البيئة ومستقبل الأرض

٢

١٩٩٦


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد الثانى)
(١٩٩٦)

إعـــــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٩٥ مليون دولار لدعم صندوق مكافحة التلوث الصناعى			
وجدى رياض	الاهرام	٢٠١	٩٦-٠٣-١٣
قانون البيئة .. هلى يغلق مصانع العاشر			
جمال محمد غيطاس	الاهرام	٢٠٢	٩٦-٠٣-١٤
قطع الخدمة التليفونية مؤقتا بين سنترال الى شبرا الخيمة وشبرا مصر			
-----	الاهرام	٢٠٤	٩٦-٠٣-١٤
هجمات تلوث النيل الشرسة .. من يوقفها ؟			
-----	الاهرام المسائى	٢٠٥	٩٦-٠٣-١٥
الموجة الحارة تنتهى غدا			
-----	الاهرام	٢٠٦	٩٦-٠٣-١٦
النهر يتالم يفوز بجائزة البيئة			
-----	الاهرام	٢٠٧	٩٦-٠٣-١٦
الاتجاهات الحديثة فى تكنولوجيا انتاج الدواجن			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	٢٠٨	٩٦-٠٣-١٦
ضعف المياه بالعتبة والموسكى و٢ شوارع بالقاهرة			
-----	الاهرام	٢٠٩	٩٦-٠٣-١٧
المرجان ثلاثة انواع			
-----	الاهرام	٢١٠	٩٦-٠٣-١٧
اضخم معرض ومؤتمر للنظافة وشئون البيئة فى الشرق الاوسط			
-----	الاهرام	٢١١	٩٦-٠٣-١٧
... والمراسى النيلية تنتظر "بر" الامان !			
-----	الاهرام المسائى	٢١٢	٩٦-٠٣-١٧
هل تتحول الدول النامية الى مقلب قمامة للدول الغنية ؟			
نعمات حسين	الاهرام	٢١٣	٩٦-٠٣-١٧
صلاح حافظ : دور متميز لاعلام فى حماية البيئة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٢١٤	٩٦-٠٣-١٧

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دورة بالاسكندرية لجمعيات البيئة بشمال الدلتا			
-----	الاهرام	٢١٦	٩٦-٠٣-١٧
شبكة لا سلكية لربط المحميات بجهاز البيئة			
-----	الاهرام	٢١٧	٩٦-٠٣-١٧
من قريب : الصناعة والبيئة ١			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢١٨	٩٦-٠٣-١٨
شركة السكر والصناعات التكاملية تقيم مشروعات كبرى لحماية النيل من التلوث			
فتحى غنيم	الشعب	٢١٩	٩٦-٠٣-١٩
مشروع دبلوم الاعلام البيئى فى حلقة بجامعة القاهرة اليوم			
-----	الاهرام	٢٢٠	٩٦-٠٣-٢٠
خصخصة مشاكل حلوان ٤٦ شركة صناعية تستجيب لنداء الغمراوى			
جمال كمال	الاهرام	٢٢١	٩٦-٠٣-٢١
حدائق الاوهام !			
سامى فريد	الاهرام	٢٢٧	٩٦-٠٣-٢١
قطع المياه غدا عن بعض المناطق بالمعادى			
-----	الاهرام	٢٢٨	٩٦-٠٣-٢٢
دراسة مشكلة صرف الاملاح الزائدة فى بحيرة قارون			
-----	الاهرام	٢٢٩	٩٦-٠٣-٢٢
نعيم عبده رئيسا للجنة الدائمة للارصاد العربية			
-----	الاهرام	٢٣٠	٩٦-٠٣-٢٢
٩٣% من ايراد النيل غير مستغل !			
-----	الاهرام المسائى	٢٣١	٩٦-٠٣-٢٢
الزراعة اكبر مستهلك لمياه النيل فى مصر			
-----	الاهرام المسائى	٢٣٢	٩٦-٠٣-٢٢
مرة اخرى .. الدخان القاتل !			
سمير عبد القادر	الاخبار	٢٣٣	٩٦-٠٣-٢٣
المذنب "هياكوتك" يزور الارض الاثنين القادم ثم ينتحر فى الفضاء			
-----	الاهرام	٢٣٤	٩٦-٠٣-٢٣
تفوق فى التلوث			
-----	الاهرام	٢٣٥	٩٦-٠٣-٢٣
وزير الصناعة : تطوير معدات المصانع للحفاظ على البيئة			
عادل شفيق	الاهرام	٢٣٦	٩٦-٠٣-٢٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ستة وزراء فقط .. يذكرون البيئة فى احاديثهم !			
عنايات مرجان	الاهرام	٢٣٧	٢٤-٠٣-٩٦
بقعة زيت طولها ١٢ كيلو مترا .. تهدد شواطىء الاحمر !			
-----	الاهرام	٢٣٨	٢٤-٠٣-٩٦
الهواء الملوث والاوزون فى مؤتمر بالاسكندرية			
-----	الاهرام	٢٣٩	٢٤-٠٣-٩٦
الرصد البيئى			
-----	الاهرام	٢٤٠	٢٤-٠٣-٩٦
هل يستأصل العالم الجوع ؟			
راصد	الاهرام	٢٤١	٢٤-٠٣-٩٦
انخفاض الحرارة اليوم ٣ درجات عن امس			
-----	الاهرام	٢٤٢	٢٤-٠٣-٩٦
ندوة دولية بمشاركة مصر والنرويج لمكافحة التلوث البحرى			
عادل ابراهيم	الاهرام	٢٤٣	٢٥-٠٣-٩٦
عمار يامصر : مليون سيارة بالقاهرة			
صلاح حجاب	الاهرام	٢٤٤	٢٧-٠٣-٩٦
الخارجية تطلب معلومات عن تسرب ديمونه			
محمد اسماعيل	الجمهورية	٢٤٥	٢٧-٠٣-٩٦
اتصال بين الاسد ومبارك حول نتائج تسرب نووى محتمل من مفاعل اسرائيل			
ابراهيم حميدى	الحياة	٢٤٦	٢٨-٠٣-٩٦
النيل ما زال يشكو "صاحب حصانة" يردم النيل بامبابة لاقامة شاليهات سياحية			
سيد عبد العاطى	الوفد	٢٤٧	٢٨-٠٣-٩٦
لماذا : يتعرض الانسان المصرى لخطر التلوث			
-----	المصور	٢٥٣	٢٩-٠٣-٩٦
انخفاض درجات الحرارة اليوم			
-----	الاهرام	٢٥٥	٣٠-٠٣-٩٦
اسئلة مسابقة بيئتى دنيتى رقم ٥			
-----	الاهرام	٢٥٦	٣١-٠٣-٩٦
العبث .. بالبيئة			
إنعام ابو وافية	الاهرام	٢٥٧	٣١-٠٣-٩٦
اجراءات فورية للتخلص من المخلفات الخطيرة بطريقة امنة			
سلوى غنيم	الاهرام	٢٥٨	٣١-٠٣-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الهواء ليس له صاحب			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٢٥٩	٣١-٠٣-٩٦
البيئة فى اسبوع : ٤ حلقات عمل لمسئولى التربية البيئية			
-----	الاهرام	٢٦٠	٣١-٠٣-٩٦
ندوة تنمية وتحسين البيئة فى حلوان			
-----	الاهرام	٢٦١	٣١-٠٣-٩٦
ورقة عمل مصرية للحفاظ على البيئة وحماية طبقة الاوزون			
ابتسام سعد	الاهرام	٢٦٢	٣١-٠٣-٩٦
ازمة المدينة الصحية			
راصد	الاهرام	٢٦٣	٣١-٠٣-٩٦
البيئة فى الوطن العربى			
-----	الاهرام	٢٦٤	٣١-٠٣-٩٦
مصر امنة .. من التلوث النووى			
-----	مايو	٢٦٥	٠١-٠٤-٩٦
مؤتمر عن التسرب الاشعاعى من مفاعل ديمونة بطابا			
-----	الاهرام	٢٦٨	٠٢-٠٤-٩٦
البيئة والخيارات الصعبة			
عصام قاسم	الاهرام	٢٦٩	٠٢-٠٤-٩٦
بيان عملى لازالة بقعة زيت وهمية فى قناة السويس			
-----	الاهرام	٢٧٠	٠٢-٠٤-٩٦
فى مصر : ندوة عن المواصفات القياسية			
-----	الاهرام	٢٧١	٠٣-٠٤-٩٦
٥٣ مليون جنيه من سويسرا لصحة ٣ ملايين مصرى انقاذ حلوان من التلوث !			
حسام عبد ربه	الاهرام	٢٧٢	٠٣-٠٤-٩٦
لا خطورة على مصر حاليا من مفاعل ديمونة			
-----	الاهرام المسائى	٢٧٧	٠٣-٠٤-٩٦
خسوف كلى للقمر تشهده مصر مساء اليوم			
يوسف عبده	الاهرام	٢٧٨	٠٣-٠٤-٩٦
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٢٧٩	٠٣-٠٤-٩٦
اسرائيل تبلغ مصر رسميا عدم وجود تسربات نووية			
-----	الحياه	٢٨٠	٠٤-٠٤-٩٦

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٦) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كارثة شيرنوبل : هل تتكرر فى صحراء النقب			
حسام سويلم	المصور	٢٨١	٩٦-٠٤-٠٥
خسوف كلى للقمر شهدته فجر امس واستمر ٣ ساعات و٤٠ دقيقة			
-----	الاهرام	٢٨٦	٩٦-٠٤-٠٥
من يلوث .. يدفع الثمن !			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٢٨٧	٩٦-٠٤-٠٦
الاقمار الصناعية .. هل تكنشف المياه فى باطن الصحراء المصرية ؟			
-----	الاهرام المسائى	٢٨٩	٩٦-٠٤-٠٦
د. راضى يمنح شهادة تقدير لباحث بمركز بحوث الصحرا			
-----	الاهرام	٢٩٠	٩٦-٠٤-٠٦
بيئيات : صحافة البيئة			
راصد	الاهرام	٢٩١	٩٦-٠٤-٠٧
البيئة فى اسبوع : المسطحات المائية تقوم بمهام شرطة البيئة			
-----	الاهرام	٢٩٢	٩٦-٠٤-٠٧
بناء وهدم ... على ضفاف النيل !			
محمد عبد المنعم	الاهرام	٢٩٣	٩٦-٠٤-٠٧
عدم وجود تسرب نووى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى			
-----	الاهرام	٢٩٦	٩٦-٠٤-٠٧
اسرائيل ابلغت مصر بعدم وجود تسرب من مفاعل "ديمونة" !!			
أ.ش.أ	الوفد	٢٩٧	٩٦-٠٤-٠٧
والعلماء يحذرون من تكرار كارثة تشرنوبيل فى مفاعل ديمونة			
ناصر فياض	الوفد	٢٩٨	٩٦-٠٤-٠٧
انزعاج الجماعة الاوروبية من التلوث النووى بالشرق الاوسط			
على خميس	الوفد	٢٩٩	٩٦-٠٤-٠٧
رسالة الى الصفحة : ديمونة تلوث مياه اسرائيل الجوفيه			
-----	الاهرام	٣٠٠	٩٦-٠٤-٠٧
بعد غد اجتماع طارىء للجامعة العربية لبحث التسرب الاشعاعى من المفاعل الاسرائيلى			
محمد شرف	السياسى المصرى	٣٠١	٩٦-٠٤-٠٧
الاراضى الجافة فى الوطن العربى			
-----	الاهرام	٣٠٢	٩٦-٠٤-٠٧
وقفة عرفات فلكيا السبت ٢٧ ابريل			
-----	الاهرام	٣٠٣	٩٦-٠٤-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مهلة ١٥ يوما لاخلاء "العوامات" عن الشاطىء			
احمد نصر الدين	الاهرام	٣٠٤	٠٨-٠٤-٩٦
وفى النهاية تتحول المحرة الى بقعة سوداء			
-----	الاهرام	٣٠٥	٠٩-٠٤-٩٦
ندوة حول العلاقة بين الطاقة والتصميم المعمارى لترشيد الاستهلاك وحماية البيئة			
-----	الاهرام	٣٠٦	٠٩-٠٤-٩٦
حفاظا على نظافتها			
عبد الفتاح صلاح	الاهرام	٣٠٧	١٠-٠٤-٩٦
كارثة نووية اخرى وشيكة فى تشيرنوبيل !			
-----	الاهرام	٣٠٨	١٠-٠٤-٩٦
ادارة ازمة تسرب الاشعاع النووى الاسرائيلى بالمحاكاة !			
السيد عليوة	الاهرام	٣٠٩	١٠-٠٤-٩٦
الجامعة العربية تدعو لتدابير دولية			
و.ا.س	الخرطوم	٣١٠	١٠-٠٤-٩٦
بر الامان النووى ! التوث الاشعاعى لا وجود له على المدى القصير !			
عبد السلام عوض	الاهرام	٣١١	١٠-٠٤-٩٦
بر الامان النووى : مناجم الملح !			
عبد السلام عوض	الاهرام	٣١٥	١١-٠٤-٩٦
قراصنة امريكا حولوا افريقيا الى مقبرة نفايات			
-----	العالم اليوم	٣٢٠	١١-٠٤-٩٦
الخيار افريقى و" الفاقوس امريكى والردع اسرائيل والعجز عربى			
فاتن صلاح الدين	العالم اليوم	٣٢١	١١-٠٤-٩٦
قارة نظيفة وجار ملوث حظر ضرب المنشات النووية			
عبلة العجيزى	الاهرام	٣٢٣	١١-٠٤-٩٦
نصف كلمة : صدر قرار بتعيين رئيس جديد لهيئة الارصاد			
احمد رجب	اخبار اليوم	٣٢٧	١١-٠٤-٩٦
التحفظ على الباخرة الجانحة لحين سداد ٢٣,٥ مليون دولار			
-----	الاهرام	٣٢٨	١١-٠٤-٩٦
قطع المياة بمناطق الزيتون لتركيب ماسورة الصرف الرئيسية			
-----	الاهرام	٣٢٩	١١-٠٤-٩٦
المسئولية الدولية عن اخطار التسرب الاشعاعى			
-----	الاهرام	٣٣٠	١٢-٠٤-٩٦

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
دورة تدريبية عن اثر البيئة على انتاجية اللحوم والالبان			
-----	الاهرام	٣٣٤	٩٦-٠٤-١٢
حملات لسحب تراخيص السيارات الملونة للبيئة بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣٣٥	٩٦-٠٤-١٣
قرار حضارى			
جلال دويدار	الاخبار	٣٣٦	٩٦-٠٤-١٤
من قريب : تحت رحمة الاخرين !			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٣٨	٩٦-٠٤-١٥
ندوة التنمية المستديمة تبدا غدا باسوان			
سيلفيا النقادى	الاهرام	٣٣٩	٩٦-٠٤-١٥
فكر جديد للبيئة			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٤٠	٩٦-٠٤-١٦
السباق من اجل النيل !!			
احمد نصر الدين	الاهرام	٣٤١	٩٦-٠٤-١٧
فيضانات نتيجة ذوبان الثلوج			
-----	الاهرام	٣٤٢	٩٦-٠٤-١٧
الشتاء الطويل يتسبب فى هلاك نحل العسل			
-----	الاهرام	٣٤٣	٩٦-٠٤-١٧
فى مصر : ندوة حول ظاهرة التغييرات المناخية واثارها على التنمية السبت القادم			
-----	الاهرام	٣٤٤	٩٦-٠٤-١٧
التغييرات المناخية واثارها على التنمية فى ندوة			
راوية سالم	الاهرام	٣٤٥	٩٦-٠٤-١٧
بيئيات : الصحفى البيئى			
راصد	الاهرام	٣٤٦	٩٦-٠٤-١٨
الشيخ زايد يمول اول موسوعة عالمية للبيئة			
-----	الاهرام	٣٤٧	٩٦-٠٤-١٨
ورشة عمل عن الاقتصاديات البيئية			
-----	الاهرام	٣٤٨	٩٦-٠٤-١٨
لماذا الاهتمام بالبيئة ؟			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٣٤٩	٩٦-٠٤-١٨
طالبت بفلوس للنظافة .. ولم يستجب احد !! النظافة .. مش سهلة يارب شبراك بيجى نانى !!			
عاطف كامل	صباح الخير	٣٥٠	٩٦-٠٤-١٨

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
موجة باردة وامطار فى جميع انحاء العالم			
-----	الاهرام	٣٥٣	١٨-٠٤-٩٦
مصر تشاهد الكسوف الجزئى الثانى للشمس فى اكتوبر			
أ.ش.أ	الاخبار	٣٥٤	١٩-٠٤-٩٦
جماعة السلام الاسترالية تحاول منع تصدير النفايات النووية			
ا.ب	الاهرام	٣٥٥	٢٠-٠٤-٩٦
على الملوث ان يدفع !			
راصد	الاهرام	٣٦٠	٢١-٠٤-٩٦
رجال المرور ..... والتلوث			
-----	الاهرام	٣٦١	٢١-٠٤-٩٦
السماح بايجار روبال فايكنج بعد تدخل نادى الحماية الدولى لسداد ٢٣,٥ مليون دولار			
-----	الاهرام	٣٦٢	٢١-٠٤-٩٦
توقعات متفائلة بانتعاش مشروعات البيئة بالمملكة			
محمد قنديل	العالم اليوم	٣٦٣	٢١-٠٤-٩٦
تلوث ٥٤ مدينة ... وانقراض ٢٠٠ نوع من الحيوان والنبات يوميا			
ا.ف.ب	الاهرام	٣٦٤	٢٢-٠٤-٩٦
رئيس هيئة الطاقة النووية : البيئة المصرية سليمة من أى ملوثات إشعاعية			
-----	الاهرام	٣٦٦	٢٢-٠٤-٩٦
مسألة الأمان النووى			
-----	الاهرام	٣٦٧	٢٢-٠٤-٩٦
مجموعة عمل لمراقبة المنتجات الملوثة للبيئة			
-----	الاهرام	٣٦٨	٢٣-٠٤-٩٦
وزير الإدارة المحلية : النتائج الإيجابية للتنمية البشرية فى مصر ستظهر العام القادم			
ياسر صبحى	الاهرام	٣٦٩	٢٤-٠٤-٩٦
إلغاء أجازات العاملين بمرفق المياه فى العيد			
يوسف عبده	الاهرام	٣٧٠	٢٤-٠٤-٩٦
٦ أيام أجازة بمناسلبة أعياد سيناء والأضحى والعمال			
-----	الاهرام	٣٧١	٢٤-٠٤-٩٦
بيئة القرن الـ ٢١ فى مؤتمر			
-----	الاهرام	٣٧٢	٢٧-٠٤-٩٦
إعادة تنظيم الصيد بالمياه الإقليمية والبحيرات الداخلية			
عبد الجواد على	الاهرام	٣٧٣	٢٨-٠٤-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنمية المحافظات وإنشاء مناطق صناعية ومنع التلوث			
منى الشرقاوى	الاهرام	٢٧٤	٢٨-٠٤-٩٦
إجراءات لتخفيف حركة المرور وتقليل نسبة التلوث بالعاصمة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٢٧٥	٢٨-٠٤-٩٦
جهاز البيئة يحل مشكلة سندباد			
-----	الاهرام	٢٧٦	٢٨-٠٤-٩٦
١٠ سنوات على انفجار تشير نوبيل			
محمد المخزنجى	اخبار الادب	٢٧٧	٢٨-٠٤-٩٦
مليون "منفذ" للتلوث بشوارع القاهرة !			
دلال العطوى	الاهرام	٢٨٤	٢٨-٠٤-٩٦
غابة ترفيهية فى قلب العاصمة			
احمد شوقى الفنجرى	الاهرام	٢٨٥	٢٩-٠٤-٩٦
القاهرة .. عروس النيل وأم الدنيا			
-----	الاهرام	٢٨٧	٢٩-٠٤-٩٦
قانون البيئة .. متى يخرج إلى حيز التنفيذ ؟!			
صلاح حافظ	مايو	٢٨٨	٢٩-٠٤-٩٦
التلوث البيئى و "التلوث" الميتافزيقى			
-----	الحياة	٢٩١	٣٠-٠٤-٩٦
الموجة الحارة مستمرة واليوم الحرارة ٤٠ درجة بالقاهرة			
-----	الاهرام	٢٩٢	٣٠-٠٤-٩٦
بداية السنة الهجرية الجديدة ١٩ مايو القادم			
-----	الاهرام	٢٩٣	٣٠-٠٤-٩٦
والاستاكوزا .. دخلت النيل ! قادمة من أمريكا والصين تهدد كل النباتات والأعشاب			
وجدى رياض	الاهرام	٢٩٤	٠١-٠٥-٩٦
وعندنا جنون السمك			
عبد الكريم يعقوب	الاهرام	٢٩٦	٠١-٠٥-٩٦
ورش عمل بالمحافظات للتوعية بقانون البيئة الجديد			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	٢٩٩	٠١-٠٥-٩٦
ارتفاع قياسى فى درجات الحرارة فى العالم عام ١٩٩٥			
-----	الاهرام	٤٠٠	٠١-٠٥-٩٦



٩٥ مليون دولار لدعم صندوق مكافحة التلوث الصناعى

كتب - وجدى رياض:

اعلن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى، ان البنك الدولى والأوروبى والدول المانحة ستمول صندوق مكافحة التلوث الصناعى بمبلغ ٩٥ مليون دولار فى صوره منح ميسرة وتجارية لمواجهة التلوث الصناعى فى مصانع القاهرة، والاسكندرية، والسويس، ويسبق بدء خطة مكافحة التلوث وضع الاستراتيجية القومية القطاعية للمكافحة واقتحام النقاط السوداء فى مناطق التلوث، وتبدأ اليوم عمليات المسح البيئى لنحو ٦٠ مصنعا فى مدينة العاشر من رمضان يتولى اداءها خبراء من أمريكا. لاختيار ٢٣ مصنعا فى صناعات الكيماويات والتعدين والنسيج والغذائية. لوضع التقييم البيئى لها.

جاء ذلك فى ندوة بدء برنامج الإدارة البيئية لمدينة العاشر من رمضان، والتى حضرها نواب وزراء الاسكان، والصناعة، واتحاد الصناعات ونائب السفير الامريكى، ورئيس الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

المصدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ١٤ مارس ١٩٩٦



للبحوث والتدريب والمعلومات



قانون البيئة .. هل يغلق مصانع العاشر !!

■ ٤٧ مصنعا أصابت المدينة بالشيخوخة المبكرة
■ قنبلة المخلفات تهدد علاقة المستثمرين وأجهزة الحكومة

تحقيق: جمال غيطاس

في لقاء رؤساء مصانع العاشر من رمضان مع المسئولين بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والصناعة وجهاز شئون البيئة وضح أن مشكلة المخلفات الصناعية الناتجة عن مصانع المدينة ما هي إلا «لغم» يمكن ان ينفجر بسهولة في وجه العلاقة بين الطرفين عند بداية التطبيق الفعلي لقانون البيئة بعد سنتين من الآن ،إذا لم تستعد المصانع وتهيىء نفسها للقانون ،ولم تقدم الجهات الحكومية من الآليات والتسهيلات الفنية والزمنية ما يسمح بجعل القانون قابلا للتنفيذ وإلا سيكون البديل هو العجز عن تطبيق القانون أو إغلاق قدر لا يستهان به من المصانع !!

والمثير في الامر ان هذا اللغم كاد ينفجر بالفعل في وجوه المشاركين في الاجتماع من الطرفين منذ البداية العاصفة التي تمثلت في هجوم وزارة المجتمعات العمرانية على مجموعة من المصانع بالمدينة عددها حوالي ٤٨ مصنعا، واتهامها لهم بأن مخلفات مصانعهم غير المعالجة قد أصابت مرافق المدينة بالشيخوخة المبكرة ودمرت شبكة الصرف بها ، وأكمل جهاز البيئة الهجوم بالقول انه لن تأخذه شفقة أو رحمة بمن لا يلتزم بالقانون ، وان كل من يلوث البيئة فعليه لن يدفع الثمن حتى لو كان الإغلاق ، خاصة وأن الجهاز سيساعد الجميع في تخطي الأزمة من خلال إنشاء صندوق برأسمال ١٢٠ مليون جنيه لتمويل عمليات الحد من التلوث بالمصانع يوفر لأصحاب المصانع منحا وقروضا لتنفيذ العمليات اللازمة لتوفيق أوضاعها مع القانون .

وفي مواجهة الهجوم العنيف جاء الرد عنيفا - أيضا - من أصحاب المصانع على لسان لويس بشارة حيث طالب هذه الجهات بالمساواة في تطبيق القانون ما بين قطاعي الاعمال العام والخاص ، وخاطب المسئولين قائلا: (ارجوا أن تلتفتوا إلى مصانع الاسمنت والصلب في حلوان بدلا من تهديد المصانع الصغيرة والمتوسطة والجديدة بالقطاع الخاص)

الإجتماع نظمه مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بمناسبة بدء أعمال مشروع الإدارة البيئية للمدينة والذي تموله هيئة المعونة الامريكية بـ ٢مليون دولار ويستمر لمدة عامين ويستهدف حل المشاكل البيئية الناجمة عن الانشطة الصناعية بالمدينة وتصميم نظام بيئي متكامل لمصانعها يمهد لحصولها على شهادة تطبيق المواصفات القياسية الخاصة بالإدارة البيئية والتي يطلق عليها اسم ايزو ١٤٠٠٠ والتي اصبحت من اساسيات التصدير للدول الصناعية في اوروبا والولايات المتحدة واليابان .

شارك في الاجتماع المهندس محمد السرنجاوي وكيل أول وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة نائبا عن وزير الإسكان ،والمهندس سيد عبدالقادر نائب رئيس هيئة التصنيع نائبا عن وزير الصناعة وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ،وإدموند هال القائم بأعمال السفارة الامريكية بالقاهرة نائبا عن السفير الامريكي ، وجون ويسلي رئيس هيئة المعونة الامريكية وفريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية والدكتورة زينب صفر عضو مجلس الشورى ، والكيميائي طاهر بشر رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بالإضافة الى كل الجهات المنفذة للمشروع وهي مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة من خلال مشروع الحد من التلوث البيئي ومركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة ، وجهاز تنمية العاشر من رمضان ولجنة البيئة بالمدينة ومجلس امنائها، وجهاز شئون البيئة ورؤساء شركات ومصانع العاشر من رمضان.

بدأ المهندس السرنجاوي هجومه بالقول ان شبكة الصرف بالمدينة التي تكلفت ٣٧٥ مليون جنيه منذ ٢٠ سنة اصبحت الآن مهترئة ولا يوجد من خطوطها سوى الغلاف الخارجي ، بعد أن تآكلت بفعل الملوثات الصناعية الخطيرة التي تصرف عليها ، وبركة الاكسدة المخصصة لمعالجة الصرف الصحي للمدينة اصبحت مثارا للسخرية والتندر في اكثر مكان بالعالم، وبصراحة المصانع جعلت العمر الحالي للمدينة ١٠٠ عام بمقاييس الكفاءة والإهلاك بالرغم من ان عمرها الزمني الحقيقي ١٥ سنة فقط ،ورغم المناشدات المستمرة لأصحاب المصانع إلا أن ذلك لم يكن له أي صدى يذكر في رفع الخطر عن مرافق المدينة ، والآن هناك ٤٨ مصنعا من بين ٦٠٠ مصنع تلوث المدينة وتدمر مرافقها ، وعند تطبيق القانون لن يكون هناك عذر لأحد ويكفي ما جرى .

بعد ذلك كان حديث الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الذي جاء مزيجا من التحذير الصارم وروح التعاون ، فاستعرض أولا جهود الجهاز في وضع الاستراتيجية القومية للبيئة والاستراتيجية القطاعية اى لكل قطاع على حدة لتحديد المشاكل وتوصيفها ، ثم جهود إصدار القانون عام ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية في فبراير ١٩٩٥ ، وبعد ذلك البدء في اجراءات جعل تنفيذ القانون امرا ممكنا ، وبالنسبة للمصانع الجديدة اصبح أخذ البعد البيئي في الإعتبار من الشروط الاساسية لمنح ترخيص العمل ،وبالنسبة للمصانع القائمة اعطاها القانون مهلة سنتين لتوفيق اوضاعها وتستعد قبل تنفيذ القانون ، ثم العمل على انشاء صندوقين لمكافحة التلوث الصناعي مهمتهما تمويل ودعم عمليات الحد من التلوث الصناعي على أساس أن العوائق المالية أهم واخطر العوامل التي تمنع المصانع من تكييف اوضاعها وفق لاحكام القانون الجديد

،والصندوق الأول تموله الجهات الدولية المانحة ورأس ماله يبلغ ١٢٠ مليونا منها ٢٠ مليون دولار من البنك الدولي و٢٠ مليون دولار من البنك الاوروبي و٢٠ مليونا من المعونة الفنلندية و٥٠ مليونا من جهاز شئون البيئة وستعلن تفاصيل هذا الصندوق في ٣٠ مايو ،وسيكون ٢٠ ٪ من التمويل الذي يتيحه البنك في صورة منح بشروط ميسرة و٨٠ ٪ في صورة قروض تجارية بحتة، لأن من يلوث عليه أن يدفع الثمن ، والصندوق الثاني جاري الآن التفاوض على انشائه وسيكون ٥٠ ٪ من التمويل الذي يتيحه الصندوق في صورة منح ميسرة و٥٠ ٪ في صورة قروض تجارية ، وسوف تكون هناك فرصة لمد فترة السماح بناء على طلب يقدم من المصنع ويوافق عليه مجلس الوزراء وفقا لشروط خاصة.

في المقابل يستعد الجهاز الآن لتدريب كوادره الإدارية والفنية لتكون مؤهلة وجاهزة للتفتيش البيئي وضبط مخالفات التلوث والتدمير البيئي في شتى انحاء الجمهورية طبقا للقانون ، وسيمارس الجهاز عمله في كشف المخالفات وتطبيق القانون دون رحمة او تراخ ، والقانون سيطبق على الجميع لا فرق بين قطاع الاعمال العام او الخاص ، وستطبق العقوبات الواردة في القانون حتى لو إقتضى الامر إغلاق المصانع ، فصحة البيئة اصبحت حياة او موتا ، وليس مقبولا ان تكون هناك تنمية إقتصادية على حساب الموارد الطبيعية، و لا يجب ان تتفوق الخسائر الناجمة عن التنمية على المكاسب المتحققة من ورائها ،وأضاف رئيس جهاز البيئة : ستنشيء ثمانية افرع للجهاز في ٨ مواقع تغطي جميع المحافظات لتنفيذ القانون و ستكون هناك شبكتان للرصد الاولى تراقب النقاط السوداء او أماكن التلوث الشديدة والثانية ترصد البيئة المحيطة ككل .

دفاع المصانع اضطلع به فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والكيميائي لويس بشارة رئيس لجنة البيئة في العاشر من رمضان ،

حيث اكد فريد خميس ان العاشر من رمضان مازالت من انظف المدن الصناعية فى العالم . واكثرها إقبالا على تبنى افكار الحد من التلوث الصناعى ومنع التلوث بالرغم من الظروف الصعبة الموجودة بها، والمطلوب ليس التخويف او الهجوم ولكن حملات توعية شاملة تغطى ليس فقط اصحاب المصانع الموجودة بالعاشر بل تشمل اصحاب المصانع والورش الصغيرة المنتشرين فى حوارى وشوارع مصر ويسببون اضرارا للبيئة تفوق ما يحدث فى العاشر بمراحل ، فحتى الآن مازال ٧٠٪ من القطاع الصناعى المصرى عبارة عن صناعات صغيرة ومتوسطة تسبب اضرارا للبيئة ولابد من وقفه معها .

وقال لويس بشارة إن العاشر من رمضان تساهم بجزء كبير فى معدلات النمو التي يحققها الاقتصاد القومي ، وما يحدث فى المدينة ليس عن سوء نية أو بقصد ، والمشكلة أصلا ليست متفاقمة او خطيرة بالشكل الذى يحدث فى العديد من مصانع قطاع الأعمال العام ، وانظرو الى ما تفعله مصانع الأسمنت والحديد والصلب بحلوان ومصنع كيما بأسوان ومصانع منطقة كفر الزيات وشبرا الخيمة والخسائر التي سببتها نتيجة عدم مراعاتها للبعد البيئى ومعالجة عوادمها ومخلفاتها .

اما إدموند هال القائم بأعمال السفارة الامريكية وجون ويسلى رئيس هيئة المعونة بالقاهرة فقد ركزا حديثهما خلال الإجتماع على إهتمام الولايات المتحدة من حرصها الشديد على قضايا البيئة فى العالم اجمع باعتبار ان البيئة هم مشترك للإنسانية ، ومن مصلحة الولايات المتحدة الحفاظ على بيئة وموارد العالم نظيفة، ومشروع العاشر يأتى فى إطار المشاركة المصرية الامريكية التى تتم ضمن مبادرة مبارك - آل جور للتنمية ، كماركزا فى حديثهما على فكرة «مصر المتجة المتنامية والنظيفة » فى إطار التنمية المتواصلة التى يتكاتف فيها القطاع الخاص مع الحكومة فى تعاون مشترك يعتبر ان التلوث فاقد ، وخسائر ينبغى تفاديها او إزالتها وتحويلها إلى مصدر للدخل ، ومشروع الإدارة البيئية للعاشر من رمضان نموذج يجسد هذه الرؤية ويدل على التحدى .

عقب ذلك تحدث الدكتور احمد جمال مدير مشروع الحد من التلوث البيئى حول تفاصيل مشروع الإدارة البيئية للمدينة فأكد ان الهدف النهائى هو التحكم والسيطرة فى التلوث الصناعى بالمدينة من خلال تصميم وتنفيذ نظم للإدارة البيئية والحد من التلوث ومعالجته إذا اقتضى الامر ، وأشار إلى الاستجابة السريعة من جميع المصانع التى تم الإتصال بها وأكد أن المشروع سيقوم بعمل مسح ميدانى لـ ٦٠ مصنعا بالمدينة حتى نهاية الشهر الحالى ليتم اختيار ٢٢ مصنعا من بينها ليطبق فيها المشروع الجديد من خلال رصد مشاكل التلوث الصناعى ووضع الحلول المناسبة لها ، لتكون هذه المصانع نموذجا رائدا يساهم فى نشر فكر الانتاج النظيف بين المصانع الاخرى وأن الإتفاق على مكافحة التلوث هونوع من الاستثمار ، حيث ثبت أنه يمكن توفير مبالغ ضخمة من خلال تطبيق نظم ومفاهيم الحد من التلوث فى عدد كبير من المصانع بماينعكس على زيادة الربحية والإرتقاء بالجودة وإكتساب مساحة أكبر فى أسواق التصدير مع زيادة القدرة على المنافسة وتدل بعض المؤشرات على أن إنفاق ٥٠ الف جنيه على مكافحة التلوث لمرة واحدة يمكن أن يحقق وفرا يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ الف جنيه سنويا .



قطع الخدمة التليفونية مؤقتا بين سنترالى شبرا الخيمة وشبرا مصر

صرح مصدر بالهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بانه سيجرى اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم وحتى الساعة السادسة من صباح غد الجمعة إصلاح كابل الربط بين سنترالى شبرا الخيمة وشبرا مصر، مما سيترتب عليه قطع الخدمة مؤقتا بين السنترالين، كما تتوقف الخدمة فى سنترال مصر الجديدة اعتبارا من منتصف الليلة ولمدة ساعتين بسبب القيام بأعمال فنية على أن تعود الخدمة بعدها للانتظام



بعد تعدد مظاهر التلوث

هجمات تلوث النيل الشرسة.. من يوقفها؟

تزيد فرص تعرض مصادر المياه للتلوث كلما زادت كثافة السكان والنشاط الانتاجي سواء كان زراعيا او صناعيا او حتى تجاريا خصوصا اذا تم ذلك دون تنسيق وتخطيط يأخذ النواحي البيئية في الأعتبار.

ولعل غياب هذا العنصر من الدراسات الخاصة بالمشروعات الصناعية والاقتصادية الكبرى في الخمسينات والستينات كان السبب في أن اصبحت هذه المشروعات من اكبر مصادر التلوث البيئي حاليا، ويلفظ منها الكثير من مياه الصرف الصناعي السامة في المجارى المائية دون معالجة!!

والدليل على كلامنا هذا أن هناك مايقرب من ٢٠٠ مصنع حكومي تلقي بمخلفاتها في عرض نهر النيل دون معالجة وفي مقدمتها مصانع السكر في نجع حمادي والحديد والصلب وبعض المصانع التابعة للقوات المسلحة.. ولا غرابة في أن نقول ذلك.. فصحة الانسان والحفاظ على مستقبل الاجيال القادمة وتنمية المشروعات على ارض مصر هو شغلنا الشاغل، وفي سبيله نسعى الى كشف الحقائق لاخذ الحذر ونزع فتيل التلوث من نهر الخير.

يقول الدكتور محمود ابو زيد مدير مركز البحوث المائية إن مصادر التلوث عديدة ولم تقتصر على المصانع التي تلقي بمخلفاتها في مجرى النهر بل هناك المناطق العمرانية التي امتدت وتشعبت وتوفرت لها امدادات مياه الشرب دون اقامة مشروعات صرف صحي مناسب وانتهت الى أن تقذف بكميات من مياه الصرف الصحي غير المعالجة في المجارى المائية.

إذا اضفنا الى ذلك غياب الوعي البيئي للافراد وتقديمهم على مصادر المياه بالقاء الفضلات بأنواعها المختلفة - والكلام للدكتور ابو زيد - يتضح حجم المشـ لة الكبيرة التي نعيشها وتهدد مواردنا المائية نتيجة انتشار بؤر التلوث بكافة صورها

واسأله وماذا عن قانون حماية النيل والمجارى المائية في مواجهة التلوث؟

يرد قائلا على الرغم من صدور هذا القانون والعقوبات التي يتضمنها إلا انه وقف عاجزا امام معالجة الوضع القائم حيث أن وقف مضخات المصانع السامة تحتاج الى استثمارات تفوق قدرة القطاع الحكومي فالمطلوب تزويد كافة المصانع القائمة بامكانيات لمعالجة مياه الصرف الصناعي.. فمن اين بهذه الأستثمارات؟

ويستطرد قائلا.. إن الخطورة الحقيقية هو استمرار الحال على ماهو عليه ولا يستطيع احد أن يدعى أن هناك جهة واحدة مسئولة عن حماية المصادر المائية من التلوث بل هي مسئولية مشتركة وواجب قومي حيث أن استمرار التلوث بهذه الصورة يهدد سلامة الوطن والمواطن، كما أن اللجوء الى معالجة المياه بعد تلوثها ليس هو الحل السليم

إذن ماهو الحل السليم؟

يقول لابد وأن يوقف التلوث من مصادره اذا شئنا حلا لهذه المشكلة ولعل نقطة البداية هو نشر الوعي البيئي ليس فقط بين المواطنين العاديين بل وبين المسئولين وجعل موضوعات التلوث وحماية البيئة جزءا من مناهج التعليم وبدون ذلك ستظل التشريعات التي تهدف الى حماية البيئة اضعف من أن تواجه هذه الهجمة الشرسة

الى جانب عدم منح اية تصاريح او تراخيص للبناء على النيل او السفن او البواخر السياحية بالاضافة الى الوعي البيئي لدى الأفراد وهذا هو الأهم وهو ما ينقصنا فعلا!!



الموجة الحارة تنتهى غدا

يتوقع خبراء الأرصاد ان تستمر اليوم الموجة الحارة التى سادت مصر امس. وتصل درجة الحرارة فى القاهرة اليوم إلى ٣١ درجة بارتفاع حوالى ٨ درجات عن المعدل المعتاد.

وتشير خرائط الطقس إلى ان الموجة الحارة ستنتهى غدا لتعود درجات الحرارة إلى معدلاتها الطبيعية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ١٤ مارس ١٩٩٦

«النهر يتألم» يفوز بجائزة البيئة

★ الكاتب الصحفى سلامة احمد سلامة رئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، قاما بتوزيع جوائز مسابقة الجمعية عن عام ١٩٩٥ لافضل الاعمال الصحفية والإعلامية حول قضية «البيئة الحضرية» التى فاز فيها وجدى رياض رئيس قسم البيئة بالاهرام، ومحمد عبد المقصود محرر شئون البيئة بالاخبار، عن مجموعة المقالات المقدمة منهما عن البيئة الحضرية، و فازت د. فريدة عرفان المخرجة بالتليفزيون عن الفيلمين التسجيليين «النهر يتالم» الذى كتب مادته العلمية وجدى رياض، وتعليق محمود سلطان، و«المحميات الطبيعية فى اسوان»، كما فاز حسام عبد ربه الصحفى باخر ساعة بجائزة تقديرية، ود. منير السمرى الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بجائزة الجمعية التشجيعية.



ندوة دولية تناقش اليوم:

الاتجاهات الحديثة فى تكنولوجيا إنتاج الدواجن

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تناقش ندوة البيئة وصحة الانسان فى اجتماعاتها التى تبدأ «اليوم» عددا من الموضوعات من أهمها الآثار السلبية لمشروعات انتاج الدواجن وتأثيرها المباشر على تلوث البيئة وإحداث أضرار جسيمة تؤثر على صحة الإنسان، وإعداد تصور حول استخدام أحدث التكنولوجيا العالمية فى تشغيل وانتاج الدواجن لاحداث توازن بين الانتاج والمحافظة على البيئة. وينظم الندوة ـ التى تستمر يومين ـ قسم إنتاج الدواجن بكلية زراعة كفر الشيخ، والمركز الاستشارى الدولى للتنمية والبيئة بالإسكندرية.

صرح بذلك المهندس عبدالظاهر الحكيم مدير المركز وقال: ان المناقشات ستركز على الاستفادة من الاتجاهات الحديثة فى تكنولوجيا انتاج الدواجن وأضاف أن الندوة ستعقد تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمى وسيشارك فيها ممثلون من الجمعية العامة للأراضى المستصلحة. وقال أن الندوة هدفها حماية البيئة واعطاء دفعة لهذا النشاط الإنتاجى وليس الدعوة لانكماش هذا النشاط حيث يعمل فيه عدد كبير من الأيدى العامله مما يساهم فى الحد من أنشطة البطالة علاوة على أن إنتاج الدواجن يضع حدا للارتفاع فى أسعار اللحوم الحمراء. وصرح الدكتور كمال الدين صالح رئيس قسم انتاج الدواجن بزراعة كفر الشيخ جامعة طنطا بأن الندوة سيشارك فيها عدد من العاملين وقيادات العمل بقطاع الزراعة والإصلاح الزراعى واستصلاح الأراضى، وممثلون من احدى المنظمات الدولية العاملة فى مجال التنمية بإشراف الدكتور صلاح العيسوى.

ضعف المياه بالعتبة والموسكى و٣ شوارع بالقاهرة

من المقرر ان تضعف المياه بشوارع الجمهورية، ونجيب الريحانى، وكلود بك، ومناطق العتبة وباب البحر، وميدان الخازندار والموسكى ابتداء من السابعة من مساء اليوم وحتى صباح اليوم التالى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

المرجان ثلاثة أنواع



الشعاب المرجانية التى تشكل نوعا من الجمال الآخاذ فى اعماق البحار وعلى الشواطئ الضحلة فى الدول الدافئة (١٠٥ دول فى العالم) تتألف من ثلاثة انواع منها الشعب الحدية وهى القريبة من السواحل،والشعاب الحاجزة وهى المفصولة عن الساحل ببحيرة عميقة والثالثة هى الجزر المرجانية وهي عبارة عن حلقات من الشعب تحيط ببحيرة ضحلة وتمثل تكوين نمطى لجزر الباسيفيك وهى التى يسعى السياح ممارسة هواياتهم وسباحات الغوص فيها

وكما يعلم خبراء الزراعة عمر الشجرة من تعداد دوائرها، وكما يعلم الاطباء عمر الانسان من اسنانه، فانهم يعلمون عمر الشعب المرجانية من هيكلها

المصدر : اليونسكو

المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ١٧ مارس ١٩٩٦

أضخم معرض ومؤتمر للنظافة وشئون البيئة في الشرق الأوسط


محمد رشاد

تشهد القاهرة في ١٠ يوليو القادم وعلى مدى أربعة ايام اعمال المعرض والمؤتمر الدولي الأول لشئون البيئة وصناعات وخدمات النظافة. وصرح المهندس محمد رشاد احمد العضو المنتدب لخدمات المعارض الدولية المنظمة لهذا الحدث: بان كبرى الشركات المحلية والعالمية تجتمع في حدث واحد لأول مرة في الشرق الأوسط وهو الذي يفتح نوافذه على الفكر العالمي في قضيتي النظافة وشئون البيئة باعتبارهما من أركان التنمية الاقتصادية التي تواجه تحديات القرن الحادي والعشرين، ومن ابرز قضايا البيئة في الدول النامية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

.. والمراسى النيلية تنتظر «بر» الأمان!

البواخر والسفن والفنادق العائمة جزء أساسى من أدوات السياحة فى الأقصر فأكثر من ٨٥٪ من السياح الذين يقصدون الأقصر يفضلون قضاء رحلات نيلية فوق ظهر هذه البواخر إلى أسوان والعكس وعندما تكون هناك مشاكل فى هذا القطاع السياحى الحيوى لابد أن تؤثر على حركة السياحة.

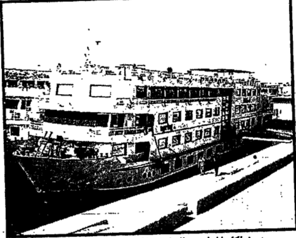
وتعتبر مشاكل المراسى النيلية بالأقصر من المشاكل التى تبحث عن حل لعلها تجده عند وزارة السياحة أو الأجهزة التنفيذية بالمدينة.

ويتحدث اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر عن مشاكل هذه المراسى ويقول انه تم إنشاء المراسى النيلية منذ ٨ سنوات بقرض من البنك الدولى وبعد الانتهاء منها تم تسليمها إلى شركة مصرية لإدارتها وصيانتها..

ولكن للأسف الشديد فإن مستوى الصيانة والرعاية لم يكن بالشكل المناسب وحتى الآن هناك مساحات كبيرة من هذه المراسى لم يتم تجهيزها بسلالم بعد مما يجعل هناك صعوبة فى وصول السياح للفنادق العائمة.

ويشير اللواء محمد يوسف إلى أن هذا الوضع أضطر بعض أصحاب المراكب لتكسير جزء من جسر النيل وتحويله إلى سلم للنزول عليه مما يؤدى لصعوبة فى عملية الصعود والهبوط وتعرض السياح لخطر الوقوع بالإضافة لمظهره غير الحضارى الذى لايليق بمدينة الأقصر.

بالإضافة إلى ضعف الإنارة على امتداد المراسى حيث تتحول إلى ظلام دامس مع حلول الليل.



مشاكل المراسى النيلية بالأقصر هل تحل قريبا؟

ويشير اللواء محمد يوسف إلى مشاكل أخرى تعانى منها المراسى النيلية ويقول ان هناك مخلفات تقوم المراكب والسفن بإلقائها فى النيل مباشرة مما يؤدى لمزيد من التلوث والسبب فى ذلك هو أن الشركة لم تلتزم برفع مخلفات المراكب إلى خطوط الصرف الصحى فى المراسى مما اضطر هذه السفن للتخلص من مخلفاتها بالأسلوب السابق ذكره.

وعن الخطوات التى تم اتخاذها لمواجهة هذا الوضع يقول اللواء محمد يوسف عندما توليت مسئوليتى بالمدينة وشاهدت هذا الوضع أخطرت السيد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بهدف بحث أفضل أسلوب لتطوير هذه المراسى.

ويشير أحد العاملين بالفنادق العائمة إلى أن الأقصر تحتاج إلى مرسى جديد بامتداد الشاطىء يصلح لرسو السفن والفنادق العائمة ويصلح للتخلص من مخلفات الصرف الصحى عن طريق المواسير الممتدة فى المرسى نفسه.

ويقول أن الوضع الحالى يؤدى لتراكم أكثر من سفينة خلف بعضها عند الرسو نتيجة عدم وجود مرسى مناسب.

ويؤكد مسئول آخر بأحد الفنادق العائمة رفض ذكر اسمه أن وضع المراسى الحالى لايتناسب على الإطلاق مع الوضع الدولى والسياحى لمدينة الأقصر ولا المستوى الرائع الذى عليه السفن والفنادق العائمة.

ويطالب بتطوير هذه المراسى وإنشاء سلالم حديثة بها وإعادة تزويدها بالإنارة الكافية مع سرعة إعدادها فنيا بحيث يمكن أن تصرف الفنادق مخلفات الصرف الصحى بصورة طبيعية عبر مواسير الصرف وليس فى مياه النيل.

هل تتحول الدول النامية إلى مقلب قمامة للدول الغنية؟

تركت النهضة الصناعية في كل من أوروبا وأمريكا انعكاسات باهتة الظلال على البيئة ليس فقط على هذه الدول ولكن على العالم كله كما أن التشريعات البيئية الصارمة لمستويات التلوث في هذه الدول قد تشجع أصحاب الصناعة على الاستثمار في بلدان العالم الثالث لانخفاض مستوى التشريعات البيئية وانعدام الرقابة بها.

ويقول المهندس سعد فراج خبير الصناعات الميكانيكية إن ارتفاع تكلفة الحد من التلوث والتي تصل إلى ٢١.١٪ من راس المال في مجال الحديد والصلب و ٢١٪ في صناعة الورق و٩.٨٪ في صناعة الكيماويات ـ كما أوردها د٠ادم في كتابه التنمية الخضراء والذي نشر عام ٩٠ ـ قد تكون أحد الأسباب المشجعة للاستثمارات في مصر في مجال صناعة الأسمنت والورق والكيماويات، فلقد أصبح هناك صناعات تسمى بالصناعات الملوثة التي تسبب تلوثا للبيئة كالصناعات التي سبق ذكرها بالإضافة الى صناعة أسود الكربون الذي يستخدم في صناعة الإطارات وصناعة والأسمدة اليوريا وهذه الصناعات محرم صنعها في دول أوروبا وأمريكا وكندا حفاظا على البيئة حسب القوانين الصارمة التي اتخذتها هذه الدول لحماية البيئة والفرد الذي لايقدر بثمن ولهذا تم تصدير هذه الصناعات إلى دول العالم الثالث وان كان في ظاهره استفادة مادية واقتصادية فإن في باطنه دمارا للبيئة حيث ان علاج الأفراد من الامراض التي تسببها هذه الصناعات يكلف أموالا طائلة، وفي المقابل تضخم رصيد المستثمرين من هذه الصناعات ومن المعروف أن إجراءات التخلص من النفايات بانواعها المختلفة تكاليفها مرتفعة للغاية كما انه لايمكن الحديث عن أمان مطلق عند دفن النفايات حيث يظل احتمال تعرض أماكن دفنها لزلازل أو أي ظواهر طبيعية غير معتادة تبعث بخطرها من جديد على البشر والبيئة بشكل مروع وارتفاع تكاليف الدفن الآمن للنفايات قد دفع العديد من الدول الصناعية الكبرى إلى البحث عن مدافن اقل تكلفة لتبعد الخطر عن أراضيها، وقد وجدت ضالتها المنشودة في معظم البلدان النامية.

ويضيف سعد فراج أننا نود أن نشير الى تصريح المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "، قال ـ الواقع أن التقارير الصحفية التي نشرت مؤخرا بشأن دفن النفايات الخطرة في أراضي الدول النامية ليست سوى قشور بالنسبة لواقع مايجري فلدى برنامج الامم المتحدة للبيئة معلومات تشير الى وجود مخططات لتصدير ملايين الأطنان من النفايات الخطرة إلى أراضي الدول النامية بإفريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية، وعلى ضوء هذا التصريح سوف نتعرض لبعض الصفقات بدءا بتلك التي تمت مع الحكومات الافريقية وحيث ان مصر من الدول النامية وتمتاز بموقعها الاستراتيجي الفريد على البحرين الأبيض والأحمر وقربها من أوروبا لذلك كانت من أولى الدول النامية وتمتاز بموقعها الاستراتيجي الفريد على البحرين الابيض والاحمر وقربها من أوروبا لذلك كانت من أولى الدول المرشحة والمختارة لإقامة مثل هذه الصناعات بها فقد تم إنشاء مصانع جديدة للأسمنت في القطامية والسويس وبني سويف والاسكندرية علاوة علي مصنع الاسمنت بحلوان وكلنا يعلم مدي ما تسببه إقامة مثل هذه الصناعة من أضرار لسكان تلك المناطق وإن كانت هناك تكلفة باستخدام سبل الأمان من تركيب فلاتر وعمل معالجات وضمانات كيماوية لمخلفات المصانع إلا انها ستعود بالفاقد فمثلا القاهرة تردم بالاف الأطنان من أتربة الأسمدة يوميا التي تضر بالسكان والبيئة وبتركيب الفلاتر يمكن الإستفادة من هذه الأتربة وبيعها لتغطية ثمن الفلاتر مع عائد بمرور الزمن .

سعد فراج

والسؤال هل نحن في مصر منتبهون لما قد يحدث بخصوص رغبة أصحاب المصانع في بعض دول العالم بالإستثمار في مصر بسبب المعوقات التي يجدونها في دولهم ؟ وهل هناك مستويات قياسية للتلوث يقوم بها جهاز مدينة ٦ أكتوبر ؟ وماهي القواعد التي يطبقها هذا الجهاز للمشروعات ذات مستويات التلوث العالية مثل صناعة الحديد والصلب والاسمنت والورق ؟

والاجابة تأتي بما قام به جهاز شئون البيئة بإنشاء صندوق لدعم الإجراءات البيئية بالمصانع بفائدة مخفضة وإلزام الشركات عند إعلانها للميزانية الختامية ان تذكر أدائها في التعامل مع البيئة والحد من التلوث وزيادة صلاحيات جمعيات حماية البيئة في التفتيش على المصانع وتنفيذ قوانين البيئة ونوضح هنا ردا على التساؤلات أن جهاز شئون البيئة يقوم في الوقت الحالي بالتعاون مع هيئة تنمية عبر البحار البريطانية بتنفيذ البرنامج القومي للوقاية والحد من التلوث الصناعي الذي يهدف الى نشر وترويج الوسائل منخفضة التكاليف للوقاية والحد من التلوث الصناعي لنشرها في قطاعات الصناعة المختلفة مع التركيز على الإجراءات التي تحقق المكاسب الاقتصادية بالإضافة الى الفوائد البيئية وذلك اسهاما في المساعدة على الالتزام بمقتضيات قانون البيئة الجديد كذلك في إطار جهود جهاز شئون البيئة لوضع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ موضع التنفيذ ضمن انشطة مشروع التحكم في التلوث الصناعي بحصر نشاطات بعض الجماعات الأهلية ومدى اهتمامهم بمشاكل البيئة وخاصة بالتلوث الصناعي مساهمة في حل مشاكل التلوث البيئي في القطاع الصناعي العام والخاص حماية للصحة العامة وحفاظا على الموارد الطبيعية ونوعية البيئة

نعمات حسين

صلاح حافظ: دور متميز للإعلام فى حماية البيئة

وكان الاحتفال مناسبة طيبة ايضا التقى فيه الإعلاميون والصحفيون بالجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الذى قام بتوزيع الجوائز واكد من جديد استرتيجية الجهاز التى تعتمد على «الشراكة» بينه وبين الجمعيات الاهلية والمؤسسات الإعلامية والصحفية فى النفاذ الى الجماهير.

وقال صلاح حافظ انه فى سبيل تحقيق الشراكة بين الجهاز والجمعيات الأهلية. والمؤسسات الإعلامية والصحفية فى النفاذ الى الجماهير. .. سعى الجهاز الى إنشاء كيان مؤسسى يضم الجمعيات العاملة فى مجال البيئة والتى تزايد عددها الى اكثر من ١٠٠ جمعية.. فتم تكوين لجنة تضم ١٣ عضوا من الجمعيات لقيادة العمل والمشاركة الشعبية بالجهاز.. وتم اعداد بعض الدورات التدريبية لبعض هذه الجمعيات... واعداد مشروع تدريبى على كيفية التقدم للجهات المانحة للحصول على المنح اللازمة لتنفيذ المشروعات التى تضطلع بها الجمعيات الأهلية.

واكد رئيس جهاز شئون البيئة على قناعته بان دور الإعلام ينمو بصورة كبيرة فى الفترة الأخيرة وان الإعلام والجمعيات الأهلية هى القنوات الأساسية لنشر الفكر البيئى.

وتحدث الكاتب الصحفى سلامة احمد سلامة رئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية، مؤكدا دور الإعلام فى خدمة قضايا البيئة والتنمية.. واوضح ان اتساع مجال العمل فى البيئة وامتداد الأنشطة البيئية يجب ان يمتد إليه النشاط الصحفى لإبرازه خصوصا بعد صدور قانون البيئة الذى كان منعطفا هاما فى تنظيم والرقابة على العمل البيئى فى مصر.

وتحدث عن جمعية كتاب البيئة والتنمية، قائلا: فى خلال عام واحد - وهو عمر الجمعية - نفذت الجمعية الندوة الإقليمية عن دور الإعلام فى الحفاظ على البيئة وحضرها ٤٨ اعلاميا عربيا.. وتم الإتفاق خلال الندوة على انشاء شبكة اعلامية عربية للعمل فى المجال البيئى... وهو انجاز هام، وخلال هذه الفترة عقدت الجمعية ندوة المكافحة الحيوية للآفات. حضرها مجموعة من العلماء المتخصصين والإعلاميين المهتمين، وندوة عن دور المرأة فى البيئة بمناسبة مؤتمر المرأة فى بكين، فضلا عن الاشتراك فى كتابة المقالات فى الدوريات المختلفة المتخصصة. وأعلن عن مشروعات جديدة تسعى الجمعية لتحقيقها.. من بينها اعداد برنامج لتدريب صحفيي الأقاليم لمواجهة مشاكل البيئة والكتابة عنها.

وأعلنت رندة فؤاد عضو مجلس إدارة الجمعية نتيجة المسابقة. وكان فوز كل من: وجدى رياض رئيس قسم البيئة بجريدة الأهرام والذى يتولى قيادة دفة العمل بصفحة البيئة منذ ٦ سنوات. وقد فاز بجائزة الجمعية عن مجموعة المقالات المقدمة منه حول موضوع المسابقة فى الأهرام فى العام الماضى.

كما فاز بجائزة المسابقة محمد عبد المقصود محرر شئون البيئة بجريدة الأخبار ومحرر صفحة (الإنسان.. الطبيعة) التى تتولى - الى جوا صفحة البيئة الشقيقة الكبرى بالأهرام. الدعوة الى حماية البيئة. وقد فاز عن مجموعة المقالات المقدمة حول المسابقة والمنشورة فى الأخبار فى العام الماضى.

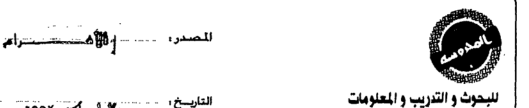
وفازت د. فريدة عرمان المخرجة بالتليفزيون المصرى عن الفيلمين التسجيليين المقدمين حول موضوع المسابقة وهما: (النيل يتالم - المحميات الطبيعية فى اسوان).

وفاز حسام عبد ربه الصحفى باخر ساعة بجائزة تقديرية عن ثلاثة مقالات مقدمة منه والمنشورة فى المجلة بعنوان: (ثروة ماء الشرب الضائعة - ماذا على خريطة الكوارث الطبيعية فى مصر - اعدام مشروع نموذجى لإسكان الشباب ومحدودى الدخل).

كما فاز د. منير السمرى الأستاذ بكلية الفنون الجميلة عن ثلاثة مقالات بجائزة تشجيعية.. وكانت المقالات بعنوان (نيل القاهرة: البيئة والجمال والعمران، رئم مساحات من النيل تعد بيئي وجمالى، انقاذ حدائق الأزبكية). وقام صلاح حافظ بتسليم الجوائز وشهادات التقدير، حضر الاحتفال ممثلو الجمعيات الأهلية من بينهم د. بهاء بكري ود. عدلى بشاى ود. منير نعمة الله. وأعضاء ومؤسسو جمعية كتاب البيئة والتنمية: رندة فؤاد، عبد الفتاح العنانى، عصام الشيخ، فوزى عبد الحليم، انعام ابو وافية، عنايات مرجان، ثابت عولد ليلى مرموش، شهيرة الملاخ، سهير شميس، وهانى البنا.

وقد أعلن فى الاحتفال عن موضوع مسابقة عام ١٩٩٦ وهو «الحفاظ على البيئة من اجل تنمية السياحة.

فوزى عبد الحليم



احتفلت جمعية كتاب البيئة والتنمية بتوزيع جوائز مسابقتها عن العام الماضى لأفضل مساهمات إعلامية وصحفية تتعلق بموضوع المسابقة وهو «البيئة الحضرية». كان الاحتفال مناسبة طيبةللكتاب والصحفيين والإعلاميين الذين نذروا انفسهم للدفاع عن قضايا البيئةونشر مفاهيمها... ليناقشوا من جديد.. من خلال جمعيتهم ـ ملامح العمل فى المرحلة القادمة... على اختلاف مؤسساتهم ووسائلهم الإعلامية.

دورة بالاسكندرية لجمعيات البيئة بشمال الدلتا

انتهت امس السبت اعمال الدورة التدريبية للجمعيات البيئية بشمال الدلتا بالإسكندرية، والتى تنظمها اللجنة القومية للجمعيات البيئية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ابيرت الألمانية، وصرح د. مجدى علام سكرتير اللجنة بان هذه الدورة هي الثالثة فى برنامج تطوير الجمعيات، بعد أن تم تنفيذ دورتي القاهرة، أسوان، ثم الوحدة المخصصة للتشجير بالعامرية، وبالتعاون مع جهاز شئون البيئة. وسوف تنظم اللجنة دورة تخصصية في مجال إدارة المخلفات الصلبة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة لمعاونة الجمعيات البيئية فى تنفيذ مشروعات النظافة



شبكة لاسلكية لربط المحميات بجهاز البيئة

أعلن صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة انه تقرر عقد اجتماع اسبوعى دورى لرؤساء القطاعات ومديرى الادارات بجهاز شئون البيئة لمتابعة تنفيذ

خطة حماية البيئة، واعلن أن هناك تكليفات جديدة لرؤساء القطاعات والمديرين لتنفيذ المهام العاجلة، وفى مقدمتها إنشاء فروع الجهاز، والتى يفتتح فرع القاهرة منها في أول يوليو القادم، وصرح بانه قد تم الانتهاء من تجهيز المعمل المركزى لرصد الملوثات التابع لجهاز شئون البيئة بالمعادى، وسوف يتم البدء فوراً فى اقامة ٨ معامل اخرى بالمحافظات وقد تم استعراض اعمال ربط المحميات الطبيعية بمقر جهاز شئون البيئة بشبكة لاسلكية تغطى انحاء الجمهورية، ومتابعة قوافل

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٦

من قريب

الصناعة والبيئة!

يزداد الوعى فى مصر الآن بدرجة ملحوظة، نحو إدراك الأخطار الناجمة عن التلويث الصناعى للبيئة.. وما أسفرت عنه على مر عقود متتالية من تدمير للبيئة الطبيعية بكل عناصرها: الماء والهواء والأرض، وما ألحقته من أضرار بصحة الإنسان المصرى وقدرته على العمل والإنتاج.

وقبل أيام شهدت ندوة عن التنمية الصناعية والبيئة، حضرها عدد من كبار المسئولين من رموز الصناعة فى مصر.. لبحث هذه المشكلة الخطيرة، وإعلام القيادات الصناعية العليا والوسطى بأبعادها، والأساليب المستحدثة للحد من التلوث الناجم عن الصناعة، وإدخال ما أصبح يعرف الآن بالإنتاج الأنظف، اعتمادا على تكنولوجيات متقدمة تحافظ على البيئة وعلى صحة الإنسان.

وكلنا نعرف ماتتعرض له منطقة مثل حلوان من أخطار بيئية وصحية بسبب ماتنفثه مصانع الأسمنت من غبار دقيق يفتك بالجهاز التنفسى لعشرات الألوف من العمال والأطفال والكبار. كما نعرف أن هناك أنواعا من الصناعات المهمة مثل الحديد والصلب التى مازالت تستخدم تقنيات مدمرة انتهى عمرها فى العالم منذ أكثر من ٢٥ عاما، وأصبح ضررها أكبر من نفعها.. فضلا عن عشرات المصانع التى تلقى بمخلفاتها السامة فى مياه النيل، المصدر الأول لمياه الشرب والرى وشريان الحياة فى مصر.

وعندما صدر قانون البيئة عام ٩٤، أعطى للمؤسسات والمنشآت الصناعية على اختلافها فترة سماح لمدة ثلاث سنوات حتى توفق أوضاعها مع المعايير التى يشترطها قانون البيئة.. ثم جاءت إجراءات الخصخصة لتضع كثيرا من المنشآت الصناعية التى تنتقل ملكيتها الآن إلى أيدى القطاع الخاص أمام مسئوليات واستثمارات وتكاليف جديدة.. فضلا عن أن مصر بحكم انضمامها إلى اتفاقية الجات، أصبحت ملتزمة بشروط دولية فى التجارة العالمية، سوف تضع المنتجات المصرية أمام منافسة حادة فى الأسواق الدولية، التى تفرض معايير خاصة للمنتجات النظيفة بيئيا.

ولا حاجة بنا إلى القول بأنها مشكلة صعبة ومعقدة.. فقد لاتجد الصناعة المصرية سبيلا إلى مواجهتها إلا بمساعدات أجنبية، سواء فى مجال الحصول على استثمارات جديدة، أو مساعدات فنية.. تبحث الحكومة المصرية حاليا، بالاشتراك مع البنك الدولى وبعض البنوك الأوروبية إنشاء صندوق لمساعدة الشركات والمؤسسات على التحكم فى التلوث الصناعى.

غير أن هناك أساليب أقل تكلفة، تتعلق بالترشيد الإدارى وإصلاح الأداء الإدارى فى بعض هذه الشركات للالتزام بالمعايير البيئية فى الإنتاج.. وقد يحتاج الأمر لفترة سماح تتجاوز السنوات الثلاث التى نص عليها القانون.. ولكن المهم هو البدء فعلا فى اتخاذ خطوات جادة فى هذا الاتجاه..

سلامة أحمد سلامة



شـــــركة الســـــكر والصناعات التكاملية تقيم مشروعات كبرى لحماية النيل من التلـــــوث

كتب فتحى غنيم:

من المنتظر أن يفتتح د. عاطف عبيد -وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة- منتصف الأسبوع القادم لن يرافقه المهندس سليمان رضا -وزير الصناعة- والدكتورة فينيس كامل -وزيرة البحث العلمى- مع قيادات هذه الوزارات ودكتور مهندس محمد عبد العال خليف رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية.. والعضو المنتدب.. محطة معالجة مياه الصرف الصناعى بمصانع سكر قوص لحماية النيل من التلوث وكذلك مؤتمر حماية البيئة. وقد قامت شركة السكر والصناعات التكاملية بإنشاء هذه المحطة فى إطار المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية المطلة على النيل لحماية مياه الشرب من التلوث. ويقول دكتور مهندس محمد عبد العال رئيس الشركة: إن هذه المحطة واحدة من تسع محطات أقيمت فى جميع مصانع الشركة المطلة على النيل.. بتكلفة ٢٩ مليون جنيه وإن التكلفة الاستثمارية لمشروعات حماية البيئة بلغت ٢٢٠ مليون جنيه منها ١٠٦ ملايين جنيه لمشروعات حماية البيئة الهوائية من الغازات والأتربة و ١١٤ مليون جنيه لحماية مياه النيل من التلوث، وأضاف: إن الشركة لا تهدف إلى التخلص من هذه الملوثات فحسب، بل تحولها إلى منتجات جديدة كسماد أو أعلاف.. وكل هذه المشروعات بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والشركات المتخصصة فى هذا المجال. وقد تعاقدت الشركة على تصدير خمس محطات لمعالجة المياه إلى إيران.



مشروع دبلوم الإعلام البيئى في حلقة بجامعة القاهرة اليوم

تنظم كلية الإعلام بجامعة القاهرة اليوم الحلقة النقاشية الثانية حول التعليم الإعلامي والبيئة ويشارك فيها عدد كبير من أساتذة البيئة والإعلام والخبراء بجهاز شئون البيئة لوضع مشروع دبلوم الإعلام البيئي المزمع إنشاؤه بالكلية.

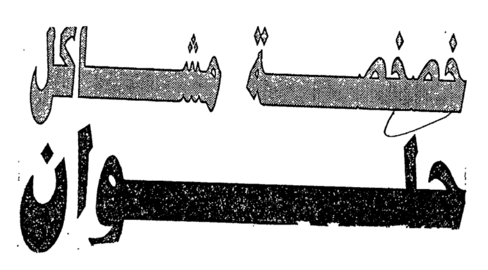
ويتولى رئاسة الحلقة الدكتور فاروق أبوزيد عميد الكلية، وأعمال المقرر لها الدكتورة عواطف عبدالرحمن رئيسة قسم الصحافة. صرحت بذلك الدكتورة ليلى عبدالمجيد وكيلة الكلية.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٥٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



٤٦ شركة صناعية تستجيب لنداء الغمراوى وتبدأ تنظيف الشوارع وصيانة المدارس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٦

جمال كمال

● ● فى كلمة الافتتاح ، لخص الدكتور مهندس الغمراوى مشكلة حلوان (أكثر من مليون نسمة) فى أنها ليست مشكلة نقص اعتمادات الحكومة للمرافق والخدمات والبنية الاساسية .. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية أنفق فى حلوان أكثر من ٦٠٠ مليون جنيه وهو أكبر مبلغ ينفق على حى من أحياء القاهرة .. لكن المشكلة أن معظم مشاكل حلوان سببها الشركات والمصانع الموجودة بها، بداية من التلوث حتى النظافة وانخفاض كفاءة المرافق والخدمات ، حتى أن سكان حلوان الذين كانوا يعتبرونها مكانا للراحة ومزارا للاستشفاء، بدأوا يهجرونها .

شركات حلوان أضرتها

● ● مصطفى منجى نائب رئيس اتحاد العمال وعضو مجلس الشعب عن حلوان على امتداد أربع دورات، يستكمل الحديث قائلا : كان من المفترض ان تدفع الشركات والمصانع الموجودة بالمنطقة للتنمية الشاملة مثلما يحدث فى جميع دول العالم ولكن ما حدث العكس تماماً .

فمن قبل كان يخصص نسبة من عائد مصانع وشركات حلوان للخدمات والتنمية بالمنطقة ومنذ عام ١٩٥٤ عدلت القوانين وأصبحت تلك النسبة تحال لبنك الاستثمار ودخلت الخدمة والتنمية والمرافق فى موازنة الدولة المخصصة للخدمات وتراكمت المشاكل وتعددت حتى أصبح موجهتها أمر أ صعباً للغاية .

● ● قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية يطرح بعدا آخر للمشكلة يتمثل فى أن القانون ٤٣ لسنة ٨٤ نص على تشكيل لجنة خدمات المنطقة الصناعية بحلوان من التنفيذيين ورؤساء الشركات وأساتذة الجامعة وهى بمثابة الوعاء القانونى والمالى للخدمات بالمنطقة ولكنها لم تشكل وبالتالى لم تجتمع يوما .

كفى حديثا عن المشاكل

● ● يتدخل الدكتور الغمراوى فى الحديث قائلا : لقد تحدثنا على مدى السنوات الماضية عن مشاكل حلوان بما يكفى ولم نفعل شيئا والمطلوب أن نبدأ التحرك والعمل لحل تلك المشكلات وطبقا لدراسة استمرت عدة شهور لجميع مشاكل المنطقة والمحاولات السابقة لحلها أتصور ان الحل يعتمد على الجهود الذاتية للشركات بحلوان باعتبارها مسئولة عن جزء كبير من تلك المشكلات .

وتصور الحل يتضمن عدة نقاط مطروحة للمناقشة تشمل :

● تخصيص كل شركة عشرة عاملين بها للعمل فى مشروع نظافة الحى تدفع الشركة مرتباتهم وحوافزهم وتقوم هيئة النظافة بالحى بتشغيلهم والاشراف عليهم نظير مكافآت رمزية لهم .

● قيام كل شركة بتخصيص لورى أو لودر واحد للعمل فى نظافة الحى وتتولى بعض الشركات التى تملك محطات صيانة أو ورشا للاصلاح ولاصلاح المعدات والسيارات المعطلة بهيئة النظافة .

● مساهمة جميع الشركات فى اقامة محطات معالجة للصرف الصحى والصناعى وربطها بالمشروع العام للصرف الصحى .

● إلزام شركات الأسمنت بسرعة تركيب فلاتر لعادم الغازات كاجراء عاجل لحين الانتهاء من تركيب فلاتر الهواء .

● تتولى كل شركة زراعة وتشجير الشوارع والميادين والمساحات الفراغ التى تقع فى نطاقها .

● تتولى بعض الشركات اصلاح دورات مياه وصيانة المدارس بالمنطقة من خلال العمالة الحرفية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٣ / ١٩٩٦

بها والتبرع باخشاب صناديق مستلزمات الانتاج لعمل مقاعد مدرسية .

● اقامة منطقة صناعية جديدة لمشروعات الشباب من خلال التبرع ببعض مخلفات الانتاج وبعض الانتاج ووضع نظام يمنح بعض التسهيلات الائتمانية للحصول على المعدات والاجهزة التى يتم انتاجها بشركات ومصانع المنطقة .

وأنهى الدكتور الغمراوى المقترحات بقوله :

أريد أن استمع لآراء رؤساء الشركات والتنفيذيين بالحى حول امكانية تنفيذ تلك المقترحات .

وبدأت التعقيبات ..

رئة جديدة لحلوان

● عبد العزيز اسماعيل رئيس حى حلوان : سيادة الوزير .. حلوان تحتاج لرئة جديدة تحتاج الى ٥٠٠ حديقة .. بينما لدينا ثلاث حدائق فقط نحن لا نطالب باغلاق أو نقل مصانع الاسمنت ولكن نريد من المسئولين بتلك المصانع أن يتفهموا حجم المشكلة.

حلوان تضم ٢٣ منطقة بينما كل ما لدينا ٧٠ صندوق نظافة فقط والمطلوب ١٠٠٠ صندوق. وميزانية الصيانة لدينا لا تذكر بينما معظم معدات النظافة معطلة .. كثير من التحاليل تثبت أن المياه فى حلوان غير صالحة للاستخدام الادمى ومنطقة شرق حلوان تشهد باستمرار تفجر العيون الكبريتية تحت منازل السكان .

● مصطفى منجى : جهاز شئون البيئة أكد ان هناك ٣٢٥ مليون جنيه منحة من المجموعة الاوروبية خصصت لحل مشكلة تلوث حلوان بالإسمنت وهناك ٤ شركات أجنبية بدأت العمل فى تركيب الفلاتر وجهاز البيئة بدأ مراقبة التشغيل فى شركات الاسمنت .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

مسئولو الاسمنت اختفوا

● الدكتور هانى عبد الرحمن الاستاذ بكلية الهندسة جامعة حلوان : هذا الكلام سمعته أكثر من عشر مرات فى ندوات ومؤتمرات انتخابية .. وهو كلام غير صحيح .. المشكلة ليست فى الفلاتر ولكن فى نظام التشغيل بمصانع الاسمنت.. جميع دول العالم حلت مشكلة الأسمنت من زمن ولدينا خبرة كبيرة فى ذلك لكن شركات الاسمنت تمنع أساتذة الجامعات من دخولها.. وبالمناسبة لا نرى أى مسئول من شركات الأسمنت الثلاث الموجودة فى حلوان فى المؤتمر رغم أنهم سبب كل المشاكل .

● الدكتور الغمراوى : أرجو من الدكتور هانى إعداد ورقة حول تصور الحل وبالمناسبة هناك اتصالات مستمرة مع الدكتور عاطف عبيد لحل تلك المشكلة .

● المهندس فاضل فوزى رئيس شركة نريد حصرا كاملا للمدارس التى تحتاج للمساعدة حتى تكون كل شركة مسئولة بشكل دائم عن مدرسة أو مدرستين .

● محمد صابر مدير ادارة حلوان التعليمية : عدد مدارس حلوان ١٣٢ مدرسة وهو أكبر عدد مدارس فى جميع الادارات التعليمية وكلها تحتاج لمساعدة خاصة لصيانة واصلاح دورات المياه والمقاعد المدرسية .

● المهندس حسين الليبيدى مفوض عام احدى الشركات :

الشركة بصفة عامة موافقة على جميع المقترحات وعلى استعداد لتنفيذها أو على الأقل المساهمة فيها ولكن هناك بعض النقاط أحب ان يعرفها الجميع .. الشركة اعتمدت نصف مليون جنيه لتصنيع مخبز آلى لأهالى المنطقة واستطاعت أن تحصل على حصة دقيق شهرية ٢٥ طناً وللان لم نحصل على ترخيص تشغيل المخبز.

الشركة أيضاً وافقت على اقامة مدرسة جديدة ووزير الاوقاف السابق وافق على تخصيص قطعة أرض ملك الاوقاف وللآن لم نحصل على الموافقة باستلام الأرض .. وأعلم جيداً أن جميع شركات حلوان انتهت من شبكات الصرف الصناعى ولكن هيئة الصرف الصحى لم توافق على ربط تلك الشبكات بشبكة الصرف الصحى العام ولابد للأجهزة التنفيذية أن تتعاون معنا .

● الدكتورة امال صادق نائب رئيس جامعة حلوان لشئون البيئة : جامعة حلوان لديها ٢٥ وحدة انتاجية وخدمية يمكن أن تتعامل مع جميع مشاكل المنطقة ولكننا نعانى من تجاهل المصانع والشركات للابحاث التى نجريها وعدم تعاونهم معنا .

● الدكتورة هناء يوسف غراب وكيل كلية العلوم لشئون البيئة : هناك مشاكل بدأت فى الظهور بالمنطقة لا نعرف أسبابها ولا تعطى لنا الفرصة لدراستها من تفجر أبخرة من الأرض وظهور غازات خطيرة فى سماء المنطقة .

● المهندس محمد عبد الحميد حسن رئيس شركة : جميع شركات حلوان لديها عمالة كثيفة وزائدة ولديها امكانيات فائضة ونحن على استعداد لتصنيع وحدة تجريبية لتحويل القمامة لاسمدة .

● المهندس أحمد السيد رئيس شركة : لأول مرة تشهد حلوان اجتماعاً يجمع جميع رؤساء الشركات والمصانع بها وهى فرصة كبيرة للاتفاق على مشروعات تخدم البيئة وبصفة عامة مشكلة القمامة ونحتاج لثلاثة مصانع لتصنيع الأسمدة ولدينا استعداد للمساهمة فى ذلك ولكن لابد من مساهمة البنوك والشركات التجارية والقطاع الخاص فى حلوان .

● المهندس سعيد النجار رئيس شركة : جميع التوصيات والمقترحات جميلة ويمكن تنفيذها بسهولة ولكن المسألة تحتاج لتنسيق وتعاون ولابد أن تكون المنفعة متبادلة . فلا يمكن أن تتحمل الشركات والمصانع جزءاً من مسئولية الأجهزة التنفيذية وفى نفس الوقت يتم تجاهل انتاج ومنتجات شركات حلوان .

● مختار بدران رئيس شركة : أعتقد أن جميع الشركات ترحب بالمساهمة فى تنمية حلوان فلدينا العمالة والامكانيات ولكن المسألة تحتاج لتنسيق وخريطة بالشركات الصناعية والمشكلات .

● الدكتور الغمراوى .. أعتقد بعد كل ذلك يمكن أن نخرج بقرارات خاصة أن جميع رؤساء شركات حلوان موجودون والدكتور عبيد موافق على المشاركة .. والقرارات هى :

- تنظيم أسبوع نظافة تشارك فيه جميع الشركات والمصانع من السبت القادم .
- تكليف حى حلوان برسم خريطة كاملة للمنطقة بالمشاكل والأولويات ودور كل شركة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

بالتعاون مع كلية الخدمة الاجتماعية .

ـ اعادة تشكيل لجنة الخدمات الصناعية على أن تتولى دراسة وتحديد أولويات المشاكل والمساهمات المطلوبة .

ـ قيام حى حلوان بحصر المدارس التى تحتاج لمساعدة وتوزيعها على الشركات الصناعية التى تتبرع بالاخشاب ومخلفات الانتاج لصالح الادارة التعليمية .

ـ قيام جميع الشركات بتصنيع ١٠٠٠ صندوق قمامة .

ـ تحديد الشركات التى لم تنته من الصرف الصحى والصناعى والزامها بانهائه طبقا لبرنامج محدد .

ـ مساهمة بعض الشركات بانتاجها لاقامة المنطقة الصناعية الجديدة لمشروعات الشباب مع تشغيل وتدريب طلبة المنطقة خلال الاجازة الصيفية.

ـ التزام جميع الشركات بدفع تبرعات مالية للجنة الخدمات الصناعية لاستخدامها فى مشروعات خدمة البيئة .

ـ مساهمة الشركات فى تمويل شراء محرقة للنفايات لحين الاتفاق على اقامة مصانع للقمامة .

● الحاضرون : موافقون بشرط تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ تلك القرارات تجتمع شهريا لازالة المعوقات .

●●●

وينتهى مؤتمر الثلاث ساعات ويخرج اعضاؤه وعيونهم لا ترى فى الأفق سوى اتربة مصانع الاسمنت التى غطت سماء المنطقة واستقر جزء منها على سياراتهم طوال الساعات الثلاث !!



□ هل تصدق أن مشكلات منطقة حلوان .. أكبر وأهم المناطق الصناعية ، وأكثر مناطق مصر تلوثا بأتربة الأسمنت والغازات والكيماويات الصناعية .. وأكبر مناطق القاهرة عشوائية وبطالة ، يمكن أن تحل فى ثلاث ساعات فقط ؟!

الأسبوع الماضى دعا الدكتور مهندس محمد الغمراوى داود وزير الدولة للانتاج الحربى .

ملحوظة : حلوان تضم ١٢ مصنعا حربيا باعتباره عضوا للمرة الأولى بمجلس الشعب عن حلوان .. لمؤتمر تحت عنوان «دور الشركات الصناعية والانتاجية فى حل مشاكل حلوان» شارك فيه رؤساء مجالس ادارة ٤٢ شركة صناعية وانتاجية بحلوان ونائب محافظ القاهرة وأساتذة جامعة حلوان .

المؤتمر لم يستغرق أكثر من ٣ ساعات بما فيها حفل الشاى الذى أقامته وزارة الانتاج الحربى خرج بعدها من حضروا ليعلنوا بداية حل مشكلات حلوان بدءاً من النظافة وأتربة الاسمنت والمرافق والخدمات والمدارس حتى اقامة منطقة صناعية جديدة لمشروعات الشباب للحد من مشكلة البطالة رغم أن تلك المشاكل عمرها يزيد عن ٤٠ عاماً !!

وحتى لا تتحول المسألة لنوع من الالغاز يقدم «الجمهورية الاسبوعى» صورة كاملة من داخل المؤتمر على مدى ساعاته الثلاث .

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٢ مارس ١٩٩٦



الحديقة «المزعومة» وقد تحولت إلى ورشة بلاط وشونة للرمال والزلط

حـــدائق الأوهـــام !

فى منطقة الشيراتون بمصر الجديدة اشترى المواطنون الوهم وعاشوا فى حلم استيقظوا منه على الحقيقة المرة. فى اتحادات ملاك العمارات خلف الشيراتون يقول سكان المنطقة : ١٥ شهرا مضت منذ تسلمنا مساكننا بمنطقة شيراتون مصر الجديدة ولم يتغير شىء.. ظل الوضع على ماهو عليه. فلا شركة مصر الجديدة نفذت نصوص العقد الذى وقعناه معها بتحويل المنطقة أمام المربعات ١١١١، ١١١٣، ١١٠٨ الى حديقة بالرغم من اننا دفعنا ثمن هذه الحديقة لأطفالنا فوق ثمن الوحدات. بل والأدهى من ذلك يضيف محمد عبد الله أبو جبل المحاسب بالجامعة العربية ان مكان الحديقة تحول إلى محطة لخلط الصبات الأسمنتية وشونة للرمال والزلط والأسمنت يتطاير منها الغبار الذى ملأ بيوتنا وصدور أبنائنا وورشة للحديد ومصنع مكشوف لكبس البلاط ومخازن لتشوين الأخشاب وعشش صفيح لإيواء العمال تحولت إلى دورات مياه ومراتع للكلاب الضالة والحشرات والقمامة بالرغم من ملاصقتها لمدرسة الجبرتى للأطفال مع ما فى هذا من خطورة على ابنائنا الصغار نظرا لتسرب الجرذان إلى المدرسة والبيوت وخطر اشتعال الحريق فى المنطقة من الشرر المتطاير من النيران التى يشعلها العمال ليلا للتدفئة وعمل الشاى. ويتساءل اللواء محمد هارون أحد سكان المنطقة قائلا : هل يمكن أن تنفذ شركة مصر الجديدة نصوص العقد المبرم معنا فترفع المخلفات وتخلى المنطقة وتنشىء الحديقة التى دفعنا ثمنها مقدما.. ثم والاهم من هذا كله أن ترحمنا من هذه البؤرة الملوثة ؟!

سامى فريد

قطع المياه غدا عن بعض المناطق بالمعادى

تقرر قطع المياه مساء غد عن منطقة دجلة ومساكن نركو ومساكن الأمل بجهاز الشرطة وضعف المياه بشارع ٨٢ بالمعادى الجديدة وذلك من الثامنة مساء وحتى الثامنة من صباح بعد غد الأحد. يأتى ذلك بمناسبة قيام هيئة الصرف الصحى بتنفيذ مشروعاتها بمنطقة المعادى.



دراسة مشكلة صرف الأملاح الزائدة في بحيرة قارون

يزور مجلس إدارة الجمعية العربية للتعدين والبترول برئاسة المهندس مشهور أحمد مشهور اليوم مشروع إنتاج الأملاح من بحيرة قارون بالفيوم ودراسة عمليات صرف المحاليل الملحية الفائضة بعد استخلاص كبريتات الصوديوم.



نعيم عبده رئيسا للجنة الدائمة للأرصاد العربية

فاز المهندس نعيم عبده سالم رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للأرصاد الجوية برئاسة اللجنة الدائمة للأرصاد الجوية بجامعة الدول العربية لمدة عامين.



مفاجأة:

٩٣٪ من إيراد النيل غير مستغل!

كشف المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل عن حقيقة خطيرة، وهى ان الايراد الطبيعى لنهر النيل الذى يصل لمصر والسودان سنوياً لا يمثل سوى ٧٪ من جملة طاقات النهر، وانه يمكن ان يصل إيراد النهر سنويا إلى اكثر من ١٠٠ مليار متر مكعب لمصر والسودان لو تم استغلال فواقد النهر وكذلك استغلال المياه فى اعالى النيل.

والنيل ينقسم الى حوضين رئيسيين وحوض ثانوى.

● حوض الهضبة الاثيوبية، ويضم ٣ روافد رئيسية النيل الأزرق، والسوباط، ونهر عطبرة ومياه هذا الحوض تتركز فى فترة الفيضان من يوليو وحتى منتصف اكتوبر، ويمثل حجمها نحو ٨٥٪ من جملة الايراد الطبيعى لنهر النيل فى الوقت الحالى؛ وواقع الامر أن هذه المنطقة لا تزال بكراً من حيث مشروعات ضبط النهر.

أو استخدام مياهه بصورة منظمة.

● الحوض الثانى: هو حوض نهر الهضبة الاستوائية ويضم دول أوغندا وكينيا وتنزانيا، وزائير ورواندا، وبوروندى، وجزءاً من جنوب السودان، ومياه هذا الحوض تتوزع تقريباً على مدار العام مع وجود موسمين رئيسيين لمياه الأمطار ويتميز هذا الحوض بوجود ٣ بحيرات كبرى هى فيكتوريا، وكيوجا، والبرت وعشرات الروافد اكبرها «الكاجيرا»، كما أن معظم مياه هذا الحوض تفقد فى المستنقعات المنتشرة خاصة فى جنوب السودان، ولا يصل منها للنيل الأبيض الذى يمر عبر السودان حتى الخرطوم إلا ١٥٪ من ايراد النهر الطبيعى، ولكن حجم الفاقد الذى يمكن استقطابه وتحويله لرصيد مائى يبلغ نحو نصف الايراد الطبيعى الحالى لنهر النيل، اى أن مشروعات هذه الهضبة هى مشروعات المستقبل.

● أما الحوض الثانوى.. فهو حوض بحر الغزال.. ويقع داخل السودان، وتفقد مياهه داخل مستنقعات الجنوب، أو ما يسمى بمنطقة السدود ويمكن هنا توفير نحو ٧ مليارات مكعب من المياه تضاف الى رصيد النهر.

الزراعة اكبر مستهلك لمياه النيل فى مصر

تمثل الاحتياجات الزراعية الجزء الأكبر من الاحتياجات المائية على المستوى القومي، والتى يتم توفير الجانب الاكبر منها عن طريق شبكة الرى بمصر، وبالرغم من الفاقد فى الأراضى الزراعية القديمة نتيجة الزحف العمرانى المستمر، إلا ان بيانات المساحات المحصولية تشير إلى تزايد تلك المساحات نتيجة زيادة المساحات المستصلحة، وأيضاً لزيادة الكثافة المحصولية للفدان حيث تمت زراعة اكثر من محصول واحد على مدار العام نتيجة التوافر الدائم لمياه الرى.

ولقد تم تقدير كميات الاستهلاك المائى السنوى للنبات بحوالى ٤٧,٣ مليار متر مكعب. وبالنسبة لاحتياجات مياه الشرب والاغراض المنزلية والتى يتم توزيعها من خلال شبكات توزيع المياه الموجودة ببعض مناطق الريف والحضر حوالى ٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، وتتوقف الزيادة المستقبلية فى تلك الاحتياجات على الزيادة المتوقعة فى التعداد السكاني، وعلى ارتفاع مستوى المعيشة بصفة عامة، حيث من المقرر أن تصل نسبة الاحتياجات المائية للشرب الى ٥,١١ مليار متر مكعب ..



نحو النور

مرة أخرى.. الدخان القاتل!

كنت اتوقع ان يلقى مقالى الذى نشر يوم السبت قبل الماضى تحت عنوان «الدخان القاتل» اهتماما كبيرا من المسئولين فى الادارة العامة للمرور.. وأن يبادروا باتخاذ الاجراءات العاجلة لحماية الصحة العامة من هذه السموم التى تنبعث من السيارات والدراجات البخارية المستهلكة.. ووضع خطة شاملة لضبطها وسحب رخصها ومنعها من السير إلى ان يتم اصلاحها.. ويعلنوا تباعا عن عدد هذه المركبات المخالفة لقانون المرور.. ولكن شيئا من هذا لم يحدث!!

ويبدو ان ادارات المرور فى الأحياء المختلفة تكتفى بعمليات الفحص الدورية للسيارات عند تجديد رخصها.. إلا ان هذا الاجراء يتم فى فترات متباعدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، تظل خلالها تجوب الشوارع وتنفث سمومها ليستنشقها الناس.. ويتعرضون للاصابة باخطر الأمراض!!

ولا يخفى عن المسئولين فى المرور ما يفعله بعض أصحاب المركبات المستهلكة عند تجديد الرخصة من تحايل حتى تبدو موتوراتها صالحة للاستعمال، ويصرح لها بالسير.. ووسائل التحايل كثيرة منها وضع زيت خاص، فى الموتور او صوف زجاجى فى الشكمان، حتى لا يصدر عنها ـ عند فحصها وتجربتها ـ الدخان القاتل.. وادارات المرور على علم بهذه الوسائل غير المشروعة ومع ذلك يصعب احيانا اكتشافها.. وأحيانا اخرى يتغاضى عنها ضعاف النفوس من القائمين بعمليات الفحص الفنى وهم قلة والحمد لله ولكنهم موجودون فى كل المواقع الحكومية!!

وكما سبق أن قلت فى مقالى السابق ان هذه المشكلة لا يحتاج علاجها الى اموال او اعتمادات، بل يحتاج فقط الى اليقظة والتشدد فى تطبيق القانون.. والتخلى عن اللامبالاة والاهمال فى اداء الواجب الوظيفى..

وما يدفعنى إلى الاستمرار فى الكتابة عن هذه المشكلة ومناشدة المسئولين فى المرور اتخاذ الاجراءات العاجلة لحلها هو تاثيرها القاتل على صحة المواطنين، خاصة الأطفال الصغار الذين يصابون بامراض تهدد حياتهم نتيجة لاستنشاقهم هذه السموم وهم مازالوا فى سن الزهور، ونرى ذلك بوضوح على وجوههم الذابلة الشاحبة.. فى حين نرى وجوه الأطفال فى الدول المتحضرة تنضح بالصحة والنضارة والاشراقة لعناية هذه الدول بالحفاظ على البيئة ومقاومة اى تلوث يضر بالصحة العامة بقوة القانون.. وعدم التهاون مع المخالفين وتوقيع العقوبات الرادعة عليهم..

ورغم ان مقالى السابق لم يجد الصدى الذى كنت اتوقعه عند المسئولين، إلا ان صداه كان قويا عند المواطنين.. فقد تلقيت فى اعقاب نشره عشرات الرسائل والمكالمات التليفونية يعبر فيها اصحابها عن تاييدهم لما كتبت.. ويناشدون المسئولين انقاذ شعبنا من هذا الدخان القاتل الذى يلوث الجو بسمومه سواء المنبعث من المركبات الخاصة والعامة او من مداخن المصانع والورش.. وقد طالبونى جميعا بمواصلة الكتابة فى هذه القضية الخطيرة حتى يتحقق ما ننشده جميعا من بيئة نظيفة.. وهواء خال من التلوث نستنشقه ونحن مطمئنون على صحتنا وصحة اطفالنا.

سمير عبدالقادر

المذنب «هياكوتك» يزور الأرض الاثنين القادم ثم ينتحر فى الفضاء

مساء الاثنين القادم سيكون العالم كله على موعد مع حدث غير عادى تتجلى فيه عظمة الكون وقدرة الخالق، ففى تلك الليلة سيتابع الملايين - وفى مقدمتهم علماء الفلك - اقتراب المذنب «هياكوتك» من الأرض لأول مرة متخذا مسارا انتحاريا يجعله يقترب من الأرض بشدة فى هذا اليوم ثم يتركها مبتعدا فى طريقه إلى الشمس حيث يتوقع أن يلقى حتفه وتتبخر غازاته وتتبعثر أجزاؤه فى الفضاء إلى غير رجعه بفعل الإشعاع الشمسى وحرارته، ويقول العلماء إنه من الممكن مشاهدة (هياكوتك) بالعين المجردة أو بالنظارات المعظمة ليلا وهو ممتد فى الفضاء لمئات الكيلومترات على شكل سحابه باهتة نوعا فى مقدمتها رأس ضخم.

وقال الدكتور صبحى فريحة نائب رئيس المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية وأستاذ الفيزياء الفلكية بالمعهد - لجمال محمد غيطاس مندوب الأهرام - أن مذنب (هياكوتك) قد اكتشفه فلكى يابانى هاو فى ٣١ يناير الماضى وبعد تتابع عمليات الرصد وإجراء الحسابات الفلكية اللازمة اتضح ان المذنب سيصل إلى أقرب نقطة له من الأرض الاثنين القادم، حيث يقدر بعده عنها فى ذلك اليوم بحوالى ١٠ ملايين ميل، وبعدها تنتهى زيارته قرب الأرض ليبدأ استكمال رحلته إلى الشمس ويصل إلى أقرب نقطة منها فى الأول من مايو القادم حيث يبلغ أقصى لمعان له قبل أن يتفتت وتنتشر أشلاؤه فى الفضاء.

ويعد هذا المذنب من ألمع المذنبات التى تم رصدها فى الأعوام العشرين الأخيرة بعد مذنبى ويست ١٩٧٦ وهالى ١٩٨٦، ويبلغ قطر رأسه ما بين ثلاث إلى أربع مرات قطر القمر، وطول ذيله ٥٠٠ الف كيلومتر. وأضاف أن المذنبات تعتبر أعضاء فى العائلة الشمسية، وهى عبارة عن أجسام فضائية يتكون كل منها من رأس غازى تتمركز فيه نواة عبارة عن ثلج وأتربة وأمونيا متجمدة، وهى تأتى مقتربة إلى الأرض والشمس بين الحين والآخر، منها ما هو دورى مثل هالى، ومنها مايقترب فى حياته مرة واحدة من الأرض أو الشمس ثم يبتعد إلى غير رجعه مثل «هياكوتك».

وفى القاهرة أعد المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية برنامجا علميا مصريا يبدأ مساء غد السبت لرصد هذه الظاهرة المهمة بالتعاون والتنسيق مع المراكز الفلكية العالمية، كما أعد المعهد خدمة خاصة للرد على إستفسارات المتخصصين والفلكيين الهواة والجماهير حول كيفية مشاهدة المذنب ليلا وهو يعبر السماء متجها إلى الشمس. كماصرح الدكتور انس محمد إبراهيم رئيس قسم الفلك بالمعهد ومدير مرصد القطامية الفلكى، بأن برنامج الرصد العلمى المصرى لهذا المذنب سيبدأ مساء غد باستخدام منظار القطامية الفلكى لمتابعة تطوره وما يعتريه من تغير.

المذنب «هياكوتك» الذى سيعبر أجواء السماء فوق استراليا يوم الاثنين القادم [صورة للأهرام من أ . ب]



تفوق فى التلوث!

■ بانكوك - كشفت دراسة أجراها مجموعة من الباحثين عن أن زيادة أعداد السيارات فى العاصمة التايلاندية - بانكوك - أدت إلى امتلاء هواء العاصمة بـ ٢٨ نوعا من الميكروبات والفطريات التى تصيب المواطنين بالإسهال وأمراض الرئة والروماتيزم وتسمم الدم والسرطان.. وأضافت الدراسة أن معدلات الغبار فى هواء العاصمة تزيد ١٤ مرة على المعايير التى وضعتها منظمة الصحة العالمية مما يؤدى إلى خفض متوسط أعمار التايلانديين إلى ٧٠ عاما مقابل ٨٧ عاما فى اليابان و٨٦ عاما فى الأمريكتين.

وزير الصناعة: تطوير معدات المصانع للحفاظ على البيئة

كتب ـ عادل شفيق:

صرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بان صناعة الاسمنت تعد الآن واحدة من اهم العناصر الأساسية المؤثرة على الاقتصاد القومي وتحتاج للعديد من الدراسات والابحاث والانشطة للتوسع فيها لتوفير الكميات المطلوبة من الإنتاج بالجودة والتكلفة المناسبتين للسوق المصرية وفي المناطق المستخدمة للاسمنت.


سليمان رضا

محمد شتا

جاء ذلك فى مؤتمر تطوير تكنولوجيا صناعة الأسمنت واكد اهمية أن تتناول الدراسات الاقتصادية التى تجرى فى صناعة الأسمنت تحديد التكنولوجيا المستخدمة خاصة الحديثة منها، وذلك فى اطار تطوير الصناعات المصرية بصفة عامة. واشتركت فى الندوة مجموعة من مراكز البحوث الروسية المتخصصة فى الدراسات المتعلقة بصناعة الأسمنت.

وصرح المهندس محمد عبد المحسن شتا رئيس المؤتمر بأن المناقشات تتناول تطور صناعة معدات مصانع الأسمنت فى روسيا على أساس أن التكنولوجيا المستخدمة هناك حاليا تناسب الظروف الاقتصادية لمصر. وأضاف أن المؤتمر يناقش أهمية الحفاظ على البيئة خاصة فى إنتاج الأسمنت بالطريقة الجافة والتى تتميز بكفاءة الإنتاج ولكنها غدت تلوث أعلى من الطريقة الرطبة للإنتاج، ويتم حاليا استخدام تكنولوجيا خاصة لإعادة استخدام غبار الأسمنت بتكلفة اقتصادية للحفاظ على البيئة وعدم تلوث الجو وهى المشكلة التى يعانى منها الكثير من مصانع الأسمنت فى حلوان.



■ البيئة

فى دراســـة علميــــة:

ستة وزراء فقط.. يذكرون البيئة فى أحاديثهم!

مناقشات علمية ساخنة دارت فى الندوة العلمية التى اقامها مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الامريكية بين لفيف من الباحثين والدارسين وعدد كبير من المتخصصين فى قضايا البيئة. حول الدراسة الميدانية التى قام بها المركز عن الاستجابات الاجتماعية للمتغيرات البيئية فى ريف وحضر مصر. ومدى رسوخ الوعى البيئى فى أذهان المواطنين، والمسئولين وكيفية التعرف على المخاطر البيئية ومواجهتها.

جرت الدراسة فى اربعة مواقع «كفر العلو» (حلوان) وهى منطقة كانت زراعية واصبحت الآن شبه صناعية «ودار السلام» شرق القاهرة وهى منطقة تتميز بالازدحام الشديد واغلب سكانها من الذين انتقلوا من الريف الى المدينة بحثا عن الرزق. والسيدة زينب، وسط المدينة، تتميز بتنوع مستوياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وقرية «انجاص» فى محافظة المنوفية تتبعها ثلاث عزب، واستخدمت عدة طرق بحثية هى الملاحظة بالمشاركة، المناقشات الجماعية ـ المسح الميدانى ـ وقياس المخاطر البيئية ـ المحتملة وخاصة فيما يتعلق بالهواء ـ والضوضاء وتضمنت الاسئلة الموجهة للمواطنين والمسئولين عن التصورات الاجتماعية والثقافية المشتركة بين الأهالى والعاملين فى مناطق الدراسة، بالنسبة للتدهور البيئى وما مدى تاثرهم بالمفاهيم البيئية والسلوكيات المرتبطة بها. وقد روعى ـ مستوى التعليم ـ المهنة ـ السن ـ ونوعية الجنس. ودور وسائل الإعلام فى التاثير على الوعى البيئى ومدى تدهوره بجانب التعرف على تاثير العوامل الاقتصادية على التغير البيئى ـ وعلى من يلقى المواطنون مسئولية التدهور البيئى ـ من منطلق هذه الأسئلة التى اجاب عنها المواطنون واللقاءات التى جرت مع المسئولين المحليين سواء كانوا الرسميين او الشعبيين ـ والتعرف على مدى اهتمامهم بقضايا البيئة فى تصريحاتهم لأجهزة الاعلام ـ كانت هذه الإجابات والنتائج .

اشارت النتائج: الاولية للدراسة التى قامت بها د. سلوى شعراوى جمعة حول رؤية ومدى إدراك صانعى القرار على المستويين القومى والمحلى، للمشاكل البيئية.

هناك علاقة بين الموقع الوظيفى للمسئول ودرجة وعية بالقضايا البيئية فكلما ارتفع السلم الوظيفى كان قادرا على تقديم رؤية شاملة للمشاكل. الا ان ارتباط المصلحة الذاتية للادارة التى يمثلها، تحدد موقفه من القضايا البيئية وتمثل ذلك فى موقف المسئولين عن الصحة، والتعليم، المؤيد للبيئة.

وعلى المستوى الوزارى وجد ان ستة من الوزراء، فقط ذكروا البيئة فى تصريحاتهم الصحفية، او خطبهم هم وزراء التعليم، الصحة، البحث العلمى، التعاون الدولى، الخارجية، علاوة على وزير قطاع الاعمال وشئون البيئة. ٧٥٪ من احاديث وزير الأعمال وشئون البيئة تتناول قطاع الاعمال. ٢٥٪ تتناول القضايا البيئية ـ ويمكن ارجاع ذلك الى وجود جهاز شئون البيئة، حيث يقوم المدير التنفيذى بتناول القضايا البيئية.

فيما يتعلق بتحديد المسئولية عن تدهور البيئة أجاب بعض المسئولين انها مسئولية مشتركة بين الحكومة والاهالى. فى حين اشار البعض الآخر الى انها مسئولية الحكومة. وتشير الدراسة الى ان المسئولين الذين تم مقابلتهم كانوا أعضاء فى منظمات غير حكومية مهتمة بالبيئة وهذا يوضح ان مازالت هناك فجوة فى العلاقة بين الإدراك والوعى بالمشكلة والعمل على حلها.. هذا فيما يتعلق بالمسئولين أى بالحكومة ـ ولكن ماذا أوضحت نتائج الدراسة التى دارت حول إدراك المواطنين ووعيهم البيئى وإدراكهم للمخاطر البيئية وكيفية مواجهتها؟

وجد أن معظم الاجابات تشير الى أن الاهالى يهتمون بالبيئة، وهو يقصد المكان الذى يحيط به ـ ورأى عدد قليل ـ انه توجد علاقة مباشرة بين البيئة والتلوث ـ حيث ينظر الى التلوث فى الأساس من منظور صحى مرتبط بالنظافة وتعتبر مشكلة القمامة والتخلص من الفضلات من أكبر المشاكل البيئية. التى يواجهها الاهالى ، وتتصدر القضايا البيئية قائمة اهتمامات المواطنين وهى تتساوى مع المشاكل الاقتصادية ـ مثل محدودى الدخل ـ الفقر نسبة التضخم واثرها على دخول المواطنين بالمقارنة بالمشاكل العائلية ـ مثل الزيادة السكانية ـ الحوادث ـ الحروب ـ السرقات..الخ

فمثلا ٩٥٪ اجابوا ان المشاكل البيئية تعتبر من المشاكل الرئيسية فى حياتهم. واوضح ٨٠٪ من المشتركين فى الاستفتاء انهم متفائلون بالنسبة للامور البيئية كما أن تلوث الهواء وتلوث المياه من اكثر المشاكل البيئية التى يلاحظها الاهالى ـ ويلى هذا ايضا إثارة المشاكل البيئية المتصلة بتكاثر الذباب والناموس .

تستحوذ المخاطر الصحية المترتبة على تلوث الهواء فى المدينة على اهتمام المواطنين الذين اشتركوا فى الاجابة بالمقارنة بالمشاكل الصحية الناتجة عن تلوث المياه والضوضاء. اما فى الريف حيث كان أجريت دراسة فى قرية انجاص فقد وجد أن الاهالى يشكون من تلوث المياه ، حيث أن المحطات قديمة ومعطلة ، وهم يحصلون على حاجتهم من المياه من الآبار على عمق قريب، مما يجعل المياه ملوثة بمخلفات الصرف سواء صرفا صحيا او زراعيا حيث المبيدات.

عنايات مرجان



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢ مارس ١٩٩٦

اضبط يـــا جهـــاز البيئـــة

بقعة زيت طولها ١٢ كيلومترا.. تهدد شواطىء الأحمر!

مصدر التلـــوث شركـــات البترول فى المنطقـــة!

اضبط يا جهاز البيئة بقعة زيت طولها ١٢ كيلومترا وعرضها ٤ كيلومترات تسربت من احدي منصات البترول فى خليج السويس وسحبتها تيارات المياه واصبحت تهدد الشواطىء الذهبية على سواحل الغردقة.

وكان الظن فى اول الأمر ان سبب تسرب البترول يرجع الى احدى السفن العابرة من والى قناة السويس وبالبحث والتحرى ثبت ان مصدر بقعة الزيت هو تسرب من احدى شركات البترول العاملة فى المنطقة وأن مصادر هذه الشركة رفضت ان تبوح بما حدث.

وقد تسربت بقعة الزيت من الآبار الى المياه وسرحت لمسافات طويلة مستغلة تيارات الماء. بقعة الزيت تهدد الآن الشواطىء اللازوردية الذهبية امام المنتجعات السياحية فى موسم سياحى رائع الإقبال.

وكان جهاز شئون البيئة قد عقد العشرات من جلسات الاستماع لكل الجهات والمؤسسات والهيئات، التى يهمها القانون وقد عبر القانون بمواده بكل سهولة عند مناقشاته لكل الانشطة ولكن عندما اقترب القانون من بابه الثالث ومن المواد من ٤٨ حتى المادة ٥٦ والخاصة بالعقوبات لمن يلوث الشواطىء والمياه الاقليمية المصرية واجه القانون مناقشات واعتراضات عطلت صدور القانون وكان السبب واضحا.. بان شركات البترول هى اكثر الانشطة تلوثا فى البر و البحر.. ولذلك فرض عليها القانون ازالة التلوث وغرامة قد تصل الى ٥٠٠ الف جنيه!!

الآن نحن فى انتظار رد جهاز شئون البيئة. وماهى العقوبات التى وقعت على شركة البترول؟

وهل نجحت فى ازالة التلوث كله؟.. وماهى الغرامة؟

ولا.. هناك شركات فوق القانون!!



الهـــواء الملوث والأوزون في مـــؤتمر بالإسكندرية

يـنـاقـش علـمـاء الإسكندرية الخـمـيس ٣٠ بحـثـا طـبـيـا بشيراتون المنتـزه بحـضـور ثلاثة اطباء عـالميين من فرنسا وإيطاليا والسعودية، وصرح د. سمير خضر استاذ الحساسية، ورئيس المؤتمر الدولى ٢٠، للجمعية المصرية للحساسية بان المؤتمر سوف يشترك مع جهاز شئون البيئة فى مناقشة اثر ملوثات الهواء على حساسية الشعب الهوائية، كما يسبب الأوزون فى ازدياد جزئيات الالتصاق بالشعب الهوائية التى تسبب ازدياد فى سريان كرات الدم البيضاء بالغشاء المخاطى للشعب الهوائية والتهابها وتقلصها وحدوث الازمات وتوتر وانفعالية الشعب الهوائية كحشرة الفراش.


سمير خضر

كما يطرح المؤتمر اثر التلوث على الجنين.

ادارة للحفاظ على المياه بمرفق مياه القاهرة

يفتتح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة اجتماع المائدة المستديرة حول (دور مرفق مياه القاهرة فى الحفاظ على مياه الشرب) وكيفية انشاء وحدة للحفاظ على المياه بمرفق مياه القاهرة برئاسة المهندس عادل الطويرى رئيس المرفق. وقد وافق عمر عبد الآخر على انشاء الوحدة، وتشمل اعمال المائدة المستديرة استعراض اوراق عمل مقدمة من البرنامج الأهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب ومرفق مياه القاهرة و المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة ومرفق الصرف الصحى والجهاز المركزى للتنظيم والادارة وقد صرح د. عبد الرحمن فوزى بان جهاز شئون البيئة سوف ينشىء ادارة للحفاظ على مياه الشرب داخل هيكل قطاع ادارة البيئة

خطة للقضاء على التشجير العشوائى!!

انتهى جهاز شئون البيئة من وضع خطة قومية لتوحيد انواع التشجير بشوارع المدن المصرية، وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان الخطة التى وضعتها لجنة من علماء الزراعة فى مصر بالتعاون مع وزارة الزراعة، هدفها القضاء على التشجير العشوائى، فى المدن المصرية وتعتمد على: ارتفاع المبانى داخل الشارع وعرض الشارع وتواجد الرصيف ونوعه والطراز المعمارى للمنازل.

نزع السلاح والبيئة

عقد برنامج الأمم المتحدة للانماء (U.N.D.P) اجتماعا علميا موسعا لمناقشة تمويل بعض المشاريع البحثية فى مجالات تلوث البيئة بالأسمدة والمبيدات، والتشريعات المنظمة لاستخدامها بمصر.. يدور الاجتماع من منطلق نتائج الأبحاث التى اجراها الدكتور محمود عمرو استاذ طب البيئة والامراض المهنية بقصر العينى من خلال المشروع المصرى الكندى للمبيدات، والتى تقدر بـ ٤٥ بحثا حصل بموجبها د.عمرو على عدة شهادات دولية.. ومن ناحية اخرى تعقد حاليا الحلقة النقاشية حول: نزع السلاح والبيئة - والتى يقوم البرنامج بتنظيمها بوزارة الخارجية المصرية تحت رئاسة السفير محمود كارم، ويشارك فيها الدكتور محمد الزرقا والدكتور محمود عمرو إلى جانب علماء من الأمم المتحدة وأمريكا، وتدور حول نزع السلاح وتنظيف البيئة من الأسلحة ومخلفاتها، ومردود نزع السلاح على مكونات البيئة، وتحديد مخاطر التسليح على هذه المكونات..

دراسة ملوثات المنطقة الصناعية بالجيزة

تبدأ محافظة الجيزة بدراسة الرصد البيئى للمنطقة الصناعية بالمحافظة بالكيلو ٢٨ بطريق مصر اسكندرية الصحراوى، وتهدف الدراسة إلى تقويم مستوى تلوث الهواء فى المنطقة الناجم عن الأنشطة المختلفة، ومقارنة ذلك بالمعايير الآمنة المنصوص عليها فى قانون البيئة واقتراح الاجراءات الفنية المطلوبة للحد من التلوث، ويقوم بها معهد الدراسات المدنية بالتبين بالتعاون مع جهاز شئون البيئة



الرصد البيئى

البيئة هى وعاء الموارد الطبيعية، ومجموعة العوامل التى تؤثر على رفاهية الإنسان وصحته البدنية والنفسية، وحماية البيئة ان ياخذ الجيل الحاضر حاجته من هذه الموارد مع مد اجل الانتفاع بها، واستمرار عطائها على مدى طويل لتحقيق توازن بين قدرة الطبيعة على الإنتاج وتعويض مايستنفده من موارد. لتحقيق تنمية متواصلة.

ومن اهم المعوقات لتنمية البيئة عدم توافر معلومات دقيقة عن حالة البيئة ومتابعة مايطرا عليها من تغيرات بصورة دائمة ومتجددة، وماهو متوافر غير دقيق، ولتصحيح هذا الوضع يجب إنشاء شبكة للرصد البيئى تحصل على عينات وتحللها، وتجمعها حتى يتم الحصول عليها بصورة دورية، ومن هنا تقرر القيام بدراسة لإعداد دليل للرصد البيئى يضم رصدا اشعاعيا مائى هوائيا جويا.

[المصدر - دليل الرصد البيئى]



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦

بيئيات

هل يستأصل العالم الجوع؟

تستعد منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، من الآن لعقد مؤتمر قمة لرؤساء الحكومات، يعقد بمقر المنظمة بروما للوصول إلى صيغة وخطة عمل وسياسات كفيلة لاستئصال الجوع لاسيما أن هناك خوفا من انخفاض متوقع في إنتاج الحبوب، وتدن في المخزون، مع ارتفاع في الأسعار ويواكب كل هذا زيادة في السكان تقفز من ٥.٨ مليار نسمة إلى تسعة مليارات! وكل هذا متوقع خلال الأعوام الثلاثين القادمة!

ولكن جاء بيان د. جاك ضيوف مدير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) متفائلا على غير عادة منظمات الأمم المتحدة، ومبشرا بأن الإنتاج العالمي من الغذاء سيزيد بأكثر من ٧٥٪!!

ومن هنا رفع جاك ضيوف بمجرد تسلمه مهامه الجديدة، شعار الغذاء للجميع وهو شعار متفائل يفسره د. ضيوف بأن بقاء البشرية يتوقف على الأمن الغذائي العالمي، ولا يعقل أن تحقق خطوات ناجحة نحو الفضاء البعيد، وفي الوقت نفسه هناك ٢٠٪ من سكان الأرض تقلصت إمكاناتهم بسبب الجوع، لأن هناك ٨٠٠ مليون نسمة تموت من الجوع منهم ٢٠٠ مليون طفل يعانون سوء التغذية!

والبيان الذي أصدره مدير المنظمة يقف عند ملحوظة في غاية الأهمية، وهي أن المعونات الغذائية التي تقدم للشعوب الجائعة ولا سيما في حالة الطوارىء، ليست هي الحل، ويقترح تعزيز الاعتماد الذاتي في المناطق التي تحتاج إلى الغذاء بدرجة قصوى، وأن كمية المعونات الغذائية سجلت انخفاضا حادا خلال السنوات الثلاث الأخيرة ويدعو المجتمع الدولي والحكومات المانحة إلى أن تعالج الجذور لاستئصال الفقر والجوع، وإلا سوف تزيد أعداد الجوعى إلى ٧٥٠ مليون شخص، منها ٣٠٠ مليون شخص في أفريقيا وحدها، هو الأمر الذي لا يتحمله أو يقبله العالم!

●●●

قالوا: لا تعطني سمكة لتطعمني كل يوم، ولكن علمني كيف اصطاد!

مثل صيني

راصد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٦

انخفاض الحرارة اليوم ٣ درجـــات عن أمس

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال الجمهورية والوجه البحرى والقاهرة، مع سقوط أمطار على سيناء والساحل الشمالي، ومن المنتظر أن تنخفض درجات الحرارة اليوم ثلاث درجات عن أمس، حيث تسجل فى القاهرة ٢١ درجة، وفى الإسكندرية ١٩ درجة. وصرح المهندس نعيم عبده سالم رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأن السبب فى ذلك يرجع إلى وجود منخفض جوى عميق على حوض البحر المتوسط، أدى إلى جلب كتل هوائية باردة من وسط وجنوب أوروبا.

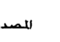


ندوة دولية بمشاركة مصر والنرويج لمكافحة التلوث البحرى

كتب : عادل إبراهيم

يفتتح اليوم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة الندوة الدولية التى تنظمها منظمة «نوسكا» النرويجية لأول مرة فى مصر بعد أن قام قطاع البترول بتخصيص السفينة «بتروجيت ٢١» وتجهيزها لمكافحة التلوث البحرى فى خليج السويس والبحر الأحمر للمحافظة على الأحياء المائية ومحميات المرجان والأسماك والمناطق السياحية والشواطىء.

واكد العميد الفونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة أن الندوة التى تستمر لمدة ٤ أيام سوف تناقش ١٤ بحثا تشمل جميع عمليات مكافحة التلوث البحرى بالزيت يشارك فيها ١٦ خبيرا من النرويج، وسيقوم المشاركون من مصر والكويت وبريطانيا والنرويج وممثلو قطاعات البترول والموانىء وهيئة قناة السويس وجهاز شئون البيئة وجمعية الملاحة البحرية بزيارة لهيئة قناة السويس لمتابعة بيان عملى لمكافحة بقعة زيت وهمية ببحيرة التمساح تقوم بمكافحتها سفينة «بتروجيت ٢١».

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٦

ودائمــا

عمار يامصــر

مليون سيارة بالقاهرة

نشرت إحدى الصحف القومية الاسبوع الماضى ان عدد السيارات فى القاهرة قد وصل إلى المليون بالرغم من ان القاهرة لم تصل بعد إلى حجمها الاقصى (١٦ مليون) وان هذه المليون سيارة تمثل ٦٥٪ من عدد السيارات التى تسير فى مصر.. ومعنى ذلك ان عدد السيارات التى تجرى فوق ارض مصر زاد عن مليون ونصف مركبة من النوعيات المختلفة، وكان يمكن ان يفخر اهل القاهرة بارتفاع مستوى الدخل بها وزيادة ملكية السيارات حتى وصلت إلى مستوى بعض الدول ذات الدخل المرتفع.. ولكن الحقيقة ان السيارة كوسيلة انتقال تحتاج إلى وقود وطريق ورعاية وصيانة والوقود المستخدم لنوعيات السيارات التى تجرى فوق طرق القاهرة كله ينتج عوادم تصعد لتصنع سحابة خطيرة يراها اى قادم للقاهرة بالجو ولا تنقشع هذه السحابة إلا فى ايام قليلة من العام عندما تغادر القاهرة نصف سياراتها فى ايام الاعياد.. ويمكن لاى زائر لمنطقة المقطم مثلا ان يرى النيل من اعلا المقطم اياما معدودة.. اما بخلاف هذه الأيام المعدودات فغلاف خطير يغلف حياة المقيمين فى القاهرة.. ولقد سمعت وسمع الكثيرون من الكيميائى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة اكثر من مرة ان الرصاص الناتج من عوادم السيارات يترتب عليه تخلف ذهنى لاطفال المستقبل ومعنى ذلك اننا باستخدامنا للسيارات وبهذه الكمية نقضى على نسبة كبيرة من ذكاء اجيال قادمة.. وقد يكون ذلك مثالا واضحا للمسئولية فى مجال التنمية المتواصلة او المستدامة.. المهم هذه القضية الخطيرة بالقاهرة وفوق طرق مصر تستوجب سياسة نقل المدن وخارجها.. ولقد وضعنا كثيرا من القوانين فى هذا المجال ولكن لاعمال القوانين يلزم اعمال مجموعة من السياسات والسلوك ووضع خطط عامة للنقل وصيانة وإدارة الطرق وتشجيع وسائل النقل الجماعى سواء السطحى او الانفاق وقد يكون من المناسب بالنسبة للقاهرة مثلا منع المركبات الخاصة من الحركة فى بعض المناطق مع ترتيب اماكن الانتظار على حدود هذه المناطق وغير ذلك من المقترحات التى سبق لآخرين خلال العشرين عاما الماضية اقتراحها وتم تطبيق بعضها فى بلاد اخرى، ولكن فى جميع الاحوال القضية خطيرة.. ومسئولية تخلف اجيال قادمة فى عنق الجيل الحالى من مالكى وقائدى السيارات، ولابد من تكامل فكرى بين تخصصات مختلفة لايجاد حلول عاجلة واخرى اجلة لهذه المشكلة ومرحبا لكل فكر بناء فى هذا المجال ومن المؤكد اننا سنصل معا إلى الحلول لهذه المشكلة ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٦

الخارجية تطلب معلومات عن تسرب ديمونه

كتب - محمد اسماعيل وخالد صلاح الدين

طلبت وزارة الخارجية امس من السفير محمد بسيوني سفيرنا في اسرائيل ارسال كافة المعلومات التي وردت في التليفزيون الاسرائيلي عن البرنامج النووي لمفاعل ديمونه وتسرب النفايات الذرية منه بعد الهزات الارضية التي تعرضت لها المنطقة خلال الشهور الماضية.

وكان البرنامج التليفزيوني قد ذكر ان هذه النفايات قد تم حفظها بطريقة غير سليمة مما ادى الى حدوث تسرب اشعاعي تم تسجيله في المياه الجوفية.

صرح بذلك السفير على الصفتي وكيل اول الخارجية وقال ان مصر ستقوم بتقييم كامل للموقف بهدف التعرف على حقيقة هذه المعلومات واتخاذ المواقف اللازمة.

واكد ان مصر ستحدد على ضوء هذه المعلومات اسلوب وطريقة تحركها تجاه هذه الامر مواجهة هذا التطور الخطير اذا ما كان صحيحا والمطالبة بوضع حد للاخطار التي يمثلها البرنامج النووي الاسرائيلي على دول الجوار والتي منها مصر ..

وذكرت مصادر مطلعة بان مصر تراقب اى نشاط اشعاعي بالمنطقة يدل على وجود مثل هذه الاخطار الناجمة عن التسرب من مفاعلات نووية أو غيرها .

صرح مصدر مسئول بهيئة الطاقة الذرية ان خبراء الرصد الاشعاعى بالهيئة يتابعون الموقف عن كثب بعد تردد الانباء حول وجود تسرب اشعاعى من مفاعل ديمونه الاسرائيلي .

وقال المصدر ان مصر تملك شبكة رصد اشعاعى على أعلى مستوى تكنولوجى موزعة على كافة مناطق الجمهورية وتعمل على مدار الساعة لكشف اى تسرب اشعاعى .



مصر تطلب تدخلاً دولياً لمنع "كارثة ديمونة"

اتصال بين الأسد ومبارك حول نتائج تسرب نووي محتمل من مفاعل اسرائيلي

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ اعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد اجرى امس اتصالاً هاتفياً مع نظيره المصري حسني مبارك وان الحديث جرى في شأن «تسرب نووي محتمل لمفاعل ديمونة الاسرائيلي ونتائجه المحتملة، في المنطقة.

وأضاف كورية ان الرئيسين الأسد ومبارك بحثا ايضاً في «امور ثنائية» تهم دمشق والقاهرة.

يذكر ان هذا الاتصال هو اول اتصال معلن بين الرئيسين السوري والمصري بعد استضافة مصر قمة شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

وأكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس ان مصر تتابع موضوع التسرب النووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي لاتخاذ القرارات اللازمة في ضوء ما ستسفر عنه التقارير التي سترد الى الحكومة بخصوص هذا الموضوع.

وقال موسى اننا نتابع الموضوع بكل دقة من نواح علمية واتصالات ديبلوماسية.

وعلمت «الحياة» ان القاهرة رفضت عرضاً من حكومة اسرائيل لإيفاد خبراء مصريين لاجراء قياسات اشعاعية في مناطق محيطة بمفاعل ديمونة باعتبار إمكان اجراء هذه القياسات في سيناء في المناطق المواجهة للمفاعل في صحراء النقب.

ويعد فريق من الخبراء في المجال النووي موجود في سيناء تقريراً يتضمن نتائج القياسات التي بدأت الاربعاء الماضي فور الإعلان عن حدوث تسرب من المفاعل. وسيتم ارسال هذا التقرير الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا والأمين العام للامم المتحدة وكل المنظمات الدولية والاقليمية المعنية ضمن تحرك تعد له القاهرة حالياً لجهة إثارة الموضوع النووي الاسرائيلي من جديد ولحض المجتمع الدولي والهيئات المعنية على ايفاد بعثة لإزالة الغموض عن المفاعل ووضعه تحت نظام الرقابة والتفتيش والضمانات من قبل الوكالة.

وقال مسؤول مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان مصر «لن تصمت أمام تهديد الاشعاعات لحياة المواطنين» لافتاً إلى «حالة تأهب في كل الجهات المعنية في مصر لمواجهة احتمالات اي تسربات اشعاعية في اتجاه البلد».

في غضون ذلك تجري هيئة الطاقة النووية المصرية اتصالات مع الهيئة الاردنية لتبادل المعلومات في ضوء السرية التي تحيط بها اسرائيل عمل المفاعل. ودعا رئيس الهيئة المصرية هشام فؤاد في تصريح الى «الحياة» الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى ارسال بعثة الى المفاعل لتقويم حجم المخاطر ووضع أفضل الحلول لمواجهتها، لمنع التسرب الاشعاعي الى المياه الجوفية في المنطقة. وأشار إلى ان سبب المخاطر الناجمة عن المفاعل ترجع إلى تدني مستوى التكنولوجيا الذي انشئ بها المفاعل في نهاية الخمسينات وانتهاء عمره الافتراضي والسرية التي يعمل في إطارها.

وطالب بتدخل دولي لمنع حدوث «كارثة» في المنطقة، وقال: «إذا حدث تسرب في المياه الجوفية فإن عواقبه ستكون خطيرة».



المصدر: الوفد
التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٦

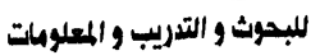
النيل .. مازال يشكو

«صاحب حصانة» يردم النيل بامبابة لإقامة شاليهات سياحية!

شرطة المسطحات تصدر قرارا بإزالة التعديات ..

والنائب الموقر يواصل الهدم




للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٦



والبيوت تقام على حافة النيل بقرية الفرستق

عندما يعم الظلام.. وتهدأ حركة البشر تماماً.. وتروح الحكومة في سابع نومة!.. يتحرك كل يوم، وفي سرية تامة اسطول من عربات النقل الضخمة تحمل العشرات من اطنان القمامة.. يتبع هذا الطابور من العربات لودرات ضخمة..ثم ينحرف هذا الموكب المهيب فجأة صوب الضفة الغربية لنهر النيل.. تقوم العربات بالقاء اطنان القمامة في مياه النيل، ثم تتولي اللودرات تسويتها تمهيداً لردم اكثر من ٨ الاف متر مربع من نهر النيل، لاقامة شاليهات عليها لاولاد الاكابر، والمحظوظين!!

هذا الوصف الدرامي، ليس مشهداً من احد افلام السينما.. إنه حقيقة مؤلمة لمشهد اجرامي يتكرر يومياً، ومنذ حوالي شهر، وحتي كتابة هذه السطور!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

تحقيق :
سيد عبد العاطى

لان هيبة الدولة ضعفت في نظر البلطجية ومعتادي الاجرام.. فقد صارت البلطجة ظاهرة معترف بها للاستيلاء علي املاك الدولة، والعدوان علي الحقوق.. حتي بلغ الامر حد الاعتداء علي نهر النيل الذي هو شريان الحياة في مصر.

ورغم ان الدولة اعلنت مراراً وتكراراً علي لسان كبار مسئوليها انها لاتتستر علي الفساد ولاتحميه.. وانها تقف بالمرصاد لمن يخالف القانون.. الا ان المفسدين لم يهمدوا، وبدأوا يستخدمون سلطاتهم وثقلهم من اجل التحايل علي القوانين لتنفيذ اطماعهم، حتي ولو كانت علي حساب الشعب المصري كله.

الحكاية باختصار، ان خيري علي رحيم عضو مجلس الشعب عن دائرة اوسيم زاغت في عينيه تلك البقعة من النيل المجاورة لمحطة مياه امبابة بمنطقة الوراق التابعة لمحافظة الجيزة.. فقرر هو وحده ان يقوم بردم ٨ الاف متر من مياه النيل لاقامة مشروع سياحي يتضمن عدداً من الشاليهات، علشان الناس الغلابة والفلاحين اهل الدائرة يتفرجوا كل يوم علي الاجانب واولاد الذوات من رواد هذه الشاليهات، بدلاً من الفرجة عليهم في التليفزيون بعد انتشار «الدش».. استأجر عضو مجلس الشعب اسطولاً من عربات النقل الضخمة ولودرات، وبدأ عمليات الردم ليلاً حتي لايراه احد، وبعيداً عن عيون الحكومة.

بلاغ بالواقعة

المواطن المصري السيد محمد حسن يمتلك قطعة ارض زراعية مساحتها حوالي فدانين تقع مباشرة علي النيل بجوار محطة مياه امبابة.. فوجئ عندما ذهب في الصباح الباكر الي ارضه لمباشرة الزراعة، بعمليات الردم فقرر ابلاغ الجهات المختصة عن هذه الجريمة.

توجه الحاج السيد محمد حسن الي الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بالمعادي للابلاغ عن الواقعة، ولكنهم هناك احالوه الي شرطة المسطحات التابعة لمحافظة الجيزة، وهناك تم تحرير محضر، واستجابت شرطة المسطحات لما ادلاه الحاج «السيد» من اقوال، فتوجهت علي الفور الي موقع الجريمة.. وقامت مباحث الاشغال العامة والموارد المائية التابعة للادارة العامة لري قناطر الدلتا بعمل تقرير معاينة هذا نصه:

– انه في يوم السبت الموافق ٦ يناير ١٩٩٦ وبناء علي كتاب قسم شرطة المسطحات المائية بالجيزة بالتوجه للاشتراك بمأمورية بشأن ضبط السيارة رقم ١٦٣٤١٥ نقل القاهرة والمحملة بالاتربة التي ضبطت بمعرفة القسم، والتي تحرر بشأن ضبطها بالردم داخل مجري نهر النيل بمنطقة جزيرة محمد دائرة قسم شرطة الوراق المحضر رقم ٣٢١ جنح الوراق لسنة ١٩٩٦ وعليه وبناء علي ماقررته النيابة العامة بانتداب مهندس الري لمعاينة الارض لبيان مساحة الارض بموقعها بالنسبة لنهر النيل وعليه اتخذنا نحن كل من :

١ – مهندس محمد احمد الصادق، مهندس بالادارة العامة لري قناطر الدلتا.

٢ – ملازم اول محمود المليجي، الضابط بقسم شرطة المسطحات المائية بالجيزة.

حيث انتقلت اللجنة الموضحة بعاليه الي موقع المخالفة الكائن بجزيرة محمد دائرة قسم الوراق،

وتلاحظ من المعاينة الآتي:

١ – ارض المخالفة كائنة بجزيرة محمد دائرة قسم الوراق وحدودها كالآتي:

- الحد الشرقي: نهر النيل.
- الحد الغربي: ارض زراعية ملك يوسف محمد حسن، والسيد محمد حسن.
- الحد القبلي: محطة مياه امبابة.
- الحد البحري: ارض زراعية ملك رشوان حسن الحاتي.

٢ – وبالمعاينة تلاحظ وجود الآتي:

– ردم داخل مجري نهر النيل بابعاد تقريباً ١٠٠ متر طولاً في ٦ متر عرضاً، في ٢ متر ارتفاعاً.. مما يعد مخالفاً لاحكام القانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ بشأن الري والصرف.

٣ – بسؤال الموجودين بالمنطقة محل المخالفة، وكما جاء باقوال السائق المضبوط في المحضر رقم ٣٢١ جنح الوراق لسنة ١٩٩٦، قرروا بان الردم خاص بالمدعو خيري علي رحيم عضو مجلس الشعب عن دائرة اوسيم.

وجاري استصدار قرار ازالة لاعمال الردم من الادارة العامة لري قناطر الدلتا ويكلف قسم المسطحات بالاشتراك معنا بمداومة المرور علي كل المخالفة لضبط اية معدات تقوم بالردم داخل مجري النيل.

– وهذا تقرير منا بذلك.

– توقيع مهندس ري قناطر الدلتا محمد احمد الصادق.. وضابط قسم شرطة المسطحات المائية ملازم اول محمود المليجي.. التاريخ ١٩٩٦/١/٦.

يتحدي القانون

وقد اصدرت شرطة المسطحات المائية بناء علي هذا التقرير، قراراً بازالة التعديات علي نهر النيل واعادة الوضع الي ماكان عليه قبل عمليات الردم.. الا ان عضو مجلس الشعب ظل يتحدي القانون، ويواصل عمليات الردم مدعياً ان محافظ الجيزة خصص له هذه المساحة من نهر النيل لاقامة مشروعات لاهالي الدائرة «!!»

ومازال الردم مستمراً

ورغم قرار شرطة المسطحات المائية بوقف عمليات الردم، والتعدي علي النيل.. ورغم احالة الموضوع الي النيابة، الا ان خيري علي رحيم عضو مجلس الشعب يواصل عمليات الردم متحدياً القوانين..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٦

، واضطر المواطن السيد محمد حسن الي ابلاغ شرطة المسطحات المائية للمرة الثانية، ثم توجه الي جهاز شئون البيئة وابلغهم عن الجريمة التي تهدد الصحة العامة بعد ان تعمد عضو مجلس الشعب القاء القمامة ومخلفات المباني بجوار محطة مياه امبابة لمواصلة عمليات الردم.. وهي من المحظورات التي حددها القانون.. ورغم ذلك لم يتدخل احد واضطر الحاج «حسن» الي عمل محضر بقسم شرطة الوراق برقم ٣٥ احوال بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٩٦ اثبت فيه مواصلة عضو مجلس الشعب عمليات ردم نهر النيل.

أطماع قديمة

ويبدو ان الاطماع كانت تحيط بهذه البقعة من النيل منذ سنوات مضت وقبل ان تصل اليها يد عضو مجلس الشعب.. بل ان اللصوص الذين ارادوا الاستيلاء علي نهر النيل.. ادعوا ان المساحة المراد نهبها من النيل ماهي الا ارض مغمورة بالمياه.

فقد قام مواطن يدعي عبد الرسول محمد السيد السيسي عام ١٩٨٢ بالتمهيد للاستيلاء علي مساحة من نهر النيل لاقامة فيللا عليها.. حيث قام بغرس اشجار ونباتات «الغاب»، واستطاع ان يحول جزءاً من نهر النيل الي غابة من الاشجار تمهيداً للاستيلاء عليها واعتبارها مساحة من الارض مغمورة بالمياه.. ولكن المجلس الشعبي المحلي لمركز امبابة فطن الى هذه اللعبة فقرر ارسال مذكرة الي محافظ الجيزة بالواقعة.

وتدخلت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبري لوقف هذه الجريمة حيث افادت بكتابها المؤرخ في ٣ ابريل ١٩٨٢ ان القيام بردم جزء من المساحة المجاورة لمحطة مياه امبابة بالقمامة امر من شأنه تهديد امن المشروع والصحة العامة التي تحظر الاقتراب من حدود محطات المياه الواقعة علي النيل حتي مسافات.

وبناء عليه فقد انتهي راي الادارة العامة للشئون القانونية الي ان الاسباب التي استند عليها المجلس المحلي في قراره سالف الذكر وهي تبعية الارض موضع التخصيص للمحافظة ووجود علاقة تاجيرية بين ادارة الاملاك والمواطن عبد الرسول السيسي لااساس لها من الواقع وبالتالي يكون القرار سالف الذكر غير قانوني لعدم استناده علي اسباب صحيحة.

وبعرض الموضوع علي محافظ الجيزة وافق في ١٧ ابريل ١٩٨٢ علي ماانتهي اليه راي الادارة العامة للشئون القانونية كما قرر سيادته

اعتبار باقي المساحة المغمورة بالمياه والمجاورة لمحطة مياه امبابة، حرماً لمحطة المياه يحظر ردمه او الاقتراب منه، وذلك حرصا علي الصالح العام والصحة العامة.

ولكن عضو مجلس الشعب مازال يتحدي القانون، ويقوم بردم نهر النيل حتي كتابة هذه السطور!!

في قرية الفرستق

جريمة اخري علي نهر النيل نشرتها صفحة «خارج الحدود» حيث ذكر اسماعيل صالح مراسل الوفد في بسيون انه علي بعد ١٣٩ كيلو متراً من القاهرة وامام قرية الفرستق قام احد المواطنين برمي اساسات خرسانية داخل مجري نهر النيل لبناء فيللا عليها.. وقد قامت هندسة النيل بدسوق باخطار مركز شرطة بسيون بايقاف المواطن عن التعدي واعادة الشيء لأصله بمعرفته خلال ١٥ يوماً، وذلك بكتاب من هندسة النيل بدسوق رقم ٥٨٧ في ٢٥ فبراير ١٩٩٦، ولم تقم الشرطة بايقاف المتعدي حتي الآن!!

ورغم ذلك قام المهندس محمد دسوق جلال مدير الأعمال لحماية نهر النيل فرع رشيد بدسوق بتحرير محضر مخالفة برقم ٧٥٢ بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٩٦ بمبلغ ٤٢٠٠ جنيه قيمة رد الشيء لأصله اعمالاً بالمادة التاسعة من القانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ والمعاقب عليها وفقا للمادة ٩١ من نفس القانون. وتم اخطار الشخص المخالف بالتوقف عن البناء وازالة ماتم بناؤه بكتاب هندسة حماية النيل بدسوق برقم ٥٩٣ بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٩٦.

ولان جهاز الشرطة لم يتدخل لحماية نهر النيل من التعدي، وتطبيق القانون.. فقد اضطر المهندس شوقي البطن مفتش حماية النيل بدسوق الي ارسال خطاب تأييد لمركز شرطة بسيون لايقاف البناء وازالة ماتم بناؤه بكتاب تفتيش حماية النيل رقم ١٣٤ بتاريخ ٣ مارس ١٩٩٦ ..، وعلي بعد عشرة امتار من هذه الفيللا، توجد خمسة بيوت اخري، ولم يصدر لها قرار ازالة ولااقترب منها احد.

وقد سبق ان نشرت «الوفد» قيام احد الاهالي ببناء بيت علي مسافة ٣٠ متراً من حافة النيل بتصريح من وزير الاشغال، وبينما حاصرت اجهزة حماية النيل منزل المواطن الذي بني فيللا مجاورة، لم تقترب من البيت الاخر، بحجة انه بني بتصريح رسمي غير مخالف للقانون فمن يحمي نهر النيل من التعدي؟!

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٦

نائب رئيس حزب الخضر.. امرأة

د. وفاء: المحافظة على البيئة مسئولية المرأة أولاً

ان تكون المرأة هى المسئولة عن جمال الطبيعة وحماية البيئة ونظافتها فهذا ليس بغريب فهذه هى مهمتها الاولى كأم وزوجة وامرأة ولكن ان تتحول هذه المسئولية الى منصب، وتصبح نائب رئيس حزب الخضر فهذا هو الجديد.

● عن مسئوليات هذا المنصب واهتماماته وكيف اسند اليها تقول الدكتورة وفاء عبدالله الاستاذ بمعهد التخطيط القومى:

الهدف الاول من انشاء هذا الحزب هو اصلاح البيئة والمحافظة عليها من خلال الجمعيات الحزبية ليكون لنا وجود داخل مجلس الشعب.. ومن خلال المجالس المحلية وصانعى القرار من الوزراء والمسئولين يصبح للحزب تأثير جماعى سياسى فى قضايا البيئة يقف ضد جميع التصرفات التى تلوث البيئة..

فالحزب ليس سياسيا بالدرجة الاولى ولهذا فهو لايبحث عن مكاسب مادية او مناصب سياسية او شخصية ولكنه يبحث فى المقام الاول عن كيفية المحافظة على ماتبقى من البيئة ومواردها الطبيعية لصيانتها للاجيال القادمة.

وتقول ان المرأة هى المسئول الاول عن نظافة البيئة والمحافظة عليها فاذا كانت تتمتع بوعى بيئى فستعمل جاهدة على منع تراكم القمامة فى منزلها وستسعى لزيادة الرقعة الخضراء علاوة على محافظتها على الصرف الصحى فهو اول العوامل التى تؤدى الى التدهور البيئى بسبب انفجار المواسير وطفح المجارى..

وتطالب بضرورة ان تتضمن مناهج التعليم مفاهيم جديدة تدرس للطفل منذ الصغر لتخلق لديه وعيا بيئيا يجعله ممارسا وايجابيا فى حياته اليومية وحماية البيئة عندما يكون فى الكبر من صانعى القرار.

والحزب يضم حتى الان ٣٠٠٠ فرد على مستوى الجمهورية يضعون نصب اعينهم وضع معايير جديدة فى البعد البيئى لتشجيعها بين تلاميذ المدارس وداخل الاسرة فى المنزل والشارع والحى خاصة الاحياء الفقيرة والمتكدسة بالسكان.

د. وفاء تخرجت فى كلية الزراعة جامعة القاهرة عام ١٩٥٦ وحصلت على الدكتوراه من بولندا فى هندسة الطبيعة وكيفية اعداد وتوظيف البيئة لاغراض العلاج فى مشروعات سياحية علاجية.. ثم التحقت للعمل بمعهد التخطيط القومى لتدريس مادة السياحة العلاجية والبيئة والمشاركة الشعبية وتدرجت حتى وصلت الى استاذ التخطيط البيئى والسياحى بالمعهد.

عن حياتها العائلية تقول.. تزوجت من المهندس عثمان مجدى الدين يوسف واتحدت اهتماماتنا فى المحافظة على البيئة فهو ايضا يعمل بهيئة النظافة حتى وصل الى درجة وكيل وزارة وهذا هو سر نجاحى فى عملى وحياتى العائلية واثمر الزواج الناجح ثلاثة ابناء هم احمد ورشا وراجية يعملون فى مجال السياحة لتصبح جميعا اصحاب هدف واحد.

د. وفاء عبدالله

المصدر: المصور
التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

لماذا



● يتعرض الإنسان المصرى لخطر التلوث والعدوى من مخلفات المستشفيات وهى تعتبر من أخطر ملوثات البيئة

● لا تسارع وزارة الصحة بإلزام المستشفيات بضرورة التخلص الآمن من هذه المخلفات

● لا يقوم جهاز شئون البيئة بإصدار التعليمات بسرعة اقتناء كل مستشفى لمحرقة للتخلص من النفايات

● شركة المعصرة للصناعات الهندسية أنتجت محرقة مصرية للحفاظ على صحة الإنسان وسلامة البيئة



البيئة والحفاظ عليها هى صيحة القرن القادم ، ولهذا تتسارع خطوات دول العالم وجماعات الحفاظ على البيئة للتعاون لإنقاذ الكرة الأرضية من الدمار بعد أن أدرك العالم أن مسئولية الحفاظ على الأرض هى مسئولية جماعية وأن «أمن الأرض» تحتاج لكل الجهود من أجل بيئة نظيفة خالية من التلوث تعيد الخضرة والصفاء اليها وتنقذ أبناء العالم من أخطار التلوث ولا ينفى وجود التعاون الدولى وجود محاولات وطنية محلية فى جميع بلدان العالم للحفاظ على البيئة وفى مصر بدأت الدولة فى الانتباه منذ سنوات لخطر تلوث البيئة وبدأت الشركات الوطنية فى التفكير والمساهمة فى الجهود المبذولة للحفاظ على البيئة كإحدى الخطوات التى تحافظ على صحة الإنسان، وجاءت فكرة تصنيع محرقة للتخلص من النفايات واستطاعت شركة المعصرة للصناعات الهندسية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة بتصنيع تلك المحرقة على أحدث النظم والطرق العلمية .

• ولقد كانت البداية دراسات وأبحاث علمية تم الاتفاق عليها كثيرا وجاءت ثمرة هذه الجهود «محرقة نفايات مصرية» حديثة شارك فيها خبراء شركة المعصرة للصناعات الهندسية بالتعاون مع جهاز شئون البيئة باعتباره المسئول على جميع الوسائل التى تخص حماية البيئة المصرية من التلوث والحفاظ على صحة الإنسان المصرى وشارك فى هذا الجهد الوطنى الكبير صندوق الاستشارات التابع لوزارة البحث العلمى .

ليست تجارة

ورغم هذه الجهود فإن العديد من الجهات وخاصة المستشفيات تجاهلت هذا المشروع العملاق الذى عكس جهود رجال مخلصين عملوا فى صمت وأعتبروا عملهم رسالة وطنية هدفها الحفاظ على صحة الإنسان المصرى ولم يكن الأمر بأي حال من الأحوال رغبة فى الربح .

ويقول المهندس فاضل فوزى رئيس مجلس إدارة شركة المعصرة للصناعات الهندسية وهى الشركة التى تولت هذه المسئولية وقامت بعمل دراسات علمية واسعة النطاق تتضمن احتياجات المستشفيات على مستوى الجمهورية بما فى ذلك عدد الوحدات وعدد الأسرة بكل مستشفى لتحديد الاحتياجات الفعلية .

إن الشركة قامت بعد بناء الجيل الأول من هذه المحارق بتطويرها عدة مرات حتى حققت الآن الجيل الرابع منها الى جانب اضافة جهاز



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٦

تنقية ملحق بالمحرقة ليتم التخلص من عوادم الاحتراق وتنقية الهواء منها لأن مخلفات الحرق تكون أكثر ضررا من المحروقات نفسها.

مجرد سؤال

ويضيف المهندس فاضل فوزى رئيس مجلس إدارة شركة المصرة للصناعات الهندسية قائلا :

لقد راعت الشركة أن يكون سعر البيع أقل بكثير من نصف سعر المحرقة المستوردة المماثلة لها ، توفيرا للعملة الصعبة وتخفيفاً للعبء على كاهل المواطن المصرى وتشجيعا للانتاج المصرى الذى تضمن معه توفر قطع الغيار وفضلا عن تشغيل آلاف الأيدى العاملة فى هذه الصناعة وهى مصرية مائة بالمائة وتملك من الخبرات والمهارات ما جعلها تنتج انتاجا ينافس الانتاج المستورد ويتساءل المهندس فاضل فوزى متى تتدارك مستشفياتنا ووحداتنا الصحية خطورة اهمال مخلفاتها وعدم التخلص منها بطريقة صحية .

لقد شاهد الكثيرون أثناء زيارتهم لأحد المراكز الطبية التابعة لوزارة الصحة وهو مركز رعاية الأمومة والطفولة تراكم أكوام من القطن الطبى المستعمل والملوث بالدماء مع كميات كبيرة من فوارغ الحقن «السرنجات» المستعملة وكل هذه النفايات ملقاة فى وسط الطريق يعبث بها الأطفال وتنتقل رائحتها ومعها العدوى إلى الكبار .

وعندما تسأل : ألا توجد طريقة التخلص من هذه النفايات الضارة والخطرة على الكبار والصغار .. مع الأسف لاتجد اجابة رغم أن أبسط قواعد الحفاظ على الصحة والبيئة تقول إن هناك وسيلة وقائية مهمة للتخلص من النفايات وهى حرقها بطريقة علمية والتخلص من مخلفاتها حتى نحفظ للإنسان صحته والبيئة سلامتها . المهم أن يتم ذلك بمحارق حديثة ومتطورة ومطابقة للمواصفات العلمية والصناعية التى وضعها جهاز شئون البيئة بدلا من المحارق الموجودة حاليا والتى لا تحقق الهدف الصحى من وجودها والتى تحتاج لإصلاح وصيانة تفتقدها لعدم وجود قطع غيار لها .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٣٠ مارس ١٩٩٦

انخفاض درجات الحرارة اليوم

بعد الموجة الحارة التى سادت أنحاء البلاد فى اليومين الماضيين، تبدأ اليوم درجات الحرارة فى الانخفاض الملحوظ وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال مصر، وتتكاثر على السواحل الشمالية، وقد يصاحبها سقوط امطار.

المحدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

اسئلة مسابقة بيئتى دنيتى رقم (٥)

المسابقة الثقافية: الجائزة الأولى ٢٠٠جم ـ الثانية ١٥٠جم ـ الثالثة والرابعة والخامسة ٥٠جم.

السؤال الأول: اذكر نص المادة (٥١) من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وعقوبة مخالفة احكامها؟

السؤال الثانى: اذكر نص المادة (٨٥) من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولاى المواد تكون هذه العقوبة؟

السؤال الثالث: اذكر عقوبة مخالفة المواد التالية من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المواد رقم (٦٤ـ ٦٥ـ ٦٨)؟

السؤال الرابع: اذكر كيف تعرفت على جهاز شئون البيئة سواء كانت وسائل اعلامية اذكرها طبقا لترتيب أهميتها، أو عن طريق ملتقيات أو لقاءات أو مشاركات؟

المسابقة الفنية: (الفائز الأول ٣٠٠جم ـ الثانى ٢٠٠جم ـ الثالث ١٥٠جم).

اوردنا بالمسابقة رقم (٥) بعض المواد من القانون وبعض العقوبات كما جاء بصفحة البيئة موضوعات متنوعة تخير منها ما تراه مناسبا لتعبر عنه تحديدا بإحدى الوسائل التالية:

اولا: التصوير الفوتوغرافى: تقتصر اللقطة على موضوع واحد فقط لاغير مع تحديد مكان وزمان التصوير على ان تكون الصورة مقاس ٣٠×٤٠ سم ولن تقبل صور تم التقاطها قبل عام ١٩٩٥.

ثانيا: الرسم: ارسم أحد الموضوعات المشار اليها تصلح كملصق اعلامى للتوعية البيئية مقاس ٤٠×٥٠سم.

ثالثا: الكاريكاتير: عبر بالكاريكاتيرعن أحد الموضوعات المشار اليها مقاس ٢٠×٣٠ سم ويفضل استعمال الكانسون أو الفبريانو.

شروط المسابقة الفنية:

الالتزام بالمقاسات المحددة ـ والا يكون المتسابق قد حصل على اية جوائز على نفس العمل من قبل ومن أى جهة.

جميع الأعمال المقدمة ملك الجهاز وليس للمتسابق الحق فى المطالبة بها كما ان للجهاز الحق فى تناول مختلف الاعمال المقدمة بالاسلوب الذى يراه وفى اى وقت دون الرجوع للمتسابق وذلك من الاعمال الفائزة وغير الفائزة.

ترسل الأعمال الفنية والثقافية بالبريد على جهاز شئون البيئة (مسابقة بيئتى دنيتى رقم (٥) ـ ١٧ شارع طيبة ـ المهندسين).

مع كتابة نوع المسابقة على الظروف آخر موعد لتلقى رسائل المشاركين آخر ابريل.



العبث.. بالبيئة

الناس ضجت من التلوث الصناعي، وثارت المؤتمرات على الاستهتار بأرواح وصحة الناس، ونادى الخبراء بأن غياب القدوة والعبث بالقانون، وبطء حركة الدفاع ضد الهواء الملوث جعل هواء القاهرة يجاوز مرحلة الخطر، واعترف رئيس جهاز البيئة بأن القوانين لاتنفذ، ونحن نضع الآن مواصفات الصناعة القديمة والحديثة، وطالب الخبراء بالإعلام عن جهود الجمعيات التطوعية وبناء مؤسسات متعددة الأدوار لحل قضية التلوث الصناعي.

وقد نظم المركز الدولي للبيئة والتنمية، بالتعاون مع البنك الدولي، والجمعية المصرية للتلوث الصناعي، ندوة عن التنمية الصناعية والبيئية للعاملين في قطاع الصناعة بهدف تخفيف وطأة التلوث الذي يحاصر صدور المرضى، عدا مايواجه المصدر المصري من مشكلات والناشئة عن تحرير التجارة العالمية.

في البداية رأس الندوة د. مصطفى طلبه، رئيس المركز الدولي، وقال إن قانون البيئة هو الخلاص من تلوث الأنشطة الصناعية، ورد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن الجهاز يواجه متاعب الاستهتار بالقانون، ويحاول تقديم القانون للناس والإعلام عنه قبل فرض القانون، ورد المستشار عبدالعزيز الجندي رئيس جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية بأنه أن الأوان لوضع حد للعبث البيئي وفرض احترام القانون، وفسر هذا الاستهتار بغياب القدوة. وقال إن الجمعيات غير الأهلية قد تكون أكثر قدرة على مواجهة المخالفات.. وتساءل أين الحوافز والإعفاءات والتشجيع اللازم للمنشآت التي لاتلوث.

إسماعيل عثمان

وانتقد سلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفي وسكرتير الجمعية الأنشطة التي تجرى في صمت وطلب بالإعلام عنها.

وختم المهندس إسماعيل عثمان رئيس الجمعية كلماته بأهمية توسيع وتحديث قاعدة المعلومات العالمية والمحلية لتتفق مع متطلبات منظمة التجارة العالمية والأيزو والمقاييس البيئية للتجارة الحرة.

وقال د. شريف عريف: إن المفاوضات على مشروع مكافحة التلوث البيئي ستتم يوم ١٦ أبريل لمدة ثلاثة أيام، وسيقدم فيها المشروع لمجلس إدارة البنك الدولي ويقول إن مكافحة التلوث الصناعي تبنى على أربع قواعد، أولا سياسة معروفة للحوافز والسياسة العامة للدول من ناحية البيئة، وقطاع معروف للمعلومات المتاحة للجميع ونظام استثماري من البنوك المصرية، وأخيرا قاعدة المؤسسات لابد من وجود مؤسسات قوية ليست جهاز شئون البيئة ولكن مؤسسات على المستوى المحلي والدور الأكبر للجمعيات غير الحكومية، وبدون هذه القواعد لايمكن حل مشاكل التلوث الصناعي في مصر.

إنعام أبو وافية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

إجراءات فورية للتخلص من المخلفات الخطيرة بطريقة آمنة

كتبت : سلوى غنيم :

تقرر اتخاذ ٣ إجراءات فورية تستهدف التخلص من المخلفات الخطيرة بطريقة آمنة حماية لصحة المواطنين والبيئة وتتضمن إنشاء شركات خاصة تشارك الأجهزة الحكومية في إزالة القمامة من الشوارع، وتجريم عمليات إلقاء القمامة بالأماكن الحضارية والسياحية ومياه النيل حماية للاقتصاد القومي، وإيجاد مناطق لدفن المخلفات الخطيرة بطريقة آمنة حماية لصحة المواطنين بالتعاون مع المحليات في الريف والمدن. أعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية والبيئة خلال رئاسته اجتماع مجلس إدارة جهاز شئون البيئة.

وصرح الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع بجهاز شئون البيئة بأن المجلس ناقش تقريرا حول كيفية التخلص من ٥١ ألف طن قمامة ومواد خطيرة تجمع يوميا في مصر

وقال إن التقرير أوصى بضرورة إنشاء جهاز قومي يشرف على تنفيذ مشروع قومي للنظافة وتمثل فيه وزارات الصحة والحكم المحلي والداخلية والاسكان والبحث العلمي والسياحة وجهاز شئون البئة بالاضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات عن حالة النظافة في مصر وحجم ونوع المخلفات وأماكن التراكمات والإمكانات المتاحة للتعامل معها ومراجعة القوانين الخاصة بالنظافة بهدف تعديل الرسم الخاص بها بما يتناسب مع التكلفة الفعلية الحالية. وأضاف إنه سيجرى العمل على إيجاد آلية لتنفيذ التشريعات البيئية المتعلقة بتجريم إلقاء القمامة، والعمل على فصل مكونات القمامة من المنبع لتسهيل عملية إعادة التدوير بطريقة بيئية صحية .

المدروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

الهـــواء ليس له صاحب

ناقشت الدورة التدريبية للاعلام والبيئة عدة موضوعات تتعلق بالبيئة فى مصر ومن اهمها موضوع (تلوث الهواء) حيث عرض د. محمود نصر الله رئيس وحدة بحوث تحسين البيئة الهوائية بالمركز القومى للبحوث.. تعريف تلوث الهواء بانه مايضاف من شوائب بفعل الانسان ونتيجة لنشاطاته.. سواء كانت هذه الشوائب غازية او صلبة.. وتنقسم المواد الصلبة العالقة فى الهواء طبقا لاحجامها واخطرها تكون الجسيمات ذات الاحجام البالغة الصغر اقل من ٥ ميكرو وتتمثل خطورة هذه الجسيمات فى انها تصل الى الجهاز التنفسى السفلى.. اذا ما استنشقت مع الهواء.. ويمتد التأثير السيىء للمواد الصلبة العالقة بالهواء على اجهزة الجسم المختلفة لذلك وضعت المعايير القياسية بحيث لايزيد التركيز خلال فترة القياس على ٢٦٠ ميكرو جرام/م٢ كمتوسط سنوى للحفاظ على الصحة العامة لذا يعمل الان جهاز شئون البيئة على احلال الغاز الطبيعى وهو اكثر انواع الوقود نظافة. محل الغازات الاخرى الملوثة للهواء.. وادخاله فى المخابز واستبداله بالبنزين فى سيارات النقل العام واستخدام المداخن العالية والمرشحات الكهربائية فى مداخن المصانع.. كذلك حدد قانون البيئة الجديد بنسبة الكبريت فى البترول بنسبة منخفضة للتقليل من نسبة ثانى اكسيد الكبريت كما اشار الى التأثير الضار للهواء الملوث على التراث الحضارى والاثار الفرعونية المصنوعة من الحجر الجيرى والذى يتآكل نتيجة تفاعل الرطوبة الجوية مع غاز ثالث اكسيد الكبريت مما يهدد بضياع الكثير من الاثار الاسلامية والفرعونية.

وللاسف فان الكثير من الجهات الحكومية غير مهتمة حتى الان بقضية البيئة فى مصر.. بل انها فى احيان كثيرة تكون فى اوائل طابور المعتدين على البيئة فى مصر.. ولا تتحرك الا بعد وقوع كارثة.. وللاسف فإن الارض لها صاحب والماء له صاحب.. اما الهواء فليس له صاحب..

شهيرة الملاخ



المصدر: الأهـــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

البيئة.. فى أسبوع

٤ حلقات عمل لمسئولى التربية البيئية

استكمالاً للحلقات النقاشية التى نفذها جهاز شئون البيئة مع قطاع التعليم العام لقيادات التعليم ومسئولى التربية البيئية ومديرى المدارس والطلاب بالمحافظات لاقتراح الوسائل والأنشطة الصيفية للوصول إلى وعى بيئى وسلوك رشيد نحو البيئة. سيقوم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع قطاع الخدمات التربوية ومؤسسة فريدريش إيبرت الألمانية بتنفيذ أربع حلقات نقاشية حول الاصحاح والتشريعات البيئية لقيادات التربية الاجتماعية بالوزارة والادارات التعليمية بالمحافظات فى الفترة من ١٨ إبريل وحتى ٢٢ إبريل ١٩٩٦. لاعداد وحدات للأنشطة الصيفية الثقافية والعملية لإكساب الطلاب فى مختلف مراحل التعليم سلوكيات وعادات وقيم بيئية من خلال الممارسات العملية لأنشطة حماية وتنمية البيئة.

تجمع عالمى حول أزمة المياه

حول نقطة المياه الصالحة للشرب، يستقبل ميناء مرسيليا أكبر تجمع علمى بيئى لعرض فنون وتكنولوجيا المياه وقد حمل اسم هيدروتوب ٩٦، يناقش التجمع عبر الموائد المستديرة والندوات وورش العمل اثر صناعة الماء النقى على الاقتصاد. العلم .الطاقة، الاجتماع. البيئة. الزراعة والقانون ا
المياه هى القضية الاولى فى التنمية ولا سيما فى دول الجنوب وصرح امير نجيب من المكتب الفنى بالسفارة الفرنسية بان ابحاث المياه أثمرت عن امكانية تنقية مائة مليون متر مكعب سنويا باستخدام التقنية الحديثة.

د. الزرقا.. نائب رئيس المكتب الدولى الدائم لتجارة الكيماويات الخطيرة

تم انتخاب د. محمد الزرقا ، رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة، نائبا لرئيس المكتب الدائم، للاتفاقية الدولية لتطبيق الاخطار المسبقة للتجارة الدولية للمواد الكيماوية الخطيرة وممثلا للقارة الإفريقية. الاتفاقية الدولية وقعت عليها ٨٨ دولة وشاركت فيها احدى عشرة منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة.

قانون البيئة ودور مكاتب المحافظات

افتتح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، الدورة التدريبية لمديرى مكاتب البيئة لنصف محافظات الجمهورية، على أن تعقد الدورة الثانية للنصف الآخر فى شهر إبريل لشرح العلاقة بين الفروع الإقليمية لجهاز البيئة، ومكاتب البيئة فى المحافظات، والمواد التى تندرج تحت قطاع إدارة البيئة، وتحت قطاع توعية البيئة، وما يتطلبه القطاعان من مطالب واحتياجات من مكاتب البيئة بالمحافظات وشملت تدريبا عمليا على ٤٠ حالات، لتطبيق قانون البيئة بواسطة مكاتب المحافظات ونفى اللواء سيد الشرقاوى مدير عام الفروع بالجهاز ان يكون إنشاء الفروع يعنى إلغاء مكاتب المحافظات، وإنما يتطلب العكس، وهو التنسيق الدائم بين الفروع ومكاتب المحافظات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

ندوة تنمية وتحسين البيئة فى حلوان

ـ فى إطار الاهتمام بمنطقة حلوان ودراسة المشاكل العامة التى يعانى منها أهالى هذه المنطقة عقدت ندوة وحلقة نقاش شارك فيها القيادات التنفيذية بحلوان وقيادات الشركات الصناعية بالمنطقة ورئيس وعمداء كليات جامعة حلوان تحت رعاية د. الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى. ـ تم فى الاجتماع مناقشة وسائل تنمية وتحسين وتطوير هذه المنطقة واهم القضايا الصناعية والبيئية التى يعانى منها مواطنو منطقة حلوان من حيث تلوث الهواء ومشاكل شباب الخريجين. ومشكلة الباعة الجائلين ..والبطالة .. ..وصرح د. الغمراوى بانه سيتم ايضاً مناقشة المساعدات التى يمكن لجامعة حلوان وشركات حلوان الصناعية تقديمها للمشاركة فى تحسين وتنمية البيئة بالمنطقة وحل هذه المشاكل حتى يمكن لحلوان ان تستعيد وجهها الحضارى المشرق وشهرتها السابقة كضاحية هادئة نظيفة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

ورقة عمل مصرية للحفاظ على البيئة وحماية طبقة الأوزون

كتبت - ابتسـام سعـد:

فى إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة، عقدت حلقة نقاشية وورشة عمل فى مجال نقل التكنولوجيا الحديثة التى تستخدم فيها الغازات غير الضارة بطبقة الأوزون فى مجال التبريد والأيروسول بالكاميرون، شارك فيها عدد من الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، وقد تمت دعوة مصر - كدولة إفريقية متقدمة فى هذا المجال - لعرض تجربتها مع الدول الإفريقية، وبحضور رجال الأعمال من عدد من الدول الأوروبية: فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا لشرح مفهوم التكنولوجيا الجديدة فى مجال الصناعات التى لها علاقة وتأثير مباشر على البيئة ومساعدة الدول الإفريقية فى هذا المجال.

ومثل مصر فيها الباحث وليد نبيل بإدارة الدعم والإغراق بوزارة التجارة ورجل الأعمال يوسف مسلم مندوبا عن رجال الأعمال، وتم تقديم ورقة عمل مصرية تضمنت برنامج مصر فى هذا الإطار، والإجراءات التى تم اتخاذها، أهمها منع استيراد الأجهزة والمعدات التى تستخدم المواد الضارة بطبقة الأوزون والقرارات الوزارية الخاصة بهذا الشأن.وطالبت ورقة العمل المصرية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع دخول الأجهزة والمعدات الضارة بالبيئة إلى القارة الإفريقية، حيث تتعمد بعض الشركات الأجنبية تصدير ماتبقى من هذه الأجهزة إلى الدول الإفريقية وإغراق الأسواق بها من خلال عرضها بأسعار مخفضة، كما أثار الجانب المصرى ضرورة تطبيق ماجاء فى اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال بضرورة تطبيق استخدام المواد المطروحة بالاتفاقية للحفاظ على البيئة والأوزون.



بيئيات

أزمة المدينة الصحية

اتسعت المدن خارج حدودها، ونزح اليها السكان من الريف. واصبحت المدن تتسع لنصف عدد سكان الدولة، وهجر الفلاح القرية، وترتب على ذلك إيجاد ظروف غير صحية تضر بالمكان والزمان وتعرضت كل امكانيات المدينة للخطر ونبهت هيئة الصحة العالمية. الى تزايد عدد سكان العالم ويعيش تحت الخطر صحيا، وبيئيا ٦٠٠ مليون نسمة، وتحولت المدن الى غابات حضرية، يذوق فيها السكان العذاب اليومي، فى الاكل والنوم والمسكن والملبس والتعليم والصحة، واضطربت أحوال المدينة من صرف صحى ونفايات، ونبتت العشوائيات على أطراف المدينة، وظهرت غارات العنف فى سلوكيات الناس بالشوارع فى كل المدن الكبيرة.

ومن هنا نادت هيئة الصحة العالمية، بضرورة الحركة وبسرعة، لتحسين وضع المدن، ورفعوا شعار «المدن الصحية»، على غرار رائعة دانتى المدينة الفاضلة وقد تعاونت منظمات الأمم المتحدة، والوكالات الدولية، والمستوطنات البشرية وهى كلها وكالات تابعة للأمم المتحدة، لتحسين ظروف معيشة المدن، مع العلم بأن الريف محتاج هو الآخر لتحسين ظروف المعيشة به، ولكن دائما المدن التى يسكنها الصفوة هى الأعلى صوتا، واصبحت سلطات الحكم المحلى غير قادرة لتوفير أدنى أحد من الرعاية وانهارت بعض المرافق، وناءت بما تحمل، وانفجر نمو المدن فى الاتجاه السلبى واصبحت مهددة بدمار الانظمة البيئية والاقتصادية.

وقد انشأت منظمة الصحة العالمية شبكة من «المدن الصحية» عددها ٣٥ مدينة فى افريقيا وشرق المتوسط وأمريكا اللاتينية، واقليم جنوب شرق آسيا، والهادى. تعريف المدينة الصحية تشمل الشارع والمستشفى والمدرسة والاسواق بحيث تدرج قضايا البيئة، وهنا يبرز دور الاتحادات النسائية، والجمعيات الأهلية، والقطاع الخاص، لتحسين أحوال العاملين فى هذه القطاعات.

●●●

قالوا: المدينة الصحية.. ان تكون نظيفة ومامونة.

راصد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

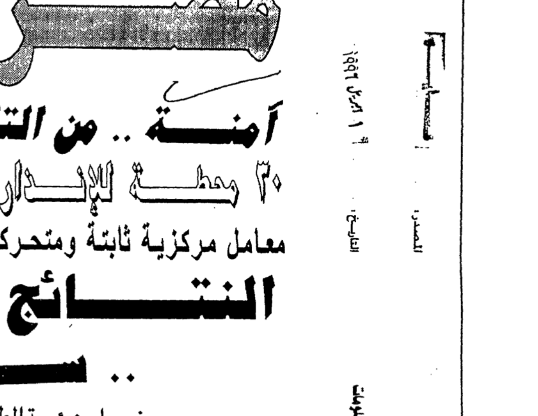
التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٦

البيـــئة فى الوطن العربى

البيئة فى حالها الفطرى، هى المحيط الحيوى الطبيعى، وتهيىء للانسان حيز سكنه ونشـــاطه، وهى خـــزان الموارد، وعناصر الثروة، والتى يحولها الانسان فى توزيع الناس، وحركاتهم، فكانت الجماعات الانســـانيـة قـديمـًا، تكثـر فى مناطق الحشـائش، وتقل فى الغـابات، وتجـتمع حـــول الوادى، وتتجـنب نحـو مناطق الاكتشافات البترولية، والمعادن، ومن هنا تبرز سمتان للبيئة ، وهى جزء من الحزام الذى يمـتـد عبـر افـريقـيا شـمالى خط الاستواء على غرب آسيا (شبه الجزيرة العربية وتخومها) والجفاف شائع وتنتشر الأجزاء المأهولة من المنطقة ومـحـدودة، واحـصـــائيـات السكان تبـوح بأسـرار الجفاف، فـعدد السكان فى الكيلو مـتـر المربع فى الجزائر ٩ - ليبيا ٢ ، السودان ٩، مصر ٤٧، المغرب ٣٣، تونس ٤٤.

المصدر: د. عبدالفتاح القصاص
قضايا البيئة فى الوطن العربى

٠٠٠٢٦٤



مصر آمنة .. من التلوث النووى

٣٠ محطة للإنذار المبكر .. على الحدود

معامل مركزية ثابتة ومتحركة .. لتحليل الماء والهواء والتربة

النتائج فى كل المواقع .. سليمة ١٠٠٪

خبراء هيئة الطاقة :

اطمئنوا .. لدينا أحدث الأجهزة والكوادر العلمية المدربة

أجمع خبراء الطاقة النووية ان مصر آمنة من التلوث النووى . أوضحوا ان الاجهزة العلمية الحديثة التى تملكها مصر تراقب الامن الاشعاعى وان السيطرة محكمة لرصد أى تلوث اشعاعى فى الهواء والماء والتربة والغذاء .. حتى المواد المشعة المستوردة من الخارج والتى تستخدم فى التطبيقات السلمية فإنها تمر بخطوات تفتيشية ومراقبة منذ وصولها للموانىء المصرية وحتى لحظة التخلص من نفاياتها بعد الاستخدام .

قالوا ان لدينا شبكة قومية للرصد الاشعاعى قوامها ٣٠ محطة رصد منتشرة على الحدود وفى جميع انحاء الجمهورية تعمل على مدى ٢٤ ساعة متصلة وهى تزود المحطة المركزية بالمركز القومى للامان النووى باشارات ورسائل دورية لرصد اى تغير اشعاعى على مستوى الجمهورية .

أوضحوا ان امكانيات هذه المحطات كفيلة بتحليل المياه والهواء والمواد الصلبة وبالتالى رصد اى خطر يعرض البيئة او المواطن للضرر .

قالوا ان لدينا معملا متنقلا داخل سيارة مجهزه بجميع اجهزة الرصد الاشعاعى يسهل انتقالها الى اماكن التسرب لقياس نسبة التلوث الاشعاعى وهو يعمل بالتنسيق مع معمل مركزى للقياسات الاشعاعية بمركز الامان النووى والشبكة القومية للرصد .

فى البداية يؤكد د. هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية .. ان لدينا الاجهزة المتطورة التى تكفل لنا الامان من اى تلوث اشعاعى .. حيث تعمل شبكة من محطات الرصد المتحركة والثابتة منذ الثمانينات على مدار ٢٤ ساعة يوميا وترسل لنا التقارير ساعة بساعة والعينات التى تحللها وتطلعنا على الموقف الاشعاعى على كافة المستويات .

وطمأن د . هشام فؤاد الرأى العام بأنه لاخطر علينا من تسرب مفاعل ديمونه .. وان اجهزتنا على الحدود ترصد اى تغير ملحوظ ولم يثبت حتى الان رصد اى تغير .

بعثة علمية

قال ان بعثة من سبعة من العلماء المتخصصين من هيئة الطاقة الذرية توجهوا الى الحدود لاجراء الرصد والمسح الاشعاعى للمنطقة واحضروا عينات تتولى حاليا تحليلها .

اما د . مرسى الطحاوى - المشرف على المعمل المركزى للقياسات الاشعاعية بمركز الامان النووى فقال : ان المركز يقوم بالتنسيق مع الشبكة القومية للرصد الاشعاعى - بإجراء المسح الاشعاعى والقياسات الاشاعية الحقلية وجلب عينات للتحليل المعملى داخل المعمل لتحليل اكثر دقة .. من المحطات الحدودية وهى مهمة دورية يقوم بها المعمل وهناك اولوية بالطبع للمناطق الهامة .

اضاف ولدينا ايضا معمل متنقل للطوارىء الاشعاعية يركز نشاطه فى المناطق الصناعية الهامة كحلوان وشبرا الخيمة التى بها نشاط صناعى مكثف علاوة على المنشآت التابعة للهيئة .

وجارىء التجهيز لثلاثة معامل اخرى تنضم الى الحالية .. وهى معامل تعطى نتائج فى منتهى الدقة وترصد اى تغير يحدث مخالفا للمعدل الاشعاعى الطبيعى .

اوضح ان المعمل المصرى هو احد المعامل المشتركة فى الشبكات الدولية للقياسات المقارنة للعينات البيئية المختلفة وهو احد المعامل المسجلة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية الذى يخرج تقاريره الدولية المعترف بقياساتها دوليا .

وتحدث د . ياقوت العشى - استاذ الكيمياء الحيوية الاشعاعية ومدير مركز الشرق الاوسط الاقليمى للنظائر المشعة ان مصر آمنة اشعاعيا ولدينا ما يضمن لنا ذلك .. فهناك اكثر من جهاز يراقب الامن الاشعاعى فى الداخل وعلى الحدود اولها مركز الامان النووى واجهزته المختلفة . ومراكز البحوث بهيئة الطاقة الذرية ومنها مركز البحوث النووية وما يتبعها من قسم للنظائر المشعة ومركز المعمل الحار وشبكة الرصد الاشعاعى على الحدود التى ترصد الاشعاعات المؤينة .

قال ان الاشعاع محاصر بحرا وجوا وارضا حتى المواد المشعة المستوردة والمستخدمة فى التطبيقات السلمية تمر بخطوات تفتيشية حازمة ومراقبة منذ وصولها للموانىء المصرية وحتى التخلص نهائيا من نفاياتها بعد الاستخدام حيث تقوم شعبة الوقاية الاشعاعية بمركز الامان النووى بالتفتيش على مسار وتداول واستخدام المواد المشعة فى الاغراض السلمية (الطب - الصناعة - الزراعة وبذلك تكون الحلقة التفتيشية محكمة من هيئة الطاقة الذرية ونفس الوضع بالنسبة للمواد الغذائية المستوردة حيث تقوم هيئة الطاقة الذرية بتحليلها عن طريق المعامل المتواجدة فى الموانىء قبل دخولها للبلاد .. واتخاذ كافة الاجراءات بشأنها .

الحدود نظيفة .. تماما

واكد ان الحدود المصرية نظيفة وآمنة اشعاعيا والاجراءات متتابعة ومستمرة لرصد اى تلوث اشعاعى على الحدود تحسبا لاى طوارىء .. والعمل على قدم وساق لتطوير الشبكة القومية للرصد .. وتطوير الكوادر العلمية عن طريق التدريب الداخلى فى مراكز التدريب المتخصصة مثل مركز الشرق الاوسط للنظائر المشعة وهيئة الطاقة الذرية وايضا من خلال التدريب الخارجى عن طريق ارسال البعثات التدريبية التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقا لجدول زمنى بل ونقوم بتدريب علماء الدول العربية .

اوضح ان مصر احد اعضاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهناك تعاون دولى تحكمه قوانين وفى حالة اى تسرب تبلغنا به الوكالة لنتخذ الاجراءات اللازمة .

وقال د. محمد عبدالرحمن سلامة - رئيس شعبة النفايات والطوارىء النووية بالمركز القومى للامان النووى والرقابة الاشعاعية لدينا خطة قومية لمجابهة الطوارىء الاشعاعية .. بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. ولدينا المحطات الكافية لتنفيذ هذه الخطة التى نعتمد على المسح الدقيق على مستوى الجمهورية على مدى ٢٤ ساعة يوميا .

اضاف .. ان مصر تمتلك اجهزة تكنولوجية متطورة قادرة على التعامل مع اى حوادث اشعاعية يمكن ان يكون لها مخاطر داخليا او خارجيا وتحليل المياه والهواء والمواد الصلبة .

اضاف وهناك ايضا البعثات وفرق خبراء الهيئة الذين يقومون بقياسات دورية على الحدود واخذ عينات من التربة والمياه وتحديد اى مصدر للتلوث بهدف حماية البيئة والمواطنين من التلوث الاشعاعى .

عينات فى التحليل

وتحدث د . سيد على المنجى - بقسم الضمانات النووية بمركز الامان النووى . ورئيس الفريق الذى توجه الى رفح وسيناء لاجراء المسح الاشعاعى مؤكدا ان النتائج المبدئية للمسح الاشعاعى باجهزة العد الاشعاعى اكدت ان المعدلات طبيعية فى مناطق طابا ورفح والعريش اى على الشريط الحدودى .

اضاف قائلا : لقد قمنا باخذ عينات من التربة جمعناها من المناطق الهامة على الشريط الحدودى وجارى تحليلها للتاكيد على النتائج المبدئية التى



المصدر : مايو

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

توصلنا لها .

اكد ان اجهزة الجس المنتشرة على الحدود بمثابة حزام امان يسجل بدقة اى تغير اشعاعي ويرسله مباشرة الى معمل الشبكة الرئيسي بالقاهرة حيث تسجل النتائج على الكومبيوتر .. ويعطى انذارا مبكرا لاتخاذ الاجراءات الوقائية من هذا التسريب .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

مؤتمر عن التسرب الاشعاعى من مفاعل ديمونة بطابا

تعقد الجمعية الأهلية لحماية البيئة بشمال سيناء مؤتمرا يوم السبت القادم للتوعية بأبعاد خطورة التسرب الإشعاعى من مفاعل ديمونة والنتائج السلبية لتصنيع الأسلحة النرية على حدود الدول العربية ومدى مصداقية ذلك مع دعوى السلام فى المنطقة.

وسيبدأ المؤتمر اعماله بفندق هيلتون طابا عقب انتهاء المسيرة السلمية باللافتات حتى الحدود الإسرائيلية، والتى تنظمها الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة من خطورة المفاعلات النرية وتسرب الاشعاعات بالمنطقة.

البيئة والخيارات الصعبة

لم تدم فرحة البشرية طويلا بتملك زمام التكنولوجيا الحديثة وتسخيرها في توفير حياة ميسرة سهله. إذ سرعان ما اتضح ان نعمة التقدم ورفاهية الحياة الحديثة تواكبها نقمة سرطانية وثمن باهظ يدفع بتدمير الحياة ذاتها.

وجزع العالم وفزع عندما تبين انه خلال سنوات معدودة ستصبح شربة من ماء نظيف او نسمة من هواء نقى من مسائل الرفاهية. واجتمع العلماء وعقدت المؤتمرات في شتى بقاع العالم وخرجوا الينا بتوصيات لابد من اتباعها للحفاظ على البيئة يتلخص مضمونها في أمرين:

الأمر الأول: انه لابد من التنازل عن بعض رفاهية التكنولوجيا التى اعتدناها وأصبحت جزءا من حياتنا اليومية.

الأمر الثاني: انه لابد من تحمل «فاتورة» التكلفة الهائلة لإزالة آثار التدمير الذى حدث فعلا ولاستبدال الأساليب التكنولوجية المتبعة حاليا والملوثة للبيئة ببدائل «نظيفة»

وماذا عن الدول غير القادرة على دفع الثمن وتحمل العبء المادى لتنظيف بيئتها؟ ونحن منها.

لقد قررت دول العالم المتقدمة مساعدة دول العالم النامية عن طريق توفير تمويل دولى لهذا الغرض. وبالنسبة لمصر فلقد تم الاتفاق على إنشاء صندوق راسماله ١٢٠ مليون دولار (٢٠ من البنك الدولى، ٢٠ من بنك الاستثمار الأوروبى، ٢٠ من برنامج المعونة الفنلندى، ٥٠ من جهاز شئون البيئة المصرى) على ان تكون ٢٠٪ من قيمة القرض المقدم للإصلاح منحه لا ترد والباقى قرضا تجاريا.

ومن المعروف ان الدول المتقدمة الموفرة للتمويل لا تسعى لمعاونة الدول النامية لتحسين ظروفها البيئية من منطلق انسانى بحت. انما واقع الأمر ان بيئة العالم هى كل يلوث بعضه البعض.

وعملا بمبدأ الترغيب والترهيب، لم تترك تلك الدول الأمر اختياريا. انما قررت من جانب آخر ومن خلال سياسات تحرير التجارة العالمية فرض حظر بيئى على تداول المنتجات التى تنتج بأساليب وتكنولوجيات ملوثة للبيئة. وهو ماسيتم تطبيقه اعتبارا من العام القادم من خلال المواصفات القياسية الخاصة بالإدارة البيئية والمعروفة باسم «ايزو ١٤٠٠٠».

ومصر من جانبها تسعى الى اللحاق بركب الدول «النظيفة بيئيا» على قدر مايتوافر لها من امكانات. فاصدرت في مطلع عام ١٩٩٤ قانون البيئة. وأنشات جهاز شئون البيئة كسلطة تنفيذية فعالة للإشراف على تطبيق القانون الوليد بعد انتهاء مدة السماح التى منحها لتعديل الأوضاع القائمة اعتبارا من عام ١٩٩٧.

والأمر خطير..

- فالضغوط العالمية فى ظل عالم حر واحد لن ترحم أحدا. والحصار البيئى هو سيف بتار مسلط لمن لا يحترم ارادة الكبار.

- والتمويل المتاح للإصلاح - سواء أكان خارجيا أم ذاتيا - لا يكفى ولن يكفى خاصة اذا ما اخذ فى الاعتبار أن [illegible] استثمارات إصلاح البيئة ليس لها مردود اقتصادى مباشر وانما قد يتوافر لها مستقبلا بعض العائد الاقتصادى من خلال «عائدها البيئى»

- والإصلاح البيئى لصناعات خاسرة يجرى خصخصتها يحتاج لمعجزة اقتصادية

- والعلاج معقد فنيا. فالتلوث متعدد المصادر ومختلف الأوجه ومتنوع المجالات

- وسلوك الأفراد وعاداتهم وظروفهم الحياتية ذاتها تزيد الموقف تعقيدا وصعوبة

ومع ذلك فلا بد ان نبدأ. وها نحن قد بدأنا فعلا: يوم وضعنا القانون ويوم سعينا للحصول على الخبرة والمعونة الأجنبية ويوم شرعنا فى إنشاء الجمعيات الأهلية المهتمة بالبيئة. ولنبدأ بالجديد. ولتكن مدننا الجديدة نظيفة البيئة. ولنرجع إلى القديم لإصلاحه من خلال برامج مدروسة وأولويات مختارة بعناية تتفق وظروفنا وامكاناتنا.

ولنتذكر يوما كان فيه عبور القناة هو البديل الوحيد والخيار الصعب. فهل نحن قادرون على العبور مرة أخرى؟

د . عصام قاسم

مهندس استشارى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٦

لمكافحة التلوث البحرى

بيان عملى لإزالة بقعة زيت وهمية فى قناة السويس

للحفاظ على البيئة البحرية من التلوث الناتج عن تسرب البترول من الناقلات العابرة فى مياهنا الاقليمية أسندالدكتور حمدى البنبى وزير البترول الى المهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجت مسئوليات جديدة فى هذا المجال مهمة تجهيز وحدة بحرية بأحدث المعدات لمكافحة التلوث البترولى البحرى فى العالم وحيث تم ايفاد لجنة فنية للتدريب على أحدث هذه المعدات بالنرويج بصفتها رائدة فى هذا المجال تم تركيب هذه المعدات على السفينة بتروجيت ٣١ والتى تشمل جهاز سحب الزيت من مياه البحر بقدرة ٢٥٠ متر مكعب فى الساعة ونظام خراطيم لاحاطة بقع الزيت بطول ٦١٠ أمتار وتنكات مطاطية عائمة بطاقة ١٠٠٠م٣ بالاضافة الى طلمبات سحب بطاقة ٥٠٠ متر مكعب فى الساعة.

وامام عدد كبير من المختصين فى مجال تلوث البيئة الخبراء الاجانب الفريق أحمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس والدكتور محمد عبدالرحمن فوزى نائبا عن وزير قطاع الاعمال لشئون البيئة تم فى يوم الاربعاء الماضى بخليج السويس اجراء بيان عملى بالسفينة بتروجت ٣١ باستخدام المعدات التى تم تجهيزها بها على كيفية مكافحة التلوث البترولى البحرى حيث قام فنيو بتروجيت امام هذا التجمع بتوضيح كافة الخطوات العملية التى تتخذ لازالة بقع الزيت التى قد تتسرب الى مياه البحر وكيفية رفعها وقد تم هذا البيان بكفاءة عالية وممتازة ويعتبر هذا اضافة جديدة فى قطاع البترول للاستفادة باحدث المعدات العالمية لمكافحة التلوث البحرى .

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

فى مصر: ندوة عن «المواصفات القياسية لمحولات القدرة واختبارها وصيانتها» ضمن سلسلة ندوات أخرى لتوثيق الروابط بين الجامعة والمواقع الصناعية

من منطلق خدمة المجتمع وتنميته بدأت لجنة البيئة بكلية الهندسة بشبرا ـ جامعة الزقازيق برئاسة أ.د. ابراهيم عبدالمنعم عبدالحليم أستاذ الهندسة الكهربائية بالكلية فى تنظيم سلسلة من الندوات تهدف إلى تقوية الروابط بين المواقع الصناعية والجامعة وسوف تعقد أولى هذه الندوات بقاعة المؤتمرات بالكلية يوم السبت ٢٠ إبريل القادم تحت عنوان «المواصفات القياسية لمحولات القدرة واختبارها وصيانتها وإزالة اعطالها» وهى موجهة اساسا للمهندسين فى القطاعات الصناعية المختلفة وتدور حول المواصفات القياسية العالمية التى يجب أن يأخذها الصانع فى اعتباراته عند تصنيع محولات القدرة من أجل الحصول على اداء سليم وبدون مشاكل ويشرف على تنظيم الندوة عميد الكلية أ.د.مصطفى زهران ووكيل الكلية للدراسات العليا أ.د. ابراهيم محفوظ ويشارك فى القاء محاضرات الندوة عدد من رجال الصناعة ذوى الخبرة الطويلة والكفاءة العالية فى مجال موضوع الندوة.

ويقول أ.د. ابراهيم عبدالمنعم رئيس لجنة البيئة بالكلية: ان سلسلة الندوات التى تزمع عقدها لجنة البيئة بالكلية تهدف الى توثيق الروابط بين الجامعة والعاملين فى المواقع الصناعية المختلفة حيث أنه لايوجد حتى الآن اسلوب منظم ومتفق عليه بالربط بين المواقع الصناعية والجامعات فى مصر من أجل خلول للمشكلات التى تواجه الصناعة وهى الحلول التى قد تختلف عن تلك التى فى الدول الأخرى لاختلاف طبيعة البيئة المصرية عن طبيعة البيئة فى تلك الدول والحل الأمثل لأى مشكلة هو دائما ذلك الحل الذى يشتمل على الاعتبارات البيئية فى الدولة التى تطبقه.

ويضيف الدكتور ابراهيم أنه ومع التنافس العالمى المتوقع بعد تطبيق اتفاقية الجات تطبيقا كاملا فانه على المهتمين بالصناعة فى مصر العمل على تطوير منتجاتهم على أسس علمية سليمة حتى تستطيع منافسة مثيلاتها الأجنبية وأنه لن يتأتى ذلك الا بالربط الوثيق بين الصناعة وأبحاث الجامعات.

المصدر: اخر ساعة
التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

٥٢ مليون جنيه من سويسرا لصحة ٣ ملايين مصرى :

إنقاذ حلوان من التلوث !

● مصانع الأسمنت أصابت السكان بأمراض الصدر والأنيميا .. !

● تحقيق : حسام عبد ربه
● تصوير : مناع محمد

● لأول مرة يتم تنفيذ مشروع متكامل لتطوير وتنمية منطقة حلوان. والمشروع تتبناه وتشرف عليه وزارة البحث العلمي. وتشارك فيه عدة دول ومنظمات دولية على رأسها الحكومة السويسرية..

ويشمل المشروع أكثر من محور لتنمية حلوان سكانيا وصحيا وبيئيا وصناعيا، ويمثل بهذه الرؤية المتكاملة أول نظرة علمية جادة لمشاكل حلوان التى تضم حوالى ثلاثة ملايين نسمة يتعرضون للتلوث بشتى صوره..

«آخر ساعة» ترصد في هذه السطور تفاصيل برنامج تنمية منطقة حلوان من أجل بيئة أكثر احتراما لآدمية الإنسان المصرى!

السؤال الذى يفرض نفسه فى البداية: ما العلاقة بين سويسرا وحلوان؟ ولماذا تخصص الحكومة السويسرية منحة قدرها ٥٢ مليون جنيه مصرى لتمويل مشروع متكامل لتنظيف وتطوير منطقة حلوان؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

تجيب الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي قائلة: المنحة السويسرية لمنطقة حلوان هي جزء من الديون السويسرية على مصر، والتي تنازلت عنها الحكومة السويسرية وفقا لاتفاق تم توقيعه بين الحكومتين في ٢٥ مايو ١٩٩٥ على أن يتم توجيه قيمة القرض إلى مشروعات لتطوير وتنمية البيئة وتشغيل الشباب، وكان نصيب الصندوق الاجتماعي للتنمية حوالي ٢٠ في المائة من قيمة القرض، أما المشروع المتكامل لتنمية منطقة حلوان والذي تتبناه وزارة البحث العلمي، فقد تخصص له ٥٢ مليون جنيه مصري، وهي أكبر منحة توجه إلى منطقة حلوان منذ سنوات طويلة..

تدهور بيئي

جاءت رياح جبال الألب الباردة النقية لتهب على حلوان، المدينة التي دمرها التلوث، لتكون أول أمل حقيقي في إنقاذ ثلاثة ملايين نسمة يسكنون حلوان المدينة وبعض المناطق المجاورة مثل المنشية والمعصرة وعرب راشد وعرب غنيم وكفر العلو وعزبة الوالدة، ويمثل الأطفال حوالي أربعين في المائة من سكان المدينة (مليون طفل)..

جولة صغيرة في مدينة حلوان وضواحيها تكشف بوضوح حالة تدهور بيئي، مجموعة من المصانع تلقي مخلفاتها في أجواء المدينة وعلى جوانب طرقاتها، ومنها خمسة مصانع للأسمنت تستخدم الطريقة الجافة في صناعة الأسمنت - بدلا من الطريقة الرطبة الأعلى تكلفة - مما أدى إلى إطلاق كميات هائلة من الغبار وثاني أكسيد الكربون، إلى جانب عوادم مصانع الغازات والكيماويات، ومصنع الكوك في منطقة التبين..

والنتيجة الطبيعية لهذه البيئة الملوثة، انتشار إصابات الصدر في منطقة حلوان — وفقا لتصريحات الدكتورة مديحة مصطفى استشاري أمراض الصدر ومدير عيادة حلوان للأمراض الصدرية - ويصل عدد المرضى المترددين يوميا على عيادة الصدر إلى مائة وخمسين حالة، نصفهم حالات مزمنة قديمة، والنصف الآخر حالات جديدة، ومعظم حالات الإصابة من الأطفال، وتبدأ عادة بنزلة شعبية أو ربوية، وخاصة حديثي الولادة، وتستمر شهورا حتى تتحول إلى نزلة مزمنة لا يمكن الشفاء منها نهائيا..

والقمامة في شوارع حلوان مشهد طبيعي جدا، بل وتكثر في المناطق ذات الطابع السياحي مثل الحديقة اليابانية وعين حلوان التي تلوثت مياهها الكبريتية والمعدنية ذات التأثير في علاج أمراض الكلى والروماتيزم والنقرس وكثير من الأمراض الجلدية..

برنامج تنمية متكامل

برنامج التنمية بحلوان يتم بالتنسيق بين وزارة البحث العلمي ووزارات قطاع الأعمال والتنمية الإدارية والبيئة والحكم المحلي، ومحافظة القاهرة، وتشارك فيه جهات دولية مثل الحكومة السويسرية ومنظمات الأمم المتحدة وهيئة التمويل الدولية، ورجال الأعمال المصريين بالخارج..

ويتضمن المشروع — وفقا لتصريحات الدكتور مختار الحلوجي وكيل أول وزارة البحث العلمي والمدير التنفيذي لصندوق الاستشارات بوزارة البحث العلمي والمنسق القومي لمشروع تنمية حلوان — برامج لتنمية قطاعات الصناعة والبيئة والزراعة والسكان..

يتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: وتضمنت إعداد الإطار العام للعمل، والمشروعات ذات الأولوية، وذلك من خلال فريق عمل مشترك ضم استشاريي وزارة البحث العلمي وجهاز شئون البيئة وخبراء وطنيين..

— المرحلة الثانية: ويتم التجهيز لها الآن، بإعداد خطة تنفيذ للبرامج والمشروعات العاجلة، وتحديد دقيق لكل مشروع بمتطلباته المادية والفنية، وأهم نتائجه، والمرحلة ستنتهي في شهر مايو ١٩٩٦..

- المرحلة الثالثة: وتختص بالبدء في تنفيذ كل مشروعات التنمية التي تمت دراستها بما يكفل تطوير كل نواحي الحياة في حلوان..

الانهيار فى منطقة « المعصرة »

المشروعات ذات الأولوية العاجلة فى منطقة حلوان، كما يقول الدكتور مختار الحلوجي وكيل أول وزارة البحث العلمي، تشمل ثمانية مشروعات، أهمها تطوير منطقة المعصرة، وقد أثبتت الدراسات الميدانية للمنطقة تدهور المبانى والبنية الأساسية، ونقص الخدمات الصحية والتعليمية والرياضية، وارتفاع درجة التلوث من المصانع المحيطة التى تصرف مخلفاتها فى ترعة «الخشاب» وانتشار كل أنواع التلوث فى المنطقة وخاصة القمامة والضوضاء..

وفى محاولة لإنقاذ سكان المعصرة وعددهم حوالى ١٢٦ الف نسمة بمعدل كثافة سكانية ٣٧١ نسمة للفدان، اقترحت الدراسة تطوير شبكات البنية الاساسية مثل مياه الشرب والطرق، ووضع نظام لجمع القمامة والتخلص منها، وتوفير المزيد من الخدمات العامة مثل المدارس والعيادات ومراكز الشباب، كما تم وضع تصور لاستعمالات الاراضى فى المنطقة بهدف تطوير الخدمات..

وتبلغ التكلفة التقديرية لتطوير منطقة المعصرة حوالى ثمانية عشر مليون جنيه مصرى..

ويقوم قسم التخطيط العمرانى بكلية الهندسة - جامعة الأزهر - بإعداد تخطيط شامل لمنطقة حلوان ينتهى خلال شهر إبريل ١٩٩٦، ويهدف التخطيط إلى وصف الوضع الحالى لحلوان بدقة مثل موقف الأحياء الفقيرة، وتأثيرات تلوث البيئة، وشبكات المرافق والخدمات العامة، وذلك لوضع خطة عمل مفصلة قابلة للتنفيذ على المديين: المتوسط والطويل..

كارثة أطفال المدارس

ومن المشروعات الهامة فى برنامج تنمية حلوان: التقييم الصحى لتلاميذ المدرسة الابتدائية بمنطقة حلوان، وأثبتت الدراسة التى تم تنفيذها على اطفال ست مدارس أن أكثر من نصف التلاميذ يعانون من السعال، ويعانى ثلث آخر من عدم القدرة على التنفس بعمق، والارتفاع النسبى للرصاص فى بول التلاميذ، وانخفاض نسبة الذكاء، وانتشار الأنيميا فى ثلث التلاميذ، وقصر القامة فى عشرة بالمائة منهم..

والمقترح فى هذا الاتجاه على المدى القريب توفير الرعاية الصحية المنتظمة ودعم التلاميذ بوجبات جافة، أما إجراءات المدى البعيد فتشمل نقل المدارس التى يتعرض تلاميذها لمخاطر من التلوث البيئى..

وتصل تكلفة المشروع التقديرية إلى خمسة وعشرين مليون جنيه، منها خمسة ملايين لتحسين المدارس الابتدائية، وباقى التكلفة لدعم الخدمات الصحية والغذائية لطلبة الابتدائى..

وفى محاولة لمواجهة أخطار التلوث فى حلوان، تم تخصيص مشروع لرفع كفاءة نظام تقديم الخدمات الصحية، من خلال قياس كفاءة الخدمات الطبية بخمس مستشفيات و١٢ مركزا طبيا..

وتصل التكلفة التقديرية للمشروع إلى ٢٣ مليون جنيه تشمل دعم خدمات الطوارىء والاسعاف، وتوفير علاج متقدم للأمراض المهنية، وإقامة مركز حديث لرعاية الاطفال الرضع..

ويقوم مركز القاهرة الديموجرافى بدراسة مشروع آخر لتقييم وتطوير خدمات تنظيم الأسرة، وانتهت مقترحات التطوير إلى إنشاء وحدتين من الوحدات الصحية المتكاملة، وتحديث المنشآت الحكومية وغير الحكومية..

مكافحة تلوث البيئة

وقد تم تخصيص ثلاثة مشروعات للتطوير الصناعى والبيئى لبعض الوحدات الانتاجية ومكافحة التلوث البيئى لشركات الحديد والصلب، والنصر للكوك والكيماويات، والعامة للمعادن، والنصر للسيارات، والنقل الخفيف، ومعدات الغزل والنسيج، والنصر للمطروقات والأسمنت..

وفى مجال تقييم التأثير البيئى لإعادة استخدام مياه الصرف المعالجة فى الزراعة بجنوب حلوان، تم الانتهاء من دراسة هامة اكدت احتواء المياه المستخدمة فى الرى على معدلات عالية من بويضات الاسكارس البكتيريا مما يجعلها غير صالحة للاستخدام فى زراعة المحاصيل والخضراوات، وزيادة محتوى الرصاص والكوبلت والكادميوم عن الحدود المسموح بها فى التربة الزراعية، وتسرب مياه الصرف من الترع المخصصة لها لسوء حالتها الهندسية والانشائية، مما تسبب فى بوار حوالى ١٥٠ فدانا من الأراضى المستصلحة، كما اظهرت الدراسات الصحية لعمال المزارع إصابتهم بالطفيليات، واختلال وظائف الكبد والانيميا..

وتضم المشروعات المقترحة فى هذا المجال معالجة مخلفات الصرف الصحى، والمشكلة فى التنفيذ هى التمويل الضخم الذى تحتاجه هذه المشروعات ويصل إلى ١٠٠ مليون جنيه..

● رحلات المدارس لا تنقطع عن عين حلوان رغم تلوثها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

ومن المشروعات الهامة والطريفة التى يتضمنها برنامج تنمية حلوان، دراسة لرفع مستوى النظافة العامة للحى، فقد تبين أن كمية المخلفات الصلبة المتولدة يوميا من حلوان تصل إلى ٤٠٠ طن، مما يتطلب اختيار مواقع معينة لتحويلها إلى سماد عضوى دون تأثير على البيئة، وإقامة حدائق عامة فى مواقع تراكمات القمامة بعد رفعها، والتكلفة التقديرية لهذا المشروع حوالى ١٠ ملايين جنيه..

والتنمية السياحية لحلوان تأخذ جانبا هاما من برنامج تنمية حلوان، والعمل فى هذا المجال يستهدف وضع خطط لتحسين المناطق السياحية الحالية، وإنشاء مناطق أخرى جديدة..

والدراسات القائمة تركز على تحديد الوضع الحالى للسياحة فى حلوان، وتأثير التلوث على السياحة، وتنمية وسائل الجذب لمنطقة حلوان، وتحديد التمويل المطلوب ومصادره..

فرص عمل جديدة

وتوجد عدة خطط لمشروعات أخرى تستهدف توفير فرص العمل للشباب وتخفيض الأسعار وتوفير صناعات مغذية لخدمة منطقة حلوان الصناعية ومنها:

- إقامة مجمع زراعى صناعى لزيادة السلع الزراعية والمنتجات الحيوانية بما يخفض تكاليف الإنتاج وأسعار السوق..
- إنشاء مجمع صناعى للصناعات الصغيرة المغذية لحلوان، وقد تم تحديد من ١٥ إلى ٢٠ منتجا لتصنيعه، بعد دراسة المواقع المختارة، وتحديد مواصفات الإنتاج وتكاليفه..
- تأسيس قاعدة صناعية توفر المستلزمات الأساسية لإنتاج متطور مثل الحاسبات الآلية والسبائك المتميزة..
- إعداد خريطة لسوق العمل فى حلوان، ورفع مستويات العمالة الموجودة وتحسين ظروفها..

ويؤكد الدكتور مختار الحلوجى وكيل أول وزارة البحث العلمى والمنسق العام لمشروع تنمية حلوان أنه يتم حاليا تنفيذ وحدات لمعالجة سوائل الصرف الصناعى الخاصة بالصناعات المعدنية والهندسية بحلوان، وتصميم محارق لمخلفات المستشفيات من خلال تعاون بين صندوق الاستشارات الفنية التابعة لوزارة البحث العلمى وجهاز شئون البيئة وشركة المعصرة للصناعات الهندسية..

تسرب «ديمونة» يضرب في العظام مباشرة

مصر هي المتضرر الأول

جيهان فوزي

اثارت انباء تسرب المخلفات الإشعاعية لمفاعل ديمونة في صحراء النقب ردود فعل واسعة النطاق خاصة في دول الجوار (مصر، الاردن، فلسطين).

ويعلق د. فاضل محمد على استاذ الفيزياء الاشعاعية بجامعة القاهرة على ذلك بقوله: ان وجود مثل هذا المفاعل بعيداً عن الرقابة الدولية وعدم توافر الشروط الدولية فيه كان لابد ان يؤدى إلى كارثة ان لم يكن اليوم فمستقبلا.

واضاف د. فاضل ان المشكلة في ان النفايات النووية الناتجة عن احتراق وقود هذا المفاعل هي من عناصر انشطارية منها الاستنزشيوم 90 والسيزيوم 137، 134 وهى عناصر طويلة العمر والاستنزشيوم 90 يضر العظام وتلوث البيئة به يؤدى إلى دخوله في العظام مباشرة واستقراره بها وطرد الكالسيوم والاحلال محله.

واضاف ان كل ذلك ينتج عنه امراض عديدة اهمها سرطان العظام واللوكيميا.

وحول تاثير تسرب هذه الاشعاعات على دول الجوار قال د. فاضل ان التاثير يقع على مصر بالدرجة الاولى لان المياه الجوفية تمر من هناك من خلال نهر تحت الارض ولا احد يعلم كيف يتم التخزين لأن التخزين تطور في العالم تطوراً جذرياً وله طرق مستحدثة فإذا كان هذا المفاعل يخزن تحت الارض بهذا العمق منذ وقت طويل فلا شك انه كان يتبع الطرق التقليدية القديمة وبالتالى فهناك خطورة مباشرة على مصر بصفة خاصة نظراً لاعتماد سيناء على المياه الجوفية وكذلك المنطقة ككل وقد تكون هذه الانهار تسير لمسافات كبيرة قد تتعدى سيناء وتصل إلى مناطق اخرى مثل الدلتا.

وحول احتمال وقوع هزات ارضية قريبة في المنطقة قال د. فاضل انا لا اخشى من الهزات الارضية فقبل ان تكون هناك هزات ارضية هناك سوء في التخزين قد يكون بالفعل قد احدث تسرباً حقيقياً واضاف انه قبل ذلك حدث تسرب في هذا المفاعل وهو قديم ولا شك ان التكنولوجيا الموجودة فيه قديمة واصلاً كان مستهدفاً لانتاج البلوتونيوم الناتج من الانشطارات النووية التى تصنع منها اسرائيل اسلحتها النووية.

وعن كيفية التغلب على هذه المشكلة بشكل عاجل قال انا لا اتصور ان بمقدور اسرائيل نقل مخلفاتها الإشعاعية المدفونة بهذا العمق تحت الارض والمؤكد ان الضرر منها قائم لا محالة فاسرائيل لديها مخلفات عمرها ثلاثون عاماً كيف ستنقل وأين؟

واضاف انه من المفروض ان الدول التى صنعت سلاماً مع اسرائيل او لم تصنع ان تتحد ضد ذلك لأن المنطقة باكملها ستتضرر وبدون استثناء ومنها اسرائيل نفسها فلابد ان يكون شرطا من شروط استمرار السلام نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة باسرها لأن منطق القوة وفرض سلام القوة الذى تمارسه اسرائيل لن ينجح طويلاً، والنظام العالمى الجديد الموجود حالياً لن يدوم مشيراً إلى ان استقرار المنطقة لن يحدث بدون نزع هذا النوع من الاسلحة التى تهدد البشرية كلها وحتمية اتخاذ موقف عربى موحد بهذا الصدد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

■ خبير دولى للأهرام المسائى:

لاخطورة على مصر حاليا من مفاعل ديمونة

لدينا كافة الإمكانيات لمواجهة أية تطورات

اكد الدكتور ياقوت العرش مصطفى مجاهد مدير مركز الشرق الاوسط للنظائر المشعة انه لاخطورة فى الوقت الحالى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى على الهواء والتربة، خاصة بعد ان اثبتت نتائج عمليات الرصد الاشعاعى التى تم اجراؤها خلال الاسبوع الحالى عدم وجود اية نسبة تلوث فى الهواء بالاشعاعات النووية.

واضاف رئيس مركز الشرق الاوسط فى تصريحاته لمندوب «الأهرام المسائى» ان عمليات تخزين ودفن النفايات النووية الناتجة عن تشغيل المفاعلات النووية لاتؤدى فى الغالب الى تلوث الهواء فى المناطق البعيدة، ويقتصر تاثيرها على المناطق القريبة وعلى المياه الجوفية.

واوضح الدكتور ياقوت العرش انه يجرى حاليا اجراء تحاليل للمياه الجوفية فى مناطق الحدود المصرية ـ الاسرائيلية، للوقوف على اية اضرار قد تلحق بالمياه الجوفية المصرية، مشيرا الى ان المياه الجوفية فى مصر لن تتأثر نظرا لانها تقع على مستوى أعلى من مستوى المياه الجوفية فى اسرائيل.

وقال: ان مصر تمتلك كافة الامكانيات لمواجهة اية تطورات فى الموقف، موضحا ان مسئولية ابلاغ المنظمات الدولية عن حدوث تلوث نووى فى الهواء اوالمياه تقع على عاتق وزارة الخارجية المصرية.

وعلى الجانب الاخر حذر مصدر مسئول بهيئة الطاقة الذرية المصرية من خطورة حدوث كارثة نووية فى المنطقة، خاصة ان موقع مفاعل ديمونة يقع على حزام الزلازل بمنطقة خليج العقبة، ولوحدث ووقع زلزال كبير يزيد على ٨ درجات بمقياس ريختر فسوف ينفجر المفاعل، ويؤدى الى كارثة كبيرة لايعلم مداها الا الله، وذلك فى ظل انتهاء العمر الافتراضى لمفاعل ديمونة.



خسوف كلي للقمر تشهده مصر مساء اليوم

كتب ـ يوسف عبده :

★ تشهد الكرة الأرضية مساء اليوم خسوفا كليا للقمر وسوف يستمر لمدة ٤ ساعات وتشاهده مصر ، صرح بذلك المهندس محمد سعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة وأضاف أن الخسوف سيبدأفي الحادية عشرة و١٦ دقيقة وينتهى فى الثالثة فجراً حيث يدخل القمر منطقة شبه الظل فى التاسعة والربع ومنطقة الظل فى العاشرة والثلث ، مشيراً إلى أن القمر سيخرج من منطقة الظل فى الثالثة صباحاً ومن منطقة شبه الظل فى الثالثة و٤ دقائق ، ويشاهد فى جزء من القارة القطبية الجنوبية وغرب أسيا وإفريقيا وأوروبا وإيسلندا وامـــريكا الجنوبية وشرق امريكا الشمالية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

عالماشى!

حكمة.. من واقع أحداث هذه الأيام.. الإسراف الحكومى يغرى وزراءنا بجنون العظمة، وانعدام الرقابة يهددنا.. بجنون البقر!!

عبدالنبى عبدالبارى

اسرائيل تبلغ مصر رسمياً عدم وجود تسربات نووية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ابلغت اسرائيل القاهرة رسمياً «عدم وجود اي اخطار من مفاعل ديمونة في صحراء النقب على السكان والبيئة، وسلامة اجراءات الامان المتبعة في التعاطي مع المواد المشعة، وعدم حدوث اي تسربات اشعاعية ضارة»، فيما ابلغت القاهرة اسرائيل استمرار الخبراء المصريين في اعداد تقارير من خلال قياسات يجرونها حالياً في سيناء في شأن حدوث تسربات اشعاعية، واصرارها على ضرورة حضور بعثة دولية من وكالة الطاقة الذرية للتفتيش واجراء قياسات. وكان الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد اتفقا خلال لقائهما في دمشق اول من امس على تبادل الخبرات والمعلومات وقيام دراسات وبحوث مشتركة في مجال قياسات الاشعاع وسبل مواجهة اخطاره، اضافة الى التحرك السياسي على الصعيد الدولي لجهة ازالة غموض البرنامج النووي الاسرائيلي، ووضعه تحت نظام الرقابة والتفتيش المعمول به من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الى ذلك، لوحظ ان التلفزيون المصري بث الاثنين الماضي فيلماً عن مخاطر امتلاك السلاح النووي والاشعاعات على صحة الناس والبيئة ضمن حلقة من البرنامج الاسبوعي «العلم والايمان» الذي يقدمه الدكتور مصطفى محمود.

ودعا الدكتور محمود الدول العربية التي سارعت بالتطبيع مع اسرائيل «ان لا تتعجل ذلك نظراً لامتلاك اسرائيل هذا السلاح النووي الفتاك».

المدوّنة للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: المصور
التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

ديمونة .. وخطورة الاشعاعات النووية !

كارثة تشيرنوبل

هل تتكرر فى صحراء النقب

●● فجأة قفزت أخبار مفاعل ديمونة النووى – أكبر المفاعلات النووية فى اسرائيل – إلى صدر رسائل الإعلام العالمية ، بعد الوثيقة الخطيرة التى اذاعها التليفزيون الاسرائيلى أخيراً حول انتهاء العمر الافتراضى لهذا المفاعل ، واحتمالات تسرب اشعاعات منه أو من النفايات النووية المدفونة بجواره ، وهو ما أثار مخاوف وهواجس الدول العربية المحيطة باسرائيل وفى مقدمتها مصر التى لايبعد مفاعل ديمونة عن حدودها بأكثر من ٧٠ كم ، الأمر الذى أدى بالحكومة المصرية إلى اتخاذ اجراءات مكثفة لمراقبة الوضع على حدودها مع اسرائيل ، خصوصا أن العالم مازال يعيش آثار كارثة مفاعل تشيرنوبل الروسى التى وقعت فى ٢٦ ابريل ١٩٨٦ فى شمال أوكرانيا ، حيث انفجر قلب المفاعل فطرح الى مناخ الكرة الأرضية ١٩٠ طنا من اليورانيوم والجرافيت بدرجات عالية الاشعاع ، وتحركت سحبه الكثيفة لتغطى المنطقة من روسيا البيضاء شمالا إلى بولندا والسويد غربا ، وهناك فقط تم رصد الكارثة للمرة الأولى ، ثم تحركت السحابة الإشعاعية إلى تركيا جنوبا، حيث غطى الاشعاع رءوس الملايين، وتلوثت منطقة تمتد على مساحة ١٦٠ ألف كيلو متر مربع، لذلك فإن المخاطر المترتبة على احتمالات حدوث تسرب من مفاعل ديمونة والنفايات المدفونة حوله، لاتقل عن تلك التى وقعت من مفاعل تشيرنوبل ، خصوصا أن عمر مفاعل ديمونة قد تجاوز ثلاثة وثلاثين عاما وهو مشابه لعمر مفاعل تشيرنوبل ، فما هى قصة هذا المفاعل؟ ●●

● عمر المفاعل الاسرائيلى تجاوز عمر مفاعل تشيرنوبل المنفجر؟

مفاعل تشيرنوبل



منذ اللحظة التى أدرك فيها بن جوريون التأثيرات السياسية والاستراتيجية الخطيرة التى ترتبت على اسقاط القنبلتين النوويتين على هيروشيما وناجازاكى فى عام ١٩٤٥ - قبل قيام اسرائيل - فقد عقد العزم على ضرورة امتلاك اسرائيل لهذا السلاح الخطير، لذلك قامت اسرائيل فى عام ١٩٤٨ فور انشائها بتشكيل مجلس أعلى الطاقة النووية لتحقيق هذا الهدف، ودأبت منذ ذلك التاريخ على العمل باصرار وعناد من أجل امتلاك سلاح نووى فى غضون ١٠ - ١٥ سنة، فقامت بالتعاون مع الدول الغربية ببناء القاعدة العلمية والتكنولوجية اللازمة، والتى تتمثل فى الكوادر العلمية والفنية ، والمفاعلات والمواد النووية وأبرزها اليورانيوم والماء الثقيل ، وطرق ووسائل تخصيب اليورانيوم ، ووسائل ايصال الأسلحة النووية إلى أهدافها وأبرزها القاذفات المقاتلة والصواريخ أرض / أرض ، والحصول على تكنولوجيا تصغير الرءوس النووية، وامكان إجراء التجارب النووية معمليا وميدانيا .. إلى غير ذلك من لوازم أى برنامج نووى،

ولقد اعتمدت اسرائيل منذ الخمسينات بصفة أساسية على كل من الولايات المتحدة وفرنسا فى تنفيذ هذا البرنامج ، ففى اطار برنامج (الذرة من أجل السلام) الذى وضعته الادارة الامريكية فى عهد ايزنهاور عام ١٩٥٢ ، حصلت اسرائيل على ثلاثة مفاعلات امريكية هى : مفاعل رلشيون ليزيون عام ١٩٥٤ بطاقة ٨ ميجاوات ، ومفاعل ناحال سوريك فى عام ١٩٥٨ بطاقة ٥ ميجاوات ارتفعت بعد ذلك إلى ٨ ميجاوات ، ومفاعل النبى روبين فى عام ١٩٦٦ بطاقة ٢٥٠ كيلووات حرارى ، ولم يكن أى من هذه المفاعلات الامريكية الثلاثة بقادر على أن تحقيق هدف اسرائيل فى امتلاك سلاح نووى، بالنظر للقيود الامريكية التى كانت مفروضة آنذاك ، لذلك اتجهت اسرائيل صوب فرنسا للحصول على مفاعل نووى قوى ذى ثورة عالية يمكنها من فصل البلوتونيوم ٢٣٩ المستخدم فى صناعة الأسلحة النووية ، وقد اتخذ هذا القرار السياسى فى ١٩٥٧/٩/١٢ وعهد بتنفيذه إلى لجنة برئاسة شيمون بيريز الذى كان يعمل آنذاك مديرا لوزارة الدفاع.

فى أول فبراير ١٩٥٨ وصلت إلى منطقة على طريق سدوم قرب بئر سبع فى شمال صحراء النقب عشرات من آلات الحفر والجرارات، وبدأت تنتشر ورش العمل فى المنطقة كخلية نحل تعمل ليلا ونهارا ، وأحاطت إسرائيل أعمالها بجدار من السرية والكتمان ، فزعمت أولا أنها تنشئ مصنعا كبيرا للنسيج ، ثم ادعت بعد ذلك انها محطة لضخ المياه ، حتى تمكنت المخابرات المركزية الامريكية فى منتصف عام ١٩٦٠ من أن توفر الأدلة القاطعة على أنه مشروع لاقامة مفاعل نووى ضخم، فاعترف بن جوريون بذلك فى ديسمبر ١٩٦٠، وبدأت تظهر إلى الوجود مدينة صغيرة حديثة فى وسط الصحراء هى (المدينة الذرية) فى ديمونة ، رفضت اسرائيل إجراء أى تفتيش دولى وفرضت عليها نظاما محكما من السرية وقد تم إنشاء هذا المفاعل بالتعاون مع فرنسا فى اطار اتفاقية للتعاون النووى بين البلدين تم توقيعها عام ١٩٥٣، وكانت فرنسا فى ذلك الوقت ترغب فى الانتقام من مصر بسبب دعمها لثورة الجزائر من ناحية ، ومن ناحية أخرى للاستفادة بالطريقة العلمية التى ابتكرها العلماء الاسرائيليون لانتاج الماء الثقيل كيماويا ، وهو ما أدى إلى تعميق

بقلم: لواء أ.ح حسام سويلم



● فرنسا ساعدت بن جوريون على بناء المفاعل وأمريكا نقلت خبرتها لاسرائيل!!

التعاون النووى بين البلدين، وعندما رفضت أمريكا إمداد فرنسا بأسرار مفاعلات الاندماج النووى الخاصة بتصنيع القنابل الهيدروجينية قام العلماء اليهود فى أمريكا بإعطاء فرنسا ما تريده فى مقابل أن تقيم فرنسا مفاعلا إنشطاريا فى ديمونة ، وبدأت بالفعل شركة «سان جوبان» النووية الفرنسية فى إنشاء المفاعل تحت إشراف هيئة الطاقة النووية الاسرائيلية ، شمال غربى مدينة ديمونة ، تحيط به غابة من الأشجار مكونة من سبعة

سياجات شجرية متتالية تحجب رؤيته تماما عن الطريق «تسمى غابة بن جوريون» ، كما توجد مساحات شاسعة من الأراضى الخالية من أى شىء حول المفاعل وهو ما يتيح فرصة كبيرة للدفاع بعمق ضد أى عمليات انتحارية وقد جرى بناء هذا المفاعل طبقا لتصميم المفاعل الفرنسى طراز « G-3 » الذى بنى فى المدينة الفرنسية «ميركول» ، والحرف « G » يشير إلى كلمة جرافيت التى تستخدم فى المفاعل كمعدل ، حيث تبلغ كثافته فى قلب المفاعل ١,٧ جرام/سم٣ وكثافته فى

العاكس ١,٦٧ جم/سم٣ ، أما عدد قطع الجرافيت المستخدمة فعددها ١٤٩٠٢ قطعة حجم كل منها، ١٥٠×٢٠×٢٠سم ، بإجمالى وزن ١٢٠٧ أطنان ، وقد بدأ مفاعل ديمونة العمل فى عام ١٩٦٠ ، وانتهى فى أواخر ١٩٦٣، حيث اشتغل بكامل طاقته ٢٦ ميجاوات فى عام ١٩٦٥ ، وتكلف ١٣٠ مليون دولار ، ويستخدم اليورانيوم الطبيعى كوقود، والماء الثقيل كمبرد ، وكلتا المادتين تنتجهما اسرائيل ذاتيا خصوصا بعد نجاح اسرائيل فى استخلاص اليورانيوم الطبيعى من مادة الفوسفات الموجودة بكثافة فى منطقة حوض البحر الميت ، حيث يقدر احتياطيه فى اسرائيل بـ ٢٢٠ مليون طن ، والذى يحوى ١٢٪ يورانيوم ، هذا بجانب ماحصلت عليه اسرائيل من كميات يورانيوم من الخارج بطرق غير شرعية .

وفى عام ١٩٨٢ رفعت اسرائيل طاقة المفاعل إلى ٧٠ ميجاوات ، وفى عام ١٩٨٣ ضاعفت من طاقة المفاعل إلى ١٥٠ ميجاوات .

ـ ويتكون مفاعل ديمونة من عشرة أقسام أهمها القسم الأول وهو المفاعل النووى الذى تغطيه قبتان من الأسمنت المسلح بقطر ٢٠



مترا . أما القسم الثانى فهو مركز الأبحاث الذى يتكون من ستة أدوار تحت الأرض يتم فيه إنتاج البلوتونيوم ٢٣٩ الذى يستخدم فى صنع السلاح النووى، أما القسم الرابع فيتم فيه غمس النفاية النووية . فى القطران . وتعبأ فى براميل لتدفن فى الصحراء . وتتوفر لمدينة ديمونة النووية اجراءات أمنية مشددة . فبجانب دوريات المراقبة الجوية والبرية المستمرة التى تجرى بواسطة الهليوكبترات والعربات المدرعة وأبراج المراقبة المحيطة بالمنطقة . فهناك أيضا بطاريات الصواريخ

أرض /جو المكلفة بإسقاط أى طائرة تحوم فوق المنطقة . وقد أسقطت بالفعل طائرة اسرائيلية دخلت خطأ فوق المنطقة عام ١٩٦٧ . ويبلغ الحد الأدنى من سمك الجدار الواقى ٣ أمتار من الخرسانة . وسمك الجدار الواقى من الإشعاع الحرارى ١٥ سم من الفولاذ . أما سمك الجدار الواقى فهو ٨٠سم من الجرافيت

قدرة المفاعل

ــ يمكن تقدير حجم الأسلحة النووية التى تملكها اسرائيل بحساب حجم البلوتونيوم الذى ينتجه المفاعل . وتعتمد قوة المفاعل فى فصل البلوتونيوم على كمية اليورانيوم التى يتم حرقها فيه . فمن بين كل طن مترى يورانيوم يتم حرقها يجرى استخراج ١٠٠٠ جرام بلوتونيوم يستخدم فى صنع السلاح النووى .

فإذا علمنا أن القنبلة النووية العيارية (٢٠كيلو/ طن ــ أى قوة تفجير تعادل ٢٠,٠٠٠ كجم مادة ت . ن .ت) مثل التى ألقيت على هيروشيما . تحتاج فى صنعها إلى ٦ ــ ٨ كجم بلوتونيوم . فإنه من الناحية النظرية يصبح لدى اسرائيل القدرة على إنتاج ٨٧ قنبلة نووية عيارية (٢٠ كيلو/طن) إلا أن نشرة (التقرير الخارجى) Foreign Roport كانت قد كشفت . بالاضافة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية . عن امتلاك اسرائيل لحوالى ٢٠٠ سلاح نووى . وهو ما أكده الفنى النووى الاسرائيلى (فانونو) . بجانب عدد من القنابل الهيدروجينية والنيترونية . ومن ثم يصبح التفسير الوحيد لذلك أن ما تمتلكه اسرائيل من قنابل نووية ليست جميعها عيارية (٢٠ كيلو/طن) . بل أن نسبة كبيرة منها ذات أعيرة تكتيكية (١ و ٣ و ٥ و ١٠ كيلو /طن) يمكن أن تستخدم بواسطة الصواريخ أريحا أرض/أرض . والمدفعية بعيدة المدى عيار ١٧٥ ١٥٥مم . ٢٠٣مم . وقد ساعدت كل من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل فى الحصول على تكنولوجيا (التصغير) والتى تعد من أصعب مراحل تطوير الأسلحة النووية . لكونها تحتاج إلى تجارب ميدانية عديدة ــ حوالى ٦٠ تجربة ميدانية ــ وذلك بإعطاء إسرائيل نتائج جميع التجارب التى أجروها فى مجال تصغير الأسلحة النووية سواء فى الولايات المتحدة أو فى صحراء الجزائر .

تجربة اسرائيل النووية

ربما لايعرف الكثيرون أن اسرائيل قد أجرت أول تجربة نووية لها تحت الأرض فى منطقة النقب فى ١٩٦٦/١٠/٣ وذلك على عمق ١٠٠٠ متر داخل فراغ محسوب حتى لاتسجله أجهزة السيزموجراف . إلا أن هذه التجربة أمكن اكتشافها عندما سجلت سفينة أبحاث أمريكية فى البحر المتوسط إرتفاع نسبة التريتيوم قرب المياه الإقليمية الاسرائيلية على معدلها ٢٠٠ بالمائة (من ٥٨,٦ إلى ١٤٤,٦) كما سجلت مجموعة من العلماء الألمان كانوا يعملون فى منطقة البحر الأحمر ارتفاع نسبة التريتوم فى الماء من ٥٩,٨ إلى ١٤٢,٢ . وأرجع الجميع السبب إلى حدوث تفجير نووى تحت سطح الأرض . أدى إلى ارتفاع مستوى



الإشعاعات فى مياه البحر العميقة حيث انتشرت الإشعاعات من أسفل إلى أعلى كما رصد ارتفاع معدل الجرعة الاشعاعية للفرد فى هذا التاريخ من ١٩,٤ إلى ٥٢ مللى رونتجن ، وبالنسبة لشدة الاشعاعات فى مياه البحر العميقة حيث انتشرت الاشعاعات من أسفل إلى أعلى كما رصد معدل ارتفاع معدل الجرعة الاشعاعية الجوية ، فقد ارتفعت على ٢,٥ متر فوق سطح الأرض من ٢,١ إلى ١٠,٣ ميكرو رونتجن /ساعة .

أما باقى التجارب الاسرائيلية فقد أجرتها بالتعاون مع جنوب أفريقيا عدة مرات فى السبعينات والثمانينات قرب جزيرة ماريون فى المحيط الهندى ، وفى صحراء كالهارى.

مخاطر التسرب

– تنقسم الأشعة النووية إلى ثلاثة أنواع : ألفا ، وبيتا ، وجاما، وتعتبر الأخيرة أشدها فتكا بالإنسان ، حيث تتصف بقدرة اختراق عالية ، وإذا اخترقت جسم الإنسان فإنها تتلف جميع الأنسجة الحية ، وعند التعرض لها يصاب الإنسان بغثيان وقىء وإرتفاع فى درجة الحرارة ، ثم بنزيف حاد بعد ذلك ، مع ضعف عام وسقوط الشعر ، واختلال فى تركيب الدم نتيجة نقص كريات الدم الحمراء وزيادة كريات الدم البيضاء مما يسبب السرطان واللوكيميا وأمراض كثيرة أخرى ، هذا إلى جانب التسبب فى إجهاض الحوامل وولادة أطفال مشوهين ، وقد تحدث الوفاة فى فترة تتراوح مابين أسبوع إلى ثمانية أسابيع ، أما بالنسبة للحيوانات فإنها تصاب بالتسمم ثم تنفق ، وبزيادة الجرعة الاشعاعية التى تتعرض لها النباتات تصبح غير صالحة للاستهلاك الآدمى أو الحيوانى ، بجانب عدم صلاحية الأرض للزراعة .

– أما بالنسبة لصناديق النفايات المدفونة فى النقب منذ الستينات ، فإنها عرضة بفعل عوامل التعرية والزلازل والهزات الأرضية والتقادم – إلى حدوث تسرب منها ، قد تتسبب فى تلويث المياه الجوفية التى تجرى على أعماق كبيرة ، ومع استمرار تشغيل المفاعل وفصل البلوتونيوم، يستمر الحصول على نفايات يجرى تخزينها فى النقب ، مما يزيد فى تلوث البيئة – أرضا جوا ومياها وكائنات حية ، ولايعنى عدم تسجيل نشاط إشعاعى زائد فى منطقة الحدود بين مصر واسرائيل ، أنه لايوجد تسرب من حاويات النفايات النووية الاسرائيلية المدفونة فى النقب ، ذلك لأن التسرب الإشعاعى يتوقف على طبيعة التركيبات المختلفة للتربة ، كما يستغرق وصول التلوث الاشعاعى إلى مجارى المياه الجوفية وقتا طويلا ، بالنظر لوجودها على أعماق سحيقة تحت الأرض ، وتحركها ببطء .

– ولما كانت البيئة الاسرائيلية هى أول من سيصاب بالتلوث نتيجة احتمال حدوث انفجار فى قلب المفاعل بسبب تلف نظام التبريد ، أو عدم القدرة على التحكم فى معدل التفاعل الانشطارى ، فلم يكن مفاعل تشيرنوبل هو الوحيد الذى واجه مثل هذه المشاكل ، بل إن مفاعل (هارنفورد) الأمريكى أيضا كاد يتسبب فى كارثة تلوث نووى ، وتكلف تنظيفه حوالى ١,٧ مليار دولار ، فهل يمكن للشعب الاسرائيلى أن ينتبه إلى هذه الكارثة المحتملة ، حتى يجبر حكومته على وقف العمل فى هذا المفاعل ، حيث لن يجدى أى جهود سياسية عربية أو حتى أمريكية فى اقناع حكومة اسرائيل بهذا ، ولكن ربما يمكن لشعب اسرائيل أن ينجح فى إجبار حكومته على ذلك.□



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٢

«خسوف كلي» للقمر شهدته مصر فجر أمس واستمر ٣ ساعات و٤٠ دقيقة!

شهدت مصر فجر أمس الخميس خسوفا كليا للقمر استمر من الساعة الثانية عشرة و٢١ دقيقة بعد منتصف الليل وحتى الثالثة و٥٩دقيقة فجرا(٣ ساعات و٤٠ دقيقة)، وتابع فريق علمي من المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية هذه الظاهرة وقام بتصويرها بالكامل،وقال الدكتور عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد والذى أشرف على فريق الرصد إن القمر ظهر بجميع مراحله خلال هذه الساعات حيث كان بدرا كاملا فى بداية الخسوف ثم بدأ فى التناقص حتى اصبح فى التربيع ثم الهلال ثم مرحلة المحاق، ثم عاد بدرا من جديد بعد انتهاء «الخسوف» ، وفى كل هذه المراحل كان لونه باهتا مائلا للإحمرار أو اللون البرتقالى.

وأضاف فى تصريحات لمندوبى الأهرام أنه من المتوقع حدوث كسوف كلى للشمس يوم ١٨ إبريل الحالى، وكسوفين آخر للشمس الأول فى سبتمبر والثانى فى أكتوبر، من هذا العام. مشيرا إلى أن خسوف القمر يحدث عادة فى منتصف الشهور العربية عندما تقع الأرض ما بين الشمس والقمر ويكون الثلاثة على استقامة واحدة ، ويكون القمر قريبا نسبيا من الأرض، فمن المعروف أن المسافة بين الارض والقمر تتذبذب بين ٣٧٠ و٤٥٠ الف كيلو متر ،

خسوف القمر فى بدايته الساعة ١٢ و٢٥ دقيقة ليلا

.. وازداد الخسوف «الظلام» فى الساعة ٢ و ١٠ دقائق صباحا

وعندما يكون القمرقريبا من الأرض يقع فى ظلها الذى يحجبه عن قرص الشمس،وحينما يكون إظلام القمرتاما يكون الخسوف كليا ، وإذا كان جزئيا يكون الخسوف بدوره جزئيا.

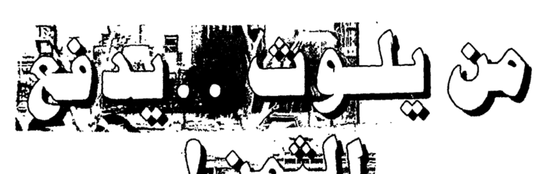
والخسوفات القمرية تشير إلى منتصف الشهور القمرية وبالتالى يستفاد منها فى ضبط التقاويم الهجرية ، والخسوف الحالى يتطابق مع منتصف شهر ذى القعدة كما يشير إلى حركة الأجرام الثلاثة، (الأرض ـ القمر ـ الشمس) بالنسبة لبعضها البعض، وهو أمر مهم جدا فى الدراسات الفلكية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٦ / ٤ / ٩٦



من يلوث.. يدفع الثمن!

تعتبر مشكلة التلوث في حلوان من أخطر المشاكل البيئية ليس في مصر وحدها ولكن على مستوى العالم أيضا.. وهذه حقيقة ورغم أنها مؤلمة لكن يجب إن نضعها في حجمها الطبيعي دون اى محاولة للتهوين من أمرها لأن الخطورة الناتجة عنها تهدد صحة وحياة الآلاف من المواطنين الذى يتعرضون للسموم التى تنفثها مداخن المصانع.. أو الملايين التى تشرب مياه النيل المحملة بمخلفات المصانع الكيماوية التى يتم صرفها دون معالجة كيماوية..

ورغم الخطوات العديدة والإجراءات المختلطة التى تم إتخاذها على مدى سنوات عديدة ماضية لمواجهة المشكلة فإنها كانت مجرد «مسكنات» وذرا للرماد فى العيون بعيدا تماما عن اى حلول جذرية تقضى على أسباب المشكلة.

ومنذ ايام قليلة تجدد أمل اهالى حلوان وجميع المهتمين بمشاكل البيئة فى مصر فى وضع حل نهائى لمشاكل البيئة بحلوان.. وظهر هذه المرة أن القضية تم التعامل معها بمفهوم علمى سليم وبقرارات واجراءات محددة قابلة للتغيير وتدل على وعى تام بابعاد المشكلة وخطورتها.

وتجدد الامل عندما دعا د. محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى وعضو مجلس الشعب من حلوان لعقد مؤتمر كبير - وتم عقده بالفعل الاسبوع الماضى وحضره جميع المسئولين عن المصانع الموجودة بحلوان لمناقشة قضايا البيئة بحلوان من خلال منظور علمى واقعى وتحديد أبعاد المشكلة ووضع الحلول المناسبة للقضاء على جميع المشكلات البيئية وبالمشاركة فى تحقيق التنمية بحلوان فى مجالاتها المختلفة والنهوض بها كتعويض عن المشاكل التى تسببت فيها الثورة الصناعية بحلوان.

د. محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى وعضو مجلس الشعب عن حلوان وصاحب فكرة الدعوة للمؤتمر يتحدث للاهرام المسائى عن أسباب دعوته لهذا المؤتمر الفريد من نوعه وأهدافه ومدى تحقيقه لحلم القضاء على مشاكل البيئة..

ويقول أن فكرة مواجهة مشاكل البيئة بحلوان تسيطر على منذ فترة طويلة جدا وحتى قبل ان اصبح عضوا بمجلس الشعب عن دائرة حلوان.. وتعتبر مشاكل البيئة فى حلوان هى اخطر مشاكلها على الإطلاق ورغم طرح المشكلة منذ سنوات عديدة ماضية إلا انه حتى الآن لم يتم وضع تصور شامل ومتكامل ومحدد لمواجهة مشاكل البيئة والقضاء على أسبابها.

ومن هنا - فقد قمت بدراسة ابعاد المشكلة من مختلف جوانبها وحرصت على أن تكون دراستى لهذه المشاكل البيئية تميزها النظرة الدقيقة مع توافر المعلومات الواقعية من حجم التلوث وأنواعه.. وبحثت افضل السبل لمواجهة مشاكل البيئة بحلوان..

وكان تصورى - والكلام لوزير الدولة للانتاج الحربى - أن هذه المشاكل من صنع من يعيشون فى حلوان انفسهم وعلى رأسهم المصانع المختلفة التى أدت لحدث أكبر مشكلة تلوث فى مصر ولا سيما مصانع والأسمنت بطرة وحلوان.. بالإضافة لبعض المصانع الأخرى التى تصرف مخلفاتها بدون معالجة كيماوية مما يهدد البيئة والصحة العامة..

لذلك كانت وجهة نظرى أن يشترك الجميع وعلى رأسهم جميع مصانع حلوان فى المساهمة فى إيجاد حل شامل ومدروس لمشاكل البيئة.. ليس هذا فحسب بل المشاركة أيضا فى التنمية الشاملة لحلوان ورفع مستوى المرافق والخدمات وإعادة الوجه الاخضر لحلوان.. على أن تكون المشاركة بجهود ومساهمات محددة ومتفق عليها وتشمل الجانب المادى والفنى ايضا وهو تعويض بسيط عما اصاب حلوان من تلوث بيئى بسبب بعض المصانع

ويضيف قائلا اننى دعوت جامعة حلوان للمشاركة ايضا فى حل مشاكل البيئة بحلوان باعتبار الجامعة مركزا اشعاعيا حضاريا وثقافيا وفكريا بحلوان وبها العديد من الكليات ويدرس فيها اساتذة كبار لهم ثقلهم فى مجالاتهم كما ان للجامعة وطبيعة عملها الاكاديمى ميزة فى دراسة مشاكل البيئة بحلوان بأسلوب علمى ومنهجى وتحديد أسس المواجهة

● مبدأ عالمى ●

ويؤكد ان هناك مبدأ عالميا ومن هنا فان جميع مشاكل البيئة بحلوان تعود للتلوث الناتج عن المصانع المختلفة.. سواء كانت مصانع أسمنت او غيرها ومن هنا فان هذه المصانع لابد أن تساهم فى إعادة البنية لسابق عهدها والقضاء على مشاكل التلوث.. ونحن لدينا العديد من المصانع فى حلوان تابعة للهيئة القومية للانتاج الحربى وسوف تأخذ مصانعنا زمام المبادرة فى المساهمة لتضرب المثل والقدوة لأى مصنع أخر وحتى نبدا بأنفسنا..

ويقول وزير الدولة للإنتاج الحربى أن قضية حماية البيئة اصبحت الآن قضية عالمية.. كما أن الرئيس مبارك يعطيها اهتماما خاصا نظرا لاهتمامه الشديد بصحة المواطن المصرى ووعى سيادته بخطورة قضية البيئة.

● جميع المصانع ●

ويضيف قائلا لقد دعوت للمؤتمر الذى عقدناه فى حلوان ودعوت جميع الشركات الموجودة بحلوان وحضر المؤتمر رؤساء الشركات الصناعية التابعة لقطاع الأعمال العام والتابعة للهيئة القومية للانتاج الحربى..

وضرب الوزير مثلا بسيطا لما طالب به الشركات العاملة فى حلوان ويقول أول ما اتفقه عليه مع د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والبيئة هو إعادة إحلال وتجديد الفلاتر بمصانع الأسمنت عن طريق استيراد احدث أنواع الفلاتر فى العالم وهى انواع تؤدى إلى منع خروج غبار الأسمنت وتؤدى للقضاء تماما على مشاكل البيئة



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٦

لأول مرة: المصانع والشركات تتحمل تكاليف حماية البيئة والقضاء على التلوث

الناتجة عن مصانع الاسمنت حيث تصل بنسبة التلوث الناتجة إلى أقل بكثير من المعدل المسموح به عالميا مما يعنى إختفاء اكبر مشكلة للبيئة فى مصر..

ويقول إن وزير قطاع الأعمال والبيئة مهتم جدا بهذا الموضوع ويعطيه أولوية فى جدول أعماله ويسعى بكامل طاقته لحماية البيئة.

● برنامج زمنى ●

ويشير إلى أنه تم تحديد برنامج زمنى لاحلال وتجديد هذه الفلاتر.. وان الوضع الجديد سوف يقضى على مشاكل إصابة المواطنين ولاسيما الأطفال بالأمراض الصدرية الناتجة عن غبار الأسمنت

ويقول د. محمد الغمراوى لقد طالبت جميع الشركات فى حلوان بالتبرع بتخصيص لوادر وعربات لورى للعمل على القضاء على تلوث البيئة بحلوان من خلال مشاركتها فى أعمال النظافة بالتنسيق مع هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة وتتضمن اسبوعا للنظافة فى المعصرة وأن تقوم كل شركة بتخصيص ١٠ عمال ولودر وعربة لورى لهذا الغرض وبذلك ستكون أكبر حملة نظافة على مستوى أحياء القاهرة كلها وسوف يصبح حى حلوان أنظف أحياء القاهرة على الإطلاق وتعود إليه الحدائق الخضراء التى أشتهر بها.

ويضيف الوزير انه طلب من الشركات أن تساهم فى إصلاح سيارات ومعدات هيئة النظافة والتجميل نظرا لتوافر امكانيات ذلك لديها ولمساعدة هذه المعدات والسيارات على اداء عملها فى حماية البيئة والقضاء على التلوث بحلوان دون أن تصاب بأعطال تثنيها عن أداء عملها.

● اللون الأخضر ●

ويقول لقد طلبت من جميع الشركات تحمل مسئولية تشجير الشوارع والميادين وإقامة مسطحات خضراء فى المواقع الخالية

● وفى حلوان مساهمة منها فى عودة اللون الأخضر للمدينة.

كما طلبت من الشركات التبرع بجزء من خشب صناديق الآلات والمعدات للادارة التعليمية بحلوان ولوزارة الشئون الاجتماعية لكى يتم استغلالها فى تصنيع مقاعد المدارس للقضاء على ظاهرة جلوس تلاميذ المدارس بحلوان على الأراضى فى الفصول حيث يوجد ١١٥ مدرسة بحلوان تحتاج لمقاعد للتلاميذ.. مع قيام كل شركة بحلوان بإصلاح دورات مياه وأبواب وشبابيك المدارس.

ويؤكد الوزير انه تم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر تعقد كل شهر لتحديد المعوقات والعمل على حلها.

كما تم الاتفاق مع الشركات التى تصرف مخلفاتها بدون معالجة كيماوية أن تقوم بإنشاء محطات معالجة بها حتى لا يحدث ضرر بالبيئة نتيجة صرف مخلفات كيماوية.

● للأهالى راى ●

ولكن ماذا يقول اهالى حلوان عن هذه التجربة الفريدة وتشارك فيها جميع الشركات والمصانع بهدف حماية البيئة والمشاركة فى التنمية.

وهل يمكن أن تكون هذه التجربة فى حلوان نواة لخطة عامة يتم تنفيذها فى جميع احياء القاهرة.

محمد حلمى موظف من شارع رايل بحلوان

يقول إن هذه الخطة سوف تحقق حلم حلوان فى العودة الى ما كانت عليه فى الماضى من حيث التخلص من اكبر مشاكلها وهى تلوث البيئة تنمية أطنان الأسمنت المتصاعدة من المصانع وأيضا نتيجة صرف المصانع لمخالفاتها بدون معالجة كيماوية بالاضافة لتلال القمامة والمخلفات التى تنتشر فى أماكن كثيرة من حلوان.

ويقول حسن توفيق عامل من شارع شريف بحلوان أن أفضل انجازات خطة حماية البيئة الجديدة فى حلوان والتى يجرى تنفيذها تحت قيادة د. محمد الغمراوى انها ستعيد اللون الأخضر لحلوان مرة أخرى وسوف تتحول الخرابات الى حدائق ومسطحات خضراء..

ويضيف أن الشركات والمصانع الموجودة بحلوان لديها من القدرات والامكانيات ما يمكنها من تحويل حلوان الى أجمل مدن مصر على الاطلاق لانها تحتاج لرعاية فقط.

● انجاز عظيم ●

ويقول صفوت حبيب من اهالى ميدان المحطة بحلوان ان مشاكل حلوان الخاصة بالتعليم كبيرة منها عدم وجود مقاعد كافية لجلوس التلاميذ فى الفصول مع تلف الأبواب والشبابيك ودورات المياه لذلك تعتبر مشاركة المصانع فى حل هذه المشاكل انجازا عظيما وتجربة فريدة من نوعها.. وهى واجب ضرورى على المصانع لأن تلاميذ هذه المدارس هم فى الأساس أبناء العاملين بالمصانع

ويقول محسن جابر أن افضل ما فى هذا المؤتمر أنه قدم دراسة واضحة لجميع مشاكل حلوان البيئية وحدد الخطوات اللازمة للنهوض بمجتمع حلوان وتعويضه عن سنوات التلوث البيئى التى عاشها..

ويقول صادق عمران عامل بأحد مصانع حلوان ان قضية تلوث البيئة بحلوان تعتبر من أخطر القضايا التى تهدد صحة المواطنين

ويضيف ان تلوث الاسمنت يسبب لنا كابوسا نعيش فيه بصفة يومية ونخشى منه على اطفالنا الذى يعانى معظمهم بالفعل من امراض صدرية..

محمد عبد السلام

المصدر: الأهرام المسائى
التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

□ مع البحث عن موارد مائية اضافية:

الأقمار الصناعية .. هل تكتشف المياه فى باطن الصحراء المصرية؟

ثورة الاتصالات جعلت من العالم قرية صغيرة، يمكنك ان تطلع على اى مكان فيها فى أى وقت تريد بفضل الأقمار الصناعية وإذا كانت هذه المقولة التى اعلنها خبير الاعلام «ماكلوهان» منذ عدة سنوات، فإن الوضع تغير الآن بسبب ثورة العلم والتكنولوجيا التى تخطت حدود الزمان والمكان.

وابرز ما فى ثورة العلم والاتصالات الآن انها لم تقتصر على نقل ما يجرى على سطح الارض، بل بدأ فى تصوير باطن الارض، والتعرف على ما فيها من مناجم وثروات بمختلف انواعها.

ولان أهم ثروة الآن هى «المياه» فى ظل محدودية مواردنا المائية، والبحث عن مياه لتلبية احتياجات الزراعة واستصلاح واستعمار الصحراء.. فإنه تم استغلال الاقمار الصناعية وتكنولوجيا الفضاء فى تحديد اماكن وجود المياه الجوفية وكمياتها، والمستويات والأعماق التى توجد عندها.

وتؤكد التجارب التى اجراها الدكتور فاروق الباز العالم المصرى المعروف أن الصحراء الغربية تتمتع بمياه جوفية واسعة النطاق يمكن استغلالها فى زراعة ما يقرب من زراعة مليونى فدان. وأوضح د. الباز - فى تقرير بعث به إلى وزارة الأشغال والموارد المائية - ان عمليات التصدير التى أجراها بواسطة الاقمار الصناعية ان ٩٥٪ من المياه المتاحة فى الشرق الأوسط توجد فى باطن الارض، ولكنه حذر من المبالغة فى استخدام المياه الجوفية بمعدلات عالية وعشوائية

وقال: إن سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يشكلون ٥٪ من سكان العالم، بينما لا يمتلكون سوى ١٪ فقط من الموارد المائية على مستوى العالم، وهو ما يدعو مصر بصفة خاصة للبحث عن موارد مائية اضافية عن طريق استغلال المياه الجوفية، ومياه السيول والأمطار

وطالب العالم المصرى الكبير بسرعة استغلال المياه الجوفية بالصحراء الغربية.

واستمرارا لاستقلال التكنولوجيا فى مجال الموارد المائية اكد المهندس سليمان أبو زيد مدير مشروع التليمترى انه يجرى حاليا تركيب ٨٠٠ محطة الكترونية لتوزيع المياه اتوماتيكيا على الترع والأفرع المائية لضمان وصولها إلى نهايات الترع، إلى جانب حل مشكلة نقص مياه الرى والقضاء على شكاوى المزارعين.

وأشار إلى أن هناك محطات رئيسية وأخرى فرعية، مؤكدا انه سيتم الانتهاء من تركيب المحطات الرئيسية هذا العام على ان يتم تنفيذ المحطات الفرعية وفق برنامج زمنى ، وتبلغ تكلفة هذه المحطات اكثر من ٥٠ مليون جنيه.

د. فاروق الباز



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ / ابريل / ١٩٩٦

[illegible]

منح د. عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية شهادة تقدير للدكتور عبد الرحمن حسن شكشوك الباحث بمركز بحوث الصحراء وذلك لمساهمته المخلصة فى مجال تنمية واستخدام الموارد المائية، ومشروعات الرى والصرف والحفاظ على البيئة

بيئيـات

صحافة البيئة

حول مائدة مستديرة بكلية الاعلام جامعة القاهرة، اجتمع الصفوة من خبراء الاعلام والبيئة، حول قضية شغلت الاكاديميين من رجال الاعلام، لصقل الصحفي بادوات التخصص، وقد سبقت البيئة كل التخصصيات، واحتلت راس الموضوعات، بعد ان وضح ان الصحفي الذي يحترف الكتابة في البيئة، اصبح عملة نادرة لحداثة التخصص الذاخر بعشرات المشاكل، وشغلت البيئة. الوكالات، والبنوك، والصناديق الدولية، والتزمت دول العالم بالتوقيع على اتفاقيات وبنود عديدة، فى قضايا البيئة، وكل يوم تشهد إحدى عواصم العالم مؤتمرا دوليا فى البيئة، وظهرت البرامج الكومبيوترية، والديسكات، والانترنت وأفسحت المجلات مساحات للابحاث والمؤتمرات المتخصصة، والمعارض، والمطبوعات، واستقبل المجتمع الدولى، منظمات العمل التطوعى، كفكر وأداء جديدين، وتحمل كل الثقة والامل فى تغيير فكر وسلوك الشارع، وازدحمت الشاشة الصغيرة، بالبرامج السابحة عبر الاقمار، وشدت القضية انظار صانعى القرار. واصبح التلوث بكل اشكاله هو الحديث المشترك لموائد الاجتماع، وهو الشكوى الموجهة للاحياء، وقفز التلوث فى البر والبحر والجو، بصوره تراكميه، جعلت المهمة ثقيلة، وتحتاج إلى تكاتف الجمعيات غير الحكومية والاعلام، والقطاع الخاص، مع الحكومة.

راصـد

البيئة في أسبوع

المسطحات المائية تقوم بمهام شرطة البيئة

عقد الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اجتماعا مع مديري الإدارة العامة لشرطة المسطحات المائية برئاسة اللواء عبدالوهاب الوتيدي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية.

وناقش الاجتماع تطبيق قانون البيئة خاصة في المواد التي لا تنطبق عليها فترة السماح الواردة بالقانون، مثل الصيد الجائر، والتعدي على المسطحات المائية، وعلى أراضي المحميات الطبيعية، وإقامة المنشآت الملوثة غير المرخصة، وقد اتفق على قيام شرطة المسطحات بمهام شرطة البيئة بعد قرار وزير العدل بناء على موافقة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، ود. عاطف عبيد وزير شئون البيئة.

وقد ناقش ضباط الادارة مع رئيس الجهاز بعض التفاصيل الفنية لتطبيق قانون البيئة، وطلب معدات قياس التلوث بشكل متحرك سواء على لنشات مائية، أو على سيارات، حتى يمكن اثبات المخالفة طبقا للمعايير البيئية.

جوائز من جهاز البيئة لشباب القاهرة

قام صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والمهندس محيي الدين عبد اللطيف أمين العاصمة بتسليم جوائز للفائزين في مسابقة البيئة التي نظمها الجهاز بالتعاون مع محافظة القاهرة، وفاز فيها ٣٩ شابا من طلاب الجامعات، وشملت ٢٠٠ جنيه للأول، ١٥٠ للثاني، و١٠٠ جنيه للثالث، وطالبت أمانة القاهرة بعمل مشروع بيئي لتخفيف التلوث من القاهرة، خاصة في مجال التشجير والنظافة.

مليون شجرة في حلوان

اتفق د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة مع د. الغمراوي وزير الانتاج الحربي على زراعة مليون شجرة في حلوان، قد قام الوزيران بتكليف شركات قطاع الأعمال بالمنطقة، والتابعة للانتاج الحربي، بزراعة شتلات الأشجار والطمي اللازم لها، والمعدات اللازمة للتشجير والنظافة بصفة دورية مرة كل شهر على حساب كل شركة.

للتخفيف وحدة التلوث في حلوان، بعد ان انتهى جهاز شئون البيئة من تركيب فلاتر اسمنت طرة، وسوف يبدأ قريبا في تركيب فلاتر القومية، وقد ساهم في الإقلال من حدة التلوث بغبار الاسمنت بنسبة ٧٥٪ عن معدلاتها.

وصرح المهندس/ سامي السيد بان المشروع يشمل الاهتمام بحملة نظافة متخصصة، في المناطق المحيطة

دورة عن العائد الاقتصادى للحد من التلوث

نظمت جمعية أصدقاء البيئة بالتعاون مع مرفق البيئة العالمي الدورة التدريبية لـ ٧٥ من القيادات الوسطى والشابه في اكبر خمس عشرة شركة صناعية تنتج ملوثات للبيئة وكان موضوع الدورة العائد الاقتصادي والاجتماعي للحد من التلوث وركزت الدورة على اقناع للتدريبين بأن الحد من التلوث ليس انفاقا بغير عائد ولكن له عائد اقتصادي واجتماعي.

- وانتهت الدورة بورشة عمل نكر فيها ما هي العوائق التي تقف في سبيل الحد من التلوث الصناعي في المصانع وناقشوا التعارض بين البيئة والتنمية خلصت الى انه من الممكن عمل تنمية مع وضع البعد البيئي في الحسبان وترشيد لستخدام الخامات الأولية والطاقة والمياه مع التركيز على اعادة التدوير

دور البنوك في تمويل برامج البيئة

ينظم المركز الدولي للتنمية والبيئة الذي يرأسه الدكتور مصطفى كمال طلبة بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة وبالتعاون مع البنك الدولي والمركز العربي للشباب والبيئة اليوم بفندق سفير بالدقي. الدورة التدريبية الثالثة عن دور البنك في تمويل برامج حماية البيئة الصناعية وتوضيح الرؤية في العلاقة المتشابكة بين البيئة والصناعة ومدى تأثير التلوث الصناعي على صحة الإنسان في مصر.

وبناء عليه صدر قانون البيئة ولائحته التنفيذية الذي يلزم المصانع والمنشآت أن تسوى أوضاعها البيئية خلال ثلاث سنوات.

يتحدث في الدورة عدد من الخبراء المتخصصين في الاستراتيجية البيئية والادارة البيئية. والصناعة المصرية

يفتتح هذه الدورة الدكتور مصطفى كمال طلبة الجيولوجي صلاح حافظ. رئيس جهاز شئون البيئة، والأستاذ محمود عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي



المصدر: الأهـــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

بناء وهدم.. على ضفاف النيل!

لو كنت من الدكتور المهندس عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية، لرجعت، ونحن في نهاية القرن العشرين، إلى تقليد النقش على الحجارة والجدران كما كان يفعل أجدادنا الفراعنة منذ آلاف السنين، ولا أقول - لا سمح الله - أن ينقش إنجازات وزارته هنا وهناك، فالرجل شديد التواضع رغم خبرته وشهاداته وعلمه الوفير، ولكن أعني أن ينقش فوق أحجار المشروع الريادي الذي أقامته الوزارة عند كوبري قصر النيل، كل الكلمات والمقالات النارية التي ابتلينا بها من أيام «السدة الشتوية» في العام الماضي، والتي ظلت ترددها الصحف القومية وصحف المعارضة أشهراً طويلة بلا ملل أو حياء..

بقـــــلم:

محمد عبد المنعم

فمنذ بدأ العمل في هذا المشروع القومي والحيوي، خرجت بعض الصحف علينا تؤكد أنه اعتداء واستغلال شخصي لإقامة استراحة لوزارة الري، وأن ما يحدث هو «جريمة ضد النيل»، وأنه «مشروع مشبوه»، و«حاميها حراميها»، و«لك الله يانيل»، و«إنهم يردمون النيل»، و«من يأخذ بثأر النيل؟»، و«وصمة عار في جبين النظام».. وعناوين أخرى براقة ومثيرة، امتلأت بها بعض الصحف القومية وصحف المعارضة، في سيمفونية عابثة ضربت بكل قواعد وأصول المهنة، عرض وطول الحائط.

إذا قام الدكتور عبدالهادي راضي بنقش هذه الكلمات وأسماء أصحابها على أحجار المشروع، الذي يمتد من أقصى قرى الصعيد إلى قلب القاهرة الكبرى، فإن الآلاف من أبناء هذا الشعب الذين يرتادون هذا المتنزه الجديد يوميا، سوف يتعرفون بأنفسهم على الفجوة الصارخة بين الحقيقة وبين ماتصوره بعض وسائل الإعلام، إما جهلا، أو تكاسلا في السعي لمعرفة الحقيقة، أو بسبب اتجاه مريض يقوم على الشك والتشكيك في أنفسنا وفي كل ما حولنا، ظنا انهم بهذا الأسلوب البدائي يستطيعون إسقاط حكومات ووزراء ويقيمون غيرها كما يحلو لهم..

ولو كنت من المسئولين في كليات ومعاهد الصحافة والإعلام عندنا، لقمت بتجميع كل مانشر حول هذا المشروع، وأعددته في كتاب تعليمي يتم تدريسه لجميع طلبة الصحافة والإعلام، حتى يعرفوا بالضبط الأخطاء التي ينبغي أن يتجنبوها في المستقبل، ومدى المسئولية الملقاة على كاهل من يريد العمل في الحقل الصحفي والإعلامي، وكيف أن عدم الاجتهاد في الوصول إلى حقائق الأمور يمكن أن يؤدي إلى سقوط الصحفي سواء كان مندوبا صغيرا، أو امبراطورا من أباطرة الفكر والقلم..

ونبدأ الحكاية من أولها، وهي في هذه الحالة تعود إلى حقبة الستينيات:

□□□

● فبعد إنشاء السد العالي والتحكم في مياه النيل لأول مرة

٥٠٠٠٢٩٣

فى التاريخ، كنا بذلك قد غيرنا من «إيكولوجية» مصر باكملها، وكان ان تغيرت «مورفلوجية» نهر النيل (الشكل والتشكل» وبدات ظاهرة ترسب الطمى العالق الذى يرد مع الفيضانات، ليتجمع فى بحيرة ناصر الضخمة، وانخفضت مناسيب النهر على طول مجراه من اسوان إلى قناطر الدلتا بقيمة تتراوح بين ٣ الى ٥ امتار عما كانت عليه قبل انشاء السد العالى..

ومنذ هذا التاريخ بدا الاخصائيون فى متابعة التغييرات المورفلوجية والهيدرولوجية للنهر، فى مسافة تصل إلى حوالى ٢٠٠٠ كيلومتر، من بداية بحيرة ناصر عند شلال دال بالسودان، إلى البحر الأبيض المتوسط، وتتضمن هذه المتابعة عمل مساحة ميدانية لجوانب النهر لتحديد المناطق التى تتعرض للتهايل ضمن التغييرات المورفلوجية للنهر، وتم رصد هذه النتائج والمتغيرات التى طرات على شكل النهر، على خرائط مساحية خاصة تساعد على فهم وتوقع مايمكن ان يحدث، وبالتالى تساعد على تلافى اى أخطار او آثار جانبية.

وفى عام ١٩٨٨ ومع بداية المشروع المصرى - الكندى لحماية وتطوير نهر النيل «المرحلة الاولى» ثم تحديث هذه المساحة، تبين أن الأطوال المتعرضة للتهايل من الجسور تصل إلى ٢٤٠كم من اسوان إلى القاهرة، ومن ثم كان لزاما وواجبا قوميا بدء العمل فورا لحماية جوانب النهر المتهايلة وتطوير واجهاته من اسوان إلى قناطر الدلتا، بالاضافة إلى فرعيه دمياط ورشيد.. وبدا العمل من خلال ثلاثة مشروعات بثلاثة مواقع متهايلة الجسور فى منطقة بنى مزار بالمنيا، والمنشاة بسوهاج، والاقصر، لتنفيذ أساليب الحماية التى وقع عليها الاختيار، مع الأخذ فى الاعتبار انسيابية المجرى والحفاظ على مورفلوجيته ضمن تهذيب المجرى وتحديد خطوط ادارة النهر لضمان عدم الاعتداء عليه.. وكانت النتائج إيجابية فى وقف التهايلات، واكتساب جزء من الأراضى الزراعية التى سبق أن سلبها النهر بنحره فى الجسور.

ونظرا لنجاح أسلوب الحماية تم توقيع اتفاق بين الصندوق الاجتماعى للتنمية، ووزارة الأشغال العامة والموارد المائية، تقوم بمقتضاه الوزارة بتصميم وتنفيذ مشروع حماية جوانب نهر النيل وتنمية المجتمع مدته ثلاث سنوات تبدأ منتصف ١٩٩٢ بتكلفة إجمالية ٤١ مليون جنيه لحماية مائة كيلو متر من جسور النهر المتهايلة وتحسين واجهات النهر لبعض قرى ومدن فى محافظات الصعيد.. اسوان وقنا وسوهاج واسيوط والمنيا وبنى سويف، وقد حقق المشروع اهدافه فى حماية الجسور وتحسين الواجهات بالإضافة إلى الأهداف الاجتماعية العديدة فى إيجاد فرص عمل للشباب ودعم دور القطاع الخاص فى التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية.

وقد حقق المشروع أهدافه إذ تم تنفيذ الاعمال بكفاءة تامة فى السنتين الاوليين وتحقق حماية ٥٧ كيلو مترا فى ٤٥ موقعا وتحسين واجهات بطول ٩,كيلو مترات فى عشرة مواقع : بنى محمد شعراوي، وقلندول، والوسطى اسيوط، ونقاده، والنجوع البحرية، وبنى مزار والشيخ عباده، وسلام غرب، ووابورات أرمنت، وبنيان، وانتهى فى الوقت الحالى تنفيذ عمليات السنة الثالثة حماية بطول ٣٥ كيلو مترا فى ٣٨ موقعا، وتحسين واجهات بطول ٣,٥ كيلو متر فى ستة مواقع هى العوينات ودندرة وابو شوشة والسمطا والمنشاة والمراغة وكان لهذه الإنشاءات اثر كبير على النواحى البيئية واهتمام المحليات والأفراد والمجتمعات بالحفاظ على هذه المكاسب وايقاف التعديات على النهر، بعدم إلقاء الملوثات واحترام النهر فى هذه المناطق.

□□□

● وفى المرحلة الثانية لمشروع حماية جوانب نهر النيل وتنمية المجتمع بدأت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية التصميمات لاستكمال تنفيذ اعمال حماية لجسور النهر المتهايلة بطول ١٠٠ كيلو متر، بتكلفة إجمالية قدرها ٨٨ مليون جنيه لمحافظات الصعيد الست مضافا إليها محافظة الجيزه.

أما بالنسبة لنهر النيل فى القاهرة الكبرى من التبين جنوبا إلى قناطر الدلتا شمالا فإنها لم تحظ بالرعاية الكافية حيث إن النيل يمر فى وسط العاصمة، فكان لزاما بالبدا فى تطوير المجرى وتهذيبه وحمايته من التعديات، بما يتناسب مع ظروفه الجديدة وتحديد وضع «خطوط المجرى» و«خطوط الإدارة» فى ذات الوقت الذى تم فيه تحسين واجهة النهر وتكوين ممشى سفلى ليكون متنزها ومتنفسا للجمهور استغلالا للأعمال والإنشاءات الفنية التى ينبغى إقامتها لوقف ظاهرتى الاطماء والتهايل، وبمعنى اخر انه قام المسئولون بإقامة مايلزم من إنشاءات، وفى الوقت نفسه تم تطويرها بحيث تصبح متنزها للجميع وتضفى منظرا جماليا على المنطقة.

ولقد وقع الاختيار على جزء من جسر مجرى نهر النيل الرئيسى من كوبرى قصر النيل إلى كوبرى ١٥ مايو (ابو العلا) بطول ١٥٠٠ متر لتهذيب المجرى الذى يقع فى منحنى نتج عنه عمق مائى كبير قريبا من الجانب الايمن (١٨ مترا امام فندق الهيلتون) نتيجة للنحر، يقابله عمق مائى فى حدود ثمانين سنتيمترا فقط وبعرض يصل الى ٧٠ مترا داخل المجرى اطماء متتابعا سنة بعد اخري، ومسطح الجزء الضحل الغربى فى حدود ١٪ من قطاع المجرى الرئيسى والتصرف المائى المار به فى حدود واحد من الالف من التصرف المائى لمجرى نهر النيل الرئيسى، إذ يوجد فرع آخر للنيل غرب جزيرة الزمالك بين كوبرى الجلاء وكوبرى الزمالك ويمكن لأى إنسان أن يتصور ماذا يمكن ان يكون مستقبل هذه الجزيرة الحيوية فى قلب العاصمة اذا ماتركناها فريسة للنحر والإطماء والتهايل وكل الآثار الجانبية التى طرات على نهر النيل بعد أن تدخلنا فى مساره الطبيعى وأحكمنا السيطرة عليه!

ولقد تم عرض المشروع المعد من وزارة الاشغال على ممثلى وزارتى الثقافة، والسياحة، ومحافظة القاهرة وجهاز شئون البيئة بهدف تنفيذ مشروع ريادى بطول ٣٠٠ متر شمال كوبرى قصر النيل مباشرة.

وانتهى الراى إلى قيام وزارة الاشغال فى فترة السدة الشتوية فى بداية عام ١٩٩٥ بتنفيذ الاعمال الإنشائية تحت منسوب المياه والتكريك من امام حائط الكورنيش من جهة النهر للردم به خلف الحائط بينه وبين الجسر، وتكون النتيجة النهائية تهذيب المجرى مع ....



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٦

المحافظة على مسطح القطاع المائى كما هو دون أى تغيير.

اما بالنسبة للعاملين فى المراكب السياحية الموجودة فى هذه المنطقة، والذين انتابهم القلق بسبب الشائعات والمعلومات غير الصحيحة التى تتردد وبدأت تساورهم المخاوف بالنسبة لوظائفهم ومكاسبهم ، فإن الوزارة تقوم حاليا بالإعداد لتوريد براطيم عائمة لوضعها أمام الحائط لرسو المراكب والقوارب الترفيهية الموجودة فى المنطقة مع تنظيم التراخيص التى تعطى لأصحابها، وتوفير كل التجهيزات اللازمة لإبعادها عن الشاطئ بضعة امتار أثناء فترة الإنشاء، ثم إعادتها مرة اخرى الى نفس اماكنها، وبمعنى آخر ان احدا لن يتضرر بالمرة، بل وبالعكس فإن جميع المصالح تم مراعاتها على المستوى القومى، وعلى مستوى الأفراد ايضا سواء كانوا عاملين او مستثمرين استثمروا أموالهم فى هذه المشروعات.

□□□

وليعذرنى القارئ الكريم على هذه الاستفاضة فى شرح مشروع فنى، ولكننى اردت ان ابين كيف ان كل هذه المعلومات والحقائق والبيانات . وهى متاحه للجميع . تقلصت وتبدلت وتبددت لتتحول إلى إشاعة، مفادها أن وزارة الرى ستقيم استراحة خاصة للعاملين بها عند كوبرى قصر النيل فى قلب القاهرة، وأن هناك «رجلا كبيرا» يقف وراء هذا المشروع المشبوه، وأن «حاميها حراميها» وان.. وان ... وان، ليتحول البناء الى هدم، ويشيع الإحباط بين الناس بدلا من ان يشعروا بالزهو لان هناك مسئولين يعملون بإخلاص لحماية مصالح الجميع.

واردت أيضا ان ابين كيف ان العمل فى هذا المشروع الضخم بدأ منذ سنوات فى المنيا وسوهاج والاقصر.. الخ ولكن احدا لم يشعر به أو احدا لم يشر اليه، ولكن عندما وصل المشروع الى هذه المساحة الضئيلة بين كوبرى قصر النيل وكوبرى ١٥ مايو فى قلب القاهرة قامت الدنيا وقعدت كما لوكانت القاهرة وحدها هى الدولة المصرية.

كذلك أردت أن اوضح كيف ان بعض الاقلام عندنا تترفع عن الاعتذار والاعتراف بالخطأ، لان احدا من الذين كتبوا بعنف وثورية يهاجمون التعدى على النهر.. إن احدا منهم لم يكتب سطرا واحدا يعترف فيه بخطئه، ويعتذر عن المعلومات غير الصحيحة التى اشاعها بين القراء، مع أن الخطأ من صفات البشر «وجل من لايسهو».

واكثر من هذا اردت ان أوضح. من خلال هذا النموذج: إلفجوة الهائلة بين حقيقة مايجرى فى بلدنا وبين الصورة المظلمة التى يبذل البعض قصارى جهدهم لتثبيتها فى اذهان العامة، وهى صورة مظلمة وظالمة تنحر بدون داع فى وجدان العامة والبسطاء وتحرمهم من الامل فى المستقبل لهم ولمن سياتى بعدهم ، كما لو كنا جميعا قد أصبنا برغبة عارمة فى تعذيب انفسنا بانفسنا . واخيرا لابد من إن نقول إن الفجوة هائلة بين مايتم من انجازات وبين ماينتج من إعلام.. وهى فجوة خطيرة قد يكون سببها «التكاسل المهنى» للوصول الى المعلومات الصحيحة، ومن ناحية اخرى عدم ديناميكية بعض الجهات المسئولة فى توفير المعلومة المناسبة فى الوقت المناسب.. ولانريد هنا القول إن السبب قد يكون «سوء النوايا» إزاء كل ماتقوم به الحكومة والمسئولون لان هذا معناه اننا مازلنا نعيش فى حقبة «اللورد كرومر» وسنوات الاستعمار، التى تعودنا خلالها ان كل مايقوم به المسئولون ياتى فى اطار الاستغلال ونهب الثروات الوطنية وفى غير الصالح العام بالمرة ،ومن ثم يجب استغلاله بدهاء وخبث لتقليب الراى العام.. لانريد أن نقول تلك لان معناه الوحيد اننا نعيش فى غيبوبة تامة استمرت اكثر من أربعين عاما.

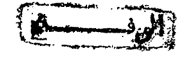
سفير مصر فى تل أبيب:
عدم وجود تسرب نووى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى

قال السيد محمد بسيونى سفير مصر لدى إسرائيل إنه تلقى معلومات من وزير البيئة الإسرائيلى يوسى ساريد تفيد بعدم وجود تسرب نووى من مفاعل ديمونة الاسرائيلى وأضاف بسيونى - فى تصريح لإذاعة «صوت العرب» أمس - أن مصر لاتزال تراقب الموقف وتعمل على تدارك الخطر قبل وقوعه وحول مصداقية الوعود الاسرائيلية بالانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووى بعد تحقق السلام الشامل فى الشرق الأوسط قال السفير إن الدبلوماسية المصرية تسعى الى تحويل هذه الوعود إلى إنجاز ملموس من خلال جدول زمنى يتضمن مواعيد محددة للوصول الى اتفاق حول الموقف الإسرائيلى من المعاهدة النووية

إسرائيل أبلغت مصر بعدم وجود تسرب من مفاعل «ديمونة» !!

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعلن محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل، تلقيه معلومات من يوسى ساريد وزير البيئة الإسرائيلى، بعدم وجود تسرب نووى من مفاعل «ديمونة». أشار «بسيوني» إلي أن مصر لاتزال تراقب الموقف وتعمل على تدارك الخطر قبل وقوعه. أشار محمد بسيونى فى تصريحات لإذاعة الشرق الأوسط إلي سعى الدبلوماسية المصرية لتحويل وعود إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة منع الانتشار النووى إلى إنجاز ملموس من خلال جدول زمنى.



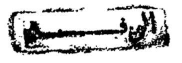


.. والعلماء يحذرون من تكرار كارثة «تشرنوبيل» فى مفاعل «ديمونة»

كتب ـ ناصر فياض:

حذر علماء بهيئة الطاقة الذرية من تكرار كارثة مفاعل «تشرنوبيل» بالاتحاد السوفيتى، فى مفاعل «ديمونة» بصحراء النقب. أشار العلماء إلى أن المفاعل قد يدمر المنطقة بأسرها. أعرب العلماء عن مخاوفهم من إجراءات الأمان النووى فى تخزين النفايات التى تقوم بها إسرائيل. قال الخبراء: «إن إسرائيل لم تعلن صراحة عن التكنولوجية المتبعة فى تخزين النفايات ومدى تأثيرها على المياه الجوفية». حذر الدكتور عزت عبدالمنعم رئيس هيئة الطاقة الذرية الأسبق من تكرار كارثتى تشرنوبيل، وتسرب نفايات أحد المعامل النووية بأمريكا، فى حالة حدوث زلزال شديد بالمنطقة. كما حذر من خطورة التعرض لجرعات من الإشعاع وصعوبة علاج حالات الإصابة. وطالب باستمرار فحص التربة والمياه والهواء على الحدود مع إسرائيل. كما طالب بإرسال العينات إلى المعمل المركزى للهيئة بمدينة نصر، للتأكد من سلامتها.



المصدر: 

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

انزعاج الجماعة الأوروبية من التلوث النووى بالشرق الأوسط

كتب ـ على خميس:

أعربت دول الاتحاد الأوروبى عن انزعاجها الشديد، تجاه التلوث البيئى فى منطقة الشرق الأوسط، الناتج عن التسرب النووى من مفاعل «ديمونة»، ودفن النفايات المشعة فى قاع البحر.

قررت دول المجموعة الأوروبية، اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية منطقة البحر المتوسط، وإبرام اتفاقيات مع الدول العربية والشرق أوسطية، لمنع التخلص من النفايات المشعة والمواد النووية فى المنطقة. وكانت أوروبا قد كشفت عن تراكم كميات هائلة من المواد الكيماوية والمكونات العضوية والبيكتيرية والتى تتسبب فى الكثير من الأمراض. طالبت أوروبا إسرائيل والدول العربية الالتزام باتفاقية برشلونة لسنة ١٩٧٦ التى وقعتها ٧ دول عربية، و ١٠ دول أوروبية. انتقدت الجماعة الأوروبية عدم التزام بعض الدول بتنفيذ الاتفاقية.

رسالة إلى الصفحة

ديمونة تلوث مياه إسرائيل الجوفية

فى رسالة علمية الى صفحة البيئة. ارسل د. البهى عيسوى الخبير الجيولوجى يوضح مكمن الخطر من مفاعل ديمونه يقول:١ - الخطورة على المياه: سواء اكانت سطحية او جوفية فان تعرض هذه المياه للإشعاع النووى يلوث هذه المياه ويجعلها غير صالحة للاستعمال الآدمى او الحيوانى أو لاغراض الزراعة. والحمد لله ان الخزان الجوفى العميق بسيناء أو الخزانات الجوفية تنحدر نحو إسرائيل من مصر. اى ان مياه إسرائيل الجوفية بالنقب ياتى معظمها او اغلبها من تساقط الامطار على سيناء وتسربها داخل الصخور الرملية او الجيرية.. التى تمتد تحت السطح داخل إسرائيل وليس العكس. ومن ثم فان خطورة تلوث المياه الجوفية العميقة ستبعد فى الوقت الحالى. هذا عدا بعض الحالات النادرة مثل عين الجبيرات بمنطقة القسيمة والتى تحصل على مياهها من داخل الاراضى الاسرائيلية. لخطورة الرئيسية على الخزانات الجوفية بسيناء هى استمرار الاشعاع النووى ووجوده بالغلاف الجوى فوق ميناء وعند تساقط الأمطار وتسرب المياه من السطح الى الخزانات الجوفية فان تلوث الخزان يصبح حتميا لتتشبع مياه الأمطار اثناء سقوطها بالإشعاع الملوث الموجود بالجو. ٢ - الجزء الشمالى الشرقى من سيناء الذى توجد مياهه داخل طبقات غير عميقة تسمى الكركار تتصل مع مثيلاتها على طول سواحل البحر الابيض مرورا برفح وغزه وتمتد شمالا داخل إسرائيل. وهذا الجزء من مصر، (من العريش وشمالا) معرض لخطورة حقيقية فيما اذا تسربت مياه الأمطار المحملة بالاشعاع الذرى داخل طبقات الكركار وايضا داخل الكثبان الرملية - من هذين المصدرين يحصل كل سكان العريش والمناطق الساحلية شمال العريش على المياه للشرب وكذا للزرعة. ٣ - التلوث البحرى: نظرا لقرب المفاعل النووى الإسرائيلى من البحر الابيض فان احتمال سريان الاشعة وتسربها الى مياه البحر الابيض المتوسط بواسطه الامطار المتساقطة هو احتمال قائم ويترتب عليه خطورة شديدة من ناحية السياحة وصيد الاسماك التى ستتلوث بهذه الاشعاعات.

٤ - التلوث الجوى: يمثل هذا التلوث خطرا شديدا على اغلب سيناء ربما يمتد تاثيره الى الصحراء الشرقية - يتوقف ذلك على مقدار الضرر الذى حدث او الذى سيحدث بالمفاعل ومدى وطول الفترة التى تتسرب خلالها الأشعة قبل السيطرة على الموقف بالمفاعل. ويزداد التاثير بسبب هبوب الرياح الشمالية من إسرائيل الى مصر مما يعجل بوصول الاشعاعات الى سيناء القريبه.

٥ - التلوث النباتى والحيوانى: مع رى الاراضى المزروعة بالمياه الملوثة وكذا استعمال الحيوان لهذه المياه فى الشرب تصبح معها الخطورة شديدة على كل من يستعمل منتجات سيناء الزراعية والحيوانية.

د. البهى عيسوى - خبير جيولوجى

بعد غد اجتماع طارىء للجامعة العربية لبحث التسرب الاشعاعى من المفاعل الاسرائيلى

كتب محمد شرف :

في الوقت الذى تسعى فيه القاهرة لجمع الشمل الافريقى من اجل التوقيع على اعلان افريقيا خالية من اسلحة الدمار الشامل تناقش جامعة الدول العربية بعد غد الثلاثاء من خلال اجتماعها الطارىء - على مستوى المندوبين الدائمين - الاسلحة النووية الاسرائيلية وخصوصا التسرب الاشعاعى من مفاعل ديمونة


د. عصمت عبدالمجيد

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ان اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين جاء بناء على مطلب عربى هام ومشروع لتوضيح موقف اسرائيل من منشاتها النووية وتوفير الضمانات السكانية واخضاعها تحت اشراف الوكالة الدولية ، واشار الى ان هناك العديد من دول الجوار مع اسرائيل نبهت لمخاطر وجود مفاعل ديمونة فى قلب منطقة الشرق الاوسط خصوصا بعد ان اكدت بعض التقارير عن وجود تسرب اشعاعى نووى من مفاعل « ديمونة » الاسرائيل .

ومن ناحية اخرى كشفت بعض المصادر المطلعة داخل الجامعة العربية ان المذكرة التحضيرية لاجتماع مندوبى الجامعة تشمل عدة بنود هامة من ابرزها دعوة المجتمع الدولى وعلى رأسه الدولتان راعيتا عملية السلام بالشرق الاوسط الى ضرورة الضغط على اسرائيل لإيفاد بعثة من هيئة الطاقة الدولية التابعة للامم المتحدة للكشف عن المفاعلات النووية الاسرائيلية خاصة وان مفاعل ديمونة معرض لتسرب اشعاعى يفوق فى خطورته مفاعل « تشرنوبيل » الروسى .

بالاضافة الى ماأثبتته التقارير من ان اسرائيل تدفن النفايات الذرية من هذا المفاعل وغيره فى صحراء النقب وفى البحر المتوسط وبالتالى يمكن وصول تسرب اشعاعى منها الى المياه الجوفية والبيئة بشكل عام بالاضافة الى ان وسائل الامان غير متوافرة لدول الجوار العرب من اى اخطار ذرية .

وطالبت المذكرة من الجامعة العربية مخاطبة الهيئات الدولية بضرورة فتح هذا المفاعل والتاكد من اجراءات السلام كذلك فتح مكتب بالامانة العامة للجامعة لتلقى اية معلومات تفيد عن وجود تسرب اشعاعى من « مفاعل ديمونة » .



الاراضى الجافة فى الوطن العربى

تمثل الاراضى الجافة تدرجا فى الظروف البيئية تمتد من الاراضى شديدةالجفاف(قلب صحراء شمالى افريقيا) والمناطق الوسطى فى شبه الجزيرة العربية (الربع الخالى). الاراضى الجافة ذات مطر سنوى (١٠٠ ملليمتر سنه) والاراضى شبه الجافة (مطر من ١٠٠ إلى ٢٥٠ ملليمتر) وتحمل اسم صحارى المطر لانها تحمل كساء نباتيا معمرا، وبعد ذلك صحارى الانسان أى التى تكونت بفعل الانسان وهى عبارة عن الصحارى شبه الجافة وشبه الرطبة (المطر السنوى (٢٠٠ إلى ٦٠٠ ملليمتر) وهى تحولت إلى صحراءنتيجة الاستغلال الجائزة او سوء الادارة، وقد تحولت مساحات كبيرة كانت ارضا منتجة إلى جرداء متصحرة ومن هنا وضع مجلس وزراء البيئة العرب التصحر ضمن اولويات بيئة الوطن العربى. وجار اتمام دراسة شاملة عن التصحر.

(المصدر د. عبد الفتاح القصاص)

وقفة عرفات فلكيا السبت ٢٧ أبريل

أكدت الحسابات الفلكية التى اجراها علماء المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفزيقية أن غرة شهر ذى الحجة للعام الهجرى الحالى ستوافق يوم الجمعة ١٩ ابريل الحالى وستوافق وقفة عرفات يوم السبت ٢٧ أبريل، وعليه يكون أول ايام عيد الأضحى المبارك هو يوم الأحد ٢٨ ابريل



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

بدء المرحلة الثانية لتطوير كورنيش النيل

مهلة ١٥ يوما لإخلاء «العوامات» عن الشاطئ

كتب ـ أحمد نصر الدين:

تبحث مصلحة الرى بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية حاليا عطاءات تنفيذ وانشاء المرحلة الثانية من المشروع الحضارى لتطوير كورنيش النيل بالقاهرة فى المسافة خلف كوبرى قصر النيل وحتى كوبرى ١٥ مايو بجزيرة الزمالك. وأكد المهندس احمد ماهر رئيس المصلحة قائلا ان الوزارة منحت أصحاب السفن والبواخر و العائمات السياحية مهلة ١٥ يوما لإخلاء أماكنها الحالية على الشواطئ تمهيدا للبدء فى الأعمال الخاصة بالتطوير فى مسافة ١٢٠٠ متر على أن يتم الاخلاء بمعرفة أجهزة الوزارة وعلى نفقة أصحاب هذه الوحدات.

وأضاف أن المشروع الجديد يتم على غرار المرحلة الأولى من انشاء حدائق ومشايات خضراء ومن المنتظر الانتهاء من هذه المرحلة خلال ٦ شهور.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٩ ابريل ١٩٩٦

العلم فى حياتنا

وفى النهاية تتحول المجرة إلى بقعة سوداء

تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن «الهالة» أو الفراغ الخارجى الذى يحيط بالتكوينات الاخرى لمجرة دروب التبانة والتى تعتبر الارض نقطة ضئيلة فيها.

واليوم نتحدث مع عالمنا المصرى الدكتور على خليل استاذ علم الفيزياء بجامعة البحرين عن الجزء الآخر من المجرة وهو المستوى الاستوائى والذى يدور بسرعة أعلى من الهالة ويحتوى على النجوم الحديثة التكوين والنجوم المتوسطة الأعمار.

والمستوى الاستوائى يحتوى على الاذرع الحلزونية التى تحتوى على الكثير من النجوم المتوسطة الاعمار ومنها الشمس وكواكبها وبالاضافة الى الهالة والمستوى الاستوائى، فالمجرة تحتوى على الكتلة المركزية والتى تحتوى على العديد من النجوم ذات الاعمار القديمة وفى داخل هذه الكتلة تقبع النواة والمعلومات المتوافرة عن النواة نادرة لان السحب الغازية الكثيفة تحجب وبصورة دائمة النواة عن الملاحظة المباشرة ولكن هناك بعض التنبؤات عن تكوين انوية المجرات العملاقة وفيها مجرتنا درب التبانه تشير إلى وجود بقعة سوداء تقع فى النواة يطلق عليها علماء الفلك والطبيعة بالمادة السوداء.

وفى الثمانينات ومع ظهور العديد من الاجهزة العلمية المتقدمة أمكن مشاهدة العديد من النجوم الخافتة والتى تقع فى منطقة الهالة والتى لم يكن من الممكن ملاحظتها من قبل ومع قياس العمر الزمنى لهذه المجموعات النجمية فقد وجد ان لها نفس العمر التقريبى والذى يقارب العمر التقديرى لمنطقة الهالة.

وهذه المعلومات تشير إلى أن انهيار الكتلة الغازية استغرقت وقتا طويلا مما تنبأت به النظريات الاولية وان نشأة المجرة تم على مراحل متعددة بدلا من انهيار عادى مفاجىء ومعرفة عمر منطقة الهالة لا يكفى لتحديد عمر المجرة بل لابد من معرفة الازمان الفلكية للمنطقة المركزية والقرص الدائرى ومع التقدم التكنولوجى الهائل وبصورة خاصة فى وسائل الملاحظة فان افكارنا النظرية عن نشأة درب التبانة بدات فى التطور فدراسة تاريخ نشأتها يشير إلى مستقبلها المرتقب وتحولاتها الطبيعية المحتملة.

فالنظريات العلمية الحالية تتنبا بان كمية الغاز الموجودة فى المجرة سوف تستهلك في خلال عدة بلايين من السنين طبقا لمعدل تكوين النجوم فى القرص الدائرى وبمجرد انتهاء الغازات المتوافرة فسوف تتوقف عملية ولادة وتكوين نجوم جديدة وتحت وطأة هذه الظروف فإن الاذرع الحلزونية سوف تندثر وتتلاشى، وفى النهاية فإن المجرة باكملها تتحول إلى ثقب اسود محاط بغلاف هائم من المادة المعتمة السوداء هنا هى التنبؤات العلمية بماضى ومستقبل مجرتنا وهذه النظرية تعتبر تعبيرا حقيقيا عن فهم البشرية للوجود.

باحث



المصدر: الأهـــرام

التاريــخ: ٩ ابريل ١٩٩٢

للبحوث و التدريب و المعلومات

ندوة حول العلاقة بين الطاقة والتصميم المعمارى لترشيد الاستهلاك وحماية البيئة

ينظم جهاز تخطيط الطاقة يوم ٢٣ إبريل الحالى ندوة عن «العمارة الخضراء» ومواصفاتها ونماذج التصميم المعمارى وعلاقته بالطاقة واهمية استخلاص الأساليب والسياسات المعمارية التاسيسية فى المناطق المناخية المختلفة للبيئة المصرية بهدف الاستفادة من الطاقة الطبيعية وفى نفس الوقت الحفاظ عليها وعلى البيئة ومن ناحية أخرى اهمية تضمين «كود» للطاقة فى المواصفات المصرية للمبانى وحول كل هذه البرامج الهامة ستدور مناقشات الندرة التى سيقيمها جهاز تخطيط الطاقة التى يفتتحها الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس الجهاز الذى صرح قائلا: إن هذه الندوة الجديدة من نوعها تؤكد على اهمية توظيف العلاقة بين التصميم المعمارى فى المناطق الحارة وبين الشمس مع التركيز على اهمية توفير الاضاءة الطبيعية فى المبانى بهدف توفير الطاقة والصحة فى نفس الوقت وهذا هو المفهوم المقصود من فكرة «العمارة الخضراء» كما اكد المهندس ماجد أحمد الصياد مدير عام التدريب والتوعية بجهاز الطاقة إن هذه الندوة التى سيحضرها متخصصون فى مختلف الميادين الخاصة بالعمارة والطاقة هى أحد برامج ونظم التدريب بالجهاز للتوعية بالدور الجديد فى أهمية توفير الطاقة وعلاقة ذلك بالعمارة.



حفاظا على نظافتها !

لم ار حديقة حيوان الجيزة منذ سنوات عدة..

وبمناسبة العيد السعيد، وتحت إلحاح شديد من اطفالى اصطحبتهم إلى الحديقة ليروا - وهذه رغبتهم - الحيوانات على الطبيعة والتى طالما خطفت ابصارهم على الشاشة الصغيرة عندما يشاهدون برامج عنها.

إلا أنه كان يوما عصيبا عدت منه مرهقا مما شاهدت ورأيت.

فالزحام الشديد شيء طبيعي وإنما غير الطبيعي، ان ترى عائلات باكملها وقد افترشت ارض الحديقة ومعهم مواقد الكيروسين وادوات المطبخ المختلفة، واشكالا لا حصر لها من الاطعمة تختلط بروائح الفسيخ التى تزكم الانوف..

والعجيب ان ترى لافتات كثيرة تحذر من الجلوس على الخضرة والحقيقة بحثت عنها لم اجد لها اثرا.. وماذا يفيد التحذير وقد سُمح لهؤلاء بالدخول بمثل هذه الاشياء التى لا تراها فى اى حديقة فى العالم إلا عندنا فى مصر!

وما حجم الضرر الناجم عن تلويث البيئة حول هذه الحيوانات التى يدفع فيها الالوف لجلبها من مواطنها الاصلية لكى يستمتع بمشاهدتها البشر.

لكن للاسف نحن نسيء كثيرا إلى هذه الحيوانات عندما نتعامل بمثل هذا الاسلوب غير الحضارى امامها.. وانا على ثقة بان حيوانات الحديقة تستمتع بمشاهدتنا ونحن فى مثل هذه الحالة من الهمجية.. وتسخر من بنى الإنسان وهم يتدنون إلى هذه السلوكيات!

وهل من المعقول ان تكون تذكرة الدخول للحديقة ١٥ قرشا.. وهو لاشك ثمن متواضع جدا، اقترح ان يرتفع إلى ٥٠ قرشا او جنيه فى مقابل تحسين الخدمة داخل الحديقة والتى «يتوه» الزائر داخلها ويخرج منها ولا يشاهد نصف الحيوانات بها، حيث ان اللافتات الارشادية منعدمة، وإن وجدت لا تقرأ إلا بصعوبة!

إضافة الى امنية اعتقد انها غير مستحيلة الا يحمل الزائر معه اى شيء بداخل الحديقة حفاظا على مظهرها ونظافتها.

عبدالفتاح صلاح

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦



كارثة نووية أخرى وشيكة فى تشيرنوبيل!

موسكو - عبدالملك خليل: حذر عدد من العلماء من أن كارثة نووية أخرى توشك أن تقع فى مفاعل «تشيرنوبيل» النووى فى أوكرانيا، تفوق فى قوتها ومضاعفاتها الخطيرة الكارثة الأولى التى وقعت عام ١٩٨٦. وقال الدكتور فلاديمير شيريينا نائب مدير قسم الأمن النووى الإشعاعى: إن محطة تشيرنوبيل يمكن أن تنفجر مرة أخرى فى أية لحظة، لأن الوحدة الرابعة بالمحطة متدهورة للغاية. وتعرف هذه الوحدة باسم «المخبأ».

وأعلن الدكتور ميخائيل ميلنيك عالم النوويات المشهور، أن هذه الوحدة يوجد بها ٢٠٥ أطنان من وقود اليورانيوم و٧٠٠ كيلوجرام من البلوتونيوم.

وأوضح هذا العالم أن سلامة هذه الوحدة وأمانها النووى أصبحا محل شك كبير، مشيرا إلى حدوث تصدعات وشقوق فى غلافها الخرسانى. وفى لقاءات عاجلة مع خبراء النوويات والطب والصحة والكهرباء فى أوكرانيا، أكدوا عجز بلادهم «المفلسة» عن تمويل مواجهة هذا الخطر، وعبروا عن أملهم فى الحصول على معونات من الدول الصناعية السبع الكبرى التى ستجتمع فى موسكو فى ابريل الجارى. ويؤكد الخبراء أن توفير الأمان فى تشيرنوبيل يتطلب ما لا يقل عن ٤ مليارات دولار.

٣٦٠٢٦٨



إدارة أزمة تسرب الإشعاع النووى الإسرائيلى بالمحاكاة!

د. السيد عليوة

أستاذ العلوم السياسية.

جامعة حلوان

تستلزم الحقائق التاريخية والعلمية ان نستبعد تماما من اذهاننا صورة السلام الوردى فى العلاقات الدولية حتى لو صدقت النوايا وصفت النفوس ،ليس لاننا من دعاة الحرب او اعداء السلام ،ولكن لان الاختلاف والنزاع - ان لم يكن الصراع - جزء من الطبيعة البشرية التى تحكم التنافس بين الامم والشعوب والجماعات.

هذه المقدمة قد تساعدنا فى فهم بعض مايجرى على الساحة من تفجرات وانتكاسات وتوقفات لعملية التسوية السلمية بين إسرائيل والعرب وهو مايستدعى تطوير مناهجنا فى ادارة الأزمات إن سلماً وإن حرباً ،وقد يندهش القارىء لحديثنا عن ازمات التسوية السلمية فالواقع أن للسلام ازماته، كما ان للحرب ازماتها ،وهذا يذكرنا بما أقدمت عليه إسرائيل من انتهاج أسلوب «إدارة الأزمة» للتعامل مع زيارة الرئيس السادات لها فى حينها. إن أبسط تعريف للأزمة هو: نشوء تهديد مفاجىء لوجود الدولة ويستلزم اتخاذ قرار سريع فى وقت ضيق وظروف نقص نقص المعلومات أى أن مثلث الأزمة ينطوى على ثلاثة اضلاع :تهديد مفاجىء،ضيق الوقت ،المعلومات.

معنى ذلك أن حدوث الأزمة يلازمه تغير حاد (هبوطاً أو صعوداً) فى مستوى تفاعلات الدولة مع الآخرين (بالتسخين أو التبريد المفاجىء) وهو مايتطلب مهارة عالية في التلاعب بالأزمات المتفجرة تلقائيا أو المقصودة عمديا .

وإذا قمنا برصد ثلاث ازمات فى الآونة الأخيرة عكرت جو العلاقات المصرية - الاسرائيلية المتعكر بطبيعتها فإننا نذكر : ازمة مذابح الأسرى المصريين على يد الجيش الاسرائيلى، ازمة الربط بين الهزات الزلزالية وبين التجارب النووية الإسرائيلية ،واخيرا ازمة احتمال التسرب الاشعاعى النووى من مفاعل ديمونة .فى تقديرى ان هذه الأخيرة ازمة اصطنعتها إسرائيل على الحاسب الآلى (الكومبيوتر) بما يعرف بنظام «المحاكاة» أو التقليد (Simeletign) مثلما قامت من قبل بإجراء تجارب نووية بالمحاكاة على الكومبيوتر دون عمل تفجيرات فعلية .

الأرجح إذن أن تسربا إشعاعيا نوويا إسرائيليا قد حدث ولكن على الكومبيوتر وذلك بمعرفة المخططين الإستراتيجيين هناك ،وبعد ذلك يتشط الراصد الإسرائيلى الى تسجيل ردود الفعل ومتابعة التداعيات العربية والإقليمية والدولية لفهمها وتحليلها والاستعداد المسبق للتعامل معها فى حالة حدوثها بالفعل مستقبلا.

كما أن نموذج «التسرب الإشعاعى بالمحاكاة» من شأنه أن يؤدى لإسرائيل عدة فوائد أخرى مثل :

- إشاعة انطباع دعائى عن آلية الإعلام الإسرائيلى كنموذج ليبرالى يقوم على الشفافية وحرية تدفق المعلومات مهما كانت حساسيتها

- إطلاق بالونة إختبار لجس نبض الرأى العام العربى والدولى ومعرفة الأصداء ورسم سيناريو مستقبلى للأحداث .

- إجبار الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجى لإسرائيل على تحديث الترسانة النووية الإسرائيلية ومدها بتقنية جديدة أكثر أماناً حيث أن المفاعل الحالى تقادم وأصبح خطراً

- صرف الأنظار عن عملية العقاب الجماعى والحصار والتجويع البشع الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين بإصطناع أزمات جديدة تغطى علي الأزمات القائمة.

- الاستمرار فى إبتزاز وإرهاب العالم العربى والانتقال من مرحلة الردع النووى بالتلويح الى مرحلة الردع بالتخويف عن طريق شبح التلوث وتثبيت فكرة وجود إسرائيل كقوة نووية معترف بها .

خلاصة القول : إن برنامج المحاكاة الإسرائيلى في التسرب الاشعاع النووى قد يكون حيلة جديدة تستهدف تطبيع السلوك العربى على العزف الإسرائيلى والتوجيه الخفى للتفاعلات في منطقتنا



المصدر: الخرطوم

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

تأكيد زيادة الإشعاع في منطقة العقبة

الجامعة العربية تدعو لتدابير دولية لوقف الإنفلات النووي الإسرائيلي

عمان واس - القاهرة - الوكالات:

قالت أنباء صحفية نشرت في الأردن أمس الأول ان هناك تسرب إشعاعي بنسب مرتفعة في منطقة العقبة جنوب الاردن.

ونقلت الانباء عن مصادر بوزارة الطاقة الاردنية ان لجنة من الاختصاصين زارت العقبة مؤخرا اكدت وجود ارتفاع في نسبة الاشعاعات النووية في الهواء والماء والتربة في منطقة العقبة.

واضافت ان التسرب الاشعاعي حقيقة واقعة والمهم هو معرفة ان كان التسرب ناجما عن مفاعل اسرائيل النووي نفسه ام من الماء الثقيل المستخدم في المفاعل أم بسبب سوء تخزين النفايات النووية داخل اسرائيل.

وكان عالم الفيزياء الاسرائيلي «عزي امنين» الذي عمل سنين طويلة في مفاعل اسرائيل النووي قد أكد ان تكديس المخلفات النووية في منطقة ديمونة جنوب فلسطين المحتلة بشكل عشوائي سيؤدي الى وقوع كارثة نووية تصيب منطقة الشرق الاوسط.

كما ان العالم المصري المعروف د.فاروق الباز اكد وجود تسرب نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يكون مجلس الجامعة العربية قد عقد اجتماعا في القاهرة امس لمناقشة اخطار الاشعاعات النووية الاسرائيلية على الدول المحيطة.

من جهته وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد رسائل عاجلة الى رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية نبه فيها الى مخاطر استمرار مفاعل ديمونة في منطقة معرضة للهزات الارضية دون خضوعه لرقابة وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريح له انه ابلغهم بخطورة ذلك على الدول العربية وانه لايمكن قبوله على أمن شعوب الاقطار العربية المجاورة وبيئتها ومصادر مياهها.

واضاف ان الرسائل تتضمن ايضا التنبيه الى استمرار رفض اسرائيل اخضاع منشآتها النووية للتفتيش والرقابة الدوليين وتخزينها الاسلحة النووية المدمرة في المنطقة ورفضها الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦



البحث عن:

بر الأمان النووى!

التلوث الإشعاعى لا وجود له على المدى القصير!

عينات البحث الميدانية والمركزية تثبت أن الماء والهواء والتربة بحالة جيدة!

علماء مصر يضعون خططا محكمة لرصد أدنى درجات التلوث!

الخبراء يحذرون من أخطار مخزون المفاعل الإسرائيلى خلال العقد القادم!

على المدى القصير استبعد خبراء الطاقة النووية وعلماء الذرة المتخصصون فى العلوم النووية تعرض مصر لأية اشعاعات أو مخاطر ناتجة عن أنشطة نووية قادمة من الشرق..

ونفى هؤلاء الخبراء جاء طبقا لقياسات روتينية وأخرى طارئة.. ومن خلال أجهزة ميدانية وأخرى معملية قامت بها أجهزة ثابتة وأخرى متحركة جمعت عيناتها من الهواء والماء والتربة والرسوبيات تم فحصها فى محطات الرصد الفرعية المحمولة وفى معامل المركز القومى للأمان النووى.

ماذا قالت العينات.. وماهى نتائج فريق العلماء الأربعة عبر ١٨٠ كيلو مترا هى طول حدودنا الشرقية.

تحقيق:
عبد السلام عوض
ثابت أمين عـــواد



د. محمد سلامة — د. أحمد القاضى

الخطر فى المخزون!

العمر الافتراضى لأى مفاعل نووى يتراوح مابين ٣٠ الى ٤٠ سنة.. هذا مايؤكده خبراء الطاقة النووية.. وإذا علمنا ان مفاعل ديمونة انشئ مع بداية الستينات فانه قد بلغ سن الشيخوخة، وذلك امر ليس جديدا ولا يشكل خطرا على احد لان المفاعل قد ادى غرضه ولا توجد اية اخطار بسبب المفاعل نفسه او بسبب شيخوخته.. ولكن الخطر يكمن فى مخزون هذا المفاعل كما يوضح الدكتور احمد احمد القاضى رئيس المركز القومى للأمان النووى بهيئة الطاقة الذرية قائلا: لا توجد هناك اخطار مباشرة او سريعة بسبب المفاعل حيث ان حوالى ٣٥٪ من مفاعلات البحوث التى انشئت على مستوى العالم انشئت فى اوائل الستينات وجميعها قامت بتغيير الأداء الميكانيكى والكهربائى لها وفقا للتطور التكنولوجى.. اى ان عمرها الافتراضى قد انقضى وتم الاستغناء عن انشطتها او تحت عمليات تطوير واعادة بناء لها.

وكيف يتجسد الخطر فى المخزون الملحق بالمفاعل.

اجاب: من المعروف ان هناك عمليات لفصل البلوتونيوم عن الوقود وهذا ينتج عنه مخلفات سائلة هذه المخلفات يتم التخلص منها بوضعها فى اوعية (براميل) من الاستانلس تكون بمثابة مخلفات للمفاعل.. وهذا المخزون وهو عبارة عن كيماويات مع مرور الزمن يتفاعل ويتحول الى مواد اخرى اكثر خطورة من الكيماويات المخزونة، اى ان هناك مخاوف من ان تنشا مواد اخرى نتيجة مخزون المفاعل خلال الـ ١٠ أو الـ ١٥ سنة القادمة.. وهذه المواد من الصعب التعامل معها..

ويضيف ان هناك خطوات علمية لابد من اتباعها عند التخلص من نفايات المفاعلات وهى ان تتم معالجتها أولا،

وبالنسبة للمفاعل النووى الإسرائيلى فإنه من المرجح ان المواد التى تم تخزينها فى الستينات لم تعالج كيميائيا قبل تخزينها! وهنا تتضاعف خطورة هذه النفايات المخزونة

المياه.. فى المعمل!

يشير رئيس المركز إلى ان هناك خططا مستمرة وأخرى بديلة معدة ومجهزة لتحقيق الأمان النووى والذى لم يتعرض لأية مخاطر حتى الآن فبالاضافة الى شبكات رصد الهواء لقياس مدى ونسبة الاشعاع فى الهواء والتى تغطى مصر بما فيها سيناء والتى تغطيها ٦ محطات تعمل ٢٤ ساعة فى العريش ورفح وطابا ونويبع وشرم الشيخ والطور فهناك ايضا ثلاث محطات فى بورسعيد والاسماعيلية والسويس تساعد فى احكام رصد الهواء القادم من سيناء والشرق، ايضا لم نكتف برصد الهواء فقد قمنا بالفعل بتركيب ١٢ محطة جديدة لقياس نسب التلوث المحتمل فى المياه وبصفة مستمرة فى مياه قناة السويس والبحرين المتوسط والأحمر والميا الجوفية ومياه الآبار، وهناك تنسيق يتم بين خبراء المركز وخبراء الجامعات وهيئة قناة السويس، وبالطبع وزارة الرى والموارد المائية فى هذا المجال، كما إننا نتابع كل ما هو جديد ومتطور فى اجهزة الرصد.

● ولكن ماذا عن اجهزة قياس الهواء او المياه التى تم استيرادها من الخارج، وكيف يمكن التاكد من المعايير القياسية الصحيحة لهذه الأجهزة؟.

قال: لا نكتفى فى المركز بتشغيل اجهزة الرصد بمجرد وصولها إلينا، بل يقوم خبراؤنا باختبار تلك الأجهزة جيدا وإعادة تعييرها والتاكد من مواصفاتها القياسية بصفة دورية.

وقال إن الخطة التى تستوعب إقامة شبكات رصد الهواء و المياه والرصد البيئى وسيارات الطوارئ المتنقلة «وهى عبارة عن معامل متنقلة» التى تنتهى خلال الشهور الستة القادمة، بلغت تكاليفها نحو ٣٠ مليون جنيه..

الأذرع الفنية!

رئيس شعبة التنظيمات والطوارئ النووية بالمركز يشرح ان

هناك خطة مرنة تحقق الأمان النووى لمصر، وهى خطة مرنة تغطى اية اخطار إشعاعية سواء اخطار داخلية او خارجية مضيفا انها باعتبارها خطة قومية فتشارك فيها عدة اجهزة على مستوى الدولة..

واشار إلى انه بالإضافة إلى شبكات الرصد للهواء والمياه والتربة هناك ايضا الأذرع الفنية المساعدة لهذه الشبكات، وهى شبكة الرصد الإشعاعى البيئى التى تعمل كجدار دفاعى إضافى للشبكات الثلاث..

ويستطرد الدكتور محمد سلامة انه بعد حادث انفجار مفاعل تشيرنوبل فى ابريل ١٩٨٦، قمنا على الفور بإنشاء وإعداد معمل مركزى للقياسات البيئية فى الإسكندرية، وهو تابع لشعبة التنظيمات والطوارئ الإشعاعية بالمركز، حيث يقوم خبراؤه بالدور الرقابى والتفتيش على المعامل المنشاة بالموانئ المختلفة لتحليل الأغذية وقياس المستويات الإشعاعية.

ويضيف ان خبراء المركز هم الذين يقومون بعمل بعثات دورية للتفتيش على الناقلات العابرة لقناة السويس وإعطائها التصريح بالمرور سواء فى السويس او بورسعيد.

وايضا يقوم المركز بمنح التراخيص للأنشطة الصناعية التى تتداول فيها المواد المشعة مثل كليات الطب والمستشفيات والمصانع ومناطق البترول للتاكد من مطابقة انشطتها لاشتراطات هيئة الطاقة الذرية..

وايضا يقوم المركز بتنظيم دورات تدريبية للمهنيين والأطباء والمهندسين مدتها ٥ أسابيع «نظرية وعملية» فى مجال الوقاية من الإشعاع مقابل اشتراكات زهيدة، وتم تخريج نحو مائة متدرب خلال ٤ دورات تدريبية فى العام «٢٥ متدربا فى كل دورة»

مهمة الأربعة!

ولم يكد الحديث عن التسرب الإشعاعى النووى القادم من الشرق يبدا حتى قام فريق من اربعة خبراء من مركز الأمان النووى يحملون اجهزة الرصد العلمية متجهين إلى حدودنا الشرقية للتاكد من حالة الأمان النووى..

سالت رئيس الفريق الدكتور مرسى الطحاوى المشرف على معمل القياسات الإشعاعية البيئية بالمركز عن المهمة الطارئة فقال:

إن هذا هو عملنا الروتينى ولكننا عجلنا بهذه المهمة بعدما تردد عن تسرب نووى من جهة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـخ : ١٠ ابريل ١٩٩٦

الشرق..

: قمت ومعي الدكتور سيد منجي مدرس الكيمياء الإشعاعية بالمعمل واشرف محمدى المدرس المساعد في الفيزياء البيولوجية والكيميائي احمد الشرقاوى في المعمل المتنقل «سيارة معملية مجهزة» بمسح شامل لحدودنا الشرقية بطول ١٨٠ كيلومترا.

من رفح لطابا!

ومن رفح شمالا حتى طابا جنوبا قمنا بعمل قياسات حقلية للمستوى الإشعاعي والكشف عن التلوث السطحي اولا بواسطة اجهزة معملية متنقلة - يستطرد الدكتور الطحاوى - ثم اخذنا عينات من الهواء والتربة والمياه واحضرناها إلى المعمل المركزي بالقاهرة لفحصها، حيث اثبتت العينات خلوها من الإشعاعات الشديدة وان نسب الإشعاع بها في حدود المعدلات الطبيعية..

كيف انتقيتم العينات وهل هناك اعتبارات محددة لذلك.. أجاب الدكتور سيد منجي المتخصص في الكيمياء الإشعاعية اننا نتجه إلى اقرب نقطة من الحدود التي قد تسبب قلقا من الهواء والمياه والتربة، واضاف أن هناك عينات أخرى لرسوبيات القاع، وهي قاع اية رسوبيات مائية

د . مرسى الطحاوى

من ابار او بقايا مياه سيول او برك وتجمعات مائية في الصحراء، حيث تساعد هذه الرسوبيات في التعرف بدقة على اية تغييرات في المنطقة وهي صورة عاكسة لتفاعلات المياه والهواء والتربة..

قياسات اليورانيوم

هل الأجهزة المستخدمة في فحص تلك العينات كافية للتعرف على نسب الإشعاع ، اجاب رئيس الفريق نعم فالمعمل معتمد في قياساته من قبل الوكالة الدولية للطاقة، والمعمل الخاص بالمركز يعد معملا مرجعيا، وتصل دقته إلى قياس وتسجيل قياسات اليورانيوم بدقة حتى نصف جزء في المليون.. وبالرغم من هذا التحليل - كما يوضح الدكتور سيد منجي فإنه يجرى أيضا التحليل الدقيق لتركيز النظائر المشعة الطبيعية والصناعية..

يشير الدكتور محمد سلامة إلى ان غرفة الرصد المركزية التي ترصد ذرات الهواء تسجل عبر شاشات الكمبيوتر بالمركز أية تغييرات تنتج عن زيادة معدلات الاشعاع في الهواء تستطيع التعرف على مصدر التلوث الاشعاعي بدقة وسواء كان الهواء عليلا او كان خماسينيا عاصفا فان تلك الأجهزة الحديثة تستطيع التعرف من خلال محطاتها المثبتة في ربوع مصر وعددها ٢٨ محطة رصد ان تكتشف طبيعة الاشعاع ومصدره بعيدا عن الطقس وطبيعة المناخ على مدار الـ ٢٤ ساعة بلا توقف..

... هذا على المدى القصير.. فماذا وثقنا في اجهزتنا بل وعلى اسوأ الفروض افترضنا جدلا الثقة في مفاعل ديمونة فمن المستحيل ان نثق في الطبيعة من ان تحدث زلزالا يشق الكتل الاسمنتية المتهالكة في مباني المفاعل التي اصابتها الشيخوخة.

وإذا كنا نتحدث عن قدرات اسرائيل واحتياطاتها للحفاظ وكتامين برنامجها النووى فإنها لن تضارع احتياطات اصل التكنولوجيا الذرية كما حدث لمفاعل «ثرى مايلز ايلاند» بالولايات المتحدة او في «تشيرنوبيل» في الاتحاد السوفيتي...

.. وماذا على المدى الطويل.. هذا هو موضوع التحقيق التالي.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الأخطار المحتملة!

اشار الخبراء والمتخصصون إلى ان الأخطار المحتملة نتيجة للتسرب الاشعاعى أو التفجيرات الذرية تتلخص فى نحو ٤ عناصر وهى:

- «اليود المشع» والذى يتراوح نصف عمره من ٨ أيام إلى اكثر من مائة عام حيث يترسب بكميات عالية على اسطح الخضراوات ومياه البحار ويصل إلى الأنسان عن طريق المواد الغذائية النباتية والحيوانية والأسماك البحرية ويسبب مرض سرطان الغدة الدرقية..

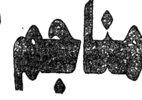
- «الكربون المشع» وهو لا ينتج من مكونات التفجيرات الذرية أو المفاعلات النووية ولكنه يتولد فى الهواء نتيجة لتعرض النيتروجين للنيترونات والبروتونات الناتجة عن التفجيرات الذرية، وفترة النصف عمر للكربون المشع تقدر بنحو ٥٨٠٠ سنة ويتركز فى النبات والمحاصيل الزراعية ويسبب أمراضا مزمنة.

- «الاسترونشيوم» ويتراوح نصف عمره ما بين ٥٣ يوما إلى ٢٨ سنة ويصل إلى الأنسان عن طريق المواد الغذائية ذات الطابع النباتى والحيوانى كما يترسب فى التربة ويحولها إلى تربة غير صالحة للزراعة..

- «السيزوم» ويتراوح نصف عمره من سنتين إلى ٣٠ سنة ويدخل فى مكونات النبات والمراعى والتربة حيث يترسب فيها ليكون مصدرا اشعاعيا دائما ويتسرب إلى الخزان الجوفى، ويصل إلى الأنسان عن طريق المواد الغذائية النباتية والحيوانية، ويتركز هذا العنصر فى الاعصاب والعضلات والانسجة والدم فى جسد الأنسان مما يسبب له مرض السرطان..

والكارثة النووية إذا حدثت فسيكون ضحيتها ما يقرب من ٦ ملايين مواطن عربى يتعرضون لها فى مصر ولبنان والاردن وسوريا والسعودية بالاضافة إلى ٢٠ مليون شخص سوف يصيبهم هذا السم لمدة ربع قرن على الاقل مفرزا حوالى ٧٠ مرضا فى مقدمتها سرطان الجلد والعقم والاجهاض وتشويه الاجنة فى الأرحام وظهور اجيال من الاطفال متخلفة ومحاقة ذهنيا وجسديا وعصبيا.

بر الأمان النووى



مناجم الملح!

لماذا يلجأ الخبراء إلى مناجم الملح لدفن النفايات النووية؟

مأزق إسرائيل الجغرافى يجعل احتمالات الخطر النووى هى المؤكدة!

هل يقترب الاشعاع المحتمل من محميات سيناء الطبيعية؟!

تحاليل جامعة طنطا أكدت قيام إسرائيل بتفجير نووى فى خليج العقبة!

تحقيق:

عبدالسلام عوض

ثابت أمين عواد

...وماذا عن المدى الطويل.. بل على مدى العقد القادم الذى حذر الخبراء من انه يحمل مخاطر محتملة تتفاعل فيها النفايات النووية فى جوف الأرض.. ماهو المتاح والممكن والمستحيل أمام المارد النووى القابع منذ ثلاثة عقود فى باطن الأرض بصحراء النقب، على بعد كيلو مترات قليلة من الحدود بيننا وبين إسرائيل؟.

يجب اعتبار التسرب النووى واقعة ثابتة، حيث أن أسرار الأمن والسرية المضروبة على المشروع النووى الإسرائيلى وعقوبة افشائها تصل إلى السجن لمدة ١٥ عاما ومن المستحيل لأى جهة أو جهاز إعلامى نشر أى أخبار عن هذا الموضوع خاصة اذا كانت تضر بمصلحة إسرائيل..

هكذا قال مستشار السكرتير العام للامم المتحدة لشئون العلم والتكنولوجيا السابق الدكتور عصام الدين جلال وخبير البيئة العالمى مضيفا أن توقع التسرب علميا عالى الإحتمال حيث أن دفن الفضلات الذرية بدأ هناك فى الستينيات أى فى وقت لم تكن فيه الدراسات العلمية قد تقدمت بعد ومن ثم لم تكن الأعماق ومواصفات الحاويات المناسبة قد استقر الرأى عليها، وأضاف أن الاتجاه الحديث قد أدخل تطويرا كبيرا على مواصفات الدفن إلى حد اللجوء إلى مناجم الملح لتفادى منسوب المياه الأرضية والبعد الكامل عن الشقوق الزلزالية وعلى الرغم من ذلك يبقى العمر الافتراضى لسلامة الحاويات الحديثة لايتعدى اربعين عاما.

ويوضح مستشار الأمم المتحدة أن كل النفايات القديمة الإسرائيلية تمثل علميا مصدر خطر مؤكدا ومتوقعا بالاضافة إلى أن المفاعل نفسه قد تخطى عمره الافتراضى مع درجة عالية من التشغيل وأن المساحة الجغرافية المتاحة لاسرائيل تجعلها تحاول الخروج من مأزقها الجغرافى بدفن بعض حاويات النفايات النووية فى سيناء أثناء احتلالها على أعماق كبيرة.

ويشير الدكتور عصام الدين جلال إلى أن معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية نفسها تعطى الحق لأى دولة موقعة عليها وتتعرض للخطر أن تطلب من خلال الدول الموقعة معها - تدخل مجلس الأمن لحماية مصالحها، وتجربة مصر مع فاجعة قتل الأسرى المصريين وذبحهم بمعرفة قيادات الجيش الإسرائيلى فى الحروب الأخيرة تبين أننا فى المجال الأمنى لانتعامل مع اطراف يرتكن إلى التزامهم بالأساسيات الحضارية والإنسانية.

● التلوث الاشعاعى.. والتفجيرات!

الدكتور طارق محمد النمر أستاذ الفيزياء الحيوية بكلية العلوم جامعة طنطا يرى انه على الرغم من توافر معلومات لابأس بها عن مخاطر التفجيرات النووية منذ الستينيات فإن هناك ندرة فى المعلومات المتوافرة حول مخاطر التلوث الاشعاعى الناتج عن الاختبارات النووية ولم يكن هناك اهتمام كاف فى هذا المجال ولذلك بدأ معمل ابحاث التحليل الاشعاعى بكلية العلوم جامعة طنطا فى عمل دراسة بيئية للتلوث الاشعاعى بالمنطقة المحيطة وحيث شملت الدراسة قياس التلوث الاشعاعى الناتج عن الاستخدمات الطبيعية للنظائر مثل الاستخدامات الطبية، بالاضافة إلى استخدام الوقود المحتوى على نسبة عالية من الرصاص والأنشطة الصناعية الأخرى ودراسة استخدام الأسمدة على التلوث الاشعاعى والتى تتخلل فى أنسجة أوراق النباتات وجذوره فى باطن الأرض ويتعرض لها الإنسان والحيوان.

● اصابع الاتهام!

والآن فقد تزايدت الاحتمالات والاشارات من قبل المتخصصين متهمة إسرائيل بإثارة عاصفة من الغبار النووى فى المنطقة الواقعة فى صحراء النقب وأصابع الاتهام لايوجهها انفعال شعبى أو امتعاض رسمى، بل صاحب هذه الاصابع هو أحد علماء الفيزياء الحيوية فى مصر الذين يتعاملون - فقط - بلغة العلم المجردة.

وقبل سرد التقرير الفائق الأهمية والذى أعده فريق الفيزياء الحيوية بعلوم طنطا برئاسة الدكتور طارق النمر وعضوية الدكتور طاهر شرشر مدرس الفيزياء الحيوية والدكتور بهاء محرم الأستاذ المساعد بالقسم بالاضافة إلى اثنين من الباحثين فإن هناك حقائق لاتحجبها ذرات الغبار النووى أهمها:

● أن التكنولوجيا فى إسرائيل - طبقا لتقرير صادر من الولايات المتحدة - تسمح لها بتطوير برامجها النووية خاصة بعد حصولها من الولايات المتحدة على أجهزة «السوبر كمبيوتر» التى تستخدم فى تطوير وتفجير تجاربها النووية.

● أن المفاعل النووى الإسرائيلى «ديمونة» الذى أقامته فى أوائل الستينيات بصحراء النقب يقترب من حدودنا الشرقية بنحو ٤٥ كيلو مترا.

● طبقا لمصادر امريكية فإن هذا المفاعل يستطيع انتاج ١٠ رؤوس نووية كل عام، وقد بدأت قدرات هذا المفاعل من انتاج السلاح النووى - بمساعدة فرنسا - بـ ٢٦ ميجاوات عام ١٩٦٢ زادت إلى ١٥٠ ميجاوات سنة ١٩٧٠ وبذلك زاد انتاجه من البلوتونيوم المخصب إلى ٤٠ كيلو جراما فى السنة، وهناك برنامج آخر لانتاج ٤٠ كيلو جراما أخرى..

● تمتلك إسرائيل مفاعلا آخر للماء الثقيل كما ذكر التقرير الأمريكى - قدرته ٢٥٠ ميجاوات وينتج ٥٠ كيلو جراما من البلوتونيوم كل عام وأضاف التقرير أن إسرائيل تمتلك يورانيوم يكفى لمدة ٥٠ عاما قادمة، وتستطيع انتاج ١٠٠٠ طن من اليورانيوم كما تمتلك حاليا مائتى رأس نووى.

● الخطر الذائب!

تشير الدراسة بعد ذلك إلى أن القياسات التى اجراها الباحثون من خلال معمل التحليل الاشعاعى قد اثبتت أن هناك انفجارا نوويا قد حدث وناتج عن تجربة ذرية نيوترونية Atomic Neutron Bomb، تم تفجيرها تحت المياه فى البحر الأحمر او خليج العقبة.

وأوضح الدكتور طارق وهو رئيس المعمل أن الدراسة بدأ اجراؤها منذ عام ١٩٩٢ وانتهت آخر العام الماضى ١٩٩٥ وهى دراسة شاملة تمت حول الكواشف الحيوية أى عن الأسمدة والأطعمة والتربة والنباتات المختلفة،

وخلال البحث اكتشف الفريق البحثي أن هناك عناصر مشعة صناعية بالاضافة إلى العناصر الطبيعية - مما يشير إلى احتمالات وجود تسرب اشعاعي أو انفجار نووي الا ان هناك شروطا معملية لاثبات التسرب النووي الاشعاعي وهي لابد من وجود عنصرين أساسيين لاثبات ذلك وهما عنصر «السيزيم ١٣٤» و«السيزيم ١٣٧» وعند اجراء التجارب والقياسات المعملية أثبتت التحاليل أن هناك عنصرين أخرين هما «الكوبالت ٦٠» و«السيزيم ١٣٧» مما يوضح ويكشف أن ماحدث انفجار نووي وليس تسربا نوويا وللتأكد في اثبات ذلك ويستطرد رئيس الفريق البحثي أحضرنا عينات ملوثة نتيجة التسرب النووي الذي حدث في تشيرنوبل عام ١٩٨٦ بواسطة الوكالة الدولية للطاقة وهيئة الصحة العالمية، والعينات هي واحدة للتربة وأخرى للألبان حتى يمكن مضاهاة تأثير التسرب النووي على العينات من تأثير الانفجار النووي، وقد تأكدنا أن التلوث في العينات التي تم فحصها في احدى مناطق الدلتا يختلف عن التلوث في العينات التي احضرناها من منطقة قريبة وملوثة بسبب انفجار تشيرنوبل والذي أشارت نتائجه إلى وجود العنصرين «سيزيم ١٣٧، ١٣٤».

● النظائر اليابانية؟

ومما يؤكد نتائج الدراسة التي توصل اليها فريق الفيزياء الحيوية بجامعة طنطا ما أكده الدكتور الياباني الباحث كايوش شيزوما البروفيسور بهيئة الطاقة الذرية اليابانية حول القنبلة النيوترونية في بحثه بمجلة البحوث اليابانية في عددها اكتوبر ١٩٩٥ عن «النظائر المشعة» حيث قال: ان ارتفاع نسبة الكوبالت يدل على حدوث انفجار القنبلة النيوترونية الذرية وهو ماأثبتته الدراسة التي تمت في معمل أبحاث التحاليل الاشعاعية وهو أن هذه القنبلة ذات القدرة التأثيرية بقطر ٣٠ كيلو مترا تحدث تلوثا فقط دون تدمير للمباني او المرافق.

ويرى الدكتور طارق ان وجود تجارب نووية في المنطقة هو الاحتمال الأكبر لأن العنصر المشع قد وجد في بعض النباتات وفي اوقات متفاوتة ولم يوجد في التربة التي ينمو فيها النبات مما يدل على أن العنصر نتج عن سقوطه مع الأتربة والأمطار ولكونه يحدث في فترات متباعدة فذلك يثبت أن هناك نشاطا نوويا يجرى خلال فترات متباعدة.

● العينة «استاندارد»!

الدكتور بهاء محرم مدرس الفيزياء الحيوية يتساءل لماذا لاتتم الاستفادة بامكانيات معمل أبحاث التحليل الاشعاعي الذي لايوجد مثيل له في مصر وقد اهداه اتحاد الجامعات الأمريكية إلى كلية العلوم جامعة طنطا، ويعد هذا المعمل مرجعا عالميا حيث تعتمد عليه الوكالة الدولية للطاقة كجهة معتمدة على مستوى العالم من بين ٢٦ معملا، مضيفا أن الوكالة الدولية عندما تقوم بتحليل عينات تقوم بمد تلك المعامل الـ ٢٦ على مستوى العالم ومنها في مصر معمل أبحاث التحليل الاشعاعي ثم تجمع تلك التحاليل من مجموعة من المعامل ويؤخذ متوسط قيمتها التحليلية وتقدم في منشور وتعد تلك العينة «الاستاندارد» المعتمدة والمرجع على مستوى العالم.

يوضح الدكتور طارق النمر رئيس المعمل أنه يمكن من خلال جامعة طنطا الاستفادة بالمستوى المتقدم للمعمل وتحليل المناطق الحدودية في سيناء حتى يمكن المساعدة في إثبات وجود انفجارات أو أية اشعاعات نووية أو ذرية، مشيرا إلى أن أجهزة التحليلات الاشعاعية سواء للانفجارات او التسرب باهظة التكاليف حيث لايقل ثمن الجهاز الواحد عن ٧٠ ألف دولار.

● سيناء في المواجهة!

وعلى امتداد ٦١ الف كيلو متر مربع وهي مساحة سيناء التي تحف حدود مصر الشرقية ماأثار قضية التلوث النووي هناك خاصة أن سيناء لاتعتمد فقط على المياه الجوفية في الاستخدامات المعيشية والزراعة بل ايضا يشكل هواؤها بعدا مهما للتنوع البيولوجي والنشاط السياحي فضلا عن مشروع تنميتها القومي الذي هو الآن في مرحلته الأولى ورصدت له الدولة نحو ٧٤ مليار جنيه.

محافظ شمال سيناء محمد احمد دسوقي الغاياتي ليس متشائما فهو يرى أن حكمة الرئيس حسني مبارك في تناول تلك القضية وعلاجها سياسيا كفيل بتحجيم هذه القضية. وبالرغم من هذا فقد جاء خبراء هيئة الطاقة الذرية - يستطرد المحافظ - وقدمنا لهم جميع التسهيلات واثبتت تقاريرهم خلو المنطقة حاليا من أى تلوث

ويؤكد أيضا أن هناك جهات وخبراء على مستوى عال في الدولة قامت على فترات متفرقة بفحص المنطقة من أية أثار للاشعاعات النووية وجاءت نتائجها سلبية أى أنه لاخوف من التلوث على سيناء.

● في مواجهة المفاعل!

اما رئيس جمعية حماية البيئة بشمال سيناء المهندس عبد الله الحجاوي فيعلل حالة الإرباك التي اجتاحت المهتمين بالبيئة في المحافظة قائلا إن منطقة الوسط الشهيرة بندرة أحيائها البرية والنباتية يمكن أن تواجه أخطارا محققة اذا ظلت مخاطر التلوث الاشعاعي مسلطة على المنطقة فلدينا ٢٤٤ نوعا نادرا من الطيور وما لا يقل عن مائتي نوع من النباتات الطبية النادرة مهددة بمخاطر التلوث.

ويضيف أن المنطقة القسيمة وهي أقرب نقطة للحدود مع إسرائيل (١٢ كيلو مترا من الحدود) قد تعرضت لتغييرات في اوراق الزيتون في منطقة «الصبحة» الزراعية المليئة بأشجار الزيتون وذلك في منتصف عام ١٩٩٤ عندما أشار أهالي المنطقة إلى أن لون وشكل اوراق بعض أشجار الزيتون قد تغيرت، ويضيف رئيس جمعية حماية البيئة ان زيادة نسب الاشعاع وتأثيراته على النبات تؤدي إلى ظهور طفرات غريبة مخالفة لأصل النبات علاوة على بعض التقدم والتحور في شكل الورق.

ويضيف أنه في عام ١٩٩٣ ظهرت حالات من الاعياء العام على الأهالي في القسيمة دون أن يدرى الأهالي أسباب ذلك.

وحتى لاتثير فزع المواطنين الحاليين فضلا عن اننا نسعى لجذب ٣ ملايين مواطن إلى سيناء كما يستطرد عبدالله الحجاوي فانه لابد من تضافر الجهود الرسمية مع الشعبية للوقوف على حجم الخطر الحقيقي دون زيادة أو نقصان.

ويضيف أن المياه تشكل عنصرا مهما في قضية التسرب النووي لأن لدينا



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

وديانا مشتركة مع إسرائيل تجرى فيها المياه الجوفية مثل وادى الجرافى ووادى الأزارق ووادى العريش وهى وديان تعد شرايين للحياة الجوفية التى تعتمد عليها سيناء بنسبة ٩٠٪، ويقول إن نصف حجم تلك الوديان يذهب إلى منطقة النقب فى إسرائيل والنصف الآخر يأتى إلى سيناء مما يؤثر على الزراعات والنباتات الطبية والزراعات الرعوية التى سيأكلها الانسان والحيوان.

الأهـــرام
المصدر :
التاريـــخ : ١١ ابريل ١٩٩٦

ديمونة.. مفاعل سرى!

مجمع ديمونة.. أو مفاعل ديمونة هو مفاعل سرى غير مسجل فى الوكالة الدولية للطاقة النووية، وذلك لأن إسرائيل لم توقع على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وهذا المفاعل هو عبارة عن مجمع أو ثلاثة مفاعلات أخرى فلديها مفاعل «ناحال سوريك»، ومفاعل «رسون لزيون»، ومفاعل البنى روبينى، بالإضافة إلى مفاعل ديمونة وهو أكبرها حيث يقع فى باطن صحراء النقب على بعد نحو ٤٥ كيلو مترا من آخر بيت على حدود مصر الشرقية والتى تفصلها عن إسرائيل.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

لأن معارك الهوتو والتوتسى لا تحتاج صواريخ نووية

قراصنة أمريكا حولوا افريقيا إلى مقبرة نفايات

تشهد القاهرة اليوم الاحتفال بالتوقيع على معاهدة اخلاء القارة الافريقية من الاسلحة النووية ويوقع على المعاهدة إلى جانب مصر ممثلو اثنتين وخمسين دولة من دول القارة الافريقية وكان كل الرؤساء الافارقة قد اقروا نص الاتفاقية خلال القمة الافريقية الاخيرة فى يونيو الماضى وبذلك يصبح النصف الجنوبى من الكرة الارضية منطقة خالية من الاسلحة النووية حيث تمثل معاهدة «بليندابا» اخلاء القارة الافريقية من الاسلحة النووية، الثالثة من نوعها بعد اتفاق «تلاتيلكو» بأمريكا اللاتينية والكاريبى عام 1967 واتفاقية «راروتانجا» بجنوب الباسيفيك.

ويمكن القول إن مشكلة جعل افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية هى سهلة حيث طبيعة الصرعات الاقليمية والحروب الاهلية فى القارة الافريقية لا تحتاج إلى السلاح النووى كما ان اغلب هذه الصراعات منخفضة او متوسطة الحدة ولذلك فإن الدول الافريقية لا تسعى إلى امتلاك السلاح النووى حيث ان مبدأ الخوف والردع المتبادل المطبق فى الصراعات الدولية الكبرى لا توجد حاجة لتطبيقه هنا لطبيعة الصراعات السائدة فى القارة الافريقية ونظرا إلى أنه لا يوجد هناك خطر حقيقى يستدعى الحصول على اسلحة نووية لردعه.

كما انه ليس من المنطقى للدول الافريقية العمل على الحصول على اسلحة نووية فى ظل الافتقار إلى المهارات العلمية والقدرات المالية وذلك لما يؤدى إلى ازدياد الافقار وسوء توزيع الدخل فى هذه الدول التى يعيش اغلب سكانها تحت خط الفقر.

وتبقى المشكلة الحقيقية فى هذه المعاهدة فى الجانب المتعلق بتحريم دفن النفايات المشعة داخل افريقيا فالدول الكبرى لن تستطيع التخلى عن كون افريقيا مقلب نفاياتها حيث تؤكد بعض المصادر أن الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية تصدر سنويا 420 الف طن نفايات سامة يحملها قراصنة البحار فوق سفن الموت لتتسلل وتفرغ شحنتها فى الدول الافريقية واكثر من ذلك بعض المؤسسات الاوروبية والأمريكية تعقد اتفاقات مع بعض الدول الافريقية لاقامة مستودعات للنفايات النووية دون خضوعها لاى ضوابط متعارف عليها دوليا. ومنذ عدة سنوات عقد ممثلو حماية البيئة فى 9 دول افريقيا مؤتمرا لحماية البيئة فى اكرا رأسته العالمة «كريستينى ديبرا» ممثلة غانا وقالت فى تقريرها إن التلوث النووى اصبح يهدد افريقيا باكملها بعد ان تكشفت محاولات عديدة لرشوة كبار الموظفين فى العديد من البلدان الافريقية وتورطهم فى النشاط المشبوه لدفن النفايات النووية بأوطانهم سرا.

وبالتالى فهذه المعاهدة رغم انها انقذت افريقيا واخرجتها من دائرة الصراع النووى بضمانات دولية إلا انها لن تساهم بشكل جذرى فى حل مشكلة دفن النفايات النووية فى افريقيا

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

قارة نظيفة وجار ملوث

الخيار أفريقى و«الفاقوس» أمريكى والردع إسرائيلى والعجز عربى

☐ تقرير ـ فاتن صلاح الدين:

بتوقيع اتفاقية نزع السلاح النووى من افريقيا تصبح أفريقيا رابع منطقة اقليمية تعلن توقفها عن تطوير وصنع وتخزين وامتلاك الأسلحة النووية بعد كل من أمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبى ودول جنوب شرق أسيا حيث قامت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بالتوقيع خلال الشهر الماضى على اتفاقية تقضى بإعلان منطقة جنوب المحيط الهادى منطقة خالية من الاسلحة النووية مما يثير التساؤل أين الشرق الاوسط من تلك الترتيبات الامنية؟ ولماذا لا تلتزم إسرائيل بالتوقيع على معاهدات مماثلة تقى المنطقة من اخطار السلاح النووى الإسرائيلى؟

ـ مشكلة إسرائيل النووية اتخذت ابعادا جديدة فى الاونة الاخيرة وترددت أنباء عن حدوث تسربات نووية من مستودعات النفايات الإسرائيلية المتهالكة مما يشكل خطرا مجحفا للدول المجاورة ينبىء بحدوث كارثة نووية بين الحين والأخر.

وتبرز هنا سياسة الازدواجية والانتقائية للإدارة الأمريكية ـ والتى لم تعد تحرج أمريكا ـ حيث دأبت على التنقل باساليب إدارتها لسياستها بين المنح والمنع لاجبار معظم دول العالم على الدخول فى انظمة امنية صارمة كما حدث اثناء التوقيع على التمديد الابدى لمعاهدة حظر الانتشار النووى العام الماضى، مع استثناء إسرائيل من التوقيع على هذه المعاهدة تحت عباءة الامن القومى الإسرائيلى والتهديدات المحتملة ولقد ظل الامن القومى الإسرائيلى هو الهدف الاسمى والمرجو تحقيقه على مدى تطور العلاقات الأمريكية ـ

الإسرائيلية فمنذ 30 نوفمبر 1981 تم توقيع اتفاق تفاهم استراتيجى بين البلدين ثم انضمام إسرائيل إلى مبادرة الدفاع الاستراتيجى الأمريكى «SDI» عام 1983 والعلاقات العسكرية فى تطور وصل إلى حد الإعلان عن قيام حلف دفاعى بين إسرائيل والولايات المتحدة فى يناير 1996 ليصبح واجب الدفاع وتسليح إسرائيل من الاهداف الرئيسية لسياسة الولايات المتحدة فى المنطقة اعلن بيل كلينتون خلال لقائه باسحاق رابين رئيس الوزراء فى 15



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

مارس 1993: لقد أكدت لرابين ان مبدا الولايات المتحدة هو تقديم اقصى دعم لإسرائيل للحافظ على تفوقها النوعى العسكرى المطلق.

وفى حين تسعى الولايات المتحدة إلى السيطرة على التسلح التقليدى وفوق التقليدى وأسلحة الدمار الشامل فى الدول العربية تظل إسرائيل تحتفظ بتفوقها التكنولوجى وتفردها بامتلاك القوة النووية فى المنطقة، وقد صرح رئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز بأن السلام النووى يشكل قوة ردع ضد العرب وطالما أن جيراننا يشكون من أن إسرائيل تملك سلاحا نوويا فإن هذا يشكل رادعا «دعهم يتشككوا فلست اجد داعيا لتهدئة مخاوفهم». وفى ظل تصاعد الخلافات العربية - العربية نتيجة لاختلاف ايديولوجية وتعارض وجهات نظرها فى معالجة مختلف القضايا مما يضعف احتمالات قيام تحالف عربى مما يعطى الفرصة لإسرائيل لوضع نظرية امنها الاستراتيجى موضع التنفيذ دون ان تواجه أى تهديدات تصبح أداة الردع الإسرائيلى أداة لأرهاب العرب.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

قارة نظيفة وجار ملوث

نحن ننشر نصوص معاهدة «بليندابا»

التى توقعها 53 دولة اليوم

حظر ضرب المنشآت النووية

- حق الانسحاب مكفول لكل دولة إذا تعرضت للخطر
- لاقيد على الاستخدام السلمى للذرة.. وتحريم دفن النفايات المشعة
- إنشاء هيئة افريقية للطاقة النووية

□ كتبت ـ عبلة العجيزى:

حصلت «العالم اليوم» على نصوص معاهدة «بليندابا» الخاصة باخلاء افريقيا من الاسلحة النووية تتألف المعاهدة من اثنتين وعشرين مادة عدا التمهيد وأربعة مرفقات «ملاحق» وثلاثة بروتوكولات مكملة لها. حجر الزاوية لهذه المعاهدة هو «اعلان القاهرة» باعتبار افريقيا منطقة غير نووية، الذى اصدره مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية عام 1964 وأعلنوا فيه رسميا استعدادهم للتعهد بعدم صنع أو حيازة أسلحة نووية من خلال اتفاق دولى يبرم تحت اشراف الأمم المتحدة.

انطلاقا من هذا الاعلان.. واقتناعا بالحاجة إلى اتخاذ جميع الخطوات فى اتجاه تحقيق الهدف النهائى المتمثل فى عالم خال تماما من الاسلحة النووية، وبأن إنشاء المنطقة الخالية من الاسلحة النووية فى افريقيا يشكل خطوة مهمة لتعزيز نظام حظر الانتشار النووى وتشجيع التعاون فى مجال الاستخدام السلمى للطاقة الذرية ونزع السلاح بصورة شاملة وتعزيز السلم والأمن على الصعيدين الاقليمى والعالمى.. قررت الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية توقيع هذه

المعاهدة التي تنشر «العالم اليوم» بنودها بالكامل على هذه الصفحة. ادراكا منها ان التدابير الاقليمية لنزع السلاح تسهم اسهاما فعالا في الجهود الرامية لنزعه عالميا.
وبهذه المناسبة تؤكد «العالم اليوم» ضرورة العمل على ضم الشرق الأوسط إلى قافلة المناطق الخالية من الأسلحة النووية حتى يتخلص من التهديد النووي الإسرائيلي الذى سيبقى عقبة خطيرة تحول دون نشر السلام والأمن والاستقرار في ربوعه.
وفيما يلى نص معاهدة «بليندابا»:

○ المادة 1
تعريف/ استعمال المصطلحات لاغراض هذه المعاهدة وبروتوكولاتها:

(أ) «المنطقة الخالية من الاسلحة النووية في افريقيا» تعني اقليم القارة الافريقية، والدول الجزرية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وجميع الجزر التى تعتبرها منظمة الوحدة الافريقية في قراراتها جزءا من افريقيا.

(ب) «اقليم» يعنى الاقليم البرى والمياه الداخلية والبحار الاقليمية والمياه الارخبيلية والمجال الجوى فوقها فضلا عن قاع البحر وباطن أرضه.

(جـ) «جهاز متفجر نووى» يعنى أى سلاح نووى أو جهاز متفجر آخر قادر على اطلاق طاقة نووية، بصرف النظر عن الغرض الذى يمكن ان يستعمل فيه، ويشمل هذا المصطلح السلاح أو الجهاز في أشكاله المفككة أو المجمعة جزئيا ولكنه لايشمل وسائل نقل أو ايصال هذا السلاح أو الجهاز إذا كانت الوسيلة قابلة لفصلها عنه ولاتشكل جزءا لايتجزأ منه.

(د) «وضع» تعنى النصب والاقامة، والنقل في البر أو في المياه الداخلية، والتكديس، والتخزين، والتركيب، واعادة الانتشار.

(هـ) «المنشأة النووية» تعنى مفاعل الطاقة النووية، ومفاعل الابحاث النووية، والمرفق الحرج، ومحطة التحويل، ومحطة اعادة التجهيز، ومحطة فصل النظائر المشعة، ومنشأة التخزين المستقلة، وأية منشأة أخرى أو مكان آخر تتواجد فيه مواد نووية جديدة أو مشعة أو كميات كبيرة من المواد المشعة.

(و) «المادة النووية» تعنى أية مادة مصدرية أو مادة انشطارية خاصة، وفق ما هو محدد في المادة العشرين من النظام الاساسى للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وما تدخله الوكالة من تعديل من حين لآخر.

○ المادة 2
تطبيق المعاهدة

1 ـ مالم ينص على خلاف ذلك، تنطبق هذه المعاهدة وبروتوكولاتها على الاقليم الداخل في إطار المنطقة الخالية من الاسلحة النووية في افريقيا كما هي مبينة في الخريطة الواردة في المرفق الأول.

2 ـ لاتتضمن هذه المعاهدة ما يمس بحقوق أو بممارسة حقوق أية دولة بموجب القانون الدولى المتعلق بحرية البحار، أو ما يؤثر بأى شكل من الاشكال في تلك الحقوق أو في ممارستها.

○ المادة 3
التخلى عن الأجهزة المتفجرة النووية

يتعهد كل طرف بما يلى:

(أ) الا يجرى أبحاثا بشأن أى جهاز متفجر نووى أو يستحدثه أو يصنعه أو يكدسه أو يقوم على أى نحو باقتنائه أو حيازته أو اخضاعه لسيطرته باية وسيلة في أى مكان.

(ب) الا يلتمس او يتلقى أى مساعدة في الابحاث المتعلقة بأى جهاز متفجر نووى أو في استحداثه أو صنعه أو تكديسه أو اقتنائه أو حيازته.

(جـ) الا يتخذ أى اجراء للمساعدة أو التشجيع على اجراء الابحاث بشأن أى جهاز متفجر نووى أو على استحداثه أو صنعه أو تكديسه أو اقتنائه أو حيازته.

○ المادة 4
منع وضع الأجهزة النووية المتفجرة

1 ـ يتعهد كل طرف بأن يحظر وضع أى جهاز متفجر نووى في اقليمه.

2 ـ دون المساس باغراض واهداف هذه المعاهدة يبقى كل طرف في ممارسته لحقوقه السيادية، حرا في اتخاذ قرار بشأن السماح للسفن والطائرات الأجنبية الزائرة باستعمال موانئه ومطاراته، أو بعبور الطائرات الأجنبية لمجاله الجوى أو للسفن الاجنبية بالملاحة في بحره الاقليمى أو مياهه الأرخبيلية بشكل لاتشمله حقوق المرور البرى أو عبور الممرات البحرية أو الأرخبيلية أو المرور العابر بالمضائق.

○ المادة 5
حظر التجارب على الأجهزة المتفجرة النووية

يتعهد كل طرف بما يلى:

(أ) الا يجرى تجارب على أى جهاز متفجر نووى.

(ب) أن يحظر اختبار أى جهاز متفجر نووى في اقليمه.

(جـ) الا يساعد أو يشجع على اجراء تجارب على أى جهاز متفجر نووى من قبل أية دولة في أى مكان.

○ المادة 6
الكشف على الأجهزة المتفجرة النووية ومنشآت صنعها أو تفكيكها أو تدميرها أو تحويلها

يتعهد كل طرف بما يلى:

(أ) الكشف عن أية قدرة على صنع الأجهزة المتفجرة النووية.

(ب) تفكيك وتدمير اى جهاز متفجر نووى صنعه قبل بدء نفاذ هذه المعاهدة.

(جـ) تدمير منشآت صنع الاجهزة المتفجرة النووية أو تحويلها إلى استخدامات سلمية حيثما كان ذلك ممكنا.

(د) السماح للمنظمة الدولية للطاقة الذرية وللجنة التى انشئت بموجب المادة 12 بالتحقق من عمليات تفكيك وتدمير الأجهزة المتفجرة النووية وتدمير مرافق انتاجها أو تحويلها لاغراض اخرى.

○ المادة 7
حظر دفن النفايات المشعة

يتعهد كل طرف بما يلى:

(أ) أن ينفذ على نحو فعال التدابير الواردة في اتفاقية باماكو بشأن حظر استيراد النفايات الخطرة إلى افريقيا ومراقبة نقلها عبر الحدود أو التصرف فيها داخل افريقيا، أو أن تستخدم تلك التدابير كمبادىء توجيهية، وذلك بقدر



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

صله الامر بالنفايات المشعه.

(ب) ألا يتخذ أى اجراء للمساعدة أو التشجيع على دفن نفايات مشعة وغيرها من المواد المشعة فى أى مكان من أماكن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية فى افريقيا.

○ المادة 8

الأنشطة النووية السلمية

1 - ليس فى هذه المعاهدة مايفسر بانه يحول دون استعمال العلوم والتكنولوجيا النووية للاغراض السلمية.

2 - تتعهد الاطراف، فى إطار جهودها المبذولة لتعزيز أمنها واستقرارها وتنميتها، بأن تشجع فرديا وجماعيا على استعمال العلوم والتكنولوجيا النووية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقا لهذه الغاية، تتعهد الاطراف بانشاء وتعزيز آليات للتعاون على الصعد الثنائية ودون الاقليمية والاقليمية.

○ المادة 9

التحقق من الاستخدامات السلمية

يتعهد كل طرف بمايلي:

(أ) أن يضطلع بجميع انشطة استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية فى إطار تدابير صارمة لمنع الانتشار لكفالة اقتصارها على الاستخدامات السلمية.

(ب) أن يبرم اتفاق ضمانات شامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتحقق من الامتثال للتعهدات الواردة فى الفقرة الفرعية (أ) من هذه المعاهدة.

(ج) ألا يوفر مصدرا أو مواد انشطارية خاصة، أو معدات أو مواد مصممة أو معدة خصيصا لتجهيز أو استخدام أو انتاج مواد انشطارية خاصة للأغراض السلمية إلى أى دولة غير حائزة للاسلحة النووية مالم يخضع ذلك لاتفاق ضمانات شامل مبرم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

○ المادة 10

الحماية المادية للمواد والمرافق النووية

يتعهد كل طرف بتطبيق أعلى معايير الأمن والحماية المادية الفعالة للمواد والمرافق والمعدات النووية للحيلولة دون سرقتها أو استعمالها أو تناولها دون تفويض، وتحقيقا لذلك الغرض يتعهد كل طرف فى جملة امور بتطبيق تدابير للحماية المادية معادلة للتدابير المنصوص عليها فى اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية وفى التوصيات والمبادىء التوجيهية التى وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لذلك الغرض.

○ المادة 11

حظر الهجوم المسلح على المنشآت النووية

يتعهد كل طرف بالا يتخذ أى اجراء أو يساعد أو يشجع على اتخاذ أى اجراء يهدف إلى شن هجوم مسلح بالوسائل التقليدية أو غيرها من الوسائل على المنشآت النووية فى المنطقة الخالية من الاسلحة النووية فى افريقيا.

○ المادة 12

آلية الامتثال

1 - توافق الاطراف، لغرض ضمان الامتثال لتعهداتها فى اطار هذه الاتفاقية على انشاء الهيئة الافريقية للطاقة النووية «التى سيشار إليها فيما يلى بالهيئة» على الوجه المنصوص عليه فى المرفق الثالث.

2 - تكون الهيئة مسئولة فى جملة أمور عما يلى:

(أ) مضاهاة التقارير وتبادل المعلومات وفقا لما هو منصوص عليه فى المادة 13.

(ب) ترتيب أمر اجراء المشاورات وفقا لما هو منصوص عليه فى المرفق الرابع فضلا عن عقد مؤتمرات للاطراف بناء على موافقة الاغلبية البسيطة من الدول الاطراف بشأن أية مسالة تنشأ عن تطبيق الاتفاقية.

(ج) استعراض تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية الوارد بيانها فى المرفق الثانى على الانشطة النووية السلمية.

(د) ادخال اجراء الشكاوى الوارد بيانه فى المرفق الرابع إلى حيز التطبيق.

3 - تجتمع الهيئة فى دورة عادية مرة واحدة فى السنة ولها أن تجتمع فى دورة استثنائية وفقا لما قد يقتضيه اجراء الشكاوى وتسوية المنازعات الواردة فى المرفق الرابع.

○ المادة 13

التقارير وتبادل المعلومات

1 - يقدم كل طرف إلى الهيئة تقريرا سنويا عن انشطته النووية وكذلك عن المسائل الأخرى المتعلقة بالمعاهدة وذلك وفقا لنمط اعداد التقارير الذى ستصوغه الهيئة.

2 - يقوم كل طرف بابلاغ الهيئة على الفور عن أى حدث مهم يؤثر على تنفيذ المعاهدة.

3 - تطلب الهيئة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تقدم لها تقريرا سنويا عن الانشطة القامة فى إطار اتفاق التعاون الاقليمى الافريقى للبحث والتدريب فى مجال العلوم والتكنولوجيا النووية.

○ المادة 14

مؤتمر الاطراف

1 - يدعو وديع المعاهدة إلى عقد مؤتمر لجميع الأطراف فى اقرب وقت ممكن بعد دخول المعاهدة حيز النفاذ وذلك للقيام ضمن أمور أخرى بانتخاب اعضاء الهيئة واختيار مقر لها، وتعقد مؤتمرات أخرى للدول الاطراف بحسب الاقتضاء، وذلك مرة كل سنتين على الاقل، ويتم عقدها وفقا للفقرة 2 (ب) من المادة 12.

2 - يعتمد مؤتمر لجميع الاطراف فى المعاهدة ميزانية الهيئة وجدول الانصبة المقررة التى تقوم الدول الاطراف بتسديدها.

○ المادة 15

تفسير المعاهدة

كل خلاف ينشأ عن تفسير المعاهدة يسوى عن طريق التفاوض او بالرجوع إلى الهيئة أو بطريقة أخرى تتفق عليها الاطراف قد تشمل الرجوع إلى فريق تحكيم أو إلى محكمة العدل الدولية.

○ المادة 16

التحفظات

لاتخضع هذه المعاهدة لتحفظات.

□ المادة 17

المدة

هذه المعاهدة غير محدودة المدة وتظل نافذة إلى أجل غير مسمى

○ المادة 18

التوقيع والتصديق وبدء النفاذ

1 - سوف تفتح هذه المعاهدة للتوقيع من جانب أى دولة فى المنطقة الخالية من الاسلحة النووية فى افريقيا، وتخضع هذه المعاهدة للتصديق.



2 ـ وسوف يبدأ نفاذ هذه المعاهدة فى تاريخ ايداع وثيقة التصديق الثامنة والعشرين.

3 ـ يبدأ نفاذ المعاهدة بالنسبة للموقع الذى يصدق عليها بعد تاريخ ايداع وثيقة التصديق الثامن والعشرين اعتبارا من تاريخ ايداع صك تصديقه عليها.

○ المادة 19

التعديلات

1 ـ يعرض على الهيئة أى تعديل للمعاهدة يقترحه طرف من اطرافها وتتولى الهيئة تعميمه على جميع الاطراف.

2 ـ يتخذ قرار اعتماد التعديل باغلبية ثلثى الاطراف إما بالكتابة إلى الهيئة أو عن طريق مؤتمر للأطراف يدعى إلى عقده بموافقة الاغلبية البسيطة.

3 ـ يدخل التعديل المعتمد على هذا النحو حيز النفاذ بالنسبة إلى جميع الاطراف بعد أن يتلقى الوديع صك التصديق من اغلبية الاطراف.

○ المادة 20

الانسحاب

1 ـ لكل طرف فى ممارسته لسيادته الوطنية الحق فى الانسحاب من هذه المعاهدة إذا قرر أن احداثا استثنائية تتصل بموضوع المعاهدة قد عرضت مصالحه العليا للخطر.

2 ـ يتحقق الانسحاب بقيام الطرف بموافاة الوديع قبل اثنى عشر شهرا من موعد الانسحاب باشعار يتضمن بيانا بالاحداث الاستثنائية التى يرى أنها عرضت مصالحه العليا للخطر، ويتولى الوديع تعميم هذا الاشعار على سائر الاطراف.

□ المادة 21

وظائف الوديع

1 ـ تودع هذه المعاهدة التى تتساوى فى الحجية نصوصها الانجليزية والبرتغالية والعربية والفرنسية لدى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، الذى تعينه هذه المادة وديعا للمعاهدة.

2 ـ يضطلع الوديع بمايلى:

(أ) تلقى وثائق التصديق.

(ب) تسجيل هذه المعاهدة وبروتوكولاتها عملا بالمادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

(جـ) احالة نسخ معتمدة من المعاهدة وبروتوكولاتها إلى جميع الدول فى المنطقة الخالية من الأسلحة النووية فى افريقيا وجميع الدول المؤهلة تصبح اطرافا فى بروتوكولاتها المعاهدة، واشعارها بالتوقيعات والتذيقات على المعاهدة وبورتوكولاتها.

○ المادة 22

مركز المرفقات

تشكل المرفقات جزءا لايتجزأ من هذه المعاهدة، وكل اشارة إلى هذه المعاهدة تشتمل على الاشارة إلى تلك المرفقات.

■ واثباتا لما تقدم، قام الموقعون أدناه المفوضون من جانب حكوماتهم، بتوقيع هذه المعاهدة.حررت بالقاهرة فى اليوم الحادى عشر من شهر ابريل 1996



المصدر: اخبار اليوم

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٢



صدر قرار بتعيين رئيس جديد لهيئة الأرصاد الجوية التي تمتعنا يوميا بتنبؤاتها الجوية.

أرجو ان تكتمل اجراءات التعيين في هذا المنصب بان يحلف رئيس الهيئة والله العظيم اقول الحق.

أحمد رجب



التحـفظ على البـاخـرة الجـانحة لحـين سـداد ٢٣.٥ مليـون دولار

أمر المستشار رجاء العربي النائب العام بالتحفظ على السفينة «رويال فايكنج» التي جنحت الأسبوع الماضي بمنطقة مضيق تيران لحين سداد الشركة المالكة للباخرة مبلغ ٢٣ مليونا و٥٠٨ الاف دولار تعويضا عن إتلافها مساحة الفي متر مكعب من الشعاب المرجانية والأحياء المائية بمحمية رأس محمد.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

قطع الميـــاه بمناطق الزيتـــون لتركيب ماسورة الصرف الرئيسية

تقرر قطع المياه عن مناطق الزيتون الغربية ومساكن الشركة السعودية وتقسيم الرقابة الإدارية ومساكن الدفاع الوطنى، من الساعة السادسة مساء اليوم حتى السادسة من صباح غد لقيام الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى فى القاهرة الكبرى بتنفيذ تركيب ماسورة الصرف الرئيسية بشارع المطرية.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٦

مع القانون

إعداد : عبدالمعطى أحمد

المسئولية الدولية عن أخطار التسرب الإشعاعى



الدكتور حازم جمعة

تناقلت وسائل الاعلام العالمية ثم الاسرائيلية اخبارا عن احتمالات تسرب اشعاعى من نفايات مفاعل « ديمونة» الإسرائيلى بصحراء النقب , ورغم تصريحات الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة النووية المصرية بان اجهزة القياس فى مصر لم تسجل اشعاعات غير عادية حتى الآن ، يظل من المهم ان نوضح واجبات ومسئوليات الدول التى لديها مفاعلات نووية فى حالة تسرب الاشعاعات الضارة منها . يحكم هذا الموضوع كما يقول الدكتور حازم جمعة الاستاذ بحقوق الزقازيق ـ قواعد القانون الدولى العام المتعلقة بالمسئولية الدولية بصفة عامة ، وبعض المعاهدات التى وضعتها الوكالة الدولية للطاقة النووية والتى انضمت اليها كثير من الدول من بينها مصر واسرائيل .



وعن القواعد العامة للمسئولية الدولية يقول انها من التطور والدقة بالقدر الذى تضمن معه تحميل الدول التى تتسبب فى ضرر للغير بالمسئولية عن جبر هذا الضرر . وتقوم المسئولية الدولية محررة من شرط ضرورة اثبات الخطأ فى حالات ممارسة الدول لنشاط استثنائى الخطورة ، اى أن المسئولية هنا موضوعية ومطلقة ، ومناطها فى القانون الدولى هو التسبب فى ضرر منسوب الى الدولة المسئولة او احد رعاياها ، وتبريرها فى العدالة هو ضرورة تحمل مسئولية وتبعة المخاطر التى تستحدثها الدولة بنشاطها . او الغرم بالغنم ، وقاعدة دولية اخرى مستقرة مفادها عدم استخدام اقليم الدولة بطريقة تضر باقاليم الدول المجاورة .

أما المعاهدات الدولية التى نستدعيها فى حالتنا الراهنة ونرجع اليها فهى معاهدتان وضعتهما وكالة الطاقة النووية التابعة للامم المتحدة فى فيينا عام ١٩٨٦ فى اعقاب انفجار مفاعل تشيرنوبيل السوفيتى فى ٢٦ ابريل ١٩٨٦ ومانتج عنه من اضرار جسيمة وذلك لتجنب اى اخطار اخرى مماثلة فى المستقبل او الحد منها . الاولى هى معاهدة فيينا بشأن الاخطار المبكر عن الحوادث النووية والثانية عن المساعدة فى حالة الحوادث النووية أو مخاطر الإشعاع وقد دخلت المعاهدة الاولى ، حيز النفاذ فى ٢٧ اكتوبر ١٩٨٦ والثانية فى ٢٦ فبراير ١٩٨٧ . وتقرر معاهدة الاخطار فى ديباجتها أن الدافع الى ابرامها هو الاقتناع بحاجة الدول الى الامداد بالمعلومات الخاصة بالحوادث النووية مبكرا بقدر الامكان حتى يمكن الاقلال من نتائج الاشعاعات العابرة للحدود الى ادنى حد ، ولفائدة وضع الترتيبات الثنائية والجماعية الخاصة بتبادل المعلومات فى هذا المجال . ثم تحدد المادة الاولى من تلك المعاهدة المعلومات الواجب الاخطار بها فى حالة وقوع حادث نووى او من المتوقع حدوثه ، والذى ادى او يمكن أن يؤدى الى



المصدر : الاهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٦

تسرب إشعاع نووى عبر الحدود سواء من خلال الهواء أو الماء أو عبر باطن التربة ، وتعدد فقرتها الثانية الأنشطة والوسائل الواجب الاخطار مبكرا عنها ، وهى المعلومات عن المفاعلات النووية حيثما تكون ، أى مرحلة من حركة تداول الوقود النووى ، أى تبادل من حركة تداول الوقود النووى ، أى تدابير لوسائل التخلص من النفايات المشعة ، نقل وتخزين الوقود النووى والنفايات المشعة .. » وأى إخطارات أخرى لازمة للحد من نتائج التسرب الاشعاعى .

ويتعين على الدولة الصادر منها الاشعاع النووى أن تقدم جميع المعلومات للدول التى تأثرت أو من الممكن ان تتأثر بالأضرار الناجمة عن أى من الأنشطة التى عددتها المادة الأولى فورا حتى يمكن تدارك الأضرار والحد منها بقدر الامكان . والابلاغ عن الجهة مصدر التلوث الاشعاعى ووقت حدوثه ومكانه تحديدا . ويتم تبادل تلك المعلومات بين الدول مباشرة او عبر الوكالة الدولية التى تعهد اليها المعاهدة بدور كبير فى حالة حوادث التسرب النووى .

وتقرر معاهدة المساعدة عند وقوع حوادث تسرب اشعاعى مبادىء المساعدة الدولية لمواجهة الكوارث النووية ، وفى حالة الخلاف بين اطراف المعاهدتين او مع الوكالة الدولية حول تطبيق أو تفسير ماجاء بالمعاهدتين يحق لأى من الأطراف المتنازعة اللجوء الى التحكيم الدولى او الى محكمة العدل الدولية لحسم هذا النزاع وما تتوصل اليه جهة حسم النزاع يكون ملزما لأطرافه ، بيد أن المعاهدتين سمحتا لأى دولة طرف ان تعلن عند التوقيع او التصديق او الانضمام الى المعاهدة عدم التزامها بالنص الخاص بتسوية المنازعات ، وذلك احد مظاهر سيادة الدول التى تتأبى الخضوع للاختصاص الالزامى للقضاء الدولى دون ارادتها ، الامر الذى يعيدنا للقواعد العامة لتسوية المنازعات الدولية ، ويستدعى تصرف الامم المتحدة المنظمة العالمية اومجلس الامن التابع لها والدور المهم الذى تقوم به فى مجال الامن الجماعى الدولى .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦



انتقام الطبيعة

خرجت يد الطبيعة من انابيب الاختبار لتقبض على الإنسان وتنتقم منه بعد أن تدخل بالعلم والتكنولوجيا يحاول التغيير والتلاعب فى مكوناتها. ففى مثل هذا الوقت منذ عشر سنوات وقع حادث تسرب غازات من تشيرنوبل بالاتحاد السوفيتى فاثر الحادث على البيئة فى الدول المحيطة ووصل التلوث إلى السويد واليونان، واليوم تعود مشكلة مرض جنون البقر التى اثيرت منذ عام ١٩٩٢ والتى يتهم البعض فترة حكم مارجريت تاتشر فى الثمانينيات بانها السبب فيها لاهتمامها بمصالح المزارعين اكثر من اهتمامها بصحة المواطنين. لعل بعد كل ذلك يدرك الإنسان ان الطبيعة لابد وأن تعود لتنتقم ممن يحاول العبث بها ولو بعد حين.

٣٠٠١٣٣



دورة تدريبية عن أثر البيئة على إنتاجية اللحوم والألبان

يقوم (معهد بحوث صحة الحيوان) بتنظيم دورة تدريبية للاطباء فى مجال العوامل البيئية واثرها فى انتاجية اللحوم والالبان فى الفترة مــن ١٤/٤/٩٦ الــى ٢٥/٤/٩٦ وسوف يحاضر بها الباحثون من المعهد والهيئة العامة للخدمات البيطرية وكلية طب بيطرى جامعة القاهرة.

ويحضر الدورة كدارسين اطباء من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات واطباء الهيئة العامة للخدمات البيطرية ودارسين من المعاهد الاخرى التابعة لمركز البحوث الزراعية.

وتهدف الدورة الى معرفة اثر البيئة فى نشر الامراض المختلفة المؤثرة فى انتاجية اللحوم والالبان وطرق التشخيص الحديثة وطرق التحكم فى نشر هذه الامراض.



حملات لسحب تراخيص السيارات الملوثة للبيئة بالقاهرة

غرامات فورية للمشاة غير الملتزمين بأماكن العبور

كتب ـ عبد الهادى تمام:

يبدأ من اليوم سحب تراخيص السيارات المخالفة لشروط التشغيل التى تتسرب منها ادخنة نتيجة عدم صلاحية الموتور، وذلك لمدة ٧ أيام حتى يتم الاصلاح

وصرح اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة بأنه تقرر تنفيذ الغرامات الفورية المقررة للمشاة عند عدم التزامهم بأماكن العبور، وأن هذه الحملات هدفها الجدية وإعادة الانضباط إلى الشارع المصرى.

وأضاف ان توجيهات اللواء فؤاد حسين مساعد أول الوزير تهدف إلى القضاء على ظاهرتى تلوث البيئة بسبب عوادم السيارات والناتجة عن عملية الاستخدام الخاطىء لآلات التنبيه، وشدد على ضرورة عرض السيارات التى تم سحب تراخيصها على اللجان الفنية لإعادة فحصها، والتأكد من صلاحيتها للحفاظ على البيئة خلال المدة المحددة.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٦

قرار حضاري

بقلم : جلال دويدار

تقتضى الأمانة ان نشيد بقرار منع اقامة المصانع الملوثة للبيئة الذى أصدره الدكتور كمال الجنزورى بعد اجتماع لإحدى اللجان الوزارية. إنه خطوة حضارية بكل المقاييس تؤكد أننا بالفعل على ابواب مرحلة جديدة من العمل التنفيذى تتسم بالشجاعة والمصداقية والنية الحقيقية فى اللحاق بركب التقدم والحفاظ على مصالح الجماهير.

لقد صدر هذا القرار منذ عدة أيام ونشر بالصفحة الاولى بالاخبار بمناسبة بحث بعض العروض المقدمة لإقامة عدة مصانع داخل كردون القاهرة. وعند البت فى طلبات المستثمرين اصحاب هذه المشروعات حسم الدكتور الجنزورى القضية معلنا بانه لا مصانع للصناعات الثقيلة الملوثة للبيئة فى محور مساحته ٦٠ كيلومترا، ليس بالنسبة للقاهرة والاسكندرية فحسب، ولكن بالنسبة لكل المدن فى مصر. يشمل الحظر صناعة الاسمنت والاسمدة باعتبارهما من اهم مصادر التلوث وتشهد بذلك مدينة حلوان البائسة.

●●●

ان أهم ما يشير اليه هذا القرار - الذى لقى كل الترحيب - هو سعى الحكومة الى تحمل المسئولية كاملة حفاظا على صحة المواطنين بعد ان أصبح التلوث خطرا حقيقيا يهدد حياتهم.

يكشف هذا الخط الجديد فى معالجة المشاكل عن الاهتمام الذى توليه الدولة لعلاج الأمراض التى يعانى منها المجتمع، وقطع الطريق على هذه الأمراض بالقضاء على أسبابها. كما لم يغب أيضا عن ذهن الحكومة - وهى تتخذ هذا القرار - قضية الحد من التكدس الذى تعانى منه القاهرة والاسكندرية وكل المدن المصرية نتيجة تركيز المشروعات الصناعية.

ولأننا فى أشد الحاجة الى كل قرش يوجه للاستثمار - لخلق فرص عمل جديدة لزيادة الانتاج بما يحقق فاعلية الاصلاح الاقتصادى - فقد حرص قرار رئيس الوزراء على طرح البدائل امام المستثمرين .قدم اليهم اراضى جديدة خارج حدود الحظر مع حوافز ومزايا خاصة لتشجيعهم على سرعة تنفيذ مشروعاتهم فى هذه المناطق.

●●●

لقد تعودنا - على مدى سنوات طويلة - الحديث عن الاستفادة من الاراضى الصحراوية الخالية التى تحيط بشريط وادى النيل والتى تمثل ٩٥٪ من مساحة مصر، ولكن لم تتخذ اى خطوة لتحقيق هذا الأمل.. ترتب على ذلك زحف المبانى والمصانع على الرقعة الزراعية الاستراتيجية. أدى ذلك - رغم عمليات الاستصلاح - الى انحصار هذه الاراضى فى نفس مساحتها التى كانت عليها منذ عشرات السنين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

وهى ما بين ٦ و٧ ملايين فدان، وقد نسمع من يقول.. ان السبب وراء ذلك هو رغبة المستثمرين والساعين الى بناء مساكن لاستخداماتهم الى الاستفادة من المرافق المتوافرة والتى لا وجود لها فى المناطق الصحراوية. وللقضاء على هذا الاتجاه المدمر أصبح من الضرورى أن تكون اقامة المرافق والخدمات فى هذه المناطق على راس اوليات واجبات الدولة.

●●●

من ناحية اخرى فإننا مطالبون بان نكون على بيّنة من اخطار التلوث الذى يحيط بحياتنا فى المدن بعد أن وصل الى معدلات قياسية خطيرة تستدعى اتخاذ اقسى الاجراءات للتخفيف من آثاره السلبية على الصحة العامة.

وللتأكد من هذه الاخطار بطريقة بسيطة وسهلة فإنه ليس علينا سوى النظر الى سماء المدن المصرية التى تبدو بلا لون نتيجة التلوث بينما يتميز لون السماء فى المناطق الشاطئية والبحر الاحمر والبحر المتوسط وسيناء وكل المناطق الصحراوية بالزرقة الجميلة المريحة للعين والصحة.

تحية الى الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء على هذا القرار الذى يعكس شجاعة حقيقية للخروج من دائرة التلوث.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٦

من قريب

تحت رحمة الآخرين!

يوما بعد يوم، يتزايد الوعى العام فى مصر بضرورة العمل على وقف النتائج المدمرة لأسباب التلوث الناجم عن الأنشطة الصناعية.. والتى لابد ان تتزايد وتتضاعف فى المستقبل، مع ارتفاع معدلات التنمية، والتوسع فى إنشاء المشروعات الاقتصادية المختلفة.. ولكن هذا الوعى لن يصل الى درجة النضج إلا إذا اقترن بيقظة عامة شاملة تمزج بين الالتزام بتطبيق تكنولوجيات بيئية متطورة، وتغير اجتماعى فى السلوك اليومى للناس العاديين.

وحتى هذه اللحظة فمازال هذا الوعى مقصورا على فئات محدودة من العلماء والباحثين والاعلاميين ، وبعض الجمعيات الاهلية، وعلى جهاز واحد من اجهزة الدولة هو جهاز شئون البيئة، الذى انيطت به مسئولية التصدى لقضية خطيرة، اصبحت فى العالم المتحضر كله، هى قضية العصر، واصبح على هذا الجهاز الناشيء بإمكاناته المحدودة ان يحارب فى جميع الجبهات.. ضد التلوث الذى تسببه منشات الدولة ومصانعها ومؤسساتها الحكومية والرسمية، وضد الأنشطة الصناعية الخاصة القديمة والمستحدثة، وضد سلوكيات المواطنين وعاداتهم وتصرفاتهم اليومية النابعة عن الجهل والتخلف والفقر. وضد مخاطر التلوث الخارجى القادمة الينا - عن قصد او بدون قصد - فى صورة نفايات سامة تلقى فى مياهنا، او اشعاعات نووية تتسرب إلى الهواء والماء والتربة من منشات اجنبية لا نملك ولا يملك العالم حق مراقبتها ومراجعتها، والمطالبة بإزالة اخطارها.. او مواد غذائية نستوردها وتصدر إلينا ولا نكتشف نحن ما تحمله من امراض وسموم، إلا إذا اكتشفها الآخرون واوقفوا إرسالها!!

وخلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية، اتضح للراى العام فى مصر، وربما للمرة الأولى وعلى هذا النطاق الواسع، كيف اننا نعيش وسط اخطار بيئية محدقة تتدفق علينا من بين ايدينا ومن خلفنا، من قدامنا ومن ورائنا ، من اهلنا ومن جيراننا.. فلا الماء اصبح صالحا للشرب، ولا الهواء صالحا للتنفس.. ولا الطعام سليما للصحة، بل إن كثيرا من موارد الثروة الطبيعية أصبح عرضة للاستنزاف: الماء يتناقص، والرقعة الزراعية تتاكل، والنسل يتزايد، والمبيدات الحشرية تقتل الإنسان والحيوان، ومياه الصرف تهدد المواقع الأثرية والمبانى القديمة. والمدن الصناعية الجديدة اقيمت على عجل ودون مراعاة لمعايير التقدم والحياة العصرية الحديثة.

وفى العالم كله الآن، او على الاقل فى الدول المتقدمة، نهضة هائلة، وجهود علمية وتكنولوجية جبارة لوقف الانهيار الذى يهدد البيئة التى يحيا عليها الإنسان.. ولا يمكن أن نظل معزولين عنها، او متطفلين عليها، او متطرفين لما يجود به الآخرون علينا.. لا يمكن أن نتباهى بان البنك الدولى والدول الغنية قد منحتنا قروضا بعدة ملايين من الدولارات لانشاء صندوق لمكافحة التلوث الصناعى، دون أن نقدم نحن أشيئا فى المقابل.. فنحن فى حاجة إلى هزة عنيفة توقظنا من سباتنا!!

سلامة أحمد سلامة



ندوة التنمية المستديمة تبدأ غدا بأسوان

كتبت ـ سيلفيا النقادى

صرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أن قضية الحفاظ على الموارد الطبيعية أصبحت تمثل محورا أساسيا فى مسيرة التنمية الاقتصادية المستديمة. وقال فى الندوة التى نظمها مركز البيئة والتنمية للأقليم العربى واوروبا حول الاقتصاديات البيئية للتنمية المستديمة أنه يجرى الآن تحديد الملوثات الموجودة فى الهواء والأرض والمياه التى تؤثر على التنمية الاقتصادية. واضاف انه سوف يعقد غدا بمدينة اسوان الدورة التدريبية للتنمية المستديمة والذى ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائى والبنك الدولى والاكاديمية الدولية للبيئة ومنظمة اليونسكو... وسوف يشارك فى هذه الدورة ٢٥ خبيرا



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٦ ابريل ١٩٩٦

من قريب

فكر جديد للبيئة

لم يعد يكفي أن يظل اهتمام مصر بالحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث والارتفاع بنوعية حياة المواطن المصرى، مقصورا على عقد الندوات، واصدار التصريحات، والجرى وراء القروض والمساعدات والتبرعات التى تاتينا من الخارج: من هيئات التمويل الدولية او الحكومات الاجنبية، ولا يمكن أن تظل سياساتنا هى رد الفعل وانتظار حدوث الخطر ووقوع التلوث.. حتى نهب لمقاومته.

لابد إذن من إعادة النظر لرسم خريطة شاملة وبرنامج متكامل طويل المدى، لعلاج الأوضاع البيئية المتردية فى مصر التى تستنفذ الطاقات، وتدمر الصحة العامة، وتتسبب فى نشوء اجيال هزيلة مريضة، تنفق الدولة على علاجها أموالا طائلة، فضلا عما تسببه من خسائر اقتصادية هائلة..

إذ لم تعد قضايا البيئة هى مجرد إزالة القمامة وتنظيف الشوارع وزرع الأشجار.. وهى بالمناسبة أوليات عجزنا حتى الآن عن القيام بها، ليس فقط على مستوى الجمهورية بل ايضا على مستوى المدن الرئيسية فى مصر ، وعلى راسها القاهرة والاسكندرية.

بل إن قذارة المناطق السياحية والأثرية، وما تعج به من مخلفات طبيعية وواغش بشرى، سوف تؤدى على المدى الطويل إلى اهدار الجهود المضنية التى تبذل للابقاء على السياحة كمصدر دخل قومى متزايد..

هناك فكر جديد الآن وتكنولوجيات مستحدثة، تجتاح العالم فى الدول الصناعية المتقدمة، وفى الدول النامية على السواء.. تقوم على التفاعل والتنسيق بين الحكومات والصناعات والمجتمع، لتغيير نظم الإنتاج والاستهلاك، وتحقيق ما يسمى بالتنمية المتواصلة التى تكفل الرخاء والنمو للاجيال الحاضرة والمستقبلة.

والمشكلة بالنسبة لبلد كمصر، تتجه إلى الاعتماد على القطاع الخاص فى مسيرته الاقتصادية، وفى عمليات الاستثمار والانتاج، هو انه لا توجد معايير أو ضوابط تحتم على المشروعات الجديدة الالتزام بالشروط الضرورية لما يسمى بالانتاج النظيف، الذى تقل فيه درجة التلوث والذى تستخدم فيه تكنولوجيات جديدة تساعد على التخلص من النفايات أو اعادة تدويرها.. وهو ما يحتم على الدولة وضع نظم رقابية تحول دون استيراد وسائل الإنتاج القديمة التى لابد أن كثيرا من الدول الصناعية سوف تسعى إلى التخلص منها، وبيعها فى أسواق الدول النامية.

نحن فى حاجة إلى تغيير جذرى، يرتقى بجهود المحافظة على البيئة من مستوى الاهتمامات المبعثرة وردود الأفعال الوقتية ، إلى سياسات شاملة تغطى جميع المجالات.. وتقتبس أحدث النظم التى توصل إليها العالم المتقدم فى الربط بين الإنتاج والتنمية والبيئة، إذا أردنا فعلا أن نوجد على خريطة الاقتصاد العالمى فى السنوات القليلة القادمة.

سلامة أحمد سلامة

رؤيــــة

السباق من أجل النيل!!

كنا نطل على النيل عند أسوان.. وتراءت لنا جميعا ملاحظة كدنا ان نجمع على صحتها في نفس اللحظة وعندما لاح لنا النيل الغنى بلونه الأزرق الصافى الحقيقي عفيا قويا تكاد تظهر ما في جوفه من كائنات حية.. وكدنا نقول أيضا اين هذا المشهد الرائع من أيام القاهرة وعندما كان نيلها يمتع ناظرية بهذا الجمال وكل هذه الدقة الرائعة التى جعلت كل من رآه في عنفوانه وصبا يتعجب لسحره ورقته.

وخيل لى عندما قارنت بين النيل فى أسوان محطته الأولى داخل اراضى مصر وبين طبيعته الحالية فى قلب القاهرة اننا جميعا وبلا استثناء نشترك فى سباق حقيقى لتلويث وتدمير النيل عن عمد واصرار بمظاهر بحث معها وسائل الاعلام كلها توضيحا لها ومطالبه بالكف عن الاستمرار فى ممارستها. وخطر ببالى ان الفكرة العملية التى يجب ان نتسابق فيها جميعا وبلا استثناء هى التسابق إلى انقاذ وحماية النيل بكل ما نملك من مشاعر واحاسيس ومن نقود تتفاوت قيمتها حسب مقدرة كل منا بدء من تلميذ المدرسة وحتى الوزير رجال ونساء وأطفال وشباب ورجال وشيوخ قادرين وغير قادرين من خلال حملة اكتتاب قومى حتى يشعر كل منا أنه مشارك فى انقاذ النيل واعادة حياته وشبابه إليه وبالتالى تكون مشاركة كل منا فى هذه الحالة ؟ به اعلان لنكفى عن ايذائه وكبداية جديدة ليشب وينساب بيننا عزيزا ابيا ؟ يرحمنا ونرحمه يرحمنا من تصدير أسباب التلوث والأمراض لنا ونرحمه لنرحم أنفسنا بالتالى من التلوث الذى لن نستطيع معالجته إذا فات الوقت ومضى بنا قطار العمر دون أن نقف فى محطته الحالية المناسبة وقبل فوات الأوان ولتكون هبة ثورية حقيقية للشعب العظيم الذى لا يظهر معدنه النادر النفيس الا فى وقت الأزمات والمحن والنيل فى أزمة يحتاج فيها ولمواجهتها وعبورها لامتداد يد كل منا وبشرط ان تكون جميعا وبلا استثناء. فالحصيلة المالية فى النهاية اؤكد انها ستكون كافية تماما لحمايته ورعايته واعادة الحياة الساحرة له.. انه بنك أرواحنا فهل تعيش هذه الأرواح بهذه الهبة التى سيذكرها التاريخ لبد الدهر وهى الخطوة التى إذا ما اتخذناها ستكون الخطوة المطلوبة فى المكان والزمان المناسبين تماما. ولنمد أيدينا فى أى صورة من الصور التى يحتاجها المد القومى والوطنى والانسانى منا. دعواتنا وتمنياتنا بمواصلة وتواصل ؟؟.. وتلك دعوة فى اليوم الذى دعت إليه منظمة الانسانية الأمم المتحدة إلى اتخاذ كل السبل للحفاظ على المياة والانهار.

أحمد نصر الدين



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

فيضانات نتيجة ذوبان الثلوج

أدى الارتفاع المفاجئ فى درجات الحرارة فى مناطق متفرقة من النمسا إلى ذوبان كميات من الثلوج وتسرب مياهها إلى الجداول والأنهار مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه بدرجة كبيرة وفيضان بعضها خاصة فى مقاطعة شتاير مارك أوستريا وبورجنلاند وأغرقت الفيضانات أراضى زراعية ومخازن للخمور وتسببت فى تساقط كميات من الطمى من المناطق المرتفعة.

وفى غرب النمسا يتصاعد خطر تساقط الثلوج فى المناطق الجبلية التى يقصدها السياح للتزحلج على الجليد. وقد تسببت الثلوج المتساقطة فى مصرع ٤ أشخاص.

الشتاء الطويل يتسبب فى هلاك نحل العسل

تسبب امتداد الشتاء الطويل هذا العام - من نهاية مارس والاسبوع الأول من ابريل - فى هلاك ما يقرب من ربع سلالات نحل العسل فى مزارع النمسا وبالتالى فى خسائر تتعدى ٦٤ مليون شلن نمساوى ونقص فى انتاج العسل هذا العام يبلغ ٣٧٠ الف كيلو. وتفسير ذلك أن النحل لم يتمكن من مغادرة الخلايا بسبب البرودة الشديدة وعجز بذلك عن افراغ ما فى امعائه لفترة طويلة مما يؤدى إلى موت الشغالة داخل الخلايا. ولا تقتصر الخسائر على مربى النحل فقط وإنما تمتد لتشمل الفاكهة ايضا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

في مصر : ندوة حول ظاهرة التغيرات المناخية واثارها على التنمية السبت القادم

صرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة أن مجموعة من خبراء جهاز تخطيط الطاقة: وشئون البيئة سيتناولون العلاقة بين سياسات الطاقة في مصر وأثرها على المناخ في الندوة المزمع عقدها يوم السبت ٢٠ إبريل بكلية الهندسة جامعة القاهرة والتي ستدور حول ظاهرة التغيرات المناخية واثارها على التنمية في مصر وتهدف إلى القاء الضوء على الجهود التي تبذل حاليا بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وجهاز تخطيط الطاقة ومجموعة اخرى من الهيئات لوضع خطة قومية مصرية لمواجهة هذه الظاهرة في إطار عضوية مصر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

إعداد : م. عادل اللقاني



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

التغيرات المناخية وآثارها على التنمية في ندوة

كتبت - راوية سالم:

★ تقام يوم السبت القادم بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ندوة يفتتحها د. محمود غريب الشربينى عميد الكلية حول ظاهرة التغيرات المناخية وآثارها على التنمية فى مصر يتحدث فيها مجموعة من خبراء جهازى تخطيط الطاقة وشئون البيئة.

د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة قال إن الندوة تهدف إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين سياسات الطاقة فى مصر واثرها على التغيرات المناخية ووضع خطة قومية مصرية لمواجهة هذه الظاهرة فى إطار عضوية مصر فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

يتحدث فى الندوة د. محمد الراعى عميد معهد الدراسات البيئية بجامعة الاسكندرية عن التاثيرات المحتملة للتغيرات المناخية فى منطقة شمال الدلتا، والمهندس حامد قرقر عن وسائل الحد من الظاهرة والمهندسة عبير سمير خليل عن دور قطاع الصناعة المصرى فى حدوث هذه الظاهرة.

بيئيـات

الصحفى البيئى

دعت د. عواطف عبدالرحمن استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة إلى مائدة مستديرة جمعت الصفوة من خبراء البيئة والإعلام، لمناقشة وضع المناهج الجديدة، لانشاء دراسات عليا خاصة بالبيئة. لقد اخذ قسم الصحافة بكلية الإعلام المبادرة، وبدون تمهل بدا وضع مناهج لخريجي الإعلام تكشف كل ابعاد البيئة والانسان من اقتصاد، تكنولوجيا، سكان وتنمية وتشريعات، لصقل الصحفى وقد حمل هذا الفكر د. عواطف عبدالرحمن، أستاذ الصحافة إلى عقر دار البيئة فى نيروبى «برنامج الامم المتحدة للبيئة» ليبوح بتحرك واسع فى كل المجالات وتقدم «للميديا» صحافة مؤهلة جادة تساند جماعات الضغط التطوعية وتساند كل عمل جديد وترتفع بالاعلام البيئى من اجل طرح قضايا لها مردود إيجابى على البيئة. إن المهمة التى بادرت كلية الإعلام، ممثله فى الفارسات الثلاث، د. عواطف عبدالرحمن، د.ليلى عبدالمجيد، د.نجوى كامل، تؤكد ان صفحات البيئة فى الصحف المصرية ادت دورا جديدا وايجابيا، واوجدت فكرا ورايا ووعيا، وجذبت شريحة من المهتمين سواء من القراء او الباحثين ويرجع الفضل الأول إلى الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة الأهرام ورئيس التحرير ونقيب الصحفيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب ود.عاطف عبيد، محامى البيئة، ووزيرها، عندما تحمسا لإنشاء اول صفحة متخصصة للبيئة فى الصحافة المصرية والعربية وكان ذلك منذ ست سنوات، واوجدت هذه الصفحة مدرسة صغيرة من صحفيى البيئة، كانوا النواة الاولى لاول جمعية لكتاب البيئة والتنمية وقد عادوا من الصفر فى مجال عريض يحتاج إلى جهد خارق، بحثا عن المعلومة والخبر والرصد المتأنى والاحصاء المدروس.

● قالوا : البيئة فى طريقها إلى ان تصبح قضية ذات شعبية متزايدة .

راصـــد

المصدر: الأهــــرام
التاريــخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

البيئة فى اسبوع

الشيخ زايد يمول أول موسوعة عالمية للبيئة

يعقد بجزر البهاما بالبحر الكاريبى اخر إبريل إجتماع علمى يضم العلماء البارزين فى العالم للمشاركة فى الاعداد لأول موسوعة علمية ويشارك د. مصطفى كمال طلبه رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية فى هذا الاجتماع. الموسوعة تتناول ٦٠ موضوعا رئيسيا كل منها يتكون من عشرة اجزاء. كل جزء يشتمل على ٦ آلاف صفحة عن البيئة

واللافت للنظر. كما يقول د. طلبه أن هذه الموسوعة العالمية تمولها إحدى الدول العربية وهى دولة ابو ظبى وبالتحديد الشيخ زايد كما يقوم بتنظيم هذا الإجتماع درويش القبسى العالم العربى بابى ظبى. بالاشتراك مع جامعات واشنطن.

دراسة مصرية عن غازات الدفيئة

افتتح صباح امس صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى الندوة الخاصة بحصر غازات الدفيئة ومصادرها، والحلول المقترحة لتحقيق آثارها على تغيرات المناخ، وهى الدراسة التى تمت بالتعاون مع مركز البحوث الفنلندى وبتمويل من برنامج الامم المتحدة للبيئة. تضم صلاح حافظ وسفير فنلندا جارث كاستن، وقد عرضها د. يحيى الماهجارى وتعليق د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة.

الشراكة.. والعشوائيات

عن الشراكة المصرية فى العشوائيات والتراث الحضارى تعقد لجنة الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة واللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية ومؤسسة فريدريش ايبرت ومرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية ورشة عمل بالأقصر فى ٢٠ إبريل القادم. وصرح د. عماد عدلى المنسق الوطنى لبرنامج ليف ورئيس المكتب العربى للشباب والبيئة بأن وفودا من محافظات الفيوم، بنى سويف، الاسماعيلية، الدقهلية، بورسعيد، القليوبية الغربية والاسكندرية سيشاركون فى المؤتمر.

ندوة عن العمارة الخضراء

يعقد مساء الاربعاء بفندق سونستا اول ندوة عن العمارة الخضراء، ينظمها جهاز تخطيط الطاقة، برئاسة د. إبراهيم عبد الجليل. وصرح د. عادل ياسين رئيس مجلس ادارة مركز البحوث والدراسات البيئية التابع لجامعة عين شمس بأن الاجتماع يشمل استخدامات الطاقة الطبيعية واتباع النظام العالمى الذى يسعى لإعادة إستخدام الشئ وإعادة تدويره ومحاولة الإقلال من القمامة وسوف يعقب هذه الندوة اجتماع موسع يضم مائة خبير من خبراء فكرة العمارة الخضراء.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

ورشة عمل عن الإقتصاديات البيئية

يتم صباح اليوم افتتاح ورشة عمل «الاقتصاديات البيئية للتنمية المستدامة» وسوف يحضرها العديد من الخبراء المتخصصين فى شئون البيئة والاقتصاد على رأسهم د. مصطفى كمال طلبه وجون بابج (ممثلا البنك الدولى) حيث سيلقى كل منهما محاضرة حول قضايا البيئة والاقتصاد والتنمية وذلك تمهيدا للدورة التدريبية التى ستعقد فى نفس الوقت تحت رعاية كل من البنك الدولى وبرنامج الامم المتحدة الإنمائى والاكاديمية الدولية للبيئة ومنظمة اليونسكو بالتعاون مع كل من جامعة جنوب الوادى - اسوان - ومركز البيئة والتنمية (سيدارى)

يشارك فيها خمسة وعشرون خبيرا يمثلون وزارات البيئة والتخطيط والاقتصاد والمالية بالإضافة إلى عدد من الجامعات ومعاهد البحوث والمنظمات الأهلية بكل من مصر واليونان والأردن وليبيا وعمان وفلسطين والسودان وسوريا وتركيا واليمن. وتهدف إلى إدراج القضايا البيئية والاقتصادية المرتبطة بالتنمية المستدامة كواحد من العناصر الأساسية والثابتة فى خطط التنمية.



لماذا الاهتمام بالبيئة؟

مامعنى هذه الموجة الجديدة من الاهتمام بالبيئة، وما الذى يدعو الدول المتقدمة وغيرها الى عقد المؤتمرات، وتوقيع الاتفاقيات، وتقديم القروض، واقامة المعارض، والحديث فى كل محفل ومناسبة عن البيئة؟

من الواضح ان اقتناع الشعوب فى الدول الصناعية الغنية بخطورة المشاكل البيئية وتاثيرها على الانسان، ومايتهدد مجتمعاتها من أخطار حقيقية، هو الذى يحرك اليوم هذه الطاقات الهائلة من الاستثمارات والاموال والبحوث العلمية، لكى يعيد الانسان تصحيح علاقته مع الطبيعة من ناحية، ومع ما انتجته حضارة العصر من مؤسسات صناعية ضخمة وخدمات متعددة من ناحية اخرى.. بعد ان طغت موجات التقدم المادى التى بلغت ذروتها فى السبعينيات، واصطدمت بالواقع فى الثمانينيات، واخذت تبحث عن حلول جديدة فى التسعينيات. وكان اهم مااكتشفه الانسان هو ان موارد الطبيعة قد تنفد لانها ليست بغير حدود، وان النشاط الانسانى غير المقنن كفيل بتدمير الانسان وبيئته.

وقد اثبتت أحداث مثل تشيرنوبيل، وتدمير غابات الامازون وسهولة انتشار امراض الايدز وغيرها من الأوبئة، وانتشار الأطعمة المسمومة بالمبيدات الحشرية، وبحيرات الزيت المتسربة من صناعات النفط الى الشواطىء، وكوارث مخيفة مثل جنون البقر، وتكدس النفايات السامة والمخلفات الصناعية.. ان الدول الغنية لايمكن ان تعزل نفسها عن بقية العالم، وانها تتحمل مسئولية مباشرة إزاء الشعوب الفقيرة ودول العالم الثالث التى استعمرتها واستنزفت مواردها واستغلت رخص الأيدى العاملة فيها، ودفنت نفاياتها السامة فى اراضيها.. لان الأخطار التى تهدد الإنسان والبيئة لاتعرف الحدود والسدود.

ومع ذلك فلابد ان نضع فى اعتبارنا ان مساعدات الآخرين تظل مرهونة بمدى مايعود عليهم هم اولا من فائدة. ومن ثم يصبح الاعتماد على الذات فى هذه القضية مسالة حياة او موت.. وبعبارة اخرى مسالة صراع من اجل البقاء والاستمرار والحصول على اسباب القوة الاقتصادية والسياسية، والنهوض بالقوى البشرية القادرة على المشاركة فى صنع الحضارة والدفاع عن سيادة الامة واستقلالها وكرامتها.

ولان النشاط الاقتصادى والتجارى يكاد يصبح الآن هو أساس التقدم والحركة فى العصر الحديث فقد أصبحت قضايا البيئة جزءا لايتجزا من هذا النشاط وكما وضعت الدول الصناعية المتقدمة مواصفات قياسية ومعايير تكنولوجية هى التى تتحكم فى التبادل التجارى للسلع والصادرات، فهى الآن بصدد تطبيق مواصفات ومعايير بيئية على هذه المنتجات.. لكى تحمل كل سلعة وكل إنتاج شهادة الصلاحية المطلوبة والتى تحمل الان اسم أيزو ١٤٠٠٠.

هذه بالفعل هى القضية التى تمثل تحديا بالنسبة للانتاج فى مصر اذا أردنا ان نرتفع به الى مستوى المنافسة العالمية.. ولن يكون هناك فارق بين انتاج محلى وانتاج للتصدير، اذا أردنا ان نرتقى بمستقبل الانسان المصرى الى مصاف المقارنة والمنافسة مع الاخرين.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

راودتنا أمنية.. أن يكرر الرئيس الفرنسى جاك شيراك زيارته لنا تانى..
نعم.. فقد شهدت القاهرة - طوال فترة زيارته - نظافة وبريقا.. وزهريات الزهور اللامعة..
وأعمدة النور المدهونة والمضيئة.. وأيضا انتظاما فى المرور فى جميع الشوارع..
كل هذا جعلنا نتساءل: لماذا لا تستمر هذه الحالة؟! ألا نستحقها كمواطنين؟!

محافظ القاهرة: طالبت بفلوس للنظافة.. ولم يعطنى أحد!!

اللواء مجدى أمين: النظافة.. مسئولية [illegible]



أنا غير مسئول عن نظافتكم..!!

عمر عبد الآخر

كتب : عاطف كامل

امام المسئول الأول عن القاهرة وضعنا العديد من علامات الاستفهام .. وبدا عمر عبد الآخر حديثه :

ساجيب بكل صدق .. فعندما تكون هناك زيارات رسمية ، أو مؤتمرات دولية ـ مثل مؤتمر السكان مثلا ـ فلا شك اننا نكون حريصين ان نظهر امام هؤلاء الاجانب بصورة مشرقة ، مثلما يحدث لأى إنسان عندما ينتظر ضيفا فى منزله ، يكون حريصا أن يظهر منزله نظيفا ، ونحن نفعل هذا على مستوى البلد ايضا .

ولكن كيف يحدث هذا ؟ ولماذا تختلف هذه النظافة من وقت لآخر ؟

طرح المحافظ السؤال ثم اجاب :

لنأخذ منطقة مثل مصر الجديدة ، أو المنطقة التى بجوار قاعة المؤتمرات ، هذه المنطقة يخدمها (٥) عمال فقط فى الأوقات العادية (للنظافة اليومية) ، ولكن عندما يكون هناك مؤتمر دولى أضع خمسة عشر عاملا ، لكى أكثف الجهد فى تلميع المنطقة ، وبعد انتهاء المؤتمر ـ أو زيارة الضيوف ـ أرجع هؤلاء العمال إلى مناطقهم مرة أخرى .

● وليه يرجعوا ..

ـ علشان عندى عجز فى عمال النظافة .. فرئيس هيئة نظافة القاهرة لديه ما لا يقل عن (٤٠٠٠) درجة عمالية خالية ، ولا أحد يريد التعيين رغم إعلاناتنا المستمرة عن الحاجة إليهم ، وذلك لأن العامل لا يجد أية مغريات لهذه الوظيفة ، لا توجد مميزات تأمينية بالإضافة إلى أن أجورهم هزيلة جدا .

فمثلا كنت فى عمان الشهر الماضى ، ووجدت نظافة وتجميلا لا حد لهما ، ورأيت عمال النظافة هناك (زى الفل) ، وعندما سألت المحافظ عن أجر العامل وجدته (٥٢٠) دينارا شهريا (الدينار بخمسة جنيهات مصرية) فى حين أن العامل فى مصر يبدأ أجره من (٦٥) جنيها ، ويصل بعد الحوافز ، وغيره إلى ١٤٠ جنيها فقط .

● إذن لماذا لا ترفع اجورهم .

ـ هذه مسئولية الدولة وليست مسئوليتى ، فأنا عن نفسى عندما توليت مسئولية محافظة القاهرة ، قمت بزيادة أجر العامل مرة ونصفا .

ولقد أرسلت كثيرا للمسئولين فى الدولة أن يرفعوا من ميزانية النظافة من ٥ ملايين جنيه سنويا إلى ٢٠ مليونا ، ولم يستجب لى أحد .

هذا عن الجزء الخاص بنا كأجهزة ، ولكن هناك جزءا خاصا بالمواطنين ـ هكذا يكمل عمر عبد الآخر ـ فلا أحد ينكر أن النظافة عامل مشترك بين الأجهزة والمواطنين ، ووعى الناس فى هذا المجال مطلوب ، وتعال نتحدث عن الزيارة الأخيرة للرئيس شيراك ، فمثلا وجدنا تندات المحلات ميدان الأوبرا . وشارع الأزهر ، وشارع ٢٦ يوليو لبئة (بشبر طين مش تراب) ، وقد أبلغناهم محلا محلا ، ولم يفعلوا شيئا ، فقمنا نحن بغسلها ، وهو



للبحوث والتدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٦

ماحدث لمحكمة عابدين التى كان يعلوها التراب (بشبرين) ، واتصلت برئيس المحكمة ، والمسئولين هناك ليقوموا بتنظيفها ، ولم يحدث أيضا ، فقمنا نحن بنظافتها ، فليس معقولا أن يمر الرئيس الفرنسى بميدان الأوبرا ـ أجمل ميادين القاهرة ـ ويجده بهذا الشكل ، وهو ذاهب للقصر الجمهورى ، أو أن يجد المحكمة بهذه القذارة ، إن نظافة هذه الأماكن ليست من مسئوليتى ، ولن أقوم بها فى الأوقات العادية .

● **ولكن لا يصل الحد إلى قطع ارزاق الغلابة أثناء حملات النظافة . واقصد تحديدا ماحدث فى شارع امين سامى من إزالة اكشاك وارصفة ؟!**

ـ ماحدث فى هذا الشارع ليس إزالة تامة ، ولكننا أزلنا رصيفا لعمارة واحدة كان يأخذ من عرض الشارع سبعة أمتار ، مما كان يتسبب فى اختناق بهذا الشارع ، فصححنا الخط التنظيمى ، وجعلنا الرصيف موازيا لباقى العمارات المجاورة ، والأكشاك التى كانت على الرصيف لم تكن مرخصة .

● **عفوا سيادة المحافظ .. كلها مرخصة وقدموا لنا مايثبت ذلك ؟!**

ـ إذا كانت لديهم تراخيص فمن حقهم الاستمرار فى أماكنهم ، ونعوضهم عن أى أضرار .

● **وماذا عن الإعلانات التى ازيلت ؟!**

ـ هذه الإعلانات مرخص لها فى مواقع داخلية ، ولكن أصحابها خرجوا بها إلى شارع الكورنيش ، ولذلك قمنا بإزالتها ، ومع ذلك فنحن الآن نعيد النظر فى سياسة إعلانات المحافظة . لأن هناك نقدا كبيرا وجه إلينا عن عشوائية الإعلانات ، فقمنا بوقف أية تراخيص جديدة ، وراجعنا التراخيص القديمة ، وقد شكلت لجنة من أساتذة الجامعة (فنون جميلة وإعلام) ، ومن بعض الخبراء الميدانيين من شركات الإعلانات ، ليضعوا لنا الخطوط العريضة فى هذا المجال ، حتى نحافظ على جمال القاهرة .

المصدر: الأهـــرام
التاريـخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

موجة باردة وأمطار فى جميع أنحاء الجمهورية

أعلن الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية أن الانخفاض الجديد الذى سجلته درجات الحرارة أمس فى جميع أنحاء الجمهورية، سيستمر خلال اليومين القادمين. وقال إنه ينتظر أن يسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة فوق الساحل الشمالى وسيناء والقاهرة والفرصة مهيأة لسقوط أمطار غزيرة على سيناء والإسكندرية. ومن المنتظر أن تهبط الحرارة اليوم فى القاهرة إلى ٢٤ درجة بفارق ٤ درجات عن أمس وفى الإسكندرية إلى ٢٠ درجة. ويرجع السبب فى هذا الانخفاض إلى تقدم كتل هوائية باردة من وسط وجنوب أوروبا نحو السواحل الشمالية للبلاد.

وقد هطلت الأمطار الغزيرة على محافظتى القاهرة والغربية، كما أدت الأمطار الغزيرة إلى ازدحام السيارات على طريق القاهرة - اسكندرية الزراعى.

كما سقطت على المنصورة أمطار غزيرة مصحوبة بكرات صغيرة من البرد وانخفاض شديد فى درجات الحرارة وموجات برد ورعد وبرق استمرت ساعتين أدت إلى لجوء المواطنين إلى منازلهم وخلو الشوارع والميادين من المارة.

[درجات الحرارة ص ١٢]



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

مصر تشاهد الكسوف الجزئى الثانى للشمس فى أكتوبر

القاهرة - أ. ش. أ:

تطابقت نتائج الحسابات الفلكية التى أجراها علماء الفلك المصريون بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية مع نتائج الرصد التى سجلتها المراصد الفلكية العالمية للكسوف الجزئى للشمس

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد بأن مصر ستتمكن من مشاهدة الكسوف الجزئى الثانى والأخير للشمس فى عام ٩٦ الحالى سيحدث فى ١٢ أكتوبر القادم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

جماعة السلام الأسترالية تحاول منع تصدير النفايات النووية

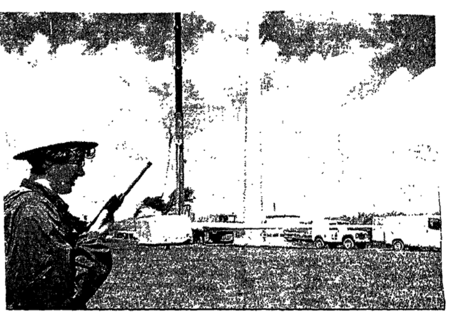
سيدني ـ أ ب ـ اعتقلت الشرطة الأسترالية عددا من انصار جماعة السلام الاخضر «جرين بيسني» لحماية البيئة بعد أن اقتحموا فجر امس ميناء بورت بوتنى بالعاصمة الأسترالية سيدنى وحاولوا منع تحميل شحنة نفايات من قضبان الوقود النووي المستهلكة على إحدى السفن بالميناء. وكان ٢١ شخصا من الجماعة قد تظاهروا إحتجاجا على شحن مواد نووية إلى بريطانيا واتهموا الحكومة الأسترالية بمحاولة دفن نفايات نووية فى الاراضى البريطانية.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة من المتظاهرين المعتقلين يواجهون اتهاما بأنتهاك إجراءات الأمن فى منطقة محظورة حيث تسللوا إلى منطقة الشحن بالميناء ووضعوا لافتات تحمل عبارات مناهضة للاستخدامات النووية كتب عليها «لا للمواد النووية لا لسفن الموت»: وقد اخلت الشرطة سبيل تسعة اخرين.



المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



هل سيحمل رجال الضبطية القضائية للبيئة هذه الاجهزة للابلاغ عن اي تلوث مفاجيء في اي منطقة ..لقد ابتكرت بريطانيا هذا الجهاز لسرعة ضبط اي تلوث يتعدي الحد المسموح به.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

الصناعات الملوثة تستجيب لنداء البيئة

بالتعاون مع هيئة تنمية عبر البحار البريطانية عقد جهاز شئون البيئة مؤخرا اجتماعا موسعا بهدف تنفيذ البرنامج القومى للوقاية والحد من التلوث الصناعي الذى يهدف إلى نشر وترويج وسائل منخفضة التكاليف لنشرها فى قطاعات الصناعة المختلفة مع التركيز على الاجراءات التى تحقق المكاسب الاقتصادية بالاضافة إلى الفوائد البيئية وذلك مساهمة فى المساعدة على الالتزام بمقتضيات قانون البيئة الجديد.. ولقد دعا جهاز شئون البيئة قيادات الشركات لتشارك فى تنفيذ البرنامج الذى تم خلاله عرض مكونات المشروع ودور الجهات المختلفة، يمول البرنامج البنك الدولي وبنك التعمير الألمانى وبرنامج المعونة الفنلندية والدنماركية والانجليزية بقيمة اجمالية تبلغ ١٥٠ مليون دولار. وأعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى انه لا تاجيل فى تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وتوقيع العقوبات المادية على المنشات والجهات المخالفة لشروط حماية الشواطىء المصرية وقال إنه تقرر منح فترة سماح مدتها ٣ سنوات منذ صدور القانون فى العام الماضى وحتى عام ٩٨ للمصانع يبدأ بعدها توقيع الغرامات المالية وغلق المصنع المخالف طبقا للقانون بغرض اعداد وتمكين هذه المنشات من اتباع اسس الادارة البيئية السليمة حفاظا على صحة الانسان والموارد الطبيعية.

ولقد كثر الكلام فى الآونة الاخيرة عن الصناعات الملوثة التي تسبب للبيئة ـ بعد أن تركت النهضة الصناعية في كل من أوروبا وامريكا ـ انعكاسات باهتة الظلال على البيئة ليس فقط على هذه الدول ولكن على العالم كله.. ونتيجة للقوانين الصارمة والتشريعات البيئية لمستويات التلوث فى هذه الدول اصبحت الصناعات الملوثة محرما صنعها فى دول أوروبا وامريكا وكندا ولهذا تم تصدير هذه الصناعات إلى دول العالم الثالث وإن كان فى ظاهره استفادة مادية واقتصادية فإن فى باطنة دمارا للبيئة. وفى الاجتماع الموسع شرح الجيولوجى صلاح حافظ دور جهاز شئون البيئة فى نشر الوعى التشريعى عن طريق حملات التوعية للشرائح المستهدفة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة من إذاعة وتليفزيون وصحف ونشرات كذلك عن طريق المدارس وورش العمال وقال إنه اذا عاقبنا المخالفين او الملوثين فان المشكلة لاتحل بل لابد من وضع استراتيجية بيئية لطرحها على الساحة فى قطاع الصناعة ولهذا قمنا بعرض البرنامج على الادارات العليا لـ ٣٠ مصنعا للصناعات المختلفة لمصانع المواد الغذائية والمنسوجات والزيوت والصابون والورق والمعادن.. وقد ابدوا مساعدتهم جميعا والمشاركة فى تنفيذ برنامجنا القومى الذى يهدف إلى الحد من التلوث الصناعى.

واشترك مكتب التعاون الفنى للبيئة وعرض مديره د. طارق جنينه برنامجه البيئى الذى تقدم به والذى يهدف إلى حماية صحة الانسان والحفاظ على الموارد الطبيعية واكد أن هناك وعيا كاملا بالظروف والمحددات الوطنية لنشر الاساليب الاقل تكلفة مع الحرص على عدم زيادة الاعباء دون مبرر وتقديم الدعم الفنى وجذب التمويل الاجنبى كلما أمكن ذلك واكد أن نجاح البرنامج لايأتى إلا بتنفيذ التوصيات وفشله يعنى اضافة رصيد الدراسات ولايتم النجاح إلا بالمشاركة بتفاعل الخبرات داخل وخارج المصنع والاشتراك فى تعديل المسار بدعم الصناعة للتصدى لمشكلات التلوث واعتباره الهدف الاخير.

نعمات حسين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

البيئة فى أسبوع

من حق المجتمع أن يعرف ماهى الملوثات؟

برنامج الامم المتحدة للبيئة، بدا تطبيق «الاجندة ٢١» والخاص بمؤتمر قمة الارض واختارت ٣ دول فى العالم هى مصر والمكسيك والتشيك، لتنظيم ورشة عمل عن الملوثات ونقلها وتداولها وتخزينها، تحت شعار «من حق المجتمع ان يعرف ما هى الملوثات؟» وسوف تطرح ورشة العمل التى تبدا فى ١٩ مايو القادم بشيراتون المنتزه، كل ما هو ملوث او يصدر عنه ملوثات، امام المواطن، والحكومة ومصدر التلوث سواء كان صناعة او خدمة او تجارة او زراعة. وسوف يطبق نظام التسجيل للملوثات وتحركاتها. صرح بذلك د. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة ومنظم الندوة وسيحاضر د. ويليام بيل مدير برنامج التسجيل الدولى للكيماويات السامة فى هذه الورشة.

د. محمد الزرقا

تجارة عين شمس تعد مؤتمراً لإدارة الأزمات



د. رشاد الحملاوى

تعقد وحدة بحوث الازمات بتجارة عين شمس المؤتمر السنوى الاول لادارة الازمات والكوارث فى اكتوبر القادم، يشترك فيه ١٤ وزارة وهيئة، وصرح د. محمد رشاد الحملاوى وكيل تجارة عين شمس لشئون البيئة بان هدف المؤتمر نشر الوعى باهمية ادارة الازمات والكوارث وكيف تواجه القيادات الادارية الازمات، والتنبؤ والتخطيط والاعداد والسيناريوهات لكوارث البيئة، الطبيعية الصناعية الاشعاعية المهنية والحرائق.

بخمسين جنيها نحل مشكلة «الخضراء»

جمعية الحفاظ على البيئة بقرية بشبيش «المحلة الكبرى» انشات بالجهود الذاتية، مجلة شهرية تصدر عن مدرسة بشبيش الثانوية، وتحمل اسم «الخضراء» وهى اقرب إلى النشرة، وتضم ٨ صفحات جيدة التحرير، ويراسها الشاب عبدالحميد حمزة، مدرس الجغرافيا بمدرسة بشبيش الثانوية، وتحمل المجلة الاعتزاز بالمدرسة والقرية والمنطقة التعليمية، وتدعو إلى حماية وتنمية البيئة والخضرة والتشجير ومنع التدخين وجمع القمامة، وكانت لاتتكلف - لطبع اعدادها - اكثر من خمسين جنيها!

لأن الخضراء تحتضر لعجز الامكانيات، فإنها فى حاجة إلى نظرة من وزير التعليم، د. حسين كامل بهاء الدين وإلى دعم من جهاز شئون البيئة، والمحافظة، ومديرية التعليم شجعوا الشباب من ابناء الريف لكى يصدروا هذه المجلة، إن تكلفة اصدارها لا تساوى دعوة غداء لفرد واحد لمؤتمر بيئة فى فنادق النجوم الخمس!!

٣٠ توصية فى ندوة المبيدات

E - ٢٥٨



على هامش المؤتمر العلمى السنوى الثامن بطب القاهرة، عقدت ندوة المبيدات والصحة والبيئة، برئاسة د. محمود عمرو، استاذ الامراض المهنية وطب البيئة ورئيس الجمعية المصرية لمخاطر المبيدات، واوصت باهمية التوعية ودعم الاعلام والتحذير من المبيدات المهربة، ووقف الرش بالطائرات ووقف استيراد وتصنيع ٨٠ مبيدا خطيرا، وتطوير مناهج التعليم، وتشجيع البحث لمعرفة اثر المبيدات على حياتنا وقد اصدر المؤتمر ٣٠ توصية، فى الاعلام، والتعليم، والبحث العلمى، والتشريعات، والتدريب، ورعاية حالات التسمم ودعم مراكز علاج السموم ووقف دعم شراء المبيدات.

أكبر تدمير حدث برأس محمد

صرح صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة، بان حادث الباخرة الاخير.. احدث اكبر تدمير بالشعاب المرجانية النادرة بمنطقة راس محمد وقد قام الغطاسون بتصوير حجم التدمير، وزوايا التدمير، ومساحاته، وبلغت طولها ٢ كيلو متر وقد طلبت كل أجهزة البيئة، فى العالم، بيانات هذه الدراسة التى تطبق لاول مرة. معروف ان الشعاب المرجانية تعوض المساحات المفقودة بعد ٢٠ سنة من الآن المجموعة الاوروبية التى ساهمت فى تطوير محمية راس محمد.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بيئيـــات

على الملوث أن يدفع!

قاعدة دولية معروفة ، اطلقها مؤتمر «قمة الارض» ، الذى عقد فى ريو دى جانيرو بالبرازيل، تقول: «على الملوث ان يدفع ثمن مالوثه» ، والآن يردد جهاز شئون البيئة هذه المقولة، لكى يسمع رجال الصناعة، الذين يشاركون بشجاعة فى صنع الحياة، وتطويرها، وتنمية المجتمع، فى المدن الجديدة، والقضية هنا ليست مواجهة بين الصناعة والحكومة، وليست «تار بايت» بين جهاز شئون البيئة، والقطاع الخاص الصناعى، ولكنها تعاون وتازر ومد يد المعونة الفنية، والمادية، لصناعات القطاع الخاص. لكى تنتج فى افضل ظروف وبلا تلوث، وبلا اتفاق غير مبرر، بل لقد وضحت الرؤية باهمية الإنتاج النظيف الذى يوفر الطاقة والمياه ويحمى العاملين بتوفير مصاريف العلاج الطبى، ويحمى المجتمع، وينافس فى السوق المحلية والعالمية، وامامنا تجربة عمرها ثلاث سنوات، فى مصانع «البشارة» للنسيج، بالعاشر من رمضان، وقد نهجت طريق مكافحة التلوث الصناعى، ووضع الكيميائى «لويس بشارة» رئيس مجلس الإدارة، خطة دراسات اثر الجدوى البيئية، ونجح وكلل نجاحه بوفر بلغ ٣٠٠ الف جنيه يساوى وفر الطاقة واعادة تدوير مياه الصناعة.. وقد اشادت به مؤسسات مكافحة التلوث الصناعى فى حوض البحر الأبيض، واختارته كنموذج ناجح ، فى الصناعات ضمن ١٣ دولة بالإقليم.

وعلى حد تعبير صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، فإن اى مصاريف تتكبدها المصانع لمكافحة التلوث، سوف يكون لها عائد مادى اربعة اضعاف ما ينفق، وسوف يوفر الجهاز دعما ماديا وفنيا وقروضا ميسرة لكى تنهج سلوك البيئة،لان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، سوف ينفذ بلا هوادة، وكفى التساهل والتراخى

مدة طويلة لملوثات البيئة، بسبب الصناعة مما ادى إلى ما وصلت اليه المدن من عذاب، بسبب التلوث الذى يكلف الدول نسبة ٢,٥٪ من اجمالى الناتج المحلى!

●●●

قالوا: لن نتقدم ان لم نحافظ على البيئة

راصـــد

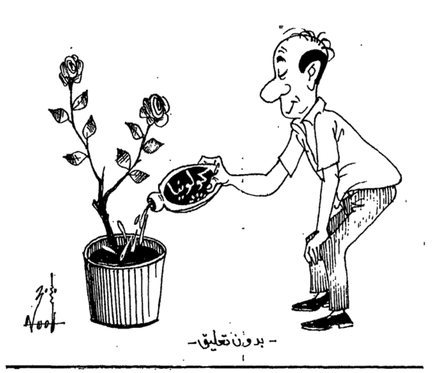
٠٣٦٠



المصدر : الأهــــرام

التاريــخ : ٢١ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



- بدون تعليق -

رجال المرور... والتلوث

من المؤكد اننا نشعر وبشكل واضح جدا بالتلوث المحيط فى كل مكان فقد اصبحت مدينة القاهرة (والتى انشئت لتستوعب حوالى مليونى نسمة وبها حاليا حوالى ١٥ مليون نسمة) اصبحت من اكثر عشر عواصم تلوثا فى العالم بسبب الزحام الشديد وكميات المركبات الرهيبة التى تزداد يوما بعد يوم تماما مثلما يتزايد مواليدنا كل نصف دقيقة ولاتوجد اى مبالغة فى ذلك فالمامورية التى كانت تستغرق عشر دقائق على الأكثر بالسيارة او بالاتوبيس منذ خمس سنوات اصبحت تستغرق اكثر من اربعين دقيقة واحيانا يكون قضاء هذه المامورية سيرا على الأقدام اسرع بكثير وللاسف تواكب هذه الزيادات الكبيرة ضغوط رهيبة على اعصاب المشاة و قائدى المركبات حتى انه اصبح امرا طبيعيا جدا أن تشاهد كل نصف كيلو داخل المدينة من يشتبكون معا بالأيدى او بالسباب والصياح.

واذا قرر الشخص لاى سبب من الاسباب السير على الاقدام فهو يجبر على استنشاق عادم السيارات والاتربة بكميات ضارة جدا على صحته وعندما نعود إلى مكاتبنا أو منازلنا ونغسل الاتربة من على وجوهنا ونستنشق المياه لتنظيف انوفنا نجد المياه تنزلق من على وجوهنا رمادية اللون و احيانا سوداء وهذا يتوقف على طول المشوار او المامورية.

ولنا ان نتخيل جنود وضباط مرور القاهرة والجيزة والمفروض عليهم تنفيذا لعملهم أو واجباتهم البقاء بالشارع يوميا اكثر من ثمانى ساعات ونشاهد ازياءهم البيضاء فى الصيف تنقلب إلى رمادية بعد عدة ساعات عمل بالشارع ولانرى ولانشعر بالاضرار الصحية التى تصيب صدورهم وشرايينهم وهو خطر يتزايد يوما بعد يوم وأصبح امرا واقعا. وقد يستخف البعض من اقتراحى التالى لكنى واثق انه سيكون مسئولية والزاما لوزارة الداخلية ان يسلم لكل رجال المرور كمامات طبية مجهزة داخليا بكربون يمص الادخنة والاتربة الضارة ويوفر لمستخدمه استنشاق هواء نقى بقدر الأمكان.

اتمنى من وزارة الداخلية إن تدرس هذا الاقتراح من الان حماية لرجال المرور وأسرهم التى تعتمد عليهم فالامراض والأزمات القلبية لاتحدث قضاء وقدرا بل تحدث بسبب الاهمال فى الصحة وكل ما يتعلق بها ولكننا لانشعر بذلك ونتناسى ونتجاهل هذه الأضرار وكاننا ننتحر برغبتنا وببطء. هذا الاقتراح واثق انه سيطبق قريبا فى عدد من عواصم العالم التى تواجه خطر التلوث فلماذا لاتكون لنا الريادة حفاظا على رجال المرور... لقد بدات اليابان فى تطبيق هذه الحماية لرجال المرور فعلا.

محمود عبد المنعم القيسونى

السماح بإبحار «رويال فايكنج» بعد تدخل نادى الحماية الدولى لسداد ٢٣٫٥ مليون دولار

السويس ـ عمرو غنيمة: وافق جهاز شئون البيئة برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ على السماح بإبحار السفينة السياحية «رويال فايكنج» التى كان متحفظا عليها بميناء شرم الشيخ منذ ١٠ ايام اثر جنوحها وتدميرها ٢٠٠٠ متر مربع فى الشعاب المرجانية بمضيق تيران.

وقد أخطر جهاز شئون البيئة المسئولين فى هيئة موانئ البحر الأحمر بتدخل نادى الحماية الدولى للتفاوض وسداد التعويضات اللازمة والتى قدرت بحوالى ٢٣,٥ مليون دولار



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

استثمارات ضخمة فى تدوير النفايات ومعالجة مياه الصرف

توقعات متفائلة بانتعاش مشروعات البيئة بالمملكة

الاستعانة بالتقنية الدانماركية فى مشاريع تنظيف البيئة

□ جدة ـ محمد قنديل:

أوضح الشيخ محمد سليمان الخريجى رئيس المجموعة السعودية الدانمركية للبيئة أن المجموعة بصدد الدخول فى مشاريع متعددة وكثيرة تشمل كل ما يتعلق بالبيئة والمحافظة عليها وقال لـ «العالم اليوم» إن دور المجموعة سيكون استشاريا وتنفيذيا فى آن واحد، بهدف رفع الوعى للمحافظة على البيئة فى كل مكان بالسعودية.

واضاف أن المجموعة تجرى العديد من الاتصالات بالجهات المسئولة بالمملكة سواء حكومية أو أهلية كالمصانع والمراكز التجارية والمنشآت الأخرى لتنفيذ مشاريع تنظيف البيئة لديها.

وأكد أن المجموعة السعودية الدانمركية للبيئة تسعى إلى نقل التقنية الدانمركية للمملكة دون حواجز باعتبار أن الدانمرك هى الدولة الرائدة عالميا فى مجال إدارة البيئة حيث أوجدت حلولا كثيرة فى مجالات عدة للمحافظة على البيئة وحمايتها كما تعتبر أول دولة فى العالم قامت باختيار وزير للبيئة عام 1971م مما جعلها مقرا لمكتب وكالة البيئة الأوروبية التابع لمجموعة الاتحاد الأوروبى فى «كوبنهاجن» العاصمة.

وقال إن انشاء المجموعة يعد ثمرة الزيارة التى قام بها وفد من رجال الأعمال السعوديين إلى الدانمارك خلال شهر سبتمبر الماضى حيث تم التفكير جديا بين رجال الأعمال السعوديين والدانمركيين لإقامة جسور التعاون الاقتصادى فيما يتعلق بالصناعات الهادفة لحماية البيئة، فتم تأسيس المجموعة برأسمال مليون ريال كمشروع مشترك بين شركات سعودية 65٪ وشركات دانماركية 35٪ ممثلة فى مجموعة «جرين سيتى دينمارك س/م» GREEN CITY DENMARK A/S والتى تضم أكثر من 200 شركة وهيئة عامة تعمل فى مجال البيئة. كما تنوى المجموعة تنفيذ عدة مشاريع تمثل بيئة نموذجية فى غضون السنوات الثلاث القادمة مثل المصانع والمنازل والمستشفيات والمنشآت صديقة.. البيئة على غرار جرين سيتى دينمارك. من ناحية أخرى أعلن د. خالد عبد الغنى أمين مدينة جدة عن وجود فرص استثمارية متعددة لمنشآت القطاع الخاص فى مجال حماية البيئة والحفاظ عليها وذلك بمدينة جدة التى شهدت ومازالت تشهد نموا عمرانيا وتنمويا كبيرا أدى إلى زيادة عدد السكان وزيادة معطيات الحياة الحضارية التى تتطلب جهودا لإعادة التوازن البيئى بالمدينة، لذا تبنت الأمانة مشروع تدوير النفايات للاستفادة منها وتحويل المواد العضوية إلى سماد، وكذلك مشروع تنقية مياه الصرف الصحى من خلال تشجيع القطاع الخاص بالاستثمار فى عمليات النقل والمعالجة، كما تقوم الامانة بالتعاون مع البنك الاسلامى للتنمية بإعداد دراسة عن المخلفات الخطرة فى مدينة جدة بتكلفة مليون ريال، إلى جانب تخصيص مواقع معالجة النفايات الطبية، وكذلك استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة فى الرى إلى جانب اشتراط التصميم البيئى للمشاريع حيث تشترط الامانة تقديم تصميم بيئى لأى مشروع يعرض عليها.

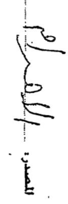
وقال د. ابراهيم عالم وكيل أمين جدة للخدمات لـ «العالم اليوم» إن مجموعة «صداقة للبيئة» ستنفذ مشروعا باستثمارات تصل إلى 300 مليون ريال لتدوير النفايات وإنتاج الورق الخام وورق الالمنيوم والسماد.

وأوضح أن الفرصة مهيأة للقطاع الخاص للدخول فى مشاريع المحافظة على البيئة بشرط أن تكون متوافقة مع الشروط المحلية والعالمية فى هذا المجال.

وأوضح الشيخ وسمى بن مبارك الوسمى رئيس مؤسسة وسمى أن مؤسسته تنفذ حاليا مشروعا لمعالجة مياه الصرف الصحي بالمملكة للوحدات والمجمعات السكنية والشركات وذلك لاعادة استخدامها سواء فى مجال الرى أو الاستخدامات الصناعية أو تحويلها إلى مياه صافية عديمة الرائحة فى 24 ساعة فقط من خلال جهاز سنجيولير بيوكا نيتك ذى الحركة الحيوية وقال لـ «العالم اليوم» إن جهاز سنجيولير نورويكو NORWECO يمثل إحدى التقنيات المتقدمة فى هذا المجال ويطابق معايير ومتطلبات ANSI / NSF القياسية ويصنف باعتباره من الدرجة الأولى، مما يحافظ على البيئة والمسكن والمنشأة ويقلل من استهلاك المياه وأضاف أن تكلفة هذا النظام تكاد تكون فى مستوى تكاليف البيارة التقليدية التى تصل إلى خمسين ألف ريال بل تقل عنها وتبدأ بسعر 25 ألف ريال حسب عدد الوحدات المشتركة والموقع وغير ذلك.

يذكر أن غرفة جدة نظمت «اليوم السعودى الدانمركى للبيئة» مؤخرا بالتعاون مع المجموعة السعودية الدانمركية للبيئة تحت رعاية الأمين ماجد بن عبد العزيز أمين منطقة مكة المكرمة بحضور عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين والمتخصصين فى مجال البيئة حيث قدمت ست أوراق عمل تتعلق بالمجال البيئى وكيفية المحافظة على البيئة السعودية من قبل بجانب الدانمركي وحضيلة الخبرة الدانمركية التى نقلها كل من أولى منيستر جراولد مدير عام شركة جرين سيتى دينمرك A/S ليف نيور جارد مدير نوفوتكس A/S، اوجفينر توفتجارد مدير انسالدوفو ليند A/S، كورت امبو نيلسون مدير كورجر الهندسية A/S، ميشيل فولدس مدير روكلين ديسمنج البريطانية، ستين هينج مدير هوه للتقنية A/S.




المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

تلوث ٥٤ مدينة .. وانقراض ٢٠٠ نوع من الحيوان والنبات يوميا

واشنطن ـ ا.ف.ب : أصبح أكثر من ١٢٠ مليون شخص يعيشون فى مدن ملوثة للغاية بالرغم من جهود الدول الصناعية لخفض مستويات تلوث الغلاف الجوى لديها، ويعود السبب فى ذلك إلى استمرار التدهور فى حالة البيئة فى جميع النواحى خاصة فى مجالات المياه والهواء والغابات.

وذكرت دراسة نشرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن هناك ٥٤ مدينة من بينها باريس وريو دى جانيرو ومدريد وبانكوك وطهران تعانى من مستويات تلوث غير مقبولة، كما تعانى ثمانون دولة تضم ٤٠٪ من سكان العالم نقصا شديدا فى المياه بشكل يهدد الزراعة والصناعة وصحة سكانها.

وكشفت الدراسة ـ التى تحمل عنوان «إرشادات عن البيئة» ـ النقاب عن أن ست دول مسئولة وحدها عن أكثر من نصف انبعاثات الغاز والمواد التى تؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وتأتى الولايات المتحدة على رأس هذه الدول تليها البرازيل والهند.

وحذرت الدراسة من أن ما بين ٥ و ٢٠٪ من بعض أنواع الحيوانات والنباتات مهددة بالانقراض فى المستقبل القريب بسبب تدهور حالة البيئة على يد الإنسان، وأضافت : أن انقراضا جماعيا لم يسبق له مثيل للحيوانات يحدث حاليا على سطح الأرض، حيث ينقرض يوميا ما بين ١٥٠ و٢٠٠ جنس من الحيوانات والنباتات، أما الغابات الاستوائية فهى تختفى بمعدل أسرع من معدل اختفائها منذ عشر سنوات بنسبة ٥٠٪.

وتبين أيضا أن أكثر من أربعين نوعا من الأسماك تتناقص بشكل غير طبيعى من مياه المحيطات، وهو ما يشكل ظاهرة خطيرة لاسيما أن ٣.٥ مليار شخص يعتمدون على المحيطات فى توفير الغذاء الأساسى لهم.

وأكد برنامج الأمم المتحدة أن أوروبا فقدت ٢٣٪ من أراضيها الصالحة للزراعة منذ عام ١٩٤٥، فى حين فقدت إفريقيا ٢٢٪ وآسيا ٢٠٪.

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة، فإن هناك جانبا إيجابيا وهو تزايد عدد المنظمات غير الحكومية ومجموعات العمل التى تعكف على مواجهة هذه المشكلات البيئية، حيث تشير إليزابيث دادوسويل مديرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى وجود ٢٥ ألف منظمة غير حكومية ومجموعة عمل فى الدول النامية، فى حين يبلغ عددها فى الدول المتقدمة ٤٦٠٠.

رئيس هيئة الطاقة النووية

البيئة المصرية سليمة من أي ملوثات إشعاعية

أكد الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة النووية سلامة الأجواء والتربة والمياه المصرية من أى ملوثات إشعاعية خاصة على الحدود الشرقية لسيناء، وقال: إن هذا ما أكدته نتائج عمل سبع محطات للرصد الإشعاعى هناك.

وأضاف: أن الهيئة تقوم بمتابعة يومية لما أثير عن تسرب إشعاعى من مفاعل ديمونة الإسرائيلي، كما سيتم زيادة عدد محطات الرصد هناك إلى عشر محطات فى إطار خطة لزيادة محطات الرصد الإشعاعى فى مصر من ٣٠ إلى ٤٢ محطة مع زيادة كفاءة هذه المحطات لرصد الغازات السامة أيضا.



مسألة الأمان النووى

يشهد العالم اهتماما واسعا فى الوقت الحالى بمشكلة الكوارث النووية ، على مستوياتها المختلفة ، التى تتراوح بين التسربات الإشعاعية البسيطة ، وحتى انفجار المفاعلات النووية . فقد عقد مؤتمر دولى لبحث آثار كارثة تشرنوبيل بمقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا ، وعقدت قمة دولية للأمان النووى ، ركزت على مشكلة التجارب النووية ، فى موسكو ، فقد تزايد عدد المفاعلات النووية فى العالم إلى حد كبير ، وبدات مشكلة المفاعلات ذات التكنولوجيات المتقادمة فى الظهور ، وشهدت الفترة الماضية بعض المشكلات المتصلة بالتسربيات أو التلوثات الإشعاعية ، على نحو أستلزم طرح هذه المشكلات للنقاش ، على المستوى الدولى .

ومن الواضح أن الاتجاه العام فى العالم يركز على أن مشاكل الأمان النووى لا يجب أن توقف تطوير البرامج النووية ، فاستخدامات الطاقة النووية للاغراض السلمية أصبحت مسألة لا تخضع للنقاش ، لكن ذلك يجب أن يتم فى ظل أطر تضمن عدم حدوث مشكلات من النوع المشار اليه ، وفى إطار نسبى من الشفافية التى تجنب مناطق العالم المختلفة مغبة حدوث كوارث نووية مفاجئة ، كما أن حالات من نوع «ديمونة » لا يجب أن تستمر على أوضاعها القائمة ، إضافة إلى ضرورة ايجاد ترتيبات إقليمية مختلفة تحيط بالنشاطات النووية للدول . فالامان النووى مسألة مهمة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

مجمــوعــات عــمل لمراقــبة المنتــجــات الملوثة للبيـــئـــة

المنصــورة - من مكتب الأهرام: اعلن الدكتور صـلاح حـافظ رئيس جهاز شئون البـيـئة انه تقرر تشكيل مـجـمـوعـات عـمل لتفتيش ومراقبة المنتجات المحلية غير النظيفة في المجتمع ومعرفة ما إذا كانت مقبولة بيئيا من عدمه.. تمهيدا لعدم تسويقها مشيرا إلى أن الدول الموقعة على إتفاقية الجات حظرت تسـويق المنتجـات والسلع الزراعـية المعاملة بالمبيدات فيما بينها، وأنه سيتم تطبيق هذا النظام داخل مصر.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٢٤ ابريل ١٩٩٦

وزير الإدارة المحلية:

النتائج الإيجابية للتنمية البشرية فى مصر ستظهر العام القادم

كتب ـ ياسر صبحى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان عام ١٩٩٧ سيكون عاما فاصلا بالنسبة للتنمية البشرية فى مصر، مؤكدا ان الجهود التى تمت فى السنوات القليلة الماضية فى مجال الصحة والتعليم وتحسين شئون البيئة ومياه الشرب والصرف سوف تؤدى إلى نتائج ايجابية فى العام القادم. وقال - فى افتتاح مناقشة تقرير التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومى امس - إن المحور الأساسى فى برنامج التنمية الريفية المتكاملة هو المشاركة البشرية، وقد انتهت الدراسات والتجارب فى الفترة الماضية الى ضرورة مشاركة سكان القرى ليس فى تنفيذ المشروعات ولكن أيضا فى إطار تصحيح قاعدة المعلومات والبيانات التى تبدأ بها الوزارة. وأشار وزير الادارة المحلية الى أهمية تقرير التنمية البشرية الذى تصدره مجموعة العمل المصرية بالمشاركة مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة، وقد اظهرت الدراسة بعض النتائج المهمة من بينها صعود محافظة سوهاج من المركز الأخير ونزول المنيا بدلا منها، كذلك فان بعض المراكز والقرى فى المحافظات نالت عناية أكبر فى التنمية البشرية من عواصم المحافظات التى تتبعها كما هو الحال بالنسبة لمحافظات الفيوم والمنوفية وسوهاج.

وقال الدكتور عثمان محمد مدير معهد التخطيط إن التقرير برصد التنمية البشرية من خلال معدلات أداء النمو الاقتصادى وتأثيره فى رفع مستوى المعيشة. وأنه على الرغم من الاستثمار البشرى الذى زاد فى الفترة الماضية وحصول الخدمات البشرية على نصيب متزايد من ميزانية الحكومة الا أنه لايزال يوجد فرق كبير بين ماتم انجازه ومانسعى اليه

وقال الدكتور جودة عبد الخالق استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية إن المؤشرات الايجابية لانخفاض العجز الداخلى فى الميزانية العامة أو الخارجى من خلال ميزان المدفوعات يجب ألا يغفل الثمن الذى دفع فى مجال الاستثمار وزيادة العجز التجارى

كما أشار الدكتور احمد الصفتى أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى اهمية النشاط غير الرسمى فى الاقتصاد والذى تبعا لدراسات البنك الدولى يمثل ٤٠٪ من اجمالى حجم الناتج المحلى الاجمالى.



الغاء اجازات العاملين بمرفق المياه في العيد

كتب - يوسف عبده:

اصدر المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قرارا بوقف الاجازات للعاملين الفنيين بالادارة المركزية للمحطات والشبكات والورش والمخازن، وكذلك المهندسين بالادارة المركزية للمشروعات الموكل إليهم متابعة تنفيذ مشروعات الهيئة التى يجرى تنفيذها خلال الاجازة. واكد انه سيتم رفع حالة الطوارئ ودرجة الاستعداد اعتبارا من غد «الخميس» بمناسبة عيد تحرير سيناء وخلال فترة اجازة عيد الأضحى المبارك، وذلك حرصا من الهيئة على تأدية خدماتها المباشرة للجمهور وضمانا لحسن سير العمل وانتظامه بالمرفق.



٦ أيام إجازة بمناسبة أعياد سيناء والأضحى والعمال

تقرر منح العاملين بالحكومة إجازة لمدة ٦ أيام اعتباراً من غد «الخميس» عيد تحرير سيناء، ومن السبت إلى الأربعاء القادم بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ويدخل فيها عيد العمال أول مايو. كما تقرر أن تبدأ إجازة العاملين بقطاعى الأعمال العام والخاص والبنوك من غد حتى الاثنين عيدى تحرير سيناء والأضحى، ويوم الأربعاء بمناسبة عيد العمال على أن يستأنف العمل فى جميع القطاعات يوم الخميس ٢ مايو.



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

بيئة القرن الـ٢١ فى مؤتمر

★جامعة قناة السويس بالتعاون مع كلية التجارة والسياحة والتغذية في المجر تنظمان مؤتمرا عن السياحة في القرن الـ ٢١ برئاسة د. احمد دويدار البسيوني رئيس جامعة قناة السويس. ٧ سبتمبر القادم.

إعادة تنظيم الصيد بالمياه الإقليمية والبحيرات الداخلية

كتب - عبد الجواد على:

وافق مجلس الشعب فى جلساته الماضية برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور علي تقرير اللجنة المشتركة من لجان الزراعة والرى والخارجية والعربية والقوى العاملة حول مشاكل الصيادين المصريين فى البحر الاحمر، ويؤكد التقرير ضرورة إعادة تنظيم الصيد فى المياه الاقليمية والبحيرات الداخلية لعدم تجاوز الحد الانتاجى للاسماك لوقف تدهوره وأن يكون استغلال اسطول الصيد الذى انشاه القطاع الخاص بشكل امثل خلال العمل فى المياه الدولية بالبحرين الاحمر والمتوسط بما يحفظ لمصر مكانتها ويساعد الحكومة على توفير الحماية القانونية اللازمة للصيادين ومراكبهم خارج المياه المصرية. ويطالب التقرير البرلمانى بإعداد تشريع جديد لتشديد العقوبة فى قانون الصيد لوضع حد لانشطة الصيادين المخالفين للقوانين المحلية والدولية ويقوم سلاح الحدود بمراقبة نشاط مراكب الصيد المصرية العاملة في المياه الدولية للتاكد من سريان تراخيص الملاحة الممنوحة لهم من التفتيش البحرى ولضمان عدم تجاوز المدة المصرح بها للصيد او نطاق العمل المنصوص عليه بالترخيص، وأن يتم توعية الصيادين باهمية الالتزام بالقوانين والتعليمات المنظمة لاعمال الصيد خارج المياه الاقليمية.



تنمية المحافظات وإنشاء مناطق صناعية ومنع التلوث

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان سياسة الوزارة فى المرحلة الحالية تركز على تنمية المحافظات وانشاء مناطق صناعية بها، خارج الكتلة السكنية ويتمشى هذا الاتجاه مع الحفاظ على البيئة ومنع التلوث فى المناطق السكنية.

واشار الى ان قرار انشاء مكاتب الاستثمار فى المحافظات برياسة المحافظين حل مشاكل المستثمرين بالنسبة لتوفير الاراضى والخدمات والمرافق واشهار الشركات واخطار الهيئات المعنية بالجمارك حيث كان لابد لهم من الحصول على موافقة ١٤ جهة قبل البدء فى تنفيذ المشروعات، كما تم انشاء مكتب مركزى لخدمة المستثمرين يتبع الوزير مباشرة يتولى التنسيق بين مكاتب خدمة المستثمرين فى المحافظات والعمل على ازالة العقبات وضمان حسن سير العمل بحيث تتولى مكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات موافاة المكتب المركزى بتقارير شهرين عن انجازاتها وما يعترض عملها من معوقات ومقترحاتها لرفع كفاءة العمل وسرعة الانجاز.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

إجراءات لتخفيف حركة المرور وتقليل نسبة التلوث بالعاصمة

حظر دخول ٤٠٪ من القطارات محطة رمسيس من أول أكتوبر

مواقف جديدة للأتوبيسات خارج الكتلة السكنية وجراجات حول محطات المترو

كتب ـ عبدالهادى تمام:

تقرر منع دخول حوالى ٤٠٪ من قطارات السكة الحديد إلى المحطة الرئيسية برمسيس وتوقفها بمحطة شبرا الخيمة وذلك بعد تشغيل المرحلة الاولى من الخط الثانى لمترو الانفاق الذى يبدأ تشغيله اول اكتوبر المقبل.

صرح بذلك السيد إبراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة وأشار إلى أنه طلب من المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة وضع التخطيط النهائى لمواقف الأتوبيس ومنع دخولها مناطق وسط المدينة بعد تشغيل الخط الثانى للمترو وذلك خارج الكتلة السكنية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده نائب المحافظ لمتابعة تخطيط واستخدام وسائل النقل العام باقليم القاهرة الكبرى وحضره المهندس محمد توفيق محيى الدين مدير مديرية الطرق بالقاهرة وممدوح بركات مدير مواقف سيارات اجرة الأقاليم.

عمر عبدالآخر

وتقرر إيجاد مساحات اراضى لإقامة جراجات متعددة الطوابق عند نهايات المحطات الرئيسية لمترو الأنفاق تستوعب أتوبيسات النقل العام والأقاليم، وسيارات أجرة الأقاليم وذلك للتنسيق بين وسائل النقل العام والمترو لتخفيف حركة المرور وتقليل نسبة التلوث داخل مثلث وسط العاصمة.

كما تقرر تشكيل لجنة مشتركة تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ووزارة النقل لحسم القضايا الخاصة بعملية النقل والمواصلات داخل اقليم القاهرة الكبرى لتطبيق الأسلوب الأمثل فى خدمة المواطنين وراحتهم فى عملية النقل.



المصدر: الأهــــــرام

التاريـخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

البيئة فى اسبوع

جهاز البيئة يحل مشكلة سندباد

طلب صلاح حافظ من نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية اتخاذ الإجراءات لتقليل الضوضاء الناتجة من مدينة الملاهى (سندباد) بعد عدة شكاوى تلقاها الجهاز من أهالى المنطقة، وقد تلقى الجهاز تقريرا من مركز بحوث البناء والإسكان والتخطيط الذى أكد زيادة الضوضاء الصادرة من الانشطة الملوثة عن الحدود المقررة لها فى قانون البيئة، وطالب الجهاز بانشاء حاجز صوتى على جانبى مسطح المدينة المذكورة على ان يغطى بحوائط شديدة الامتصاص للموجات الصوتية، واستبدال مكبرات الصوت بالمدينة إلى سماعات داخلية قليلة التردد.

رفض شحنة من خردة البطاريات

رفض جهاز شئون البيئة الافراج عن شحنة من خردة البطاريات المكونة من الرصاص نظرا لعدم ضمان تداولها او استخدامها بما لا يؤثر على الموارد البيئية المصرية، وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان احد المستوردين قد استورد الشحنة لصالح احدى الشركات، واكد الجهاز ان بعض المستوردين يقومون بادخال خردة البطاريات وما تحتويه من رصاص تخلصت منها الدول الأوروبية، وليست لاغراض التصنيع، كما يدعون، وهى من النفايات الخطرة المحظور استيرادها، او بخولها، او مرورها داخل أراضى جمهورية مصر العربية تطبيقا للمادة ٣٢ من قانون البيئة.

تدريب الأطباء على أنواع الملوثات المسببة للأمراض

بالتعاون بين كلية طب اسيوط، ومجلس شئون البيئة، يجرى تنظيم دوره تدريبية متخصصة، للأطباء عن الأمراض الناتجة عن تلوث البيئة، فى ١٨ مايو القادم، وتضم ١٤ موضوعا عن التلوث البيئى، ومخاطره، وانواعه، وما يسببه من فشل كلوى، وحساسية صدرية، وامراض القلب وأمراض الأطفال، وصرح د. علاء الدين القوصى، مقرر الدورة والأستاذ بطب اسيوط بانها الأولى من نوعها، لتوعية الأطباء والعاملين فى الطب بالأمراض التى تسببها التلوث، والتشخيص والعلاج والوقاية.

ندوة.. الاتجاهات البيئية.. والإدارة المحلية

يعقد جهاز شئون البيئة، مع وزارة الإدارة المحلية، ندوة عن الاتجاهات البيئية، والإدارة المحلية لرؤساء أحياء ومدن مصر، باوبرج الفيوم، الأحد القادم، يفتتح الملتقى العلمى الثانى د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية، واللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم، وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.

ندوات على شواطىء الأحمر للتوعية بالمرجانيات

بعد الاعياد.. تجتمع وفود مصر والاردن وإسرائيل، تحت رعاية وكالة التنمية الكندية «سيرا» لاقامة اكبر تجمع لندوات سياحية وتوعية للسائح الذى يزور منطقة سواحل البحر الأحمر وسيناء، وكذلك العاملون، والمتطوعين والمهتمون بكنوز البحر، ومرجانياته، للتعامل معها وحمايتها وتنميتها.. باعتبارهم كلهم شركاء. الاجتماع والندوات تمتد لثمانية ايام كما يقول د. هانى شلبى مدير الموارد البيئية.. حيث يتم اختيار مناطق العرض والفنيه بالمرجانيات فى الشرم والغردقة.. وكيفية تفاعل الحياة الصحراوية ومع البحرية.. ويليها مهمة المرشدين، لتدريب المتطوعين. هذا الحدث سوف يتكرر كل عام. كما تقول ياسى نفيسى منسق البرنامج.



في مثل هذه الأيام قبل عشر سنوات كان القاص د. محمد المخزنجي يعيش في موسكو للدراسة. وفي ليلة ٢٦ ابريل ١٩٨٦ انطلق الجحيم وحدث ذلك الرعب الأسود الذي هدد العالم.. انها كارثة الربيع في «تشيرنوبيل» حيث حل الحريق النووي والخراب العظيم. د. محمد المخزنجي كان هناك وبالتحديد في كييف وشاهد كل شيء من البداية للنهاية. انها ذكريات شاهد عيان.. عايش ورأى وأحس بعيون ومشاعر الفنان..

في هذه المذكرات التي كتبها المخزنجي لحظة بلحظة مع تصاعد الحريق النووي في تشيرنوبيل، نلمح سخونة الأحداث وتدفق المشاعر وطزاجة اللحظات المرعبة في حياة الانسانية..

وبالقرب منا يتهددنا مفاعل ديمونه الاسرائيلي الذي تتردد أنباء بتسرب الاشعاعات القاتلة منه.. مذكرات المخزنجي التالية تتجول بعدسة الفنان لتكشف لنا أيضا عما يتهددنا



سنوات على انفجار تشيرنوبيل







د. محمد المخزنجي

متى يأتى الربيع فى «كييف»
وكيف يأتى

تقول النساء ضاحكات: انه يأتى فى الثامن من مارس (عيد المرأة السوفيتية) ويقول الجميع: « انه يتفجر فجأة .. ننام والشجر عار، وبقايا الثلوج فى الشوارع

، ونصحو فاذا الدنيا تضج بالخضرة. كأنما تفجرت فى الليل. لكن لهذا التفجر نذرا: فالثلوج تذوب ويتسارع ذوبانها مع ازدياد الدفء. ويوشك صوت جريان مياهها على المنحدرات والأرصفة وحواف الأسفلت أن يصيبنا بالأرق طوال الليل. بل طوال الليالى التى تسبق انفجار الخضرة. وفى النهار تلوح نذر اخرى للربيع: طيور مهاجرة تعود، وجذوع اشجار تعلوها مسحة من الخضرة، وجذوع أخرى تسخو بعصيرها لو خدشت.. نسمع صوت كروان مفاجىء، أو نرى بين أوابد الطير- عصافير الدورى والعقبان والحمائم- طائرا ملونا يقاتل بتعثر لالتقاط غذائه .

للربيع الذى يتفجر نذر، تماما مثل كارثة الربيع.. «تشيرنوبيل»التى يحركها النطق الروسى لتكون مبنى يدل على معنى، هكذا: «تشورنى» ومعناها الأسود . و «بل» بضم الباء وهى تعنى الالم. فيكون المعنى : الالم الاسود. ولقد كان الحادث أسود والألم أسود . وكانت النار كما وصفها أحد رجال الاطفاء الذين هبوا من نومهم على صراخ الانذار الاكبر (الانذار من النوع الثالث) فوق محطة تشيرنوبيل الكهروذرية:

«كانت نارا سوداء تتأجج فوق سطح الوحدة الرابعة من المفاعل».

نارسوداء انطلقت فى الساعة الواحدة وثلاث وعشرين دقيقة وثمان وأربعين ثانية فى ليلة السادس والعشرين من ابريل ١٩٨٦، عندما حدث انفجار الوحدة الرابعة من وحدات المحطة الكهروذرية. وكان للانفجار(كما ثبت بالتحقيقات فيما بعد وتم نشره) نذر.. لكنها لم تكن تماما كنذر الربيع، فقد كانت خافية، أو تستخفى ، أو يتم اخفاؤها عمدا فى واقع بهى الصورة ومرعب الأحشاء. فبالمحسوبية والرشوة كان أهل الثقة وأبناء الواصلين يحلون حيث كان ينبغى ان يحل أهل الخبرة وخيرة المجتهدين . ومن تزاوج الفساد وخبث النوايا كانت تتوالد شرار الصور. ففى المفاعل المنكوب كانوا يلعبون القمار والدومينو ويكتبون رسائلهم فى وقت العمل. وكان كل شىء، مع ذلك يبدو تاما . كان التستر يحجب نذر الكارثة. فمن أصل ٧١ حادثة وقعت بالمفاعل، لم يتم التحقيق الا فى ٢٧ منها. وهذا مجرد مثال.

وبعد (عمرة) فى الوحدة الرابعة راح واحد - من أبناء الواصلين لابد - يجرى بجهالة تجربة عظيمة الخطر، فى عمق ليلة السادس والعشرين من ابريل١٩٨٦ .. فقد رفع - دون أية احتياطات امنية - من طاقة المفاعل ..ارتفعت الحرارة لحد الرعب.. لحد الجحيم، ثم صب على هذا الجحيم مياه التبريد ، فكان الحريق وكان الانفجار.. لقد اشتعل الجرافيت المهدىء وتحول الماء بفعل الحرارة الجهنمية إلى عناصره الأولى :

الاكسوجين ، والهيدروجين الذى اشتعل وانفجر، ففجر الاغلفة المعدنية الثقيلة حول الوقود النووى وفجر سقف صالة المفاعل .. صار الوقود النووى عاريا ينفث اشعاعاته المميتة عبر فجوة السقف . بركان من نوع جديد تفجر وأحرق اول ما احرق من فجره. فقد تبخر تماما حتى لم يعثر له على أثر ، ذلك المتعالم الطائش. وتوالى خروج جنى الذرة من قمقمة الحماقة مجتازة أكثر من مائة نظام للامان يتلو بعضها بعضا، حتى لقد اقترح أحد الصحفيين الذين كانوا يغطون الحادث بوجوب انشاء نظام جديد للأمان يسمى: «أمان ضد الحماقة»

وفى ليلة التعتيم والتكتيم والارتباك لم يعرف الناس - حتى القريبين منهم - بفداحة الكارثة. كذب «بريخانوف» مدير المحطة النووية عامدا ليقلل من شأن الخطر. وظل سكان مدينة «بريبيان» التى تسكنها عوائل العاملين بالمحطة يغطون البيروقراطيين المطيين. فقد كانوا يأملون فى اخماد النار دون إن تعلم بها العاصمة القريبة: «كييف» عاصمة الدائرة التى تضم فى شمالها «تشيرنوبيل» على رأس «بحر كييف » وعلى مقربة

٨٥ كيلو مترا منها. وكنا فى كييف نغط فى النوم ايضا وان أغلقنا نوافذنا اتقاء المطر. ولعلى لاحظت أن أمطار الربيع التى لم ينقطع انهمارها فى هذه الليلة كانت مصحوبة ببروق غريبة ورعود.

فى الصباح ، عندما كنت أتجول فى المدينة الحديقة تحت شمس ساطعة لم يكن هناك مايريب. لم نسمع شيئا. لم تكن هناك كلمة تحذير واحدة قد صدرت عن خطر الاشعاع الذرى الطليق. وان قيل أن اتجاه الريح قد انقذنا فى كييف خلال هذه الايام المرعبة الاولى ، اذ كانت الريح تتجه شمالا وغربا، على العكس تماما من اتجاه- كييف الواقعة جنوب شرق تشيرنوبيل. لكن الخبر بدأ يتسرب . فبعد الخبر الهامشى الذى لم يلفت انتباه أحد بواحدة من نشرات التليفزيون، وبعد ازدياد قوة الاشاعات فى أعقاب انتهاء احتفالات الأول من مايو. عدنا نتذكر أن المدينة كانت خالية بشكل غريب من الأتوبيسات فى نهار السابع والعشرين من ميدان « البابيدا» فى انتظار الانتهاء من احتفالات الاول من مايو لتنطلق فى غسيل



المصدر: أخبـــار الأدب

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـــخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

محموم للميدان والشوارع التى كان يزدحم فيها الناس. كان ذلك يؤكد أنباء الحريق النووى وأخبار التهجير الكبير. حيث غادر المنطقة البالغ نصف قطرها - من المحطة - ثلاثين كيلو مترا، نحو مائة الف انسان فى رتل من الباصات والسيارات امتد زهاء عشرين كيلو مترا. لم يكن هناك شىء مجلجل، او جلى، يبين فى كييف فى هذه الأيام الأولى رغم ان اسم المدينة راح يتردد بلا انقطاع كمعلم من معالم نشرات الاخبار والمواد الاعلامية فى الجانب الآخر. فى أوربا الغربية و أمريكا. كان هناك حريق اعلامى تبلغ مسامعنا لفحاته. ونحن نسبح فى الاشاعات المتكاثرة وشبه الصمت السوفييتى، مؤرقين مابين التصديق والانكار: نسمع: «اسوأ كارثة نووية فى التاريخ البشرى. سحابة الاشعاعات المميتة تغطى دول اسكندنافيا وبولندا والمانيا الغربية شائعات عن تلوث مياه الشرب فى كييف. خبير غربى يعلن عن اعتقاده بأن مالايقل عن عشرة الاف شخص سيلقون حتفهم فى دائرة قطرها ٥٠٠ كيلو متر من تشرنوبيل متأثرين بسرطان الرئة.

وبعد تسعة أيام كاملة، وفى مساء الخامس من مايو اطل علينا وجه «رومانينكو» وزير الصحة الاوكرايينى ليتكلم عن الحادث ويطمئن الناس، لكنه فى نفس الوقت شدد على الاستمساك بالاجراءات الوقائية الواجب اتخاذها فى هذا الشأن، وكانت كلها تثير الفزع: فاغلاق النوافذ دائما، وتغطية الأطعمة حتى المعلب منها، وعدم شراء البان او أسماك أو لحوم أو خضراوات اوفاكهة الا اذا كانت مراقبة اشعاعيا، وترك الاحذية خارج الابواب، وتغيير الملابس والاستحمام بعد كل عودة من الشارع، ثم الح الى رومانينكو الاستعداد لتهجير الأطفال من الصف الاول حتى السابع (من سن ٦ الى سن ١٤) فى مدة أقصاها الخامس عشر من مايو (اى فى غضون عشرة ايام) كما تم التحذير من الصيد فى مياه الدنيبر والاستحمام على شواطئه والتواجد فى الحدائق والغابات. وبدأت دراما تشيرنوبيل فى كييف..

صارت المدينة تغتسل بلا انقطاع.. كانوا يغسلون الحيطان، والأرصفة، والعربات والأسفلت، والشجر، والعشب، كل شىء كان يغسل بخراطيم مياه الاطفاء وعربات رش الشوارع وبكل وسيلة متاحة. وثمة رغوة من مادة مثبتة للغبار كانت تظهر فى الطرقات التى لم ينقطع ابتلالها. ارتبكت الأسواق، وازدحمت المحطات وظهرت سوق سوداء لتذاكر الطائرات التى ازدحم حول مكاتب شركاتها جمهور غفير عصبى المزاج. وكانت الروح اليائسة الناس تحاول أن تتماسك فى شكل الحفاظ على صرامة الطوابير واحترام قوانين المرور وعبور المشاة وأوقات العمل الرسمية. ولم يكن يظهر على السطح شىء بين لكن، عاد السكارى يظهرون مترنحين فى الشوارع - بعد فترة انقطاع لتطبيق قوانين مكافحة السكر المشددة - بدعوى اضطرارهم لشرب قليل من «الفودكا» أو بعض «الفيتو الأحمر» اللذين شاع انهما مضادان للاشعاع لاحتوائهما على عنصر الكوبالت.

وبدأت لافتات من نوع جديد تظهر عند الداخل من مثل: تذكروا أن مستوى الاشعاع فى الغرف مقفلة النوافذ أقل بعشر مرات مما هو عليه فى الشوارع و ارتاحوا داخل البنايات. ولأول مرة بدأت تظهر كلمة «التابوت».. كامل!!

والتابوت المنتظر كان مشروعا ضخما لبناء من الخرسانه المسلحة يصب تحت وفوق وحول الوحدة الرابعة المنكوبة من مفاعل تشيرنوبيل. ولقد حفروا فى الأيام الأولى نفقا هائلا تحت المفاعل، ادخلوا فيه الآزوت المسيل الذى تبلغ درجة حرارته بضع مئات من الدرجات المئوية تحت الصفر ليبرد قلب المفاعل المتأجج المنذر بالانفجار. وفى الزنزانة الهائلة التى حفرها رجال المناجم المرتدون ملابس بيضاء تحت المفاعل صبت الاف الامتار المكعبة من الخرسانة لتكون (بلاطة) تمنع وصول التلوث النووى الى المياه الجوفية. وكانوا يصبون فى جدران «التابوت» خمسة الاف متر مكعب من الخرسانة المسلحة فى اليوم الواحد. كانوا يبتغون محاصرة الجنى الملعون برأسه من القمقم بأقصى سرعة قبل أن يكتمل خروجه. بينما شرعت الرياح - مغيرة اتجاهها نحو الجنوب - تلفحنا فى كييف بجرعات من الاشعاع مختلف عليها ولم تكن لتدركها الحواس.

ثمة من كان يهون من أمر هذا الاشعاع الذى يصيب كييف، وثمة من كان يهول أما أنا فقد سيطرت على مشاعر مركبة غريبة، خارج التهوين والتهويل: كنت فى حالة مدهشة - حتى لنفسى - من الاستقرار الداخلى. رحت أضرب بكل تعليمات الوقاية الصحية عرض الحائط لأدور بحرية - نسبية - فى المدينة.. الشوارع، الحدائق، البيوت، المستشفيات، المحطات، غابات الأطراف، شواطئ البحيرات والنهر، وحيثما كنت استطيع مد خطواتى.. كنت أحس أن يد الله قد ألقت بى فى تجربة، فى لحظة من لحظات تاريخ الرعب البشرى، لحظة أول رعب نووى بلا حرب.



المصدر: أخبار الأدب

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦



تعيشه الانسانية، وانني لمؤتمن على هذه اللحظة - ككاتب - في حدود طاقتي والمتاح لي (كوني اجنبيا) ومن ثم رحت اتعرض لما لايعلمه الا الله والسلطات العليا السوفيتية من جرعات إشعاعية. لم استطع البقاء في غرفة مغلقة النوافذ بينما الربيع الشهير في كل الدنيا - «ربيع كييف» - يزدهر بتوحش.. يتلجج بخضرة كثيفة وزهور وطيور وثمار شتى تحت مظلة من الرعب النووى المحقق. الرعب اللامرئى الذى كنت فى حقيقة قلبى لااخشاه، ربما لانني لم اكن احسه، واكثر .. لانني اوقن فى قرارة نفسى اننى ابن موت.. واحد من بشر قصار العمر يحيون فى العالم الثالث المكروب، فى الجنوب المتهالك، حيث القاعدة هى الشقاء والموت المبكر بينما الاستثناء أن يسعد بعض الناس ويعمرون. ورحت أجمع فى مفكرة صغيرة ماأراه جديرا بالملاحظة أثناء تجوالى بمدينة تعيش - بتكتم - تحت مظلة الرعب النووى. وعندما كنت انظر الى ماجمعته اجدنى لم اغادر جلدى.. جلد القصاص.

لقد كنت ابحث عن القصص دون أن ادرى، ابحث عن الواقع الفنى فى ثنايا الواقع الدارج، لهذا كنت اتقافز فوق اللحظات لأنتقى منها مايتلامس مع روح القص. او يتآلف مع أصابع القص ومن ثم أخرج عن دائرة المذكرات. فهى إذن: لامذكرات لحظات رحت أجمعها وأنا أمضى بين حنايا الربيع الملفوح بالاشعاع أو الرعب من هذا الاشعاع .. لحظات الربيع.

لحظات الربيع عطش

مثل كثيرين.. كثيرين جدا وصلت اليهم الشائعة، سهرت أراقب أن ينقطع الماء فى منتصف الليل.. لقد كان هذا مثيرا جدا لى اكثر من كونه مخيفا. ربما لاننى لا اتصوره.. فانقطاع الماء يعنى أن الاشاعة مؤكدة، أن التلوث الاشعاعى طال مصادر المياه.. يعنى ان الموت وصل الى مياه الدنيبر، أن السمك سينطرح ميتا على صفحة النهر، وأن دراما قاسية للبحث عن الماء ستشرع فى العمل من الغد، فى بلد الماء.

يغالبنى النعاس، اذ تعودت أن أطفىء النور واستسلم للنوم فى الثانية عشرة لأستيقظ مبكرا. كيف ساعرف بانقطاع الماء؟... تركت الصنبور مفتوحا قليلا لأسمع الخرير، مقدرا أنه لحظة ينقطع الماء سينقطع سماعى للخرير فاستيقظ منتبها بانكسار الرتابة. تكون دراما الماء قد بدأت، واصحو لها. ماأغرب تشوقى هذا. وماأقسى توحشه؟!

اننى بالقطع لم اتمن المأساة. فقط كنت أتشوف الى شىء ما يحرك هذا الركود القاتل لروحى: الحجرة الصامته فى منزل الغرباء.. نفس الطريق فى الصباح، نفس العمل ونفس المعارف.. نفس الطريق فى العودة، نفس الطوابير فى نفس المحال.. الطعام نفسه والشراب نفسه. حتى النزوة تكرر نفسها بنفس التفاصيل.. ثم، السأم الذى ينتهى به كل شىء. آكل. اقرأ. انام. وفى الأحلام لاتأتينى كيف قط لاتأتى أبدا، فقط مصر ولحظاتها الحارقة المندفعة بل المجنونة والمشعثة.. ويغلبنى النوم.

عبرت فى نومى برزخا من تناوب النور والظلمة، ثم رأيتنى فى المنصورة.. فى شارعنا الترابى، ورأيت أمى واخواتى البنات يتدافعن فزعات من مدخل البيت الى الشارع. كن فى ملابس بيتية، عاريات الأقدام، ويمسكن بأوان كبيرة فارغة.

ثم امتلأ الشارع بالناس الذين أعرفهم جميعا. كان الأطفال يبكون، والأوانى تتقارع، وتتصاعد الدمدمات: العطش. العطش. العطش، عندما امسكت بعنقى شاعرا بالعطش يحرقنى، وكنت اختنق. ثم.. شاهقا فتحت عينى.

كان نور الغرفة مضاء، ثم تبينت الخرير. وتذكرت الصنبور المفتوح.. فجريت متخيلا ان يكون الماء قد اغرق الحمام والردهة. لكننى رأيت ماء الصنبور

يذهب في بالوعة الحوض بلا اثر. وقبل أن اغلقة، وجدتني لاشعوريا افتح للماء اكثر.. اكثر.. وأمد له يدى فيغمرها في هذا الليل الدافيء من ليالى الربيع بدفء متدافع، وراحة.

«فالنتينا استيبانوفنا» المرتشية الفظة مسئولة المسكن العام رقم ١٤ التابع لمعهد ترقية الأطباء الذى ادرس به، انقلب حالها بين يوم وليلة تهيئا لما تتوقعه في عيد اول مايو. ولم يكن واضحا انها عرفت بالكارثة.

إنها لم تهدأ لحظة في النهار السابق ولم تنم الاقليلا ليلة العيد وهى تزوق المسكن المطوى على اسرار عشرات المخالفات والجرائم، مركزة في الزواق على الأماكن المتوقع أن يمتد بصر عميد المعهد اليها في زيارته المعتادة صبيحة يوم العيد.

صار المدخل يبرق وكذلك الردهات وصالة الندوات والكافتيريا، وغرزت امص الزهور كل الاركان، وفى الحوضين اللذين يحدان الدرج الصاعد نحو البوابة اشرأب بمعجزة فالنتينية حقلان صغيران جميلان من زهور التوليب الحمراء اليانعة.

لقد كنت اتوقع الا يأتى العميد، اذ لابد سيدعى مع العلماء الآخرين للمشاركة في التخطيط لاحتواء الآثار الصحية للكارثة، وعندئذ ستعلم فالنتينا بما حل،

بالكارثة التى انتشر اشعاعها يحمل نذرا كثيرة، واشاعات.. عن اخفاء الحقائق، والتدليس، وفساد الضمائر والمهم.

لم يأت العميد كما توقعت، وعرفت فالنتينا - لابد - بما حدث. ولما كانت علاقتنا على حرف اذ لم تمنحنى ما استحقه من مكان في المسكن، كالآخرين، لاننى لم اقدم اليها الرشوة، وشكوتها دون أن يستمع لشكواى أحد، قررت أن اتفرج عليها في هذه اللحظة الحرجة.. لحظة مابعد انفجار مفاعل نووى يمكن أن يفجر خبايا كثيرة.

كانت تجلس في مكان العجوز مناوبة البوابة في وقت الغداء - كما لم يحدث أبدا - مهمومة وملمومة على نفسها في ضعف حتى أن جرمها الغليظ اوشك أن يختفى وراء المكتب. ونظرت الى بعينى نمرة في قفص، فلم الق عليها حتى بالسلام ووجدتنى اقول لها: «رائعة جدا زهور التوليب هذه تنبت وتنمو وتتفتح في بضع ساعات يا فالنتينا استيبانوفنا»

احسست انها تكظم في نفسها رغبة في شرب دمى واكل لحمى نيئا وسحق عظامى بغل بين اضراسها. ثم فجأة لانت ملامحها وابتسمت وهى تنطق: «أوه.. بالمناسبة.. لقد ذكرتنى.. اننى اسفة جدا للنسيان. لقد قررنا منحك غرفة مستقلة بحمام مستقل وهاك المفتاح.

مكان للاختباء

اشاعة لم تكن مجرد اشاعة. أن ينهار قلب المفاعل المحترف ويحدث الانفجار الرهيب يوم ١١ مايو. الانفجار الذرى. لماذا ١١ مايو؟ هذه كانت حسابات العلماء. أما نحن الذين لانعرف هذه الحسابات فقد خرجنا.. لنختار في صمت مكانا نختبيء فيه يوما..

قيل ستفتح كل المخابيء الموجودة - بحكم قانون البناء - تحت كل الابنية وسيهجر الناس الشوارع الى الانفاق.. عبرر المشاة تحت الشوارع العريضة وانفاق المترو. واخترت لنفسى ركنا من اركان نفق المترو تحت ميدان «تولستفا»

لماذا هذا المكان بالذات؟ الميدان التحت أرضى الذى يتناثر فيه الرسامون الهواه، وبائعات الورد، وعازفو البلاليكا، وبائعو الكتب القديمة؟

إنه المكان الذى اشرق لى فيه، مرة، وجه جميل عزيز، فاشرقت روحى!

البطولة

معك يا «ناتاليا سيرجيفنا» يأخذ الحديث اتجاها اخر، يصير رحبا رحابة التناجى مابين كائن إنسانى - بالمعنى الشاسع للكلمة - وكائن إنسانى مثله. يختفى ضيق المساحة التى لاتسع الا رجلا وامرأة عندما تتدفق بيننا الافكار. وها أنذا أسعى اليك في هذا الصباح متذرعا بزيارة ابيك، في هذا اليوم من ايام بطولة الرجال الذين كان واحدا منهم. بطولة انهاء حرب اشعلها مجنون واحد، قاد شعبا يتسم بالتحضر والذكاء، ليحرق الدنيا كلها. واليوم ٩ مايو. اليوم نمضى تحت سماء «كييف».. لا حرب، ولكن يظلنا رعب اخر.. رعب خفى خفاء هذا الاشعاع الذى تدور حوله الحقائق والأكاذيب. اذهب الى «البازار» متجها الى ركن الزهور.. بضع زهور لك.. وبضع زهور لك.. وبضع زهرات للبطل النائم.

ثمة شيء يا «ناتاليا» احسسته يحيط بمواقع بائعات الزهور، شيء رقيق وشفاف.. محسوس لكنه غير مرئى. انه الحزن يا ناتاليا.. حزن يلف الزهور (هل كانت ذابلة بعض الشيء على غير عهدها؟) حزن هامد في صدور الفلاحات وهن ينادين على زهورهن بخفوت. لم يكن يتضاحكن كعهدهن وهن ينادين المارة ليشتروا. وحزن كان يشوب سمت المشترين. كانوا لايمكثون طويلا ولايتفقدون الزهور بعناية كدأبهم. كانوا يشترون بسأم لمجرد أداء الواجب في هذه المناسبة. وانتقيت لأجلك ثلاث زهور من التوليب الأحمر. حصلت عليها يانعة ندية، لكنها لأسف أصيبت منى في الطريق.

في حقيقة الأمر يا «ناتاليا سيرجيفنا»، لم أكن أنا الذى تسبب في اعطاب الزهور.. في سحق اثنين منها على هذا النحو الذى قطع خيوط ضمها وفتحها قبل الأوان. لقد كانت امرأة عجوزا.. عجوز الى الدرجة التى لم تستطع معها أن تصعد - مجرد تصعد - الى عتبة باب الترولى رغم أن العتبة لم تكن تعلو الرصيف الا بعشرة سنتيمترات أو خمسة عشر إذ لاحظ السائق وجود العجوز وحاذى الرصيف لاجلها بمهارة.

لكنها لم تستطع رفع جسدها الضئيل هذه السنتيمترات القليلة. كانت ضعيفة ضعف ثمانين سنة أو اكثر.. ثمانين سنة شف لها الجسد الذى لابد كان فتيا قبل أن تشتعل النار السوداء؛ نار الحرب الثانية، ولابد انه احترق بمرارة.. احترق كما لاينبغى.

لقد نلت ثلاثة اوسمة يابنى.. دافعت عن بلدى ببسالة.. بسالة تليق بواحدة من بطلات العالم في الرياضة»



كانت بطولتها واضحة فى الزمان البعيد ياناتاليا وظلت ممهورة بثلاثة من اوسمة الحرب، وميدالية بطولة عالم ذهبية فى الرياضة، وميداليات لبطولات شتى.. دولية، ومحلية. وكان كرنفال حفنات الذهب والفضة والبرونز يخفق ويخشخش وأنا ارفعها، خفيفة كأنها من قش، ضئيلة فى حضنى، إلى داخل العربة. كانت بطولتها واضحة نفس الوضوح لذكريات البطولة التى يحتفظ بها ابوك يا ناتاليا.. هذا الرجل الذى لم يذهب العمر بما يؤكد انه كان قويا قوة رجل فارع وعريضا ومحبا للحياة والناس. مازال هائلا حتى فى سرير الشلل المباغت، وهذه الميداليات والأوسمة على صدر بذلة المعلقة على الحائط لصق سريره. «هل كان يصر اليوم على الخروج للاحتفال بالذكرى ولم يقدر؟».

«كان يصر» واثنيناه عن ذلك بصعوبة. لم يقتنع الابعد أن ارتدى بذلته وحاول المشى فترنح وكاد يسقط على الأرض لولا أننا ادركناه - أنا وشقيقى سيريوجا الذى كان هنا قبل أن تأتى بقليل. اثنيناه بصعوبة وهو يحاول من جديد ويشير مصغيا.. يريد أنه يسمع سيمفونية البطولة تذاع فى كل الاماكن، فى الشوارع والميادين ومحطات المترو. اثنيناه بصعوبة واكتفى بان اعلينا له صوت المذياع الذى كان بالفعل يذيع «البطولة فى هذه اللحظة». اه ياناتاشا.. ماأقسى مآل البطولة فى زماننا، وأنت تومئين منفعلة وموافقة وأنا أحاول أن أترجم لك شيئا من قصيدة شاعرنا عن الخيول.. الخيول التى كتبت بدمائها تاريخ الفتوحات، ورسمت بسنابكها حدود الممالك. صارت تماثيل من حجر فى الميادين وأراجيح من خشب للأطفال وفوارس حلوى وأحصنة من طين ورسوما، ولم يتبق لها سوى عرق من تعب يتصبب ودنانير ذهبية فى جيوب هواة الخيل وحلبات المراهنة وفى نزهة السائحات اللائى يعلون ظهور الخيول» اه يانا تاشا عندما تفاجئيننى ببكائك وأنت المرحة أبدا.

اه ياناتاليا من هذا الاقتراب المواسى الذى يضيق بيننا. اه ياناتاليا سرجيفنا من هذا الصمت الذى يتجسد لنا فيه وجود الشجاع فكأنه يدوم، ليصيبنا بالدوار.

كوب ماء

البى دعوة للغداء عند صديقى العجوز «أنا تولى يفجينيفتش». وعلى المائدة البيضاء الصغيرة فى المطبخ شديد النظافة يجلس معنا حفيده «ماكسيموشكا».

يجلس جميلا ومضحكا كطفل فى الثالثة، ينادى جده: «ديانوشكاتولا» ويناديني بصيغة التصغير والتدليل: «موخاميدشك» ويصر على ذلك رغم تكرار انتهار جده له، ومحاولة انهائه عن مناداتي بهذا الشكل الذى لم يصدق «أنا تولى يفجينيفتش» إنه يضحكنى ويسعدنى من طفل صغير جميل بطرافة «ماكسيموشكا».

وبعد لقيمات يطلب الصغير أن يشرب، فيوقعنى بطلبه البسيط هذا فى مأزق مؤلم.

لقد لبى جده طلبه على الفور، لكنه بدلا من أن يملأ كوب الصغير بالماء البارد ملأه من صنبور الماء الساخن، ووضعه على المائدة طالبا من الصغير أن ينتظر حتى يبرد ثم يشرب. وبدأ مكسيموشكا يلح فى طلب الماء البارد. وعندما ابديت استغرابى راح الجد يؤكد لى: إنه الاشعاع.. يقل فى الماء الساخن». ثم إنه ورطنى فى الشهادة، وقال للصغير: «وها هو الدكتور.. اسأله». فلم أعرف ماذا أقول، لكننى فضلت الا يفقد الصغير ثقته فى تعليمات جده.

استسلم الصغير بعد تكيدى لكلام «ديانوشكاتولا» وانكمش مسندا ذقنه على حافة المائدة يتأمل الكوب أمامه ريثما يبرد. وبدا مستغرقا وحائرا بينما عيناه الملونتان الصافيتان تبحثان ببراءة كلية (الاشعاع) الذى ربما يكون (صاحيا) لم الماء رغم تسخينه!

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

مليون «منفذ» للتلوث بشوارع القاهرة!

أكدت أحدث الاحصائيات المقدمة لمجلس الوزراء خلال عام ٩٦، أن عدد السيارات التى تسير فى شوارع القاهرة وصل إلى مليون سيارة، وهو عدد يشكل نسبة تقارب ٦٥٪ من عدد السيارات بمصر.

وأشارت الاحصاءات إلى أن العدد سيرتفع إلى مليون ونصف المليون سيارة خلال عام ٢٠٠٠ وهو ما سيؤدى بالضرورة إلى ارتفاع نسبة التلوث بطريقة كبيرة!

والسؤال الآن: كيف نستطيع مواجهة هذا العدد الكبير من السيارات وما تخلفه من مشاكل تلوث تهدد الصحة العامة؟

تعتبر «عوادم» السيارات من اهم مصادر التلوث للبيئة، ونظرا للزيادة الهائلة فى أعداد السيارات سواء كانت مستوردة أو مصنعة محليا، فإن مشكلة تلوث الهواء فى مصر تزداد تعقيدا يوما بعد يوم.

وإذا كانت الاحصاءات تقول إن ٥٠٪ من السيارات فى مصر تجرى فى شوارع القاهرة وإن ٢٥٪ منها يتجاوز عمرها العشرين عاما وحوالى ٦٧٪ يتجاوز عمرها السنوات العشر ومن ذلك يتضح أن عددا كبيرا من السيارات لا تستطيع موتوراتها إحراق الوقود المستخدم إحراقا كاملا مما يتسبب فى إنتاج غازات وأبخرة ضارة بالصحة..

● ويقول د. إبراهيم أبوزيد رئيس قسم الكيمياء العضوية بعلوم المنوفية من المعروف أن نواتج احتراق الوقود داخل موتور السيارة غازات أول أكسيد الكربون السام وثانى اكسيد الكربون الخانق بالإضافة إلى اكاسيد الرصاص الناتجة من خلط البنزين بمادة رابع ايثيل الرصاص وتعتبر أكاسيد الرصاص من اخطر الملوثات للبيئة، حيث تتراكم تلك الأكاسيد فى النباتات خاصة تلك المزروعة بالقرب من الطرق السريعة، حيث اثبتت الأبحاث وجود اكاسيد الرصاص السامة فى لحوم والبان الحيوانات التى تتغذى على النباتات النامية فى مناطق قريبة من الطرق السريعة حيث يكثر مرور السيارات.

كما أن المركبات «الهيدروكربونية» المتصاعدة من عوادم السيارات والناتجة عن عدم احتراق الوقود احتراقا كاملا داخل محرك السيارة تعتبر من اخطر الملوثات، حيث أن عددا كبيرا منها مسبب لمرض السرطان.

فمن المعروف ان كثيرا من الهيدروكربونات وخاصة المهلجن منها - أى التى تحتوى على ذرات هالوجين مثل الكلور والبروم واليود والفلور - يتسبب فى تنشيط الخلايا الحية نشاطا سرطانيا ومن تلك المواد ما يستعمل فى معامل الأبحاث لاحداث السرطان فى حيوانات التجارب!!

● وإذا كانت اضرار التلوث الناتج من عوادم ذلك الرقم المخيف من السيارات التى تجوب شوارع العاصمة، قد بلغت حدا من الخطورة يتصاعد يوما بعد يوم، فما هى وسائل الحد من مشكلة التلوث؟

الحد من التلوث!

يقول د. إبراهيم ابوزيد استاذ الكيمياء ورئيس القسم بكلية العلوم فى محاولة للحد من مشكلة التلوث بعوادم السيارات وتقليل نسبة أكاسيد الرصاص فيها تعمد بعض الدول إلى إنتاج البنزين الخالى من الرصاص وتدعم ثمنه حتى يكون أرخص من البنزين العادى، ويقبل عليه أصحاب السيارات ويلزم لذلك تركيب جهاز يعرف بالمنشط CATOLYSER، وإذا ما استعمل صاحب السيارة البنزين العادى احترق هذا الجهاز، مما يكبده خسارة كبيرة، لذلك يلتزم صاحب السيارة باستخدام البنزين الخالى من الرصاص بصفة دائمة، وقد انتج البنزين الخالي من الرصاص بمصر ولكنه للأسف اغلى بكثير من البنزين العادى، مما يجعل الكثيرين يحجمون عن استخدامه.

إن عوادم السيارات إلى نراها جميعا منبعثة من شكمانات السيارات، خاصة سيارات الميكروباص التى تجوب شوارع العاصمة طولا وعرضا تنفث بسمومها فى صدور الملايين من سكانها بلا رقيب.

ومن هنا كان الاهتمام ضروريا بإعادة تقييم عملية الفحص الفنى بإدارات المرور أسوة بما يحدث فى الخارج، فهناك وببساطة يتم عند الفحص فى إدارات المرور تركيب جهاز خاص بفوهة شكمان السيارة ويقيس هذا الجهاز نسب الغازات الناتجة من احتراق الوقود،بالإضافة إلى ضمان سلامة محرك السيارة ويظهر ذلك كله على منحنى يشبه شريط رسم القلب ولا يمكن إعطاء الترخيص بتسيير السيارة إلا إذا كانت مطابقة تماما للمواصفات المطلوبة.

ايضا فإن المسافر فى أى دولة سواء عربية أو اجنبية لا يقع بصره على اى من الدراجات البخارية «الموتوسيكل» التى تبعث وراءها زوبعة من الدخان تعكر صفو اى شارع لمدد ومسافات طويلة، إن استخدام زيت المحرك مع البنزين كوقود لتلك الدراجات هو تكنولوجيا متخلفة نتمسك بها للأسف، وحتى اليوم تنتج تلك الدراجات البخارية دون تطوير، ويمكن ملاحظة ذلك فى الدراجات البخارية التى يركبها رجال شرطة المرور وهى من النوع المتطور.

وقد حاولت الدولة فى تقليل نسبة عوادم السيارات الضارة فلجأت حديثا إلى استخدام الغاز الطبيعى كوقود فى سيارات النقل العام ولمن يرغب من أصحاب السيارات الخاصة، وهو اتجاه طيب يجب أن يعمم خاصة فى سيارات الميكروباص التى تعتبر مصدرا أساسيا من مصادر التلوث فى القاهرة.

وقد تكون وسيلة استخدام الغاز الطبيعى كوقود هى وسيلة فعالة يمكن ان تواجه ظاهرة تزايد عدد السيارات فى شوارع القاهرة والمنتظر حسب آخر احصاءات أن يصل عددها إلى المليون ونصف المليون فى عام ٢٠٠٠.

دلال العطوى

المصدر : الأهـــــرام
التاريـــخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٦

غابة ترفيهية فى قلب العاصمة

د . أحمد شوقى الفنجرى

هناك فرصة ذهبية لاصلاح البيئة فى القاهرة وإنقاذ عاصمة مصر من التلوث البيئى وتحويلها الى مصاف العواصم الحضارية ، وذلك باقل التكاليف ودون ميزانية ضخمة.

ونحن نقدم هذا الاقتراح الى السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الهمام راجين ان يلقى لديه الاهتمام والتقدير.

ولكى نشرح هذه الفكرة لابد أولا من التمهيد والتقديم المناسب..

ففى دراسة أعلنتها الأمم المتحدة عن يوم البيئة العالمى اعتبروا ان القاهرة من اكثر عواصم العالم تلوثا فى البيئة.

وتلوث البيئة فى القاهرة أنواع متعددة.. فمنها التلوث العمرانى بالبيوت الضيقة والغاصة بالسكان خاصة فى الاحياء العشوائية التى لم تعد مقصورة على ضـــواحى المدينة.. بل تعـــداها العمران حتى أصبحت العشوائيات فى قلب القاهرة. ومن الملوثات ايضا نقص الاكسجين وارتفاع نسبة ثانى اكسيد الكربون فى قلب العاصمة بسبب عوادم السيارات وقلة الاشجار والخضرة والحدائق ، وبسبب كثرة المحاجر والمصانع التى تلوث البيئة فى قلب المدينة. ومن الملوثات تراكم القمامة فى جميع احياء القاهرة ، فى حين نرى أن القمامة فى جميع العواصم العالمية تصنع وتتحول بفضل التكنولوجيا البسيطة الى مصدر هام للدخل والاستثمار. ومن اخطر الملوثات فى القاهرة التلوث السمعى الصادر من سائقى السيارات الذين يطلقون الات التنبيه بغير سبب إلا التسلية والاستهانه بحقوق الانسان فى الهدوء والراحة.. والى جانب ذلك آلاف الميكرفونات فى المحلات التجارية والمدارس بغير ضابط ولاعقاب.

وقد تسبب هذا التلوث بجميع انواعه فى التأثير على سكان القاهرة الذين يبلغون اليوم ١٦ مليونا ، أى ربع سكان جمهورية مصر.. وهذا التأثير نوعان: تأثير صحى يتمثل فى تفشى الأمراض والأوبئة وضعف البنية وقلة اللياقة البدنية.. والتأثير الثانى نفسى واخلاقى وهو الأخطر، ويتمثل فى العصبية ، وضيق الصدر والكسل والخمول وقلة الانتاج.

فمما لاشك فيه ان اى إنسان يعيش فى جو صحى تتوافر فيه الحدائق والغابات والملاعب الرياضية والنظافة والهدوء سيكون قطعا احسن حالا وصحة وانتاجا من انسان يعيش فى الزحام والبيوت الضيقة المتلاصقة ، والبيئة الملوثة والضجة ليلا ونهارا.

والعجيب انك إذا قرات كتابا عن القاهرة منذ الف عام او كتابا عن تخطيط المدن عند العرب. فسوف يبهرك ان تعرف ان القاهرة كانت من اجمل المدن فى العالم كله. وكانت تغص بالحدائق والزهور والشوارع النظيفة المرصوفة بالحجارة. وقد كان احد اسباب تسمية (الأزهر) باسمه هذا لكثرة الزهور والحدائق حوله. ومازالت بعض الأحياء المزدحمة اليوم بالسكان والبيوت العشوائية تحمل رسمها القديم (الحدائق) من ذلك حدائق الأزبكية ، وحدائق حلوان وحدائق المعادى والزيتون وغيرها نعود الآن الى الاقتراح الذى نقدمه الى السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة.

يوجد اليوم حول منطقة (عين الصيرة) مساحات واسعة تتكون من عشرات الأفدنة. كانت تستعمل لسنين طويلة فى رمى القمامة من انحاء القاهرة.. ومع زحف العمران وانتشار الأحياء الشعبية أصبحت منطقة القمامة والمحاجر فى وسط هذه الأحياء وفى قلب القاهرة.. وكانت الروائح الكريهة والذباب والقمامة تتطاير على البيوت. وتلوث البيئة. وكانت بلدية المعادى تطمئن الأهالى طوال هذه السنوات الماضية بان المنطقة سوف يمنع رمى القمامة فيها ، وتتحول الى حدائق دولية أسوة بماحدث فى الاسكندرية ومدينة نصر. وبذلك تصبح هذه الحديقة متنفسا للملايين من سكان القاهرة. وفعلا صدر قرار السيد محافظ القاهرة فى العام الماضى بوقف استعمالها للقمامة ، بدات التراكتورات تسوى الأرض بهمة ونشاط ، ولكن الأهالى فوجئوا بدلا من ان تزرع فيها الاشجار والخضرة إذا ببلدية المعادى تقسم الأرض الى قطع سكنية وتقام فيها غابات الخرسانة بحجة بناء حى سكنى جديد اسمه مدينة الفسطاط وتبددت احلام اهالى المناطق الشعبية المحيطة بها بل واهالى القاهرة كلها فى ان تكون لهم حديقة عامة وغابات مفتوحة وملاعب لأولادهم ونواد رياضية وخضرة واشجار ، وتحول الحلم الى زحام جديد من الصلب والخرسانة المسلحة.

والأمر العجيب حقا ان هذه العمارات السكنية المتلاصقة قد ظهرت بسرعة غير معهودة فى مصر وتم بناؤها قبل ان تهتم إزالة القمامة وتمهد الطرق وتوصل المرافق الى المنطقة مما يجعل الانسان يقف حائرا من تفسير هذه الظاهرة غير العادية.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

حقيقة إن جزءا صغيرا من هذه المساحة الضخمة سوف يتحول الى حديقة ومدينة ملاه.. ولكن هذا لايكفي ابدا.. إن قلب القاهرة بحاجة الى غابة مفتوحة للجميع ، وليس مجزد حديقة مغلقة الابواب لايدخلها الناس إلا بإذن ومواعيد..

إن القاهرة امامها فرص لامتداد العمران السكاني نحو الصحراء.. والصحراء حول القاهرة لانهاية لها ولاحدود.. فعلى جوانب الاتوستيراد من المعادى حتى حلوان.. وفى الطريق الدائرى حتى القطامية. والسويس متسع لبناء عشرات الاحياء السكنية والمدن.. فكيف نستهلك قلب القاهرة حيث التربة الصالحة للزراعة ، وحيث يوجد نبع عين الصيرة التى تعتبر مزارا صحيا وسياحيا من الدرجة الاولى لو أحسن تخطيطه.

وكم نتمنى من السيد محافظ القاهرة ان يامر بوقف المبانى والعمارات فى هذه المنطقة.. وان تمهد ارضها للزراعة ، ثم يتم تجنيد شباب القاهرة وماأكثرهم وطلبة الجامعات والمدارس لزرع ملايين الاشجار. وسوف تنمو فيها الاشجار الضخمة بسرعة لتصبح غابة كثيفة مفتوحة وبغير اسوار ولاحواجز. فيذهب الشباب والاطفال اليها هربا من التلوث والحوارى الضيقة: وتذهب إليها الأسر والعائلات لتستمتع بالطبيعة وتقيم حفلات الشعراء الأسرى.. ولاشك ان مثل هذه الغابة فى هذا الموضع الهام فى قلب القاهرة سوف يمتص ثانى اكسيد الكربون الذى يلوث البيئة ويخرج بدله الاكسجين النقي. وسوف تخرج لنا اجيالاً من الشباب الرياضى الذى يتفوق فى كل مجال بدلا من الشباب المستهلك الذى تربى فى الزحام والتلوث ، وفشل فى كل مجالات الرياضة والمسابقات الاولمبية..

ان املنا كبير فى السيد محافظ القاهرة وفى السيد الدكتور الجنزورى رئيس وزراء مصر إن يضعوا فى قلب القاهرة زهرة بدلا من أن يوضع فى قلبها صخرة. لصالح ابنائنا.. واجيالنا القادمة..

القاهرة.. عروس النيل وأم الدنيا

د.م يحيى محمد عيد

استاذ بهندسة عين شمس

ونائب رئيس الاتحاد الدولى للمعماريين

فى هذا المقال نحدد الهدف ومنهج الدراسة الذى ستقوم بها مجموعة العمل التى اقترحتها فى مقالي السابق الذى نشر بجريدة الاهرام بالعدد الصادر بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٩٦ بعنوان « القاهرة.. ماذا فعل بها المعماريون والمخططون لنصل بنتائج وتوصيات محددة يمكن أن تكون نبراسا وروسا لموضوعات خطط للعمل للمهتمين بشئون وتحسين احوال مدينةالقاهرة.. عروس النيل وام الدنيا. إن المدينة فى سباق مع الزمن وذلك لتجميل شكلها واعادة الصبا لها بعد أن هرمت واصابها التدهور

ان الأمر يستلزم مشرط الجراح لإزالة الأورام التى اصابتها ويتطلب اجراء عملية جراحية عاجلة لبث الروح فى شكل المدينة ولبحث المشاكل من اسكان الى مواصلات الى مستقبل المدينة وشكلها، حدائقها العامة، مشاكل التلوث البصرى والبيئى، مشاكل نهر النيل، الحفاظ على تراثناالمعمارى الذى تكون على مر العصور.... وغير ذلك من القضايا التى تئن منها المدينة.. فالتلوث هو فقدان القدرة على الاستمتاع بكل ماهو جميل أو التمييز بين ماهو جميل وماهو قبيح وتكمن خطورته فى مضاعفاته التي تتمثل فى كثير من الامراض النفسية بطريق غير مباشر مثل التوتر العصبى وكذا السلبية واللامبالاة، والتى تؤثر على معدلات الانتاج كما تدفع الناس الى المزيد من الانغماس فى الماديات والسطحيات واغفال المعنويات.

ومن اجل ذلك يجب إيجاد مناخ عام يمكن للمبدعين التفوق على انفسهم في اعادة رونق المدينة النابع من توافق مكوناتها ومتطلباتها الوظيفية وخصائصها المعمارية فى اطار معزوفة العلاقة بين الانسان والمكان وفى ظل الظروف والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتطورات السياسية والتاريخية للمدينة طوال مشوارها الذى سلكته فى عبق الزمن والتاريخ والتى تأثرت بحضارات مختلفة.

ومن هذا المنطلق لابد من عمل حوار بين المعماريين والمخططين وغيرهم من ذوى الرأى ومن المهتمين بشئون المدينة ليكتشفوا دورهم ويتبوؤا مسئوليتهم وليحددوا الطريق والاسلوب الذى يمكن أن يسلكوه فى إنقاذ المدينة من التدهور ويكونون عونا لها فى استعاده شبابها وانتشالها الى التطور والازدهار ويحتاج هذا الحوار الى الشعور بالواجب نحو المدينة واهمية دورهم الايجابى فى تحقيق هذا العمل وتحمل المسئولية الضخمة، فى اعتقادى أن مثل هذا الحوار يمكن ان ينتهى الى بلورة عدة توصيات سريعة واخرى متوسطة المدى وثالثة طويلة الاجل، يمكن أن تتحول إلى مجموعة خطط يتفق فيها الجميع على العمل على حل مشاكل مدينتنا الحبيبة

ولنعد الى منهج الدراسة والبحث المقترح والذى سوف تقوم به مجموعة العمل الا وهو البدء بتحديد وحصر المشاكل التى تشوه جمال القاهرة خلال المراحل التى اختفت فيها شخصية المدينة وطابعها ومعالم ذاتياتها وهي تلك المراحل التي تم فيها كل شئ دون رابط مع اتلاف البيئة الطبيعية وتلوثيها والتى ساعد فيها كثير من المهنيين والفنيين وغيرهم فى التلوث البيئي وبالاخص فى تشكيل واجهات المبانى فى بهرجه بصرية وغير ذلك.

يلى ذلك تحليل المحددات والمؤثرات والتطورات التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى ساعدت فى تكوين عمارة المدينة وشكلها الحضرى والتغيير الذى حدث فى اغلب مناطق القاهرة من خلال العناصر المعمارية التى اكسبت المدينة شكلها الحضرى منذ نشأتها وحتى وقتنا هذا، أضف الى ذلك العوامل الانسانية والنفسية والبيئية والجمالية والتكنولوجية الخ... التى تؤثر على حياة الانسان والمدينة، مع دراسة التغيير الذى حدث وذلك من خلال نمو وتزايد الاشكال والانماط الحضرية لها والتى قد تعطى بعدا لما يمكن أن يحدث فى المستقبل او يوضح اتجاه تطور المدينة.

ونطرح فيما يلى تصورا اوليا لدراسة وتحليل الموضوع وفقا لما سيلى:

اولا- دراسة البيئة الطبيعية التى نعيش فيها والتى تختلف من منطقة لاخرى بما يساير ركب الحياة، ويتلاءم مع ظروف المعيشة التى نحياها، وطبيعة الانسان الفكرية وطريقة حياته وتكنولوجيا العصر مع تشكيل ملامح هذه البيئة.

ثانيا: تأثر العمارة المحلية بما ورد لها من اشكال وافكار من عهود مضت، أو من العمارة المستوردة من البلاد الاوروبية او من صراع التأثر المحلى من فكر وفن وفلسفة او من الأشكال التى ورثتها المجتمعات وتغيير النمط الاسكانى لمدينة القاهرة.

ثالثا: المعايير

اعادة النظر فى المعايير السائدة التى تتفق الى حد كبير مع تصورات ومعدلات ومسلمات تحتاج الى تغيير بما يساير ركب الحياة ويتلاءم مع ظروف المعيشة التى نحياها. ومحاولة إحياء القيم وخلق الوعى الفنى والحضارى الذى يعبر عن مصر.

رابعا : مشاكل نهر النيل وتشمل دراسة وتحليل

- اساءة استعمال شواطئ نهر النيل العظيم والتعديات الجديدة على النواحى البصرية والجمالية والمعمارية والتخطيطية من ظهور مبان قبيحة على جانبيه أو الارتفاع المخل بهذه المبانى او ظهور بعض العشش على جانبيه او العوامات وغير ذلك من مشاكل التلوث كالقاء الفضلات والصرف الصحى دون معالجة الخ ..
- استعمالات الاراضى على شاطئ النهر وعدم تحديد فراغ لنهر النيل.

خامسا : عشوائية التصميم والفوضى فى المعالجة المعمارية وتتناول :

- التفاوت فى المعالجة المعمارية واستخدام اكثر من طابع وتشكيل معمارى فى نفس الشارع وفى المبانى المتجاورة
- عدم حماية المواطنين عند البناء مثل البناء بجوار خطوط السكك الحديدية دون حماية وكذا البناء تحت خطوط الضغط العالى للكهرباء الخ..

سادسا : ولاشك ان الدراسة سوف تشمل تراثنا العريق الذى تركه لنا اجدادنا فى المدينة على مر عصور تكوينها وهو مشكلة فى حد ذاته، والتى يجب ان ننظر اليها بعين واعية للحفاظ عليه وعدم المساس به وتجميل المنطقة التى توجد بها بازالة المبانى المعيبة وانشاء الحدائق العامة وجعله متحفا مرئيا لكل وافد له.

سابعا : مشاكل النقل والمواصلات، وتوفير الخدمات الحضرية للمدينة وفيها

- مشكلة تكديس السيارات فى الشوارع والسموم التى توزعها بالعدل والقسطاس على المواطنين.
- نسبة مسطحات الشوارع الى نسبة مسطحات قطع الارض المخصصة للبناء ومحاولة خلخلة المبانى وترك مساحات مفتوحة كحدائق
- المشروعات المقترحة والحلول ودراسة تاثيرها على شكل المدينة .
- توفير الخدمات الحضرية للمدينة وتشمل الاوضاع الراهنة والاوضاع المستقبلية
- مياه الشرب
- الصرف الصحى
- جمع القمامة وغيرها.

ولكى تؤتى هذه الدراسة ثمارها فانى اقترح أن تقسم الدراسة لعدة مراحل تاريخية تبدأ بالدولتين العباسية والطولونية (٨٢٧ ـ ٩٠٤م) والعصر الفاطمى (٩٦٩ ـ ١١٧١م) والعصر الايوبى (١١٧١ ـ ١٣٥٠م)، وعصر المماليك البحرية والجراكسة (١٢٥٠ ـ ١٥١٧م)،

والعصر التركى ومحمد على (١٥١٧ ـ ١٨٤٨م).

وتشمل الدراسة ايضا عصور محاولة التجديد الأولى ونهضة القاهرة (١٨٥٠ ـ ١٨٨٠م) ثم القاهرة خلال فترة الاستعمار (١٨٨٠ وحتى قيام ثورة ٢٣ يوليو)، ولاشك أن المرحلة الأخيرة وهى التطور والتغيير من عام ١٩٥١ وحتى وقتنا هذا سبتكون حافلة بالكثير من مراحل التوسع الحضرى الجديد بايجابياتها وسلبياتها وتشمل الرأى فى المخطط الحالى للمدينة والتجمعات السكنية الجديدة كمدينة الاوقاف ومدينة نصر والمدن الجديدة والمدن التابعة.

ولكى تؤتى الدراسة ثمارها فلاشك انها ستشمل التخطيط لبيئة المستقبل وتناقش السلبيات والايجابيات فى التخطيط لهذه المدينة من واقع ما توصلت اليه مجموعة العمل من اراء ومناقشات وتوصيات والتى توضح رونق المدينة النابع من توافق مكوناتها ومتطلباتها الوظيفية وخصائصها المعمارية.

وأن ننسى لا ننسى ضرورة عمل مسابقات معمارية لخلق الوعى والشعور بالجدية تجرى جنبا الى جنب مع اعمال مجموعة العمل ترعاها وترصد لها الجوائز الجهات المسئولة كوزارتى التعمير والاسكان، والثقافة والمجلس الاعلى للفنون، ومحافظة القاهرة واحيائها يشترك فيها ابناء مصر من معماريين ومخططين وفنانين (خريجين وطلبة) وكل من لديه فكر فى اى انجاز حضارى لهذه المدينة العريقة والتى تمتد جذورها لاكثر من الف سنة مضت تتكامل فيه جميع العناصر فى عمل كبير ومنها تجميل الميادين واعادة تصميم حركة المرور فيها وكذا الحدائق العامة المتنوعة فى مدينة القاهرة كحديقة الطفل فى منطقة السيدة زينب بالقاهرة وغيرها.

واذا كان المعماريون وهم اكثر الناس احساسا وادراكا بفداحة المسئولين، قد استسلموا فى مرحلة من المراحل للمشاعر السلبية ولم يستطع بعضهم ان يرى امامه شعاع ضوء يمكن ان يرشده الى الابتعاد عن التلوث البصرى فى المدينة، الآن وقد اتضحت خريطة العمل ولم يعد هناك ادنى شك فى ان الاصلاح يمكن ان يتم فى خلق المناخ الذى يمكنهم من التفوق على انفسهم.

وليتنا نبدأ بذلك كتجربة رائدة من مصر أليس لكونها بلدا معطاء تحرص مؤسساته على توفير مستقبل افضل للجميع ونسبة القادرين منهم على العمل نساء وشبابا ورجالا نسبة كبيرة املا فى نجاح التجربة لتعميمها فى مدن الجمهورية بل ومدن العالم الثالث ايضا.

وفقنا الله الى مافيه خير مصر

المصدر: مايو
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

قانون البيئة .. متى يخرج إلى حيز التنفيذ ؟!

التلوث يملأ كل مكان .. ولا من مغيث

انتظروا انتهاء فترة السماح .. وتكوين صناديق التمويل

صدر قانون حماية البيئة منذ اكثر من عامين لكنه لم يخرج الى حيز التنفيذ .. والنتيجة ان التلوث يملأ كل مكان ويهدد كل شيء من ماء وتربة وهواء !!

القانون يفوض جهاز شئون البيئة لكى يتولى تنسيق كافة الجهود التى تسعى الى حماية البيئة .

عندما تحدثنا مع الخبراء عن المشكلة اكدوا ان الجهاز لايستطيع ان يحقق الانتشار الجغرافى المطلوب لضمان حماية البيئة مما تعانى منه .

قالوا اننا فى امس الحاجة لوضع برنامج ملزم يوضح مايجب الالتزام به فى كل القطاعات زراعية وصناعية وسياحية .



صــــلاح حــــافظ:

فى البداية تحدث الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة موضحا ان الجهاز لايمكنه تنفيذ القانون ولايستطيع ان يحقق الانتشار الجغرافى المطلوب فرغم العقوبات الرادعة التى يتضمنها فهو غير متشدد فى المواصفات القياسية المطلوب تنفيذها وهو الامر الذى يحاول الجهاز ان يقوم به حاليا خلال فترة السماح والتى تصل الى ثلاث سنوات منذ صدور القانون حتى تعدل المصانع من نفسها .

اوضح انه قبل صدور القانون قام الجهاز بتنفيذ خطة قومية لتحديد المشكلات البيئية فى مصر ومطلوب الان بعد القانون وضع خطة استراتيجية توضح مايجب الالتزام به فى كل القطاعات زراعية او صناعية او سياحية او طاقة .

وعن معوقات التنفيذ قال يجب ان تكون لدينا آليات مالية لانه رغم اهتمامنا الشديد بالبيئة الا ان المسائل المادية ستظل هى الاقوى ، لان الذى يلوث البيئة يجب ان يدفع الثمن فقد انتهى عصر الدولة التى تمول لك مهما كانت مواردها لان الدولة لديها طلبات اخرى كثيرة .

كما ان عمليات نقل التكنولوجيا والتدريب عليها عملية هامة جدا لتنفيذ القانون وكذلك فان القيام بعمليات التوعية ورفع كفاءة الانشطة والافراد من المسائل الهامة ولذلك ستظل الآليات الاقتصادية هى الحاكمة وعليها سيتوقف الاستمرار فى التنفيذ للفكر والخطط الاستراتيجية على المدى الطويل .

واوضح انه ضمن هذه الآليات «صندوق مكافحة التلوث الصناعى» العام والخاص والذى سيمول بالاشتراكات والمنح بحيث يمول القطاعات المختلفة وقد بدأ التنفيذ فى السويس والاسكندرية والقاهرة وفقا لابرز النقاط السوداء التى حددتها استراتيجية التحرك ومنها شبرا الخيمة ، كما توجد دراسة حاليا مع هيئة المعونة اليابانية المعروفة باسم «الجايكا» حول تغطية المصرف الصناعى بكفرالزيات وهناك كذلك اتصالات مع هيئة المعونة الانجليزية ستعلن نتائجها قريبا وستطرح على ادارة البنك الدولى اواخر شهر مايو القادم ، من اجل توفير التمويل للجهات المختلفة .

صناديق تمويل

اشار الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة الى ان توافر هذه الاليات الاقتصادية وقيامها سيجعل دور الجهاز سهلا والالتزام بالقانون ممكنا والاستمرارية فى التطبيق مضمونة وممكنة بشكل دائم دون معوقات وهو الامر الذى سينقذ البيئة فى النهايه لان نظافة البيئة الان مسالة حياة او موت حيث لن تستمر التنمية بدون بيئة جيدة ونظيفة .

وحذر الجيولوجى صلاح حافظ انه بعد هذه الفترة لن يكون هناك سماح وسيطبق القانون دون رحمة حيث طالت سنوات التساهل فى حق البيئة ولذلك لابد من التنفيذ الفعال لهذا القانون لانقاذ البيئة وضمان نجاح عملية التنمية وتحقيق اعلى معدلات لها .

اما محمود سنجاوى وكيل اول وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية فقال ان سلامة البيئة هى مصلحة مصر العليا لانه لا فائدة فى تنمية يذهب عائدها لعلاج مشكلاتها .

اشار الى انه كان فى زيارة لجامعة شتوتجارت الالمانية منذ فترة حيث تحدث معه العلماء الالمان عن مدينة العاشر من رمضان التى لايزيد عمرها عن عشرين عاما ومع ذلك فقد جعل الفساد البيئى عمرها يزيد عن مائة سنة وهذه الازمة البيئية سببها ٤٧ مصنعا فقط من بين اكثر من ٧٠٠ مصنع بمدينة العاشر من رمضان .. فهل هذا معقول ؟!

وذهب المهندس محمد فريد خميس رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان الى ان من مصلحة كل الصناعات المصرية ضمان سلامة البيئة لان العكس ليس فى مصلحة اى مستثمر او مواطن او مسئول .

اوضح ان هناك ١٨ الف شركة ومصنع فى المدن المصرية القديمة الجديدة .. والمشكلة ان ٧٠٪ من الصناعات المصرية تعتبر من الصناعات الصغيرة التى لاتستطيع ان تتحمل تكلفة علاج الملوثات البيئية ومعظم اصحاب هذه الصناعات فى حاجة الى توعية وتعليم وتدريب حول البيئة وماهى ملوثات البيئة ويجب ان يعرف كل صاحب مشروع بانه فى ظل التلوث سينفق مايكسب على علاج صحته وصحة اسرته .

وقال الدكتور محمود نصر الله استاذ ورئيس شعبة تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث ان الملوثات تتساوى فى خطورتها على الصحة العامة سواء كان مصدرها عادم سيارات او ادخنة مصانع ومحطات قوى ولكن اكثر الصناعات خطورة هى الاسمنت وهذا نشاهده فى حلوان والاسكندرية واسيوط ومصانع الفلزات كما هو بحلوان وشبرا الخيمة وابوزعبل وامبابة والاسكندرية وصناعات الزيوت والكيماويات فى حلوان وابوزعبل والاميرية والاسكندرية والسويس وكفرالدوار وطنطا .

وصناعات الاسمدة فى حلوان والسويس والدقهلية واسوان وصناعات السيراميك بحلوان وشبرا الخيمة وابوزعبل واسوان والالمونيوم بنجع حمادى وصناعات الطوب النسيج فى كل مكان ايضا والاغذية والمشروبات الى جانب ملوثات المياه من الفلزات الثقيلة والمواد العضوية السامة بالاضافة الى المخلفات المنزلية وكل هذه الاشياء تدمر البيئة .

وقال الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية ان مشكلات البيئة فى مصر وتنفيذ القانون الجديد يتطلب برامج تدريبية لمهندسى الانتاج بالمصانع وتوعية الناس بالقانون اولا وتعريفهم بوسائل تطبيقية وان تنظم حلقات نقاش واسعة فى المصانع المختلفة ليصبح سيف القانون هو الوعى الجماهيرى باخطار التلوث وخاصة ان اغلب المصانع التى تلوث البيئة يمكن ان تكون صغيرة جدا بحيث لاتقوى ماديا على تنفيذ القانون

نماذج

وتحدث الدكتور سيد العمروسى استاذ طب الحيوان بجامعة اسيوط عن التلوث الناتج عن بعض المناطق الصناعية باسوان وقنا واسيوط بسبب تساقط الغازات الصناعية على النباتات والحشائش مما ادى الى تلوث مصادر الشرب المحيطة بحيوانات الرعى وحيوانات اللبن وكانت النتيجة النهائية ظهور اعراض الهزال والعرج وليونة العظام لدى الحيوانات بالاضافة الى سهولة تعرضها للكسر .

قال ان مستوى الفلورين فى الدم ومياه الشرب بلغ ٥,٨٣ جزء فى المليون بينما النسب المسموح بها هى ٠,٥ جزء فى المليون وهو الامر الذى يتطلب تدخلا سريعا لتطبيق قانون البيئة الجديد للحد من الملوثات

اما المهندس عبدالله متولى رئيس مدينة الخانكة فقال ان قطاع الاعمال يقدم اكثر من نصف الانتاج الصناعى فى مصر ويتبع هذا القطاع ٧٥ مصنعا للنسيج و١١٩ مصنعا للاغذية والمشروبات الغازية و١٨ مصنعا للتعدين والسيراميك و١١ مصنعا مورينا و٥٣ مصنعا للكيماويات وصارت هذه المصانع من اكبر مصادر التلوث فى مصر وينال مركز الخانكة نصيب الاسد من هذا التلوث نتيجة انتشار صناعات الفلزات والكيماويات والزيوت والسيراميك الامر الذى يؤدى الى انتشار الاتربة والمواد العضوية والمبيدات الحشرية والمنظفات والكلور والزئبق ومواد كيماوية لذلك يجب تنفيذ قانون البيئة للحد من هذه الملوثات وتقليلها الى الحدود التى تسمح بالمعايشة معها دون احداث اضرار خطيرة .

وقال محمد الدوينى رئيس مدينة ملوى بمحافظة المنيا تم اعتماد حوالى ٨ ملايين جنيه لتنفيذ عدة مشروعات تنموية ابرزها شبكة الصرف الصحى بالمدينة للقضاء على مشكلة البيارات ورشح المنازل وتلوث البيئة .



التلوث البيئي و«التلوث» الميتافيزيقي

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ تتعين «المدينة» بمفهومها الحديث وفق تحديد ذي ثلاثة اوجه كما يقول م. دوسرتو:

١ - إنتاج فضاء «خاص»: اي تنظيم عقلاني للفضاء يحول دون جميع اشكال التلوث: التلوث البيئي بطبيعة الحال، ولكن ايضاً التلوث السياسي والثقافي.

٢ - إحلال نظام زماني «محل المقاومات العنيدة للتراث والتقليد»، وتمكين مستعملي المدينة من استراتيجيات دقيقة عوض مختلف اشكال التحايل التي من شانها ان تفتح الابواب «امام عتمة التاريخ».

٣ - إحداث كائن معروف يحمل اسماً يعترف به الجميع هو اسم المدينة «كي يكون في استطاعة هاته ان تبني الفضاء انطلاقاً من عدد محدود من الخصائص الثابتة المتميزة والمرتبطة في ما بينها». في هذا الفضاء إذن تنتظم عمليات وتدبر امور وتتعين مهام وتستبعد اشياء وتقبل اخرى، فيه إذن تعمل آلة التحديث والعقلنة، ولكن من حيث هي كذلك فإن الحياة المدينية تكشف شيئاً فشيئاً عن تسرب كل ما تعمل المدينة الحديثة على صده والوقوف امامه. لا يشير دو سرتو هنا إلى مختلف اشكال التلوث البيئي والايكولوجي، وإنما إلى تلك الالوان من «التلوث» التي اخذ العقل الحديث نفسه يعرفها، والتي ظهرت ربما في ميتافيزيقيا فضاءاتنا قبل ان تتبلور في فلسفاتنا النظرية. اليست «مدننا» المفتوحة باسواقها الجديدة، التي هي عبارة عن «فضاءات كبرى»، اقرب إلى المتاهات منها إلى الاسواق، والتي يسيرها اناس لا نعرف اسماءهم ولا احوالهم ولا حتى جنسياتهم، (على عكس صاحب الدكان المجاور الذي كانت حياته وقضاياه اليومية جزءاً من الاخبار التي اتسقطها كل صباح)؟ اليت هذه المدن ابعد ما يكون عن خصائص الحصر والحماية والرعاية والضم والتحديد التي تميز العقل او المدينة التقليدية؟ ولعل هذا ما دفع احدهم إلى الإشارة إلى ان «مدينة ما بعد الحداثة» الناشئة اضحت موسوعة ومتجراً كبيراً يضم مختلف اساليب العيش وانماطه، انها مسرح يسمح بتعدد الادوار ومتاهة لا مخرج لها ولا حد إلى درجة ان بعضها يقود إلى الآخر. وبكلمة واحدة، فإن مدينة ما بعد الحداثة تشهد بحق على بداية افول القيم القائمة على مبدأ التراتب او التجانس». مقابل ميتافيزيقيا الكلية والانغلاق والحصر والتجانس تقوم المدينة - العقل المضاد لتلوث الفضاء التقليدي، ويتجاوزه نحو فضاء واسع هو اقرب إلى المتاهات و«الدروب التي لا تؤدي إلى غاية».

---

* كاتب وجامعي مغربي.



المصدر:  الأهرام

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

الموجة الحارة مستمرة واليوم الحرارة ٤٠ درجة بالقاهرة

يتوقع خبراء الارصاد أن تستمر اليوم الموجة شديدة الحرارة، حيث تسجل فى القاهرة ٤٠ درجة، وفى الإسكندرية ٣٥ درجة، وفى أسوان ٤٣ درجة، ويرجع السبب فى ارتفاع الحرارة إلى هبوب هواء ساخن من الصحراء الغربية، حيث تنشط الرياح أحيانا مثيرة للرمال والاتربة فى مناطق متفرقة.



بداية السنة الهجرية الجديدة

١٩ مايو القادم

أكدت الحسابات الفلكية التى أجراها علماء المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أن غرة شهر المحرم ورأس السنة الهجرية الجديدة سيوافق يوم الأحد التاسع عشر من شهر مايو القادم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

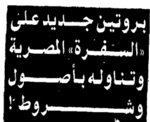
المصدر: الأهرام

التاريخ: ١/مايو ١٩٩٦

..والاستاكوزا... دخلت النيل!

قادمة من أمريكا والصين وتهدد كل النباتات والأعشاب فى النهر

تحقيق
وجدى رياض



البداية.. جاءت من احد خبراء النيل بالقاهرة فقد استورد احد رجال الاعمال زريعة بالخطأ من الصين على انها «جمبرى» نهرى ولكن المفاجأة انه لم يكن جمبرى، فقد كبرت .. والتهم سكان الجزيرة من الاحياء المائية.. ولم تسلم الاسماك الصغيرة من بطشه، بل استخدم «كلاباته» لتمزيق جسد الاسماك الكبيرة!

ولم يجد رجل الاعمال وسيلة، سوى التخلص منها فى النيل، وكان ذلك فى سنة ١٩٨٦!

وبدأ هذا الجسم يتكاثر، ويزحف من نيل القاهرة إلى الترع والقنوات والمجارى المائية، وحتى المصارف، وانزعج الفلاحون من هذا الكائن الجديد الذى يشبه تماما «الاستاكوزا» وان يصغر عنها قليلا.. ويختلف فى اللون.. وأرسل بعض الفلاحين خطابات لصفحة «البيئة» فى «الأهرام» يتساءلون ماهذا الحيوان النهرى الذى يأكله الفلاحون ويباع الكيلو منه بسعر ثلاثة جنيهات!!

وكانت فى نفس الوقت تتصاعد شكوى الصيادين من هذا الحيوان الذى يزاحم الاسماك فى شباك الصيد.. ويمزق الشباك.

وفى الحال أجرى قسم الحيوان بجامعتى عين شمس والقاهرة دراستين علميتين، عن هذا الحيوان النهرى، الذى أطلق عليه الناس اسم «استاكوزا» نسبة إلى الاستاكوزا البحرية، التى تعتبر من اغلى أطباق البحر ثمنا، وتعتبر «عروس» أطباق البحر، فى الفنادق الكبرى، ولاتوجد سوى فى البحار الدافئة المالحة، وعلى الاخص بمنطقة جنوب سيناء، بشرم الشيخ، وذهب ونويبع وطابا ، ويتم اصطيادها عادة ليلا.

العلم يقول كلمته

وعلمت الكليات بهذا الحيوان الجديد ، الدخيل على بيئة أنهار مصر، بدأت على الفور دراساتها، حيث أعد الدكاترة عبدالله محمد ابراهيم ومجدى توفيق خليل ، ومبارك فهمى مبارك بقسم علم الحيوان بكلية العلوم جامعة عين شمس، مسحا بيئيا لاستاكوزا المياه العذبة، وهما نوعان من الاستاكوزا دخلا مصر حديثا، وأجريت الدراسة فى ٣٥ محطة على طول نهر النيل وروافده من قنا - ٥٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة وحتى مداخل الدلتا، وكان ذلك خلال سنة كاملة بدأت من خريف ١٩٩٣.

وقد أكدت الأبحاث ، أن النوعين موجودان فى كل الاماكن التى تم فحصها، حيث ثبت أن هذا النوع، يمثل من ٥ إلى ٨٪ من حجم العشائر التى درست.

وأثبت المسح البيئى، أن نوعى الاستاكوزا لهما موسمان للتكاثر فى نوفمبر وإبريل من كل سنة، حيث يضع الحيوان البيض فى منتصف ابريل ونهاية نوفمبر، وفى كل مرة يضع

٤٠٠ بيضة يحضنها ويضع بعد النمو سريعى بين فحديه حماية لها من غدر الاسماك التى قد تلتهم البيض.

وفى دراسة أخرى أجريت بعلوم عين شمس ، عن المخزون من الاستاكوزا أجراها الدكتوران وحيد محمود امام .. ومجدى توفيق خليل.

وقد تناولت ديناميكية العشائر ، وتقييم المخزون من استاكوزا المياه العذبة للمرة الاولى وقد ظهرت فى شباك الصيادين ثلاثية الطبقات والمصايد «الهرمية».

وأوضحت الدراسة ان متوسط عمر هذا الحيوان لايتعدى عامين وظهر ان نموه ٧.٧ سنتيمتر ووزنه ٥٢.٢٧ جرام

وقد وجد ان هذا الحيوان ينمو باكثر من ٥٨٪ من طوله الافتراضى خلال الشهور السبعة الاولى من عمره، ويمكن الحصول على مايساوى ٦.٤ طن سنويا، ويعتبر مصدرا جديدا من مصادر البروتين الحيوانى الرخيص فى مصر!

وهذا الحيوان الجديد الاستاكوزا النهرية، يتغذى على حشائش النيل، كما ياكل قواقع البلهارسيا، ويأكل كذلك بيض السمك ويرقاته.

واذا جاء يلتهم السمك بعد ان «يزنق» السمكة فى الجوابى والخيران مع العلم بأن الاستاكوزا بطيئة الحركة وليست أسرع من السمك ولكن تخرج كوالبها، وتعلق السمكة من منتصف جسمها، وتقضى عليها، وتستطيع الاستاكوزا ان تقضم جسم سمك قرموط طوله ٤٠ سنتيمتراً إلى نصفين"

والغريب كما يقول د. مجدى توفيق استاذ علم الحيوان بعلوم عين شمس ، انه لديه القدرة الكبيرة على تحمل كل ملوثات الترع والمصارف والأنهار.

والمثير والاكثر غرابة أنه يبتلع المعادن الثقيلة ويلفظها من خلال القشريات التى تحمى جسمها ويغيرها ٤ مرات طول طور الحياة.

وفى فترة تحاريق النيل ، وجفاف الترع والمصارف لديه القدرة على العيش لمدة ثلاثة شهور، بلا أكل وفى فترة بيات شتوى فى «مخابىء» داخل جسم الترع وينام فى جو رطب بلا ماء ولاطعام.

وفى انهار النيل قد سيطرت الاستاكوزا على مجارى مياه الانهار وقد قام الخبراء فى كليات علوم القاهرة وعين شمس، بالاتصال بمعهد «لويزيانا» بالولايات المتحدة الامريكية، لمعرفة كل شىء عن الاستاكوزا النهرية الدخيلة على النيل، فقالوا ان هذا النوع من الاستاكوزا سوف يقضى على كل الفونا والفلورا «نباتات الانهار واعشابها» وسوف تغيير من بيئة نهر النيل .. ولاتوجد طريقة لفناء هذه الاستاكوزا ولاتوجد طريقة لخروجه من نهر النيل ، مهما تم اصطياده بكميات كبيرة، انه يزاحم كل الأحياء المائية، ولايوجد له اعداء بيولوجية فى النيل، لدرجة انه عندما لايجد مايأكله من اسماك او اعشاب، أو بيض للاسماك او اليرقات او دودة الفاشيولا فانه يلتهم بعضه!! مثل الاسماك الكبيرة تلتهم الصغيرة.. ولأنه ليس له أعداء فانه يبيض ٤٠٠ بيضة ولايلتهم الاعداء الطبيعيون هذا البيض.

ويسؤال د. مجدى توفيق عن حقيقة طعم هذه الاستاكوزا فأجاب ان الاستاكوزا النهرية، مثل لحم الجمبرى تماما وهى من القشريات وتباع فى سوق السمك الكيلو بثلاثة جنيهات وبعض تجار الاسماك يغشون المستهلك، ويدعون انها نوع من الاستاكوزا البحرية!! فى مناطق الزمالك ومصر الجديدة مع العلم بان كيلو الاستاكوزا بخمسين جنيها.. وهى عادة تباع بالواحدة وليست بالكيلو .. وهى من اغلى اطباق البحر، وأغلى من الجمبرى ، وكانت الاستاكوزا هى الطبق المفضل للملك فاروق الاول ملك مصر قبل ثورة يوليو ١٩٥٢!!

وأكل الاستاكوزا ، له أصول وحتى الاستاكوزا النهرية فانه يتم تغطيسها فى مياه ساخنة مغلية بعد إصطيادها مباشرة وهى حية وهى تؤكل مسلوقة عادة.

ويعترف العلماء بمزايا هذا الحيوان فى الاقلال من الملوثات والمعادن الثقيلة فى المصارف والمياه،، انه يطهر المياه وهى الدراسة التى أجريت فى جامعة القاهرة .. واجراها د. جميل سليمان.

وأكد فيها ان «الاستاكوزا» النهرية الجديدة الموجودة فى مياه مصر العذبة مفترسة تأكل وتلتهم كل شىء من الاعشاب ونباتات النهر والقواقع والدودة المفترسة وحتى الاسماك ومن المهم جدا عند أكل الاستاكوزا ان تؤكل بالطريقة المتعارف عليها وهى وضعها فى ماء مغلى وهى حية، ويتم سلقها جيدا.. وتؤكل مثل طريقة أكل الجمبرى بالليمون.



المصدر: الأهـــــرام

١٩ مايو ١٩٩٦

التاريخ:



.. وعندنا جنون الأسماك

قامت الدنيا ولم تقعد فى مصر عندما حملت إلينا الأنباء إصابة البقر فى بلاد الانجليز بداء الجنون خوفا من احتمالات تسرب المرض الى الانسان رغم آلاف الاميال التى تبعدنا عن موطن الداء، ومع ذلك لم يهتم أحد بالكوارث الصحية والبيئية التى تحدث بيننا وتحيطنا وتهددنا بشكل مباشر ومنها كارثة «الاسماك المسمومة» التى انتشرت مؤخرا ونزلت الى الاسواق لتهدد صحة الانسان المصرى بأخطر الأمراض.

●مكافحة الحشائش وورد النيل كيميائيا والصيد بالمبيدات يسمم الأسماك

تحقيق:
عبدالكريم يعقوب

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

فبعد فضيحة البطاطس الملوثة بالمبيدات استغل البعض فرصة الاقبال الشديد على تناول الاسماك هذه الايام سواء بسبب ما تردد عن اللحوم وما بها من امراض أو خلال فترة أعياد الربيع وشم النسيم وقاموا باستخدام المبيدات بانواعها المختلفة لصيد الاسماك والحصول على اكبر كمية منها بدون مجهود دون ادراك حقيقى بخطورة هذا العمل على صحة الانسان والذى تفوق خطورته مرض جنون البقر.

فقد كشف المعمل المركزى للاغذية بوزارة الزراعة عن ثبوت تلوث الاسماك بملوثات كيميائية خطيرة منها كيماويات ثقيلة العناصر وارتفاع نسبة الرصاص فى الاسماك الى ١٠٤ فى المليون رغم ان الحد المسموح به عالميا هو جزء فى المليون.

كما كشفت دراسة علمية بجامعة اسيوط عن تلوث الاسماك بالمعادن الثقيلة فى كل الشواطىء المصرية وأن نسبة الرصاص فى الاسماك عندنا ٢٢ ضعف المسموح به دوليا.

وقال مصدر مسئول بوزارة الزراعة - رفض ذكر اسمه - إن عملية تلوث الاسماك بالمبيدات لم تقتصر آثارها الخطيرة على إلحاق الضرر البالغ بالصحة العامة فقط، بل أدى ذلك الى خفض نسبة التصدير للخارج الى نسبة ٦٥٪.

وفى هذا السياق يجب ألا ننسى ما حدث مؤخرا فى ترعة بورسعيد عندما عُثر على كميات هائلة من الاسماك النافقة نتيجة إلقاء ٤ براميل من المواد السامة فى الترعة.

أسهل وسيلة للصيد

.. والآن ماذا يقول تجار الاسماك والاطباء ومسئولو الرقابة بوزارة التموين عن هذه الجريمة في حق صحة الانسان المصري والبيئة؟ وكيف نتخلص منها ومن آثارها المدمرة؟

فى سوق بيع الاسماك بالجملة بمدينة العبور قال الحاج رمضان موسى تاجر الاسماك وعضو الشعبة التجارية لبيع الأسماك: فى الفترة الاخيرة وبسبب أعياد شم النسيم والربيع استغل البعض من الصيادين من ضعاف النفوس وعدم الضمير فرصة الاقبال على تناول الاسماك من جانب الناس وقاموا باستخدام أسهل وسيلة للصيد، وهى الصيد بالمبيدات للحصول على أكبر كمية للسمك دون وعى بالأضرار الخطيرة لهذا العمل، كما أخطأت وزارة الزراعة باستخدام المبيدات لمكافحة نبات ورد النيل فى الترع والمجارى المائية، وهذا أدى الى موت كميات كبيرة من السمك، كما أن هناك البعض الذى يستخدم البراميل الملوثة بالمبيدات فى نقل الاسماك مما يؤدى الى تلوثها وهناك سبب آخر وهو تلف الاسماك بسبب الثلج الملوث، والمشكلة أن رائحة المبيدات فى الأسماك لا تظهر فى أغلب الاوقات إلا بعد الطهى مع أن خياشيم الاسماك يتغير لونها الى اللون البنى عند التلوث بالمبيدات.

وحتى نقضى على ظاهرة الصيد بالمبيدات يقترح الحاج رمضان موسى وقف إلقاء الملوثات فى الترع والمصارف بحجة مكافحة الحشائش والنباتات والضرب بيد من حديد على أيدى الصيادين الذين يستخدمون المبيدات فى الصيد، بالاضافة الى تكثيف حملات المسطحات المائية وتشديد العقوبات عليهم.

أما الحاج مصطفى عيطة تاجر الاسماك فى السوق وعضو الشعبة التجارية فيقول: إنه من النادر ورود أسماك ملوثة بالمبيدات إلى سوق العبور بسبب حرص التجار على سمعتهم، أما اغلبية هذه الأسماك الملوثة فتباع مباشرة لدى البائعين فى الأحياء، وعلى كل ونظرا لخطورة هذه الأسماك على الصحة فلابد من تشديد الرقابة من المسطحات المائية ووزارة الصحة على عملية الصيد والبيع.

دور الدولة فى الرقابة

اما بالنسبة لدور الدولة فى الرقابة على سلامة الاسماك بالاسواق وحماية صحة المواطنين فيقول محمود عبدالله كبير الأخصائيين بوزارة التموين والمشرف على إدارة الأسماك والدواجن بالوزارة:

هناك قوانين مشددة لتحريم صيد الأسماك بالمبيدات مثل القانون رقم (١٠) لعام ١٩٦٦ وغيره من القوانين الاخرى وتقوم وزارة التموين بدور كبير فى حماية المستهلك وصحته وحماية التاجر الشريف وتوفير السلع عن طريق القيام بحملات دورية لمكافحة أى تلاعب فى الاسعار وجودة السلع وضمان أن تكون مواصفاتها مطابقة للشروط الصحية، ولقد قامت الوزارة فى الايام الماضية بحملات عديدة على الاسواق والتجار تم خلالها ضبط كميات من الأسماك الفاسدة والرنجة التالفة، كما اننا نقوم بتحريات لمكافحة الغش التجارى والصحى، أما مكافحة عملية الصيد بالمبيدات فهى أصلا مسئولية الثروة السمكية بوزارة الزراعة وشرطة المسطحات المائية.

آثار مدمرة للصحة

وعن رأى الطب فى هذه الظاهرة وتأثيرها المدمر على صحة الانسان، وكيفية الوقاية يقول الدكتور محمود السعداوى أستاذ الامراض الباطنية بكلية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ١ مايو ١٩٩٦

الطب جامعة الزقازيق : إن المبيدات الحشرية التى تستخدم فى صيد الأسماك أنواعها كثيرة منها ما هو تاثيره سام على الاعصاب والجهاز التنفسى والهضمى وعلى الكلى والكبد وبصفة عامة يمكن القول إن المبيدات الحشرية تاثيرها ضار جدا على كل أجهزة الجسم ووظائفها ، والخطورة هنا أن هذه المبيدات تترسب فى الجسم من خلال الدم.

وإذا ألقيت المبيدات فى الماء فتدخل للأسماك من خلال الخياشيم وتترسب فى لحومها وعندما يتناولها الانسان يتاثر صحيا بهذه السموم، ويختلف هذا التأثير بكمية السموم الموجودة فى الأسماك، ويظهر هذا التاثر بشكل مباشر فى صورة نزلات معوية حادة كالقىء والإسهال والمغص الشديد.

وهناك أيضا تاثير مزمن على المدى البعيد حيث أن هذه السموم تترسب فى جسم الانسان على فترات متقاربة وتصل الى المعدل الذى يسمح بظهور أعراض التسمم على هذا الشخص.

التحاليل تكشف ارتفاع نسبة المعادن والرصاص ٢٢ ضعف المسموح به فى الأسماك

ويضيف الدكتور محمود السعداوى: أن استخدام المبيدات فى صيد الأسماك له جانب خطير آخر وهو التاثير المدمر على البيئة لأن هذه المبيدات تترسب فى التربة بقاع الترع والمجارى مما يؤثر على النباتات الموجودة فى الترع والمجارى المائية ويمتد هذا على الضرر بالحيوانات والطيور، وللعلم هناك بعض المبيدات مثل «د.د.ت» قد يظل تاثيرها السام فى التربة لاكثر من ٢٠ عاما مما دفع بعض الدول الى تحريم استخدامه والاتجاه الى المكافحة البيولوجية لاسيما فى مكافحة دودة القطن.

تلويث الأسماك بالمبيدات خفض التصدير للخارج بنسبة ٦٥٪

ويقول : إنه مما تجدر الاشارة اليه ان الأسماك فى تغذيتها على الطحالب والنباتات الموجودة بالمياه فى الترع والمصارف تتاثر بأى مادة سامة تصل الى هذه الطحالب أو النباتات عن طريق الجذور سواء كانت مبيدات أو معادن ثقيلة مثل الرصاص أو الزرنيخ أو الزئبق، وقد ثبت وجود وبائيات من تناول هذه الأسماك الملوثة مثلما حدث فى اليابان نتيجة تناول الناس لأسماك تغذت على طحالب مسمومة بالزئبق.

الأهـــــــرام

المصدر :



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ : ١١ مايو ١٩٩٦

ورش عمل بالمحافظات للتوعية بقانون البيئة الجديد

كتب ـ صابر عبدالوهاب.

ينظم جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء بالتعاون مع وزارة الاعلام واجهزة المحافظات حملة واسعة للتوعية بقانون البيئة الجديد، تتضمن عرضا شاملا لمواد القانون المستحدثة والجهود التى يمكن ان يبذلها رجال الاعلام المحلى والمسئولون الشعبيون والتنفيذيون للمساهمة فى تنفيذ القانون الجديد، والتوعية بأثاره، والحفاظ على البيئة المحلية من التلوث

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان الحملة تتضمن تنظيم عدد من ورش العمل فى مختلف المحافظات يتولى خلالها خبراء البيئة شرح واجبات رجال الاعلام والقيادات الشعبية بالمحافظات للمساهمة فى تطبيق القانون الجديد والاجراءات التى يتخذها الجهاز فى إطار القانون بحماية البيئة البرية والبحرية، كذلك الاشتراطات التى حددها القانون لاقامة المنشأت الصناعية والسياحية الجديدة ومدى مساهمتها فى الحفاظ على البيئة والحد من التلوث

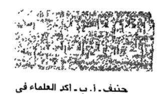
وقال ان اولى هذه الورش ستقام يوم ١٢ مايو بالاسماعيلية بالتنسيق مع السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية ويشارك فيها ٢٠٠ من العاملين بإذاعة وتليفزيون القناة ومندوبى الصحف ورجال الصناعة والسياحة واساتذة الجامعات العاملين فى مجال البيئة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريــخ : مايو ١٩٩٦



جنيف ـ أ. ب ـ أكد العلماء فى الوكالة الدولية للأرصاد أن عام ٩٥ شهد أعلى درجات الحرارة منذ بدء نظام تسجيل درجات الحرارة فى العالم عام ١٨٦١.

وذكر تقرير الوكالة ان عام ٩٥ شهد الى جانب الارتفاع الكبير فى درجة الحرارة اعاصير غير معتادة وفيضانات غير موسمية فى مناطق متفرقة من العالم بالاضافة الى اتساع ثقب الأوزون.

وكشف التقرير عن ان موجة ارتفاع درجات الحرارة أكثر من معدلاتها فى شهر يونيو الماضى بالولايات المتحدة تسببت فى وفاة حوالى الف شخص وان روسيا وآسيا الوسطى شهدتا أيضا أكبر ارتفاع يذكر فى درجات الحرارة.

وقد اتفق أكثر العلماء على ان بعض الغازات مثل ثانى اكسيد الكربون ترفع درجة حرارة الأرض وبشكل كبير وهى الغازات التى تنتج عن احتراق بعض انواع الوقود.

٠٠٤٠٣٥